



C L A S S R O O M O F
T H E E L I T E

NOVEL 6

الفصل الأول: فمناجاة كوشبدا كيكو

هل يعيش الناس بالطريقة التي يرغبون بها، أتسائل بشأن هذا؟
حسناً، أنا أعيش بالطريقة التي أردتها وأصحت الشخص الذي أريده.
اعترفت الفتيات الاخرى انني املك مظهراً رائع، وأن ذاكرتي أفضل
من معظم الناس، وأنني موهوبة أكاديمياً.
أنا جيدة في الرياضة وواثقة من مهاراتي في التواصل. وأملك ببادق
تحت أمرتي، انا داهية، ومتكيفة مع أي موقف.
ألست مثالية؟

بالطبع، لن أقول إنني كذلك. هناك فتيات ألطف مني، وهناك الكثير
أذكى مني أو أكثر رياضية مني. هذا أمر واضح. أجل، واضح للغاية.
ولكن، أيضاً من العدل القول إن معظم الناس يكرهون الخسارة.
سواءً في المظهر، أو في الاكاديمية، الفناء، أو حتى في ألعاب
الفيديو، من الطبيعي الشعور بالإحباط عندما تخسر أمام شخص ما
في شيء انت موهب به.

أنا أكره الخسارة أكثر من أي أحد.

في كل مرة اخسر أمام أحد أعرفه، يهز هذا كياني. كل خسارة تجعل
الظلام في قلبي أكثر عمقاً. لقد تقيأت مرة بسبب الضغط العاطفي
الكثيف نتيجة خسارتي.

الحقيقة قاسية. أنا أعلم انني لست عادية، ولكنني لست عبقرية،
أيضاً. عندما كنت طفلة، كان الناس تمدحني في كل مرة أنجز مهمة
صغيرة. ينادونني بالعبقرية، مميزة. شعرت بالسعادة. جعل هذا قلبي
يرقص.

لقد كنت الأفضل في كل شيء --- حتى بداية المدرسة الإعدادية.
عندها بدأ الناس في التفوق علي في مجالات عدة. لم أستطع
هزيمة أشخاص محددين، وهذا أحبطني، لذلك حاولت البحث عن
مهرب. أردت شيئاً لا يمكنني الخسارة فيه. أردت من الناس أن
تحترمني وأن تفار مني.

لا يمكنني تحقيق هذا في الاكاديمية والرياضة. لذلك، قررت أنني
سأجعل الناس تثق بي عوضاً عن هذا. سيجبوني أكثر من أي شخص
آخر. سأمد يد الصداقة الى الفتيان المقززين والى الفتيات القبيحات
كفاية لدرجة الاشتمزاز. لقد كبت مشاعري الحقيقة ووضعت
ابتسامة على وجهي، وأظهرت لطفاً مزيفاً.

لقد أصبحت شعبية للغاية. كنت محبوبة من قبل زملائي، كلا الأكبر مني والاصغر، ومن قبل المعلمون والاصياء، حتى من قبل الغرباء. عندما يتعلق الامر بالإعجاب، فإنني لا أقهر.

يتلقى الأشخاص الموثقين بهم الاذن في الوصول الى الاسرار. عندما يعثر الناس على شخص يمكنهم الثقة به حقاً، يكشفون كل شيء عنهم. لقد وصلت الى هذه المرحلة. لقد عرفت كل شيء من الرغبات السرية لأكثر الفتيان شعبية في الفصل الى المشاكل السرية لأذكي شخص. لقد حصلت على معلومات مذهلة وخطيرة للغاية.

في كل مرة يثق بي شخص، يرقص قلبي من السعادة. في كل مرة يثق بي شخص بمعلومة تعني كل شيء لهم، أمتلئ بالسعادة. كنت موضع ثقة ---- أكثر شخص موثوق به. ولكن قوتي كانت نتيجة حياة مليئة بالكاذيب. أمضيت أيامي أسحق ببطئ تحت ثقل هذا الضغط.

عندها... حدثت تلك الحادثة. حسناً، هذا ليس صحيحاً تماماً. لم "تحدث" الحادثة. شخص ما جعلها تحدث.

ولكن لم يكن هناك شيء يمكنني فعله، بأي حال. فلقد رفضني الجميع عندها.

عندما تقوم بأذية شخص ما، لا يمكنك الاستياء عندما يردون عليك،
عندما يقوم شخص بأذيتك، عليك أن ترد بلطف. هذا طبيعي، أليس
كذلك؟

مع ذلك، الشخصية المثالية التي قمت بينائها انهارت. الاحترام
والغيرة التي شعر بها الناس تجاهي اختفت، استبدلت بالخوف
والكراهية.

لم يكن هذا ما أريده.

كنت أريد شيئاً واحداً فقط.

أردت أن أصبح محبوباً للجميع. الشعور بهذا التفوق مرة أخرى.
لقد عاهدت على نفسي على ألا اجعل هذا يتكرر. لقد أقسمت
لنفسي على ألا يحدث هذا مجدداً. لقد فكرت في حياتي الجديدة
في المدرسة الثانوية، وخفق قلبي بالحماس.

هذه المرة، سأنجح.

ولكن تحولت بدايتي الجديدة الى كارثة. في اليوم الأول من
المدرسة الثانوية، التقيت هوريكييتا سوزوني في الحافلة.

هي تعلم بشأن الحادثة.

طالما هي موجودة هنا، فلن أتذوق طعم السلام.

-نهاية الفصل الأول-

الاسم	يوكيميرا تيروهيكو	
الفصل	السنة الاولى - الفصل (دي)	
ID الطالب	S01T004708	
النادي		
تاريخ الميلاد	يوليو - ١١	
المهارات		
المهارات الاكاديمية	A	
الذكاء	A-	
اتخاذ القرار	C	
المهارات البدنية	D-	
التعاون	D-	

ملاحظات من مسؤول المقابلة

على الرغم من انه حقق علامات ممتازة في المقابلة والاختبار الكتابي، ولكن مهاراته الاجتماعية السيئة تعني انه لا يملك أي أصدقاء. لا يشارك في النوادي أو أي أعمال تطوعية، أيضاً، وهو يميل الى الحكم على الآخرين بالاعتماد على انجازاتهم الاكاديمية فقط. نحن نتوقع تحسينات في هذا المجال.

ملاحظات من معلم الفصل

عمله المدرسي مثالي. ولكن، لم يحقق أي تقدم في انشاء الصداقات. سوف أستمر في مراقبته.

الفصل الثاني: تغير الفصل (دي)

انتهى المهرجان الرياضي.

وكنا في منتصف أكتوبر، وبدأ الجو يصبح أكثر برودة خارجاً. أجرى مجلس الطلبة انتخاباتٍ، مع مراسم لتشريف الأعضاء المغادرون والترحيب بالأعضاء الجدد. اجتمع جميع الطلاب في القاعة الرياضية، كان هذا الحدث مذهلاً، ولكن معظم طلاب السنة الأولى لم يعر لهذا الحدث اهتماماً كبيراً. فقد سقطوا نائمين خلال المراسم، بهدوء لكيلا يلاحظهم المعلمون والطلاب الأكبر.

”لدى الرئيس هوريكيتا شيء أخير يرغب في مشاركته معكم جميعاً“
وقف الوسيط جانباً بينما صعد هوريكيتا مانابو على المسرح واقترب من الميكرفون. سابقاً، كانت هوريكيتا الصغيرة ستتكلم من الخوف امام أخاها. الآن، تقف ثابتة بينما كانت تشاهد أخاها يترك منصبه لكي يأخذه الرئيس الجديد.

”أنا فخور للغاية لأنني تمكنت من قيادة مجلس الطلبة طوال السنتين الماضيتين. وأنا ممتن أيضاً. شكراً جزيلاً لكم“ قال شقيق

هوريكيتا الكبير للجمهور. كانت كلامته قصيرة وجامدة، مع بعض من الالتزام الرسمي، من ثم عاد الى مكانه عندما انتهى.

لم تنتهي المراسم هنا بعد. بقيا أعضاء مجلس الطلبة الآخرون على المسرح. "الرئيس هوريكيتا، شكراً لك على عملك الشاق. الآن اذن، نرغب أن نرحب بـ ناغومو ميايبي، طالب من السنة الثانية في الفصل (أي) ورئيس مجلس الطلبة القادم، ليلقي بعض الكلمات."

صعد ناغومو على المسرح ووقف امام الميكروفون. اشينوس، طالبة في السنة الأولى، كانت من بين أعضاء مجلس الطلبة الذين كانوا يشاهدون بانتباه.

"مرحباً. انا ناغومو، طالب في السنة الثانية الفصل (أي). رئيس مجلس الطلبة هوريكيتا، إنني أقدر بصدق التوجيهات الصارمة واللطيفة التي أظهرتها لي. أرغب في التعبير عن احترامي لك، والتأكيد أيضاً على انه كان من الشرف أن اعمل بجانب أكثر رئيس متفوق في تاريخ المدرسة. لقد أظهرت أفضل قيادة ممكنة."

انحنى ناغومو بشدة باتجاه شقيق هوريكيتا. ثم واجه الطلاب مرة أخرى.

”اسمحوا لي بتقديم نفسي مرة أخرى. أدعى ناغومو ميايبي، وسوف أتولى منصب رئيس مجلس الطلبة في مدرسة ثانوية طوكيو للرعاية المتقدمة. أنا أتطلع بصدق للعمل معكم جميعاً“

تصرف ناغومو بشكل غامض خلال المهرجان الرياضي. الآن، كان لبقاً للغاية. ولكن، لم يستمر هذا طويلاً. اظهر ابتسامة، ابتسامة صغيرة، وتغيير الجو كلياً تقريباً على الفور.

”قد يكون هذا مفاجئاً، ولكن بالنسبة لعملي الاول، هو أن أتعهد بتغيير طول مدة عمل أعضاء مجلس الطلبة، وأيضاً طريقة الانتخاب. مجلس الطلبة السابقون كانوا يجرون الانتخابات في أكتوبر بدلاً من ديسمبر في كل عام. هذا النظام، الذي شهد انتقال الجيل القادم من القادة إلى أدوارهم مبكراً، أسفر عن نتائج متباينة. ولذلك، لقد قرر مجلس الطلبة الجديد ان الوقت قد حان لاتخاذ خطوة نحو الامام. من الآن وصاعداً، ستكون مدة الرئيس والأعضاء غير محدودة خلال التحاقهم بالمدرسة، حتى يتمكنون من العمل بشكل مستمر حتى التخرج. وفي الوقت نفسه، سوف نلغي كلا نظام الانتخابات الحالي، وأي قيود على حجم مجلس الطلبة. سيقبل المجلس الأعضاء الجدد بشكل مستمر. بمعنى آخر، قد ينضم مرشح ممتاز الى مجلس بغض النظر عن أعداد الأشخاص المنضمين إليه حالياً. أيضاً، إذا

تم تحديد ان شخص ما غير مناسب للعمل، سيتم ازالتهم اعتماداً على
تصويت الأغلبية. من فضلكم اسمحوا لي بتأكيد هذا لجميع الطلاب،
المعلمون، وأعضاء مجلس الطلبة الذين خدموا تحت أمره الرئيس
السابق. لجلب هذه المدرسة الى المستقبل، أنوي تدمير الماضي
تماماً”

تحدث ناغومو بقوة، وكأن كلامه يعني انكار إنجازات رئيس مجلس
الطلبة السابق، الذي كان لا يزال بجانبه.

”أرغب في تطبيق هذه التغييرات على الفور. للأسف، يجب على
الرئيس المنتخب الجديد أن يتعامل مع العديد من الحواجز والقيود
أولاً” ألقى ناغومو نظرة خاطفة على الرئيس، ثم ألتفت نحو الطلاب
بسرعة. ”الثورة قادمة. سينهض الطلاب ذو القدرات العالية الى
القمة، وسيسقط الطلاب بدون أي مهارات. أنوي تحويل هذه
المدرسة الى نظام الكفاءة، لذا من فضلكم، أعطوني كل شيء
تملكونه. أنا أتطلع قدماً لرؤية ما تستطيعون فعله.”

كانت الصالة الرياضية صامتة خلال إعلانه، ولكن عند انتهائه من
الحديث، تقريباً كل طالبٍ من السنة الثانية بدأ بالهتاف. على ما يبدو،

كان هناك نوع من التوتر بين طلاب السنة الثانية والثالثة الذي نحن
طلاب السنة الأولى لا نعرف شيئاً حوله.

٢,١

استمر الفصل الثاني.

كانت الأوضاع حولي تتغير شيئاً فشيئاً. لقد نجح الفصل (دي) بتجاوز أحداثاً ضخمة مثل الجزيرة المهجورة والمهرجان الرياضي، ببطئ ولكن بثبات، بدأنا نصح كفصل أكثر. فقد توسعت دوائر أصدقاء الأشخاص تدريجياً، وبدأوا بإظهار تحسينات أكاديمية.

حتى مشير المشاكل خاصتنا، سادو، كان يتغير الى الأفضل. قبل المهرجان الرياضي، كان ينام خلال الحصة وكأن هذا ليست مشكلة كبيرة. أما الآن، فهو يسجل ملاحظاتٍ. لا يزال يصاب بالنعاس خلال المناسبات، ولكن على الأرجح كان هذا بسبب التدريبات الجنونية في نادي كرة السلة. وأيضاً أصبح يعامل أكي وياموتشي برقة أكثر. كان سادو ينمو، وبدأ رأي الناس به يتحسن. ولكن، لم يكن الوحيد الذي تغير. لقد رأيت هذا بنفسني، أيضاً.

سواء ان كان هذا شيئاً جيداً أم سيئاً هذا لا يزال مجهولاً.

“هل انت وحدك؟” شخص ما سألني، سحبني من عالم أفكارني.

“هل من السيء أن أكون وحيداً؟” سألت.

أبدت هوريكيتا ضحكة خفيفة. "يبدو أن أصدقائك أكي-كن
وياموتشي-كن لا يقومون بدعوتك للتسكع كثيراً مؤخراً. أليس هذا
صحيحاً؟"

لقد غادر أكي وياموتشي الفصل ومعهم البروفيسور، توجهوا نحو
كياكي مول. فكرت أن احافظ على هدوء مثل بوذا، ولكن يبدو أن
هوريكيتا رأت من خلالي. أجل. بعد المهرجان الرياضي، كان أصدقائي
المقربين الاثنيين يدعوانني للخروج بشكل أقل الآن. في الواقع، يبدو
الامر وكأنهم قد تخلوا عني تماماً.

"هذا ليس مفاجئاً" قالت هوريكيتا. "كانوا يعتقدون انكم جميعاً
كنتم في نفس قارب الطلاب السيئين. ومن ثم اكتشفوا أنك في
الواقع كنت تخبئ مهارة رياضية عالية."

"أي مهارة عالية؟ أنا نوعاً ما سريع، هذا كل شيء."

"سريع للغاية، خاصة بالنسبة لطالب. بالإضافة الى هذا، على الأرجح
انهم لاحظوا أنك أحرزت نتيجة أعلى من المتوسط خلال قياس قوة
القبضة. انت تفهم هذا، أليس كذلك؟ يميل الناس إلى الاستياء من
أولئك المتفوقون. في حالتك، انهم مستأؤون منك لأنك كنت تخفي
مهاراتك" تنهدت هوريكيتا. "حسناً، استمتع بحياة العزلة."

مع هذا التعليق الساخر، غادرت، كان شعرها الطويل يتمايل بينما كانت تغادر الفصل. على الرغم من انها وحيدة عادة أيضاً، إلا أن ثقتها تستحق الاحترام قليلاً.

بعد أن غادرت هوريكيتا، ألقت كارويزاوا نظرة غريبة باتجاهي، ولكن عندما تلاقيت أعيننا، أبعدت نظرها مجدداً. من الواضح هناك سبب لهذه النظرة، ولكن ما فعلته تالياً هو النهوض والمفادرة خلف هوريكيتا.

جذبت تنورة كارويزاوا القصيرة انتباهي. لقد كانت أقصر بقليل من بقية الطالبات. في حالات كهذه، هناك اختلاف كبير في سينتيمتر واحد أو اثنان.

”ماذا...؟ حسناً، مهما يكن“ تمتمت لنفسي.

”أهلاً، أيانوكوجي-كن.“

كانت هذه ساتو، لا أعرف اسمها الأول. هي من نفس نوع كارويزاوا. انها تنسجم مع أكي وياموتشي، ولكننا بالكاد نتكلم أنا وهي. يبدو انها تريد أن تحظى بحياة اجتماعية كالتي لدى كوشيدا، ولكنها ليست شعبية للغاية بين الفتيان، على الرغم من أن أكي وصفها بـ ”النوع الذي يعتاد التواجد حول الفتيان.“

الآن، يبدو أن ساتو تريد أن تنسجم معي. نظرت حول الغرفة وكأنها متوترة.

”هل تريدين شيئاً ما؟“ سألتها. لا أعلم ماذا أقول غير هذا.

”ام، أجل. عدة أشياء، اعتقد“ راوغت السؤال. لا أستطيع تخمين ما تريده. ”حسناً، الامر هكذا. هل يمكنني استعارتك قليلاً؟ اريد التكلم.“ كان هذا غريباً. رفعت من حذري. كان من الأسهل الموافقة على طلبها بدلاً من رفضها.

”حسناً، انه فقط....“ بدأت ساتو. ”ألا بأس بفعل هذا بمكان آخر؟“ قبل أن أجيب، قامت بمفادرة الفصل.

قمت باللاحاق بها.

عندما كنت أغادر، قامت ساكورا بإصدار صوت، وكأنها تريد أن تقول شيئاً ما. ”ااه.....“ ولكن لم يخرج شيء من فمها. ولم تقم باللاحاق بي، أيضاً.

ذهبنا أنا وساتو الى الممر الذي يؤدي الى الصالة الرياضية. اعتقدت انها ستكون مزدحمة بعد الفداء، ولكن بما أن الجميع كان يأكل الآن،

سيكون المكان الأفضل للتكلم. من الواضح انها لا تريد لأي أحد أن يشهد هذا.

توقفت ساتو ونظرت من خلف كتفها. "سأقوم بسؤالك شيئاً غريباً...
أيانوكوجي-كن، هل تواعد أحداً؟"

"هااه، ماذا تعنين؟" سألتها.

"أعني ما أقصده تماماً. أنا أسألك ان كان لديك خلية. هل لديك؟"

كان الإجابة "لا" على الرغم من أن قول هذا سيظهر كم انني غير شعبي، لم أستطع الكذب. "لا أملك"

"هممم. أنا أرى. حسناً، هل هذا يعني أنك ترغب بخليعة الآن؟"

لا يبدو انها تسخر مني، أو تسألني هذا بداعي الشفقة. في الحقيقة، كان تبسم بخفة، وكأنها كانت سعيدة. بدأت بفهم الى أين تتجه هذه المحادثة. هل هذا فخ؟ نظرت حولي، ولكن ليس هناك أي أثر لأي أحد يراقب.

لماذا هذا الاهتمام المفاجئ بي؟ ربما هذا يتعلق بما كانت تقصده هوريكييتا عندما قالت انني كنت سريعاً؟

”اذا كان لا بأس معك بالبدهء بكوننا أصدقاء، اذن... حسناً، ماذا لو
نتبادل أرقام هواتفنا؟“ سألت ساتو.



كان هذا..... حسناً، هذا يشابه الاعتراف بالحب. لم أتخيل من قبل أنني سأتلقي طلباً مثل هذا من فتاة، ولكن لم أتمكن في التفكير بسبب للرفض.

”حسناً“ قلت. ”بالتأكيد“

”حسناً. فهمت.“ عندما أضفت ساتو الى اتصالاتي، ظهرت كلمة ”تم الإضافة“ على شاشة هاتفي. إضافة المزيد من الفتيات الى اتصالاتي كان أمراً مذهلاً. بعد أن أضفت رقم ساتو الى هاتفي، كان هناك هدوء غريب في الجو.

”قد يكون هذا فظ، ولكن لماذا فجأة تريد رقمي؟“ سألتها.

احمرت ساتو وأبعدت عينها. ”لماذا؟ حسناً، هذا فقط.... المهرجان الرياضي، السباق. اعتقد أنك بدوت رائعاً للغاية، أيانوكوجي-كن. أو اعتقد انني لم ألاحظك قبل الآن.... مثل أنك كنت خارج راداري تماماً. اعتقد أن أفضل شاب في الفصل كان، انت تعلم، هيراتا-كن. ولكنه خليل كارويزاوا-سان، لا يوجد هناك شيء يمكنني فعله بشأن هذا، صحيح؟“

نظرت ساتو إلي، مرتبكة.

”ام، لا أقول إنك أسوأ من هيراتا-كن أو ما شابه، أيانوكوجي-كن. لأكون صريحة، بعد النظر إليك بشكل جيد، انت أروع من هيراتا-كن، وأكثر نضجاً ولطفاً، أيضاً. ل-لذلك، على أي حال، هذا.....“

لم أسمع نهاية جملتها، بما انها اختارت الالتفات والهرب. وقفت متجمداً تماماً، غير قادر على فهم ماذا حدث للتو.

لقد تلقيت اعترافاً من قبل شخص غير متوقع، في وقت غير متوقع، في مكان غير متوقع. لا أحد يستطيع رؤية المستقبل، هذا صحيح، ولكنني لم أستطع تخيل حدوث هذا على الاطلاق. ماذا يفترض بي أن أفعل حتى؟ لا أشعر بأي شيء جيد أو سيء تجاه ساتو. في الحقيقة، أنا أراها كزميلة في الفصل فقط. لذا، هل يجب أن أرفضها؟ ولكن، لم تقل ساتو انها تريد الخروج معي أو انها معجبة بي. كل ما فعلته هو سؤالي إذا كنت أملك خلية، وإذا كان بإمكاننا تبادل أرقام هواتفنا. قالت انها تريد ”البدء بكوننا أصدقاء“ اذا رفضتها، يمكنها فقط قول انني أسأت فهمها. هذا سيكون محرراً.

كانت مراقبة الرومانسية تحدث كمشاهد جانباً امر آخر، ولكن كان من الغريب أن يتم الاعتراف لك. الآن أفهم كيف كانت تشعر ساكورا عندما قال ياموتشي انه معجب بها.

عندما كنت عائداً الى المبنى، حائراً، التقيت بكاتسراغي وياهيكو من الفصل (أي). كنت أخطط الى تجاهلهم، ولكن توقف كاتسراغي وقال لياهيكو، "اعتذر، ولكن يمكنك الذهاب قبلي. لدي شيء أريد أن أناقشه مع أيانوكوجي"

على الفور أومئ ياهيكو وقام بتنفيذ أوامر كاتسراغي.

"هوريكيتا ليست معك." قال كاتسراغي.

"ليس وكأنا دائماً معاً." أجبت. التكلّم مع الفتيان الاخرون كان أسهل بكثير من التكلّم مع الفتيات. أشعر وكأني غبي لمعاناتي في صنع الأصدقاء.

"اعتقد أن هذا صحيح. لقد أردت فقط قول إنني كنت متفاجئاً بأدائك خلال السباق الأخير في المهرجان الرياضي. أشك بأن أي أحد قد توقع هذا." قال.

"لن يكون الفصل (دي) الخاسر دائماً." قلت.

"ربما. ولكن معظم زملائك بدو مصدومين، أيضاً. إلا إذا كان الجميع في فصلك موهوب في التمثيل، يبدو أن قلة منهم من كان يعرف كم انت سريع"

في منتصف هذه الفوضى، كان كاتسراغي يراقبني عن قرب.

”تخيل ما تريده.“ قلت له.

”لا يهم. لم اعتقد انني سأحصل على أي شيء آخر منك.“

”اعتقدت أنك ستحصل على القليل من المعلومات من العدو؟ أو أنك

تقول إن الفصل (أي) لن يرى الفصل (دي) كتهديد؟“ سألته.

بدا كاتسراغي مضطرباً بعض الشيء. ”لدي ما يكفي من المشاكل الآن. أنا ببساطة لا يمكنني تحمل التركيز على الفصول الأخرى.“ قال.

”رغم ذلك، أخبرت هوريكيتا أن تحذر من ريون.“

”هو سيفعل أي شيء من أجل تحقيق النصر. حتى إذا كان هذا يعني اللجوء الى الابتزاز أو العنف.“

لم يكن ريون الشخص الوحيد الذي يخافه كاتسراغي. يجب أن يكون حذراً أيضاً حول ساكايانا جي أليسا، شخص قوي آخر في الفصل (أي)، ولكنني لن أذكر هذا. كانت ساكايانا جي طالبة غامضة تعرفني. إذا حركت القدر، فقد لا ينتهي الأمر جيداً بالنسبة لي.*

*[بمعنى قد تحدث مشاكل.]

”الابتزاز والعنف، هاه؟ يبدو أن ريون سيقع في مشكلة إذا اكتشفت المدرسة هذا.“

”انه شخص ذكي“ أجاب كاتسراغي. ”من فضلك حذر هوريكييتا من ألا تقل من شأنه. أنا أفهم لما قد لا تثق بي، ولكن ريون عدو الجميع“

أجل، ولكن كان هناك دليل أن كاتسراغي قد تحالف مع ريون في فترة ما. لست متأكدًا مما إذا كان بإمكانني الثقة به، ويبدو انه شعر بمشاعري. ”انت لن تصدقني؟“

قررت مواصلة التحقيق أكثر. ”لأكون صريحاً، أنا لست متأكدًا من انني أثق بك. لا يمكنني أن أخبرك بمصادري، ولكن هناك شائعات تقول إنك عملت مع ريون. أهذا صحيح؟“

”من أين سمعت هذا؟ حسنًا، اعتقد أن هذا ليس مهم. أنا نادم. على الرغم من انني شعرت انني لا أملك خيار آخر في تلك اللحظة، كان يجب علي ألا أتورط مع ريون. لهذا السبب بالتحديد قمت بتحذيرك.“

كانت كلمات كاتسراغي مقنعة. ”كان يجب أن أعلم مخاطر العمل معه.“

”اذن، تريد التعاون ضد ريون؟“ سألته.

ضحك كاتسراغي ضحكة خفيفة. كان يبدو متوتراً، لذلك سألته شيئاً
أخر.

”أنا أفهم أنك قلق من ريون، ولكن أليست هذه مشكلة الفصل (أي)
و(بي)؟ لقد رأيت مجمل نقاط الفصل سابقاً في أكتوبر“ أخبرته.

أغلق كاتسراغي فمه. بعد اختبار الجزيرة المهجورة، ارتفعت نقاط
الفصل (أي) الى ١٢٤، ١. ولكن، انخفضت نقاطهم خلال الاختبار
الخاص على متن السفينة. بعد المهرجان الرياضي، انخفضت الى
٨٧٤. كان الفصل (بي) يقترب منهم بـ ٧٠٣ نقطة. وبالإضافة، كانت
نقاط الفصل (سي) ٥٤٢ نقطة. والفصل (دي) ٢٦٢ نقطة.

[النقاط حالياً: (أي) ٨٧٤ نقطة - (بي) ٧٠٣ نقطة

(سي) ٥٤٢ نقطة - (دي) ٢٦٢ نقطة]

”أنا أعترف اننا في وضع سيء. لم أفهم كيف كان نظام المدرسة
يعمل، وعدم قدرتي على فهم نظام النقاط جعل الامر أسوأ“ أجاب.
كان محقاً. كان نظام النقاط مشكلة. يبدو بسيطاً في البداية، ولكن
كان هناك العديد من الغموض حول كيفية عمله. كان المدرسة
قاسية بشكل خاص حول حالات الغياب والتأخير وسلوك الفصل
السيء، لقد عانى الفصل (دي) من المشاكل بسبب هذا. في شهر

واحد، خسر فصلنا كافة النقاط التي بدأنا بها. لازلت أتذكر هذا. يأخذ الطلاب الآن الفصول بجدية أكثر، ولكنني أشك أن العقوبات قد اختفت كلياً.

“هذه ليست مثل أي مدرسة ثانوية تخيلتها على الإطلاق.” قال كاتسراغي، بدا غير راضياً. “تعمل المدرسة بنظام غامض وغير مفهوم، يجب على الطلاب أن ينسجموا مع بعضهم البعض، لا أن يكونوا عدائين ضد بعضهم.”

المدرسة مليئة بالمنافسات، بدون شك. العدائية بين الفصول قد تزيد التماسك بين الفصل نفسه، ولكن، حسناً، يبدو أن الفصل (بي) فقط من كان في وضع مسالم حالياً. العديد من طلاب الفصل (دي) لا يملكون حس التعاون، وكان الفصل (سي) ديكتاتورية. ومن ثم هناك الفصل (أي)، المنقسم حالياً بين فصيلين يخوضان صراعاً على السلطة.

“هل انت قلق، أيانوكوجي؟”

“بصراحة، لا. هذه المدرسة مذهلة. ببعض العمل الجاد، لسنا بحاجة الى القلق حول الضروريات مثل الطعام، الثياب، والمأوى، ويمكننا استخدام النقاط لنمتع من أنفسنا. جميع التسهيلات المقدمة مرضية للغاية، لذلك ليس لدي أي شكوى.” أجبت.

”انا أتفق معك. البيئة التي يقدمونها لنا مثالية للغاية. لا يمكنني تخيل انه من الجيد معاملة المراهقين هكذا. على أي حال، نعود الى موضوعنا، من فضلك حذر هوريكييتا بشأن ريون.“

وعدت أن أخبرها. كان ريون بالتأكيد عدو الفصل (دي).

”اعتقد انك تريد فقط العيش بسلام، أيضاً؟ مشاكلنا لا تنتهي أبداً.“

تمت.

٢,٢

في هذه الليلة، اتصلت بي كارويزاوا بينما كنت في غرفتي. دخلت في الموضوع مباشرةً. "لدي شيء أريد سؤالك عنه."

"إذا كان بإمكانني الإجابة عنه، اذن أجل بالتأكيد"

"اعترفت ساتو-سان بمشاعرها لك، أليس كذلك؟"

هذا صدمني. كيف عرفت كارويزاوا بشأن هذا؟

"العديد من الفتيات في فصلنا يعرفن بشأن هذا."

"ياللهول. إن الفتيات أسرع من الانترنت. من مصدرك؟" سألتها.

"ماذا تعني بـ من؟ ساتو-سان نفسها. لقد أخبرتني انها ستقوم

بالاعتراف لك." أجابت كارويزاوا.

هل كان هذا مثل التداول من الداخل أو شيء من هذا القبيل؟ "لهذا

السبب نظرت إلي سابقاً؟"

"لقد لاحظت؟"

"لا يهم من يعترف لمن. لماذا تعرين انتباهاً الى هذا النوع من

الأمر؟" سألتها.

”لأنه هكذا هم الفتيات.“

هل هذا مثل الرغبة في كتابة اسمك على ممتلكاتك؟ يفعل الفتيان أموراً مشابهة، ان لم يكن بنفس الطريقة. مع ذلك، هذا ليس منطقياً.

”هذه ليست منافسة“ قلت. ”لماذا تهتمين إذا قام شخص ما

بالاعتراف؟“

”سيتفاجأ الناس بشكل كبير إذا أعلنت فجأة انك تواعد شخصاً ما.

سيجعلك هذا تبدو مثيراً للشفقة حقاً. على أي حال، أنا لا أهتم بشأن

هذا. انه.... مهما يكن. ما أريده الآن هو جوابك“ هي أجابت.

كما لو أن هذا لم يكن مرهقاً للأعصاب بدرجة كافية بالفعل.

”إجابتي لها ليس لها علاقة بك.“

”حسناً، اعتقد ان هذا صحيح. ولكن ليس وكأن هذا ليس له علاقة بي

على الاطلاق، صحيح؟ أنا أعني، لقد قمت بتهديدي. لقد جعلتني

أقوم بشتى الأمور من أجلك. إن شبكة معلومات الفتيات واسعة

للفاية، ولا أريد لعديد من الشائعات أن تنتشر بالأرجاء. في كل مرة

أتورط فيها في شيء ما من أجلك، هذا يعرضني للمخاطر. هل

تفهم؟“

بمعنى آخر، تريد كارويزاوا التأكيد من ألا أخبر ساتو بأي شيء حولها
إذا بدأت أنا وساتو في المواعدة. أو ربما كانت خائفة من أنه
سأتوقف عن حمايتها إذا اهتمت بساتو فقط؟ كان من الواضح أن
الامر يشغل بالها، ولكن هناك شيء لا أفهمه. كارويزاوا شخص
منطقي، ولكنها كانت تضغط كثيراً على الموضوع هذه المرة.
”حسناً، لا حاجة للقلق بشأن هذا.“ قلت.

”هل هذا يعني أنك تفكر في الخروج معها؟“

”لم أقل هذا.“

”رغم ذلك، لم تقل إنك سترفضها. ايبويوو(مشمئزة)! يمكنني رؤية ما
يجري هنا. انت سعيد لأن ساتو اعترفت لك، لأنك الآن ستحلم ببعض
الاشياء المنحرفة. ان الفتيان مقرزون للغاية.“ قالت.

كان هذا جنوني. كانت كارويزاوا مثل والدين يهذيان بأن ابنيهما
سيصبح رياضياً اولمبياً يوم ما فقط لأنه بدأ الزحف باكراً. ”حسناً، حتى
اذا كان الفتيان منحرفين، لا أملك أي مشاعر تجاه ساتو.“ أجبت.
”حسناً اذن. أثبت هذا. ما هو سبب رفضك لها؟“ سألتني.

”أثبت ماذا؟ لم تقم بالاعتراف بمشاعرها لي حتى. لقد قالت انها تريد

البدء كأصدقاء، وقمنا بتبادل أرقام الهواتف.”

”أنا أرى، اذن كان الامر هكذا.”

لماذا يجب علي أن أتحدث مع كارويزاوا حول هذه الأمور؟ ”لا أحتاج

الى الإجابة على الاعتراف. لقد انتهى الأمر معنا بتبادل معلومات

الاتصال.”

”همممم. حسناً، اعتقد انه يمكننا ترك الأمور على حالها اليوم.” قالت.

كانت كارويزاوا تتصرف مثل جاسوس متعاطف. بما انني أتكلم

معها على الهاتف، قررت أن أتأكد من شيء ما. ”لم تحاول مانابي

وهؤلاء الفتيات من الفصل (سي) فعل أي شيء لك منذ حادثة

السفينة، أليس كذلك؟”

”لا. الامر بخير، على الأقل حتى الآن.” انخفض صوت كارويزاوا. لا تريد

التفكير حول تلك الحادثة.

”لقد اتخذت إجراءات مضادة، ولكن في حال حدوث شيء ما،

أخبرني على الفور. سأؤكد من حل المشكلة.” أخبرتها.

سمعت كارويزاوا تحبس أنفاسها عبر الهاتف. هل كنت جريئاً للغاية؟

”أنا أرى. أنا أعلم انني إذا كنت لست ذو فائدة لك، فسيكون الامر سيء بالنسبة لي” أجابت.

من أجل النجاة في هذه المدرسة، كان على كارويزاوا الحفاظ على مكانتها الاجتماعية. ولفعل هذا، قامت بإخفاء حقيقة ماضيها. لا تعلم مانابي وأصدقائها هذه الحقيقة. كانت المشكلة أن ريون يسحب الخيوط من خلف المشهد. قد احتاج الى مواجهته في مرحلة ما، وكان ذلك الوقت على الأرجح قريبًا.

”على أي حال، بالعودة الى موضوعنا السابق. ماذا تخطط أن تفعل بشأن ساتو-سان؟ بما انكم قمتم بتبادل معلومات الاتصال، من المحتمل أن تنتقل الامور الى المستوى التالي، صحيح؟” سألت كارويزاوا.

”سوف انتظر. أنا أعني، انا لا أعرف ساتو، قد لا تتصل حتى.”

”اذن، إذا قامت ساتو-سان بملاحقتك أو التعلق بك، سوف تتخلص* منها؟”

*[بالتحديد قالت DUMP]

”ماذا تعنين بـ تخلص؟ كل ما فعلناه هو تبادل الأرقام. ليس وكأنني سوف أتصل بها بنفسي.” لا أملك الشجاعة للطلب من ساتو في الخروج في موعد، أو القيام بالاعتراف.

”اعتقد هذا.” بدت كارويزاوا هادئة.

”كارويزاوا!”

”ماذا؟”

”تأكدي من مسح سجل مكالمتنا من على هاتفك.”

”أجل، أنا أفعل هذا بالفعل. والرسائل الالكترونية، أيضاً.”

”فقط كما توقعت.” تعرف كارويزاوا كيف تعتني بنفسها.

”إذا كان هذا كل شيء، فسوف أغلق.” قالت.

”أجل.” مع هذا، أنهينا المكالمة.

لأكون صريحاً، أردت أن أقول شيئاً واحداً آخر، ولكن قررت ألا أفعل هذا. التحدث حول ما قد يأتي سيقوم فقط بوضع كارويزاوا تحت الضغط، على أي حال.

لا أريد أخبارها حول الخطر المحتمل الذي نواجهه. ليس بعد.

الاسم	ساتو مايا	
الفصل	السنة الاولى - الفصل (دي)	
ID الطالب	S01T004739	
النادي		
تاريخ الميلاد	فبراير - ٢٨	
المهارات		
المهارات الاكاديمية	D-	
الذكاء	D-	
اتخاذ القرار	D-	
المهارات البدنية	C	
التعاون	C-	



ملاحظات من مسؤول المقابلة

كانت مجتهدة ومخلصة خلال المدرسة الابتدائية وحصلت على علامات عالية نسبية. في المدرسة المتوسطة، بدأت في التركيز في التسكع مع الأصدقاء، وكانت غائبة الذهن بشكل ملحوظ في معظم سنتها الاولى والثانية. رغم ذلك تحسن سلوكها في سنتها الثالثة، ويمكن وصف أدائها الاكاديمي الحالي بالخمول(ركود). نحن نأمل ان تستمر في تطوير سلوكها المبهج وطبيعتها النشيطة، وأن تسعى جاهدة الى تحسين مهاراتها.

ملاحظات من معلم الفصل

هي تنسجم مع الجميع، فتيات وفتيان. أرغب منها أن تصنع بعض الاصدقاء الجيدين.

الفصل الثالث: مراوغة الورق

بعد أيام قليلة، كان جو الفصل ثقيل. لم يكن الشعور خيبة أمل بقدر ما كان التوتر. يبدو أن معلمة الفصل (دي)، شاباشيرا-سينسي، قد شعرت بهذا.

“اجلسوا في مقاعدكم. يبدو أن انكم مستعدين قليلاً لأجل هذا.”
قالت.

في اللحظة التي دخلت فيها شاباشيرا-سينسي، أصبح الجميع هادئاً ومتطلباً قليلاً. كان يجب أن نتصرف دائماً هكذا بالأصل. كانت الطريقة الطبيعية للفصل، ولكن لم تخفي شاباشيرا-سينسي دهشتها حول سلوكنا الناضج.

“ياللهول، تبدوون جادين للغاية. من الصعب التخيل أنكم الفصل
(دي).”

“هذا بسبب أن اليوم هو يوم إعلان نتائج اختبارات منتصف السنة،
أليس كذلك؟” بدا أكي متوتراً قليلاً.

ابتسمت شاباشيرا-سينسي رداً على هذا.

”هذا صحيح بالضبط. ستطردك المدرسة على الفور إذا سقطت في الاختبار النصفى أو النهائى. لقد اخبرتك هذا من قبل، لذلك أتصور أن أنك لا تزال تتذكر هذا. انا سعيدة لرؤية أنك نضجت، ولكن النتائج نتائج. إذا حصلت على درجة رسوب، ستحتاج الى الاستعداد للعواقب. لذلك، بدون أي تأخير، سأقوم بإعلان النتائج الآن. أقرأؤهم بعناية.“

كان تحذيرها مبهماً. إن كاميرات مراقبة الفصل موجهة دائماً على الطلاب، تراقب كل شيء. إذا تصرف شخص ما بشكل مريب بعد رؤية درجات الاختبار الخاصة به، فستستجيب المدرسة بلا شك بإجراءات صارمة.

”اذن، يمكننا رؤية نتائج اختبارات الجميع؟“

”بالطبع. هذا مسموح من قبل قواعد المدرسة.“

ليس هناك أي خصوصية على الاطلاق، لا شيء مخفي. تماماً مثل شركة قد تعلن أرباح جميع البائعين، مخططنا يكشف القادرين والغير قادرين سوية.

لم تختلف عتبة السقوط عن الاختبارات السابقة، ولكن الوضع قد تغير قليلاً.

”علامة ٤٠ أو أكثر تعتبر درجة نجاح بالنسبة لجميع المواد. أي شخص

بنتيجة أقل من ٤٠ سيواجه الطرد. تعكس هذه النتائج أيضاً عن

نتائجكم من المهرجان الرياضي. إذا حقق أي شخص علامة فوق الـ

١٠٠ في هذا الاختبار فهذا بسبب نتائجكم في المهرجان الرياضي،

ستعاملهم المدرسة على انهم قد حققوا علامة كاملة.”

في هذه الاثناء، ستخضع المدرسة ١٠ نقاط من نتائج الاختبارات

النصفية لعشرة طلاب الذين حققوا أقل نتائج في المهرجان

الرياضي. كان سوتومورا من أسوأ النتائج في المهرجان الرياضي من

أي سنة، لذلك هو بحاجة الى تحقيق نتائج أعلى بعشر درجات في

كل مادة للتعويض.

كان أكي وسادو متوتران. انتظر العديد من الطلاب بفارغ الصبر بينما

كانت شاباشيرا-سينسي تنشر النتائج ببطء على السبورة. لكن، لا

تبدو هوريكييتا متوترة على الاطلاق.

”ما-ماذا؟! مستحيل!“

بدأت النتائج بالطلاب الذين حققوا أقل النتائج واستمرت الى الأعلى.

توقع العديد من الطلاب رؤية اسم سادو في أسفل القائمة، لأنه

حقق أقل نتائج في الاختبار النصفى والنهائى في الفصل الأول.

ولكن، أول أسم ظهر كان "هاروكي ياموتشي" التالي كان "أكي كانجي"

بعده تالياً جاء اينوغاشيرا، ساتو، وسوتومورا. كان سوتومورا دائماً يحقق نتائج متوسطة، ولكن أتصور أن العقوبة التي تلقاها من المهرجان الرياضي كانت السبب في تحقيقه مركزاً منخفضاً.
"او ه لا! يا صاح، هل حقاً حصلت على أقل نتيجة؟! "اشتكى ياموتشي.

لحسن الحظ، لقد أحرز أعلى من ٤٠ نقطة في جميع المواد، أقل درجة لديه كانت ٤٣ في الإنكليزية. لقد نجح بالكاد، بمتوسط أقل بقليل من ٥٠ نقطة. شعر ياموتشي على الأرجح وكأن حياته لمعت أمامه للحظة. لقد كان متوتراً.

كانت نتائج سادو أكثر دهشة. حتى اليوم، كان ترتيبه دائماً الأخير في الفصل، ولكن الآن تقدم بشكل مدهش، ارتفع ١٢ مركزاً من المؤخرة. حتى إذا أزلت نقاطه من المهرجان الرياضي، فلا تزال نتائجه مذهلة. بدا الجميع مصدوماً، كان متوسطه ٥٧ نقطة.
"يا صاح، كدت أن أحصل على متوسط ٦٠ نقطة!" صرخ سادو. نهض وبدأ بالرقص سعيداً حرفياً.

”هذا ليس جيداً كفاية لإثارة هذه الضجة“ قالت هوريكيتا. ”خاصة وأن نقاطك في المهرجان الرياضي قد ساعدتك.“

”غاه! أ-أجل..“ جلس سادو، بدا خائب الأمل على توبيخ هوريكيتا. كان تماماً مثل كلب وفي يستجيب الى أوامر سيده.

”حصل على سادو على معدل 0٦ نقطة. يبدو مجموعة الدراسة قد حصدت نتائجها.“ قلت.

حتى في أسوأ موادها، الإنكليزية، استطاع سادو بشكل مدهش أن يحرز 0٢ نقطة. على ما يبدو، أن هوريكيتا قد قامت بتدريس سادو وبقية الطلاب. لم يتم دعوتي للمساعدة في التدريس المجموعة، ولكن كان هذا طبيعياً. من وجهة نظر الآخرين، أنا لست في فئة ”الأشخاص الأذكاء“.

”كان لمجموعة التدريس تأثير، أجل، ومع ذلك، عوامل أخرى مهمة ساعدت. كان سادو محظوظاً لأن الاختبارات النصفية هذه تتكون من أسئلة بسيطة نسبياً.“ قالت هوريكيتا.

”قد يكون هذا صحيحاً.“ هذا الاختبار النصفى كان وبدون أي شك أسهل بقليل من المعتاد. كانت بعض الأسئلة سهلة للغاية لدرجة انني اعتقدت ان المدرسة قد وضعتهم بالخطأ. هذا يقال، بالتأكيد

عمل سادو الجاد قد أعطى نتائجه. قامت هوريكيتا بتدريس جميع طلابها بشكل متساوي، ولكن أخذ سادو الأمور خطوة للأمام، واستغل أيام فراغه في أخذ دروس على انفراد معها. إن قوة الحب بالتأكيد شيء مخيف.

”لقد حصلت على معدل ٦٤ نقطة. هذا متوسط للغاية. لماذا لا تتوقف عن العبث في الارجاء وتصبح جدياً؟“ سألتني هوريكيتا. ”كان هذا أفضل ما أستطيع القيام به.“ عادة ما أقوم بإحراز حوالي ٥٠ نقطة، لذلك سأقوم بجذب الانتباه إذا فجأة حصلت على نتيجة عالية. اعتقدت انه سيكون من الأفضل أن أقوم بتقدم بطيء. هذا يقال، تقدم سادو المفاجئ يعني انه قد أستطيع تحمل زيادة نتائجي أكثر قليلاً.

”إنه أمر سخيف للغاية أنك لا تزال تلعب دور المهرج. بصراحة، لا يمكنني الاستماع إليك بعد الآن.“

”لا أعتقد أنك استمعت إلي على الاطلاق.“ أجبت.

”اعتقد أن هذا صحيح“

على أي حال، لأن أسئلة الاختبار كانت بسيطة، كان هناك عدة نتائج تامة بين طلاب النخبة. حتى أن شاباشيرا-سينسي أعطتنا مديحاً

صديقاً. "كما يمكنكم أن تروا، لا أحد قد تم طرده من المدرسة بسبب

اختبارات النصفية. استطعتم جميعكم النجاح"

"هذا واضح. أنا أتطلع قدماً الى نقاط الشهر القادم الخاصة،

سينسي!" قال سادو، مرفقيه مسندان على مقعده.

أجابت شاباشيرا-سينسي بابتسامة. "هذا صحيح. سيكون من المعقول

توقع زيادة في النقاط الخاصة في نوفمبر. يجب أن أقول، خلال

ثلاث سنوات التي قمت بالتدريس فيها في هذه المدرسة، لم يتم

أي فصل (دي) آخر في النجاة طوال هذه المدة بدون أن يتم طرد

أي طالب. عمل جيد"

لم تظهر شاباشيرا-سينسي لنا هذا الجانب من شخصيتها حتى اليوم.

بدا عدة طلاب مترددين في التصديق أنها صادقة.

"مديحك لنا يجعلنا نشعر بالفراغة." كان من الصعب خدع هوريكيتا.

على الرغم من انه كان رائعاً انه لا أحد قد رسب، لكنها تفهم أن

شاباشيرا-سينسي ليست من النوع الذي ينتهي بملاحظة إيجابية.

كلما تصرف شاباشيرا-سينسي بشكل أطف، كلما جعلنا هذا نخاف

أكثر.

شعر معلمتنا، المربوط على شكل ذيل حصان، تمايل بشكل ساحر.
مرت شاباشيرا-سينسي ببطء بين المقاعد المصفوفة، وكأنها تنوي
ان تقوم بجولة حول الفصل. عندما وصلت الى مقعد أكي، توقفت.

”لقد استطعت النجاح، ولكن أريد أن أسألك شيئاً ما. ما رأيك بهذه
المدرسة؟ أرغب بأن أسمع رأيك الصريح.“

”حسناً، اعتقد... انها مدرسة جيدة. إذا أبلت حسناً، يمكنك الحصول

على العديد من النقود لإنفاقها. الطعام لذيذ، والغرف جيدة
ونظيفة.“ قال أكي. قام بالعد على أصابعه وكأنه يفكر بالمزيد من
الأمور. ”يمكنك شراء الألعاب وأشياء أخرى. بالإضافة، هناك أفلام
لمشاهدتها وكاراوكي. والفتيات لطيفات.“

الجزء الأخير لم يكن من فعل المدرسة، بالطبع.

”ام... هل قلت شيئاً خاطئاً؟“ سأل أكي، وهو بنظر بخوف تجاه

شاباشيرا-سينسي.

”لا. من وجهة نظر طالب، هذه جنة. حتى كمعلمة، أشعر أن المدرسة

تكاد تكون فخمة. انها تعامل الطلاب هنا بشكل جيدة للغاية لدرجة

انها تعاكس المنطق السليم.“ أجابت.

بدأت شاباشيرا-سينسي بالمشي مرة أخرى، توجهت باتجاه جهتي من الفصل. أشعر انها ستقوم بسؤالي أمام بقية الفصل. لا تتكلمي معي.

لحسن الحظ، يبدو أن طلبي قد تم سماعه، وتوقفت شاباشيرا-سينسي بجانب مقعد هيراتا. "هيراتا، هل تحب هذه المدرسة؟" هي سألت.

"أجل. لقد صنعت العديد من الأصدقاء. وأنا أستمتع بحياة رغيدة." كانت إجابة هيراتا مثالية.

"ألا تشعر بالقلق، وانت تعلم انه قد يتم طردك اذا حدث وقمت بخطأ واحد؟"

"متى ما شعرت بالقلق، أعمل بجد أكثر مع البقية." أجاب.

عادت شاباشيرا-سينسي الى المنصة. يبدو وكأنها تحاول التأكد من شيء ما، ولكنني لا أفهم ما هو. ربما تريد أن تفهم بشكل أفضل معنويات الفصل. أو هل كانت تقيس قدرتنا على التحمل، لرؤية ما إذا كان بإمكاننا التعامل مع ما هو قادم؟

"الأسبوع القادم، استعداداً لاختبارات النهائية للفصل الثاني، سيكون هناك اختبار قصير يحوي على أسئلة من المواد الثمانية. أنا متأكدة

ان بعضكم قد بدأ بالفعل في الدراسة، ولكنني أردت فقط أن أحذركم” قالت شاباشيرا-سينسي.

”غيااه! لقد كنت أتعافى من الاختبارات النصفية للتو! اختبار آخر؟!“
اشتكى أكي. من الواضح، أن الاختبارات كانت جزء هام في حياة الطالب، ولكن في الفصل الثاني كانت الفترات الفاصلة بينهم قصيرة نوعاً ما. ”هذا يعني لم يتبقى سوى أسبوع واحد حتى بداية الاختبار القصير التالي! لم أسمع عن هذا من قبل على الإطلاق!“
في الواقع، يحذرننا المعلمون حول الاختبارات التالية باستمرار. جعلني نسيان أكي أرغب في التنهد بعمق.

”قول إنك لم تسمع عن هذا لا يغير الامر. رغم ذلك لا تقلق، أكي“
ابتسمت شاباشيرا-سينسي وكأنه ترمي حبل النجاة الى أكي،
ولكنها لا تفعل شيئاً بداعي اللطف. نحن نعرفها أفضل من هذا.
حسناً، معظمنا يفعل.

”حقاً، سينسي؟ اذن، يمكنني الاسترخاء؟ واو!“ صرخ أكي.

نظرت شاباشيرا-سينسي بعيداً عنه. ”سيكون هناك ١٠٠ سؤال في الاختبار، ومنه ١٠٠ نقطة محتملة. مع ذلك، ستكون الأسئلة في مستوى السنة الثالثة بالمرحلة المتوسطة. هدف هذا الاختبار هو

التأكد من انكم تتذكرون أساسياتكم. بالإضافة الى ذلك، تماماً مثل
الاختبارات الوهمية* التي أجريتموها في الفصل الأول، لن يؤثر هذا
الاختبار على علامتكم،”

[mock test]*

”حقاً؟ رائع!“

”مع ذلك---- سيكون لنتائج هذا الاختبار تأثير كبير على الاختبارات
النهائية.“ أضافت.

*[الاختبارات النهائية ---- هي اختبارات نهاية الفصل الدراسي

الاختبارات النصفية---- اختبارات منتصف الفصل]

بالطبع. لا يمكن أن يكون هناك شيء بسيط في هذه المدرسة.
يبدو أن التحدي التالي على وشك البدء.

”مهلاً، أي نوع من التأثير؟ هل يمكنك أخبارنا؟“ سأل سادو. أنا أتفهم
استيائه. قامت شاباشيرا-سينسي بتفسير الأمور بهذه الطريقة عن
عمد لزيادة مخاوف الفصل.

”أود أن أساعدك على الفهم، سادو. قررت المدرسة أن نتائج الاختبار التالي ستساعد في تحديد شركاء الطلاب في الفصل” قالت شاباشيرا-سينسي.

*[قمت بشرح الاختبار بعد هذا الجزء]

”شركاء؟“ بدا هيراتا مرتاباً.

”هذا صحيح. الأزواج/شركاء التي سيتم تحديدها في هذا الاختبار ستجري الاختبار النهائي معاً. سيكون هناك ثمانية مواد في ذلك الاختبار، كل منها يساوي ١٠٠ نقطة. ٤٠٠ سؤال اختبار، ٥٠ لكل مادة* . هناك أيضاً طريقتان محتملتان لك للرسوب في ذلك الاختبار. إذا أحرز شريكك علامة أقل من ٦٠ في مادة واحدة فقط، عندها المدرسة ستقوم بفصل كلا الطالبين. بالمناسبة مجموع ٦٠ نقطة، يشير الى مجموع درجات الشريكين معاً. على سبيل المثال، دعونا نقل إن أكي وهيراتا كانا شريكان. حتى إذا أحرز أكي علامة صفر (٠)، سيكون كلاهما بأمان طالما يحرز هيراتا ٦٠ نقطة.“

*[هناك ٨ مواد كل مادة ٥٠ هذا يعني أن مجموع الأسئلة = ٤٠٠ سؤال، وكل سؤال عليه علامتان وبالتالي لكل مادة ١٠٠ نقطة.]

شهق الجميع. مع شريك ممتاز، هذا سيكون اختبار سهل.

مع ذلك، لا يزال هناك الطريقة الثانية للرسوب.

”هناك عقبة أخرى يجب التغلب عليها. قررت المدرسة انه يجب عليكم

الحصول على مجموع نقاط/إجمالي معين لتجنب الرسوب. حتى إذا

حصلتم على ٦٠ نقطة أو أكثر في جميع المواد الثمانية، لكن إذا

فشلتم في تحقيق هذا المجموع فهذا سوف يعني الطرد”

”اذن، المجموع المطلوب يمثل مجموع نتائج الشريكين معاً؟”

”أجل، بالضبط. لم تقرر المدرسة بعد المجموع المطلوب، ولكن في

السنوات السابقة، كان حوالي ٧٠٠.” قالت شاباشيرا-سينسي.

٧٠٠ نقطة. مع شخصان يعملان معاً في ثمانية مواد --- ١٦ نتيجة

بالمجمل، شريكان لكل مادة --- انت بحاجة الى أدنى متوسط

٤٣,٧٥ نقطة في كل مادة. حتى الطلاب المتفوقون مثل هوريكيتا

ويوكيميرا قد يكونون في خطر، اعتماداً على شريكهم.

”لقد ذكرت ان المجموع المطلوب لا يزال مجهولاً. لماذا؟” سأل

هيراتا.

”لا تكن عجولاً. سأشرح المتطلبات العامة بالتفصيل في وقت لاحق.

سيعقد الاختبار النهائي على مدار يومين، بأربعة مواد باليوم، وسوف

أخبركم بترتيب المواد. في حال غياب شخص ما بسبب سوء الحالة

الصحية، فسوف تقوم المدرسة بالتحقيق في شرعية الغياب. إذا تم التأكد من انه أمر لا مفر منه، فسوف يحصل الطالب على نقاطاً اعتماداً على تقدير تقريبي على ماذا سوق يحصل عليه بالنظر الى نتائج الاختبارات السابقة. مع ذلك، في حال وجدت المدرسة أن غياب الطالب كان بدون سبب مهم، فسوف يحصل على درجة صفر في الجميع الاختبارات التي تغيب عنها” أجابت شاباشيرا-سينسي.

لا يمكننا تجنب تقديم هذا الاختبار. كانت المدرسة تخبرنا أن الاهتمام بصحتنا كان اختبار آخر للقدرات.

”على أي حال، لقد بدأتم تتصرفون كطلاب لائقين. إذا كان هذا الإعلان في وقت سابق من العام، لكنتم على الأرجح الآن تشتكون”

”حسناً، لقد اعتدنا على هذا” أجاب أكي.

”أحسنت القول، أكي. اعتقد أن العديد منكم يفكرون بنفس الشيء، ولهذا السبب سأقوم بإعطائكم نصيحة واحدة. لا تعتقدوا انكم تفهمون كيف تعمل هذه المدرسة فقط لأنكم انهيتم الفصل الأول من سنتكم الأولى. في المستقبل، سوف تواجهون عدد لا يحصى من اختبارات أكثر صعوبة من التي تواجهونها الآن” أجابت شاباشيرا-سينسي.

”م-من فضلك لا تقولي أشياء مرعبة كهذه، سينسي.“ قالت احدى الفتيات.

”حسناً، هذه الحقيقة. في السنوات السابقة... نحن ندعو هذا بـ **مراوغة الأوراق***، ولكن عادة زوج أو اثنان يتم طردهم نتيجة لهذا الاختبار، معظمهم من الفصل (دي). هذا ليس تهديداً، أنا فقط أخبركم بالحقائق.“

*[Paper Shuffle أو خلط الأوراق ولكن قررت مراوغة الأوراق
لأنني اعتقد انها أفضل.]

سرعان ما تلاشى تفاؤل الفصل. ولكن ما تعني شاباشيرا-سينسي بـ
”مراوغة الأوراق“، بالضبط؟

”ستقوم المدرسة بطرد أي زوج يرسل بدون أي استثناء. اذا كنتم تعتقدون أن هذا مجرد تهديد. اذن قد يكون من الجيد لكم التحدث مع الطلاب الأكبر. يجب عليكم البدء في انشاء اتصالات معهم.“
قالت شاباشيرا-سينسي. ”أخيراً، على الرغم من أن هذا واضحاً، الفش ممنوع. أي شخص يفش سيتم استبعاده من الاختبار على الفور وطرده، بجانب شريكه. نفس الشيء ينطبق على جميع اختبارات النصفية والنهائية.“

إذا كانت هذه مدرسة عادية، فإن العقاب على الغش سيكون ربما الحصول على درجة صفر في جميع المواد، تحذير صارم، أو الطرد على الأكثر. كانت شاباشيرا-سينسي تعطينا تحذير كافي لمنع الطلاب من الهلع والقيام بالأخطاء. مع ذلك، كان نظام الشركاء لا يزال مشكلة.

”بعد أن أحصل على نتائج الاختبار القصير، سأخبركم كيف سيتم تقرير الشركاء المهمين“ أضافت شاباشيرا-سينسي.

أمسكت بسرعة قلمي. أمسكت هوريكييتا بخاصتها تقريباً في نفس اللحظة تماماً وبدأت بكتابة شيء ما. بما انها كانت تأخذ الملاحظات، وضعت قلمي جانباً. اذا كانت هوريكييتا تفعل ذلك، فأنا عديم الفائدة.

”اذا أصبحت شريكاً مع طالب في المؤخرة الترتيب، ألن تكون في مشكلة كبيرة؟“ سأل سادو.

”غاه! إن كين يقوم بإهانتتي! سأقوم بالدراسة بجد وأقلب الأمور!“ اشتكى ياموتشي.

”لا تدفع نفسك. انت فقط كلام بدون أفعال. لم ترى أي شيء بعد، لقد كنت أدرس كثيراً“ قال سادو.

انهار ياموتشي، وبدا وكأنه يتلوى من الألم. لم تكن كلمات سادو فارغة. طالما تستمر هوريكييتا في مساعدته، فإنه سيعمل بجد حقاً.

”هناك جانب آخر من هذا الاختبار سوف يمثل تحدياً لكم“ قال شاباشيرا-سينسي.

بينما كان بقية الفصل قلق بشأن هذا، بدت هوريكييتا ساخطة قليلاً.
”اذن، هناك شيء آخر علينا فعله؟“

”أجل. أولاً، ستطلب منكم المدرسة أن تصنعوا أسئلتكم الخاصة التي

ستظهر في الاختبار النهائي. سيقومون باستخدام الأسئلة التي

ابتكرتموها على أحد الفصول الأخرى الثلاثة. هذا يعني الفصول

ستكون قادرة على مهاجمة بعضها البعض. ستقارن المدرسة مجموع

نقاط فصلكم مع مجموع الفصل الذي حصل على أسئلة الاختبار

خاصتكم. الفصل الذي يحصل على نتائج أعلى سوف يأخذ نقاط من

الفصل الخاسر. ٥٠ نقطة فصل، بالتحديد“ قالت شاباشيرا-سينسي.

هذا يعني، على الزوج أن يحصل على نتيجة أعلى من ٧٠٠ نقطة

بمجموع كلي أو سيتم فصلهم. في هذه الاثناء، نحن بحاجة الى

الحصول على ٦٠ نقطة أو أعلى في كل مادة أو سيتم فصلنا. الى

جانب هذا، على اجمالي نتائج فصلنا أن يتجاوز اجمالي نتائج الفصل الذي سوف يحصل على الأسئلة التي وضعناها.

[سأقوم بشرح الاختبار لاحقاً.]

”لكن دعونا نقل إن الفصل (أي) هاجم الفصل (بي)، والفصل (دي) هاجم الفصل (أي).“ قالت هوريكيتا. ”إذا نجح الفصل (أي) في هجومه على الفصل (بي) وفي نفس الوقت نجح في الدفاع ضد الفصل (دي)، فأنهم سوف يحصلون على اجمالي ١٠٠ نقطة. ولكن، إذا هاجم الفصل (أي) الفصل (دي) والفصل (دي) هاجم الفصل (أي)، ألن تلغي الأمور بعضها البعض؟“

”في حالة حدوث مواجهة فردية من هذا النوع، عندها قد ترتفع أو تنخفض النقاط بـ ١٠٠ نقطة. لا تقلقوا. على الرغم من أن هذا غير محتملاً، اذا كان الاجمالي متعادل، عندها هذا يعني أن المواجهة سوف تنتهي بالتعادل، ولن يخسر أو يربح نقاط أي فصل.“ قالت شاباشيرا-سينسي.

”اذن، علينا أن نبتكر أسئلة للفصول الأخرى لحلها. أنا لم أسمع بأي شيء مثل هذا من قبل. كيف سيتم تنفيذ هذا؟ إذا ابتكر شخص ما أسئلة صعبة بشكل سخيف...“

“أجل، أجل! هذا صحيح! يمكنهم أن يختاروا أشياء لم نتعلمها بعد!
هذا مستحيل!” رفع أكي وبعض الطلاب الاخرون يدهم مستأؤون.
“سيقوم المعلمون الأسئلة التي قمتم بابتكارها. إذا تجاوزت ما قمتم
بتعلمه، أو لا يمكنك الإجابة عليها بالمعلومات المتوفرة، سيتم
مراجعتهم. سوف نضمن أن كل فصل يقدم أسئلة وأجوبة عادلة. هل
تفهم، أكي؟” سألت شاباشيرا-سينسي.

“أم، أجل، اعتقد هذا!” أجاب. هذا يبدو سهلاً بشكل مخادع، ولكن
اعتقد انه ليس بسيطاً.

“صنع ٤٠٠ سؤال، هاه؟ هذا سيجعل الجدول الزمني ضيقاً جداً” قال
هيراتا.

كان لدينا حوالي شهر واحد حتى الاختبار. سيتعين على شخص واحد
أن يأتي بـ ١٠ الى ١٥ سؤال في اليوم لينتهي في الوقت. على
الرغم من انه يمكننا تعيين عدة أشخاص للعمل في ابتكار الأسئلة،
وبكن هذا سوف يسبب بعض الاختلافات في الجودة. إذا كان علينا
القيام بأي تنقيحات(تصحيح) بعد تقديم الأسئلة الى المدرسة، فنحن
بحاجة الى العمل بسرعة. وإذا أخذت مشاكل الفصل (دي) بالحسبان،

الانتهاء من الأسئلة سيكون صعباً. لابد من أن هيراتا يفهم هذا، لأنه يبدو مرتبك.

”إذا لم تنهوا الأسئلة في الوقت، فهناك بعض إجراءات معينة لمساعدتكم. بعد أن ينتهي الوقت المحدد للتقديم، سوف تستخدم المدرسة أسئلتها المعدة مسبقاً. مع ذلك، من فضلكم تذكروا أن هذه الأسئلة سوف تكون أسهل.“ قالت شاباشيرا-سينسي. فقط نعمة مختلطة، اذن. علينا أن نضع أسئلتنا الخاصة، مهما كلف الثمن، والذي يعني أنه على شخص ما أن يقوم بنصيب الأسد* من هذا العمل بالإضافة الى دراساته الخاصة. هذا الاختبار سيكون صعباً.

*[بمعنى الجزء الأكبر].

”يمكنك استشارة المعلمون والطلاب من الفصول الأخرى ويمكنك استخدام الانترنت. هناك بعض القيود. طالما أن المدرسة تقبل الأسئلة، فنحن لا نتهم كثيراً بأي شيء آخر.“ قالت شاباشيرا-سينسي. ”اذن، اختبارنا الأخير سيتضمن بشكل واضح أسئلة من فصل آخر، صحيح؟“

”بالضبط. كل فصل سيختار فصلاً آخر لينافس ضده، وأنا سوف أبلغ هذا الطلب الى المسؤولين. إذا قام فصل آخر بنفس الاختبار، ممثلين

الفصل سيقومون بسحب قرعة. ولكن، إذا لم تكن هناك ترشيحات مكررة، فاختياركم للفصل سيتم قبوله. سأقبل اختياركم للفصل الذي ترغبون في مواجهته الأسبوع القادم، اليوم قبل الاختبار القصير. يجب عليكم التفكير بحذر شديد" هي أضافت.

كان الاختبار النهائي نحن ضد المدرسة عادة --- ولكن في هذه المدرسة، كان قتال شوارع. من سيكون شريك من كان آخر ما يثير قلقنا الآن.

"هذا كل شيء للشرح الأولي. الباقي متروك لك" قالت شاباشيرا-سينسي.

مع هذا، انتهت فصولنا لليوم.

شرح الاختبار:

أولاً: لدينا الاختبار القصير والاختبار النهائي.

الغاية من الاختبار القصير هو اختيار الأزواج التي سوف تشارك معاً في الاختبار النهائي.

أما الاختبار النهائي أو كما يدعى "مراوغة الأوراق"

قواعد الاختبار كالتالي:

١- هناك ٨ مواد، كل مادة لديها ٥٠ سؤال بالتالي ٤٠٠ لكل طالب، ونقطتان لكل سؤال، بالتالي ١٠٠ نقطة للمادة الواحدة ومنه ٨٠٠ نقطة.

٢- بما أن الاختبار سيتم على شكل أزواج فمنه لكل زوج ١٦ مادة و ٨٠٠ سؤال أي ١٦٠٠ نقطة.

٣- كل فصل سيختار ٤٠٠ سؤال ويختار أيضاً فصلاً محدداً لكي يهاجمه بهذه الأسئلة وبالتأكيد الأسئلة ضمن المجال السنة الأولى في الثانوية.

٤- هناك طريقتين للرسوب: الأولى هي حصول الشريكين على أقل من ٦٠ في أحد المواد، بمعنى أن لكل مادة ٢٠٠ نقطة (لشريكين معاً) ومنه عليهم الحصول على ٦٠ من ٢٠٠ أو أكثر لضمان عدم الرسوب.

٥- الطريقة الثانية هي اجمالي أو مجموع النقاط لكلا الشريكين، لم تحدد المدرسة الاجمالي بعد، ولكن حتى اذا حصل الشريكين على علامة ٦٠ نقطة في كل المواد ولم يحققوا الاجمالي المطلوب فسوف يتم فصلهم (في السنوات السابقة كانت ٧٠٠ نقطة من أصل ١٦٠٠ هذا يعني انهم على الأقل عليهم أن يحصلوا على ٨٧,٥ نقطة من اصل ٢٠٠ في كل مادة من المواد الثمانية).

٦- في حال اختيار فصلين الهجوم على الفصل نفسه فسيتم الاختيار فصل واحد من بينهما عن طريق القرعة للموافقة على اختياره.

٧- سيتم المقارنة بين اجمالي الفصل الذي وضع الأسئلة واجمالي الفصل الذي اختاره للهجوم عليه والفصل الذي يملك أعلى اجمالي سيكسب ٥٠ نقطة.

٨- في حال اختبار فصلين لبعضهما البعض (مثال: أي اختار دي و

دي اختار أي) فسوف تصبح ١٠٠ نقطة.

٩- في حال لم يقدم الفصل الأسئلة الخاصة به فسوف يتم اختيار

أسئلة من جانب المدرسة والتي سوف تكون أسهل.

١٠- في حال غياب الطالب سيتم التحقيق بشأن سبب الغياب فإذا

كان سبباً غير مهم فسوف يستبعد ويطرد هو وشريكه وفي حال

إذا كان السبب وجيه فسوف يحصل على نقاط تقديرية اعتماداً

على نتائجه السابقة.

نهاية الشرح.

٣,١

”سوف نقوم بإجراء اجتماع، أيانوكوجي-كن. هل يمكنك إحضار هيراتا-كن من أجلي؟“ سألت هوريكيتا.

”علم“

ذهبت للتحدث مع هيراتا، وذهبت هوريكيتا الى سادو. أصبح هيراتا وهوريكيتا تدريجياً المحركين الرئيسيين للفصل. لا يمكنني البقاء في الظل طويلاً. حتى الآن، حافظت على التظاهر بأنني لست الأداة الأكثر حدة في المجموعة. ولكن، بعد خوض سباق التتابع ذلك، أصبحت مشهوراً بين عشية وضحاها. يريد ريون واشينوس معرفة هوية الشخص الذي يسحب خيوط هوريكيتا، بدون أي شك.

ماذا يجب أن أفعل بشأن هذا؟ أبعد نفسي عن هوريكيتا؟ هذا سوف يبدو مريباً للغاية. هل يجب أن أبقى بجانبها وانتظر لتهدئ الأمور؟ ولكنني سوف أظل تحت الشكوك طالما بقيت حولها أيضاً.

قائمة أعدائنا كانت تزداد. كنت قادراً على التسكع حول هوريكيتا بقدر ما أستطيع لأنها كانت تملك عدداً قليلاً من الأصدقاء، ولكن كانت الامور تتغير. ربما سوف أضع بعض المسافة بيني وبينها، اذن.

وأنا بحاجة الى إبقاء شاباشيرا-سينسي سعيدة، إذا كانت هوريكيتا
والآخرون قادرون على الاعتناء بالفصل وحدهم، فهذا سوف يزيل
الععب عن كتفي. ربما لن تحتاجني شاباشيرا-سينسي بشكل خاص
لمساعدة الفصل (دي). وبالنسبة لماذا أرادت أن تهددني لمساعدة
رفع الفصل (دي) الى الفصل (أي)، حسناً، لا أهتم حقاً.

على أي حال، لم يحين الوقت بعد لتحرير هوريكيتا. إذا رحلت هنا
والآن، فسوف أخسر السيطرة على الفصل (دي)، وقد ينهار كل
شيء. أولاً، سوف أجعل هوريكيتا أكثر نفوذاً. عندها، سوف أتلاشى
بهدوء.

عدت الى هوريكيتا. "هيراتا في طريقه. وسادو أيضاً" رايته يخرج، ربما
الى الحمام.

"اذن، ما هو رأيك؟" سألتني هوريكيتا، مباشرة الى الموضوع.

"تماماً كما قالت شاباشيرا-سينسي. هذا الاختبار سيكون صعباً. الخطر
عالي، ونظام الشركاء يجعل الامر أسوأ. وبالإضافة الى هذا، إذا قام
فصل آخر بوضع الأسئلة التي علينا حلها، يمكن أن يصبح الاختبار صعباً
للافاية. اعتماداً على كيفية صياغة السؤال، حتى الأشياء الواضحة قد
تبدو غير قابل للحل"

”هذا صحيح، هذه المرة، لا يتعلق الامر بالدراسة فقط. علينا أن نكون مبدعين“

تدريس الطلاب الضعفاء بينما لن يكون كافياً. معرفة وفهم قوة الفصول الأخرى وضعفها سيكون أمراً مثالياً، ولكنهم لن يظهروا لنا أنفسهم بسهولة. مع ذلك، لقد تغلبنا على مصاعب تعتمد على الذكاء وعمل الفريق من قبل.

منطقياً، قد يكون هذا الاختبار أقل صعوبة من تلك على الجزيرة والسفينة. إذا كان المهرجان الرياضي يختبر القوة البدنية لفصلنا، فهذا يختبر المعرفة الاكاديمية.

”أشعر وكأن شاباشيرا-سينسي كانت تلمح الى شيء ما“ أخبرت هوريكيئا.

”أجل، لقد لاحظت هذا!“ أجابت بهدوء. ”تضع المدرسة تلميحات في كل شيء. النقاط الأساسية التي أشارت عليها شاباشيرا-سينسي كانت أن الاختبار القصير لن يؤثر على درجاتنا، وأن مقياس اجمالي النقاط لم يتم تحديده بعد، وسيحددون شركائنا بعد الاختبار القصير.“ ابتسمت بشكل غريزي رداً على إجابة هوريكيئا المثالية. بعدة مدة قصيرة، انضم إلينا هيراتا.

”اعتذر على إبقائكم منتظرين. تريدين مناقشة الخطة، صحيح؟“ نادى هيراتا كارويزاوا للانضمام إلينا. جاءت وعلى الرغم من انها كانت تنظر إلينا وكأننا كنا ازعاج كبير.

”اعتذر. ولكنني اعتقدت انه يجب علينا التكلم حول الامر على الفور.“ قالت هوريكييتا. قبل عدة أشهر، هذا سيكون مفاجئاً منها أن تبادل في اجتماع كهذا. الآن، رغم ذلك، كانت قائدة الفصل. ”ارغب في البدء على الفور“

”هاه؟ مهلاً، هنا؟ مستحيل. إذا كنا سوف نتكلم عن الاشياء، فيجب أن نذهب الى باليت. صحيح، يوسكي-كن؟“ سألت كارويزاوا. عانقت كارويزاوا بشدة زراع هيراتا، تحاضن* بالقرب منه. كانت طريقته المعتادة في الحصول على ما تريد. باليت كانت مقهى في أراضى المدرسة، التي تلبى احتياجات الفتيات في الغالب. خلال استراحات الفداء وبعد المدرسة، غالباً ما تكون ممتلئة بالناس.

*[snuggling: استقر أو انتقل إلى وضع دافئ ومريح.]

التقت عيني بكارويزاوا للحظة. على الرغم من انني لا أعرف لماذا، تركت على الفور زراع هيراتا.

”نحن لا نعرف من أين قد يراقبنا العدو، ولكن حسناً، لا بأس بهذا،
اعتقد” أجابت هوريكييتا. على الأرجح انها تفهم انه لن يكون من
الحكمة معارضة كارويزاوا الآن. قد لا تكون مدركة لهذا، ولكن
هوريكييتا كانت تنضج بالتأكيد.

”اعذروني، ولكن ألا بأس بأن انضم إليكم، أيضاً؟“ سألت كوشيدا
كيكو. ”هل هذا جيد...؟“

”انا بخير مع هذا. انت تفهمين فصلنا بشكل جيد، كوشيدا-سان.
بالإضافة، أرغب في سماع رأي عدة أشخاص.“

”بالطبع، كوشيدا-سان. كنت أخطط الى دعوتك، على أي حال.“
قالت هوريكييتا. كانت هذه حركة مفاجئة. ”هل يمكن لثلاثتكم
التوجه الى باليت أولاً؟ لدي بعض الأمور التي علي أن أعتني بها.“
وافق هيراتا، كوشيدا، كارويزاوا وغادروا بدون أي اعتراض. ألتفت
الى هوريكييتا.

”هل حقاً لا بأس في هذا؟ إحضار كوشيدا؟“

كانت كوشيدا كيكو مساعداً ثميناً، ولكنها أيضاً كانت تكره
هوريكييتا. لا يمكنني القول بكل تأكيد انها لن تحاول التخريب.

بالإضافة الى هذا، خلال المهرجان الرياضي، وضعت خيانة كوشيذا
الفصل (دي) في موقف صعب.

”ألن يكون من الغريب أن نرفضها؟“ أجابت هوريكيتا.

”اعتذر على إبقائك منتظرة، سوزوني.“ قال سادو، قادم إلينا.

”لا بأس بهذا. سيقابلنا هيراتا-كن والأخرون في البيت، على أي حال.“

”حسناً، بالتأكيد. هاهي، ام، اعتذر بشأن هذا... ولكن، ام، ألا بأس في

أن اذهب الى النادي خاصتي؟ طلب مني الطلاب الأكبر أن أتواجد

هناك. سوف أنتهي بفضون، عشرين أو ثلاثين دقيقة.“ قال سادو.

”لا أمانع. تعال وأنضم إلينا بمجرد أن تنتهي.“ أجابت هوريكيتا.

أظهر سادو ابتسامة. وأمسك حقيبتة، وهرع خارج الفصل. التقطت

هوريكيتا حقيبتها وتوجهت نحو الباب.

”أعتقد انني سوف أعود الى غرفتي. ابذلي جهدك“ أخبرتها.

”انتظر لحظة. انت مدعو أيضاً. أنت بالتأكيد ضروري كوسيط بيني

وبين هيراتا-كن وكارويزاوا-سان. لا زلت لا أستطيع السيطرة عليهم.“

قالت هوريكيتا.

”تقولين هذا، ولكنني أعتقد إنك قائدة مؤهلة. بالإضافة، سوف يختبر الاختبار النهائي كل شيء تعلمناه. وانت ومجموعة الدراسة خاصتك تعاملت مع الاختبار النصفى بدون مساعدتي.“

”قد يكون هذا صحيحاً. ولكن إذا كانت كوشيدا-سان في المجموعة، فهذا أمر مختلف. ألا يمكنك على الأقل المشاركة في مناقشة اليوم؟ أو أنك لا تريد معرفة الحقيقة حول كوشيدا؟“ سألت هوريكيتا.

”إذا قلت انني لست مهتماً، فسوف أكون كاذباً“ لم تظهر كوشيدا أي تفضيل باتجاه أي أحد، وكانت تعامل الجميع في الفصل بتساوي، لذلك كنت أريد أن أعرف لماذا تملك هذه العدائية ضد هوريكيتا وحدها.

”سوف أخبرك بكل شيء أعرفه حولها.“ قالت هوريكيتا. ”بصراحة، لا أريد نشر الشائعات بالأرجاء، ولكنني اعتقد أن أخبارك أمر ضروري.“

”أتسائل لماذا انت مهتمة للغاية في التحدث معي حول كوشيدا.“

”ماذا تعني؟“

”حسناً، لقد حافظت على صمتك حتى الآن. متى بدأتما انتما الاثنان الشجار؟“

لاحظت بزاوية عيني أن هوريكيئا تجمدت. "لا يمكنني التكلم معك
عن هذا هنا، هل تفهم؟"

حتى لدى الجدران أذان بالنهاية. "أنا أفهم. اعتقد انني سأذهب
معك."

أتصور أن القصة كانت تستحق الذهاب الى الاجتماع.

خارجاً في الممر، تحدثت هوريكيئا معي بهمس صامت. "من أين
تحب أن أبدأ؟" سألتني.

"من البداية. كل ما أعلمه أنكما لستما على علاقة جيدة." أريد المزيد
من المعلومات عن جانب كوشييدا المظلم، ولكنني لا أجرؤ أن
أتحدث عن الامر. لم أكن متأكد الى أي مدى كانت هوريكيئا مدركة
لهذا.

"أنا لا حقاً لا أعلم الكثير حول كوشييدا كيكو. متى كانت أول مرة
قابلتها؟" سألت هوريكيئا.

أجبت بصراحة. "في الحافلة."

"أنا أرى. أنا أيضاً رأيت كوشييدا-سان في الحافلة في اليوم الأول من
المدرسة." أجابت.

تذكرت انه كان هناك امرأة عجوز في الحافلة أجبرت على الوقوف
لأنه لم يكن هناك مقاعد فارغة. سألت كوشيدا ان كان هناك أي
أحد يرغب في أن يعطي مقعده الى العجوز، عمل صالح في حد
ذاته لا عيب فيه. مع ذلك، لم يقم أي أحد بإعطاء مقعده على الفور.
كأحد الأشخاص الذي لم يعرض مقعده، ترك هذا المشهد انطباع
عميقاً في نفسي.

”أعتقدين أن كوشيدا بدأت تكرهك عندها؟ كوينجي رفض أيضاً
إعطاء مقعده. ولم أعطي خاصتي، أيضاً” اخبرتها. ”ولكنك الشخص
الوحيد التي تكرهه.”

”لم أكن أعلم كوشيدا-سان عندها. حسناً، لأكون أكثر دقة، لم
أتذكرها.” قالت هوريكيتا.

”اذن، تعرفان بعضكما البعض قبل أن تتقابلا في هذه المدرسة؟“
”أجل. لقد ذهبنا الى المدرسة المتوسطة نفسها، ولكنني كنت في
ولاية مختلفة تماماً. حتى في أحلامها، اعتقد انها لم تتصور ان
شخص ما من مدرستها المتوسطة سينتهي به الامر هنا“ قالت
هوريكيتا.

”أنا أرى“ قامت هوريكيتا بحل لغز كبير.

”لقد تذكرتها بعد مجموعة الدراسة في الفصل الأول، كانت مدرستي المتوسطة مدرسة ضخمة تضم أكثر من ألف طالبٍ. لم أكن في نفس الفصل مع كوشيدا-سان،” قالت هوريكيتا. ”لم أكن أعرفها.”

هذا لم يكن مفاجئاً حقاً، إذا افترضنا أن هوريكيتا كانت منعزلة في المدرسة المتوسطة كما كانت الآن. على الأرجح انها غمرت نفسها بالدراسة.

لم نذهب أنا وهوريكيتا مباشرةً الى البيت. عوضاً عن هذا، أخذنا منعطفاً وأمضينا الوقت نتجول حول المدرسة، كلما ابتعدنا عن المقهى، قل عدد الناس.

كيف كانت كوشيدا في المدرسة المتوسطة؟”

”ليس لدي فكرة. كما قلت، لم أتواصل معها. مع ذلك، كانت شعبية بشكل مدهش. بالنظر سابقاً، أتذكر الطلاب يجتمعون حولها خلال جميع أنواع الاحداث. كانت لطيفة مع الجميع، اجتماعية، ومحبوبة. كان لديها نفوذ بمستوى مجلس الطلبة.” قالت هوريكيتا.

”لا أعتقد انها تكرهك فقط لأنها لم تتمكن من مصادقتك” قلت.

”أنت محق، الجزء المهم قادم تالياً. مع ذلك، من فضلك تذكر أن هذا لا شيء سوى شائعة. فقط كوشيدا-سان نفسها تعرف الحقيقة الكاملة.” استمرت هوريكيتا. ”في فبراير في سنتنا الثالثة، عندما اقترب التخرج، انهار فصل كامل.”

”أنهار؟ ماذا، مثل انهم أصيبوا بالمرض؟”

”لا. على ما يبدو، طالبة معينة سببت حادثة أدت الى تدمير فصلها. لم يتعافوا حتى التخرج” قالت هوريكيتا.

”لا أحتاج الى سؤال من كانت تلك الفتاة، أليس كذلك؟”

”كانت كوشيدا-سان. ولكنني لا أعلم التفاصيل. قامت المدرسة بدفن الحادثة كلياً. إذا أصبحت معروفة للعلن، فإن مصداقيتهم ستتضرر. حتى انها قد تؤثر بالخريجين الذين يريدون الترفع الى الدراسات العليا أو البحث عن وظيفة. مع ذلك، لم تتمكن المدرسة من كتم كل شيء. وبدأت الشائعات بالانتشار.” قالت هوريكيتا.

”هل تعلمين أي شيء، حتى لو كانت مجرد جزء من الشائعات؟”

سألته.

”قال بعض الطلاب أن هذا الفصل كان في فوضى تامة. كانت السبورة والمقاعد مغطاة بجميع الأنواع من خربشات الافتراضية*.”

*[slanderous (افتراء): الفعل أو الجريمة متمثلة في الإدلاء ببيان

منطوق كاذب يضر بسمعة الشخص- بمعنى تشويه السمعة.]

”مفطاة بالافتراءات، هاه؟ هل من المحتمل أن كوشيدا قد كان يتم التتمر عليها، اذن؟“

”لا أعلم. انتشرت العديد من الشائعات. شخص كان يتعرض للتتمر، أو انهم من كان يقوم بالتتمر. حتى انني سمعت شائعات حول عنف، على الرغم أن التفاصيل كانت غامضة. ولكن بعدها توقفت الشائعات بلمح البصر. لم يكن أحد يريد التحدث حولها. على الرغم من أن الفصل بأكمله قد انهار، فجأة بدأ الناس بالتصرف وكأن هذا لم يحدث.“

”مع ذلك، ليس وكأنه خطأك أن كوشيدا سببت بانهيار ذلك الفصل. أنا متأكد من أنك لم تعيري أي انتباه الى ما حدث على أي حال.“

”أنت محق تماماً. كنت مركزة على المجيء الى هذه المدرسة، لذلك كانت مركزة للغاية في التحضير. لم أهتم كثيراً بشأن أي شيء آخر.“ أجابت هوريكيتا.

لا يمكنني تخيل كوشيدا تقوم بأي من هذا. مع ذلك، إذا كان هذا صحيحاً، عندها أنا أفهم لماذا لا يمكنها السماح لأي أحد يعرف

الحقيقة حولها في البقاء. إذا اكتشف الناس ذلك، فسوف تخسر
كوشيدا جميع الإمكانيات الاجتماعية التي حصلت عليها.
”اذن، فعلت كوشيدا أمر سيء، ولكنك لا تعرفين التفاصيل. مع ذلك،
لا يبدو انها تعلم إنك لا تعلمين. انها تصدق انه، لأنك ذهبت الى
نفس المدرسة المتوسطة، انك تعلمين كل شيء حدث.“
”انها ليست مخطئة تماماً، أنا أعلم أنها سببت الحادثة.“ تنهدت
هوريكيتا.

التوتر بينهما كان بسبب سوء فهم كوشيدا وعدائيتها. ستفعل
كوشيدا أي شيء من أجل الحفاظ على ماضيها مخفي. حتى إذا
قالت هوريكيتا انها لا تعلم شيئاً حول الحادثة، لن تصدقها كوشيدا.
إذا علمت كوشيدا عما كنا نتحدث عنه حالياً، سوف تأخذ هذا كدليل
أن هوريكيتا تعلم حول ماضيها.
”لازلت لا أفهم.“ قالت هوريكيتا.
”حول الحادثة؟“

”أجل. انها غامضة بشكل غريب. كيف لفصل بدون مشاكل أن ينهار
فجأة؟“ هزت رأسها.

”من الممكن أن كوشيدا هي من تسببت بذلك، ولكن كيف لطالب واحد أن يملك كل هذه القوة؟“ أجبت. هذا لا يتعلق بالتممر ببساطة. إذا كان هكذا الامر، عندها فقط عدد قليل من الأشخاص سوف يتورط.

”بصراحة، لا يمكنني التخيل ذلك“ قالت هوريكيتا.

حتى إذا أردت أن ينهار الفصل (دي)، لا يمكنني إحداث ذلك بهذه الطريقة. ”انت بحاجة الى سلاح قوي“ قلت.

”إذا كنت تريد تدمير فصلنا، ماذا سوف تفعل؟“

”سوف أجيب على سؤالك بسؤال آخر، ما هو أخطر سلاح في

العالم؟ ما الذي تستطيع كوشيدا التلاعب به؟ فكري بهذا.“ قلت.

”كما قلت سابقاً، العنف أخطر سلاح يمكن للإنسان استخدامه. لديه

قوة مميزة. مهما كان الشخص ذكياً او ذو نفوذ في السياسية، لا

أحد لا يقهر جسدياً“ قالت هوريكيتا.

”انت لست مخطئة. العنف أحد أخطر الأسلحة. مع ذلك، لم تستخدم

كوشيدا العنف لتحاصر الجميع. إذا كان صحيحاً، فسوف تسمعين

بهذا.“ لو بدأت كوشيدا بالهيجان بالمنشار، لكانت وسائل الإعلام

ضجت بالامر. ”ماذا عن شيء يمكنه أن ينافس قوة العنف المميزة؟“

”هل لديك شيء في عقلك؟“ قالت هوريكيتا.

”لنقل أنني كنت أنا من سيدمر فصلنا. في هذه الحالة، يمكنني

التفكير في شيء سوف استخدمه. هل يمكنك؟“

”مهلاً“ قامت هوريكيتا بالتفكير. ”أريد قول السلطة، ولكن كم عدد

الطلاب الذين يملكون شيئاً كهذا؟“

”السلطة سلاح قوي، ولكن حتى رئيس مجلس الطلبة لن يستطيع

التسبب بهذه الفوضى. من المستحيل لشخص ما مثل كوشييدا أن

يدمر فصلاً من خلال السلطة.“

”اذن ما هو؟ ما هو الشيء القادر على تخريب فصل كامل؟“

”انسي كوشييدا للحظة. ما هو السلاح القوي المتوفر للجميع؟

الأكاذيب. الناس كاذبين بالفطرة. أي أحد يمكنه الكذب. اعتماداً

على الزمان والمكان، تستطيع الكذبة أحداثاً ضاراً أكثر من عنف

بسيط.“

تظهر الإحصائيات أن الناس تكذب بمتوسط مرتين أو ثلاث مرات في

اليوم، قد تعتقد أن هذا يبدو مستحيلاً، ولكن تعريف الكذب واسع

الى حد ما. ”لم انل قسط كاف من النوم“، ”أصبت بالزكام“، ”لم

ألاحظ هذه الرسالة“، ”أنا بخير“ كل شيء نقوله مليء بالأكاذيب.

”الأكاذيب، أنا أرى، قد تكون محقاً.”

كانت الأكاذيب قوية بشكل مدهش. قد تؤدي كذبة واحدة حتى الى موت شخص ما. ”سأدخل مباشرة الى الموضوع، إذا استخدمت العنف والأكاذيب، هل تستطيعين التسبب في انهيار الفصل (دي)؟ فكري في الأمر.”

”لست متأكدة. نظرياً، لا يمكنني التغلب على بعض الأشخاص في فصلنا بالعنف. لا أستطيع تخيل هزيمة سادو-كن أو كوينجي-كن بيدي العاريتين. بالإضافة، هناك أيضاً أشخاص مثلك لا أعرف قوتهم جيداً.” قالت هوريكييتا.

”صحيح. أي أحد يستطيع استخدام العنف، ولكن ليس الجميع يستطيع استخدامه بفعالية.” أخبرتها.

”لا يمكنني تخيل كوشييدا تستخدم الكثير من العنف. اذن، إذا كانت الخيارات هي العنف أو الكذب، من الطبيعي استنتاج أنها كذبت لتدمر فصلها.” قالت هوريكييتا.

”أجل.”

”ولكن... هل تستطيع فعل هذا حقاً؟”

”لا أعلم. بالنسبة لها، قد لا يكون هذا مستحيلاً“ قلت. مع ذلك،
التسبب في أسقاط فصل كامل كانت مهمة ضخمة. ”هل تستطيع
كوشيدا حقاً استخدام مثل هذه القوة؟ أو ربما..“
ربما لدى كوشيدا سلاح ثالث سري؟ بغض النظر، هي بالتأكيد
الفاعلة. إذا لم تكن الشخص الذي دمر فصلها، فلن تكون بهذه
العدائية تجاه هوريكيتا.

”أخبرتني كوشيدا-سان انها ستستخدم أي وسيلة ضرورية من أجل
التخلص من أي شخص يعرف حول ماضيها. وحتى أنها ستعمل مع
كاتسراغي-كن، ساكايانا جي-سان، أو اشينوس لطردي. لقد تحالفت
بالفعل مع ريون-كن للإيقاع بي لن تتوقف طالما أنا هنا، حتى إذا
عانى الفصل (دي).“ قالت هوريكيتا.

”أذن، هي مستعدة لتدمير فصلنا لإخفاء ماضيها.“

”ليس لدي شك.“

لا يمكن أن يكون هذا تهديداً بسيطاً، مع ذلك، على الرغم من أن
كوشيدا أعلنت الحرب، إلا أنها أرادت العمل مع هوريكيتا وهيراتا
اليوم. ربما كان هذا الخيار من أجل الحفاظ على مكانتها في الفصل،

ولكنه من المحتمل انه سلوك عدائي. ربما كانت تحاول جمع المعلومات.

مع ذلك، حتى إذا كانت جاسوسة، نحن بحاجة الى كوشيدا. لقد اكتسبت مكانة كبيرة في الفصل (دي). إذا بدأنا نعاملها كغريبة، فسوف تهتز ثقة الطلاب الاخرون بنا.

”كيف تخططين الى التعامل مع كوشيدا، هوريكييتا؟“ سألتها.

”خياراتي محدودة. يمكنني أخبارها انني لا أعلم التفاصيل حول

الحادثة، أو انني لن أقول أي شيء لأي أحد، وأمل أن أقنعها.“

”اعتقد ان هذا لن يكون بهذه البساطة. ستبقى كوشيدا مشككة،

ومن المحتمل انها لن تسامحك فقط لمعرفةك حول ماضيها.“ جاءت

هوريكييتا إلي من أجل المساعدة، والذي ربما قد توقعته كوشيدا. لن

يكون من المفاجئ أن كوشيدا قد أضافتني الى قائمة الأشخاص

التي تريد طردهم.

”لا أزال أعتقد أن أفضل خيار هو التكلّم معها. هل أنا مخطئة؟“ سألت

هوريكييتا.

”لا، أنا أتفق معك. اعتقد أن محاولة اقناعها هو أفضل خيار“ للآن.
في النهاية. ”قد أقفز كثيراً للأمام، ولكن إذا كنا سنصل إلى الفصل
(أي)، فقد نحتاج إلى التخلي عن كوشيذا.“
نظرت هوريكيتا إلي. ”انت تقصد أننا يجب أن نجعل كوشيذا-سان
تطرد؟“

أومئت بصمت. أضرب عدوك أولاً، هذه الاستراتيجية الأساسية. مع
ذلك، بدت هوريكيتا مشمئزة.

”لم أعتقد أنك ستقترح شيئاً مثل هذا. عندما قررت ترك سادو-كن
يطرد قبل أشهر، انت من قام بإقناعي على مساعدته عوضاً عن ذلك.
وأنا أفهم. لا يمكننا أن ندير ظهرنا لشخص لديه شيء يساهم به.
لأخبرك الحقيقة، إذا تخليت عن سادو-كن حينها، لربما كان المهرجان
الرياضي سينتهي بشكل كارثي أكثر. ولقد رأيت كيف تحسن كثيراً
في الاختبار النصفى. هل أنا مخطئة؟“

هوريكيتا المنعزلة سابقاً قد تغيرت بشكل كبير. كنت متفاجئاً لرؤية
تحول جذري منها. مع ذلك، خطتها ليست واقعية. لقد قامت بعمل
جيد بضم سادو الى جانبنا، لكنني أشك أن هوريكيتا، التي لم تكن
حسنة الكلام من البداية، قد تستطيع النجاح بإقناع كوشيذا.

”هذا مختلف عن فقط تدريس شخص ما. لأكون صريحاً، لا أعتقد أن مشاعر كوشيدا وحدها ما تقودها. هذا أكثر من مجرد سوء فهم من جانبها. طالما أنك في هذه المدرسة، ستحاول كوشيدا مهاجمتك، وسيدفع الفصل (دي) الثمن. هل أنت متأكدة من أنك لن تندمي في السماح لها بالبقاء؟“ سألتها.

لم تبدو هوريكيثا مترددة. بل على العكس، بدت أكثر تصميماً من قبل. ”انها طالبة متفوقة. ليس فقط بإمكانها كسب قلب وعقل الأشخاص، بل أيضاً حادة الادراك. إذا جعلناها حليف لنا، فستكون مساعدة كبيرة.“

هذا صحيح، ولكن هل يمكن فعل هذا؟

”هذه مسؤوليتي. لا يمكنني التخلي عنها فقط. أنا متأكدة انها سوف تفهم.“ قالت هوريكيثا.

”إذا كان هذا ما تريدينه، اذن فلا بأس. سوف أراقب.“ أريد أن أصدق أن هذا قد ينجح. أريد أن أرى ما إذا كانت هوريكيثا تستطيع حقاً مصادقة كوشيدا، تماماً كما غيرت سادو الى شخص يمكنها الثقة به.

”لم أقل انني أريد مساعدتك.“ قالت هوريكيثا.

“أجل، أنت محقة. لا علاقة بي بهذا” أجبت. لقد أكملنا بالكاد جولة حول المهجع. سوف نصل الى باليت بعد فترة قصيرة.

“لقد أخبرتك عن كوشيدا-سان لأنني اعتقدت أنك ستحافظ على السر، وأنت سوف تفهم الامر” قالت هوريكييتا.

“اعتذر لم أعطيك الجواب الذي تريدينه.”

“بما انني أعطيتك جميع هذه المعلومات، هل يمكنك أن تجيب على سؤال؟” هي سألتني.

“ما هو؟” توقفت هوريكييتا ونظرت إلي. “ماذا فعلت لريون-كن في المهرجان الرياضي؟”

“ماذا فعلت؟ لقد سويت الامر، هذا هو. كل ما فعلته هو التأكد من تدمير خطط ريون” أخبرتها.

“انت تعني، أنك سجلت محادثة ريون-كن مع طلاب الفصل (سي)؟

عندما قام بمناقشة خطته؟”

أومئت.

”لا اعتقد أنه كان من السهل الحصول على ذلك التسجيل. كيف فعلت هذا؟ قال ريون-كن انه هناك جاسوس، ولكنك لا تملك أي أصدقاء في الفصل (سي)، أليس كذلك؟“

”لدي طريقي. لقد استخدمت ما كان بين يدي“ بالطبع، هوريكيتا لا تعلم حول المشكلة مع مانابي وأصدقائها مع كارويزاوا في السفينة.

”شيء اخر. كنت غاضبة لأنك أتيت الى إنقاذي بهذه الطريقة، لان هذا يعني أنك كنت تعتقد انني سوف أفسل. ولكن اعتقد انني كنت على وشك الفشل، لذلك... لا يمكنني الجدل معك. بما أنك منعتني من التدخل في أمورك، لا يمكنني ان أطلب منك اخباري بالمزيد. على الرغم من ان ذلك كان مزعجاً، انه..... حسناً، إذا لم تفعل أي شيء، أنا كنت سوف... حسناً، شكراً لك.“ قالت هوريكيتا.

”كانت طريقة ملتوية بشكل مذهل لشكري.“

”هل انت متأكد من أنك بخير مع كونك بارزاً الى هذا الحد؟ ريون-كن الآن مقتنع انه هناك شخص ما في الفصل (دي) يعمل خلف الكواليس، وعلى الأرجح أنك في قائمته، أيانوكوجي-كن. اعتقد ان الحياة المسالمة التي تريدها في خطر.“ قالت هوريكيتا.

صحيح، كانت حياتي المدرسية تصبح مرهقة أكثر مما كنت أتمنى،
ولكن السلام لم يكن خياراً. لقد ذكرت شاباشيرا-سينسي رجل معين
يريد رؤيتي. ومن ثم كان هناك ساكايانا جي، التي تعرف ماضي.

”نقطة جيدة. سيتعين علينا توخي الحذر بشكل خاص.“

”لقد بدأت أفهمك الى حد ما.“ قالت هوريكيتا.

”لن تفهميني على الاطلاق.“

”اعتقد أن هذا صحيح.“

على أي حال، لا تملك هوريكيتا الوقت للتركيز على ريون أو أنا. إذا
لم تتعامل مع كوشيدا، فإن أيامها في هذه المدرسة قد تكون
معدودة.

٣,٢

في اللحظة التي دخلنا فيها الى باليت، نظرت كارويزاوا الى هوريكيتا. "جبيزز، ماذا كنتم تفعلون؟! أنتم متأخرين! اعتذروا على الأقل"

"دعونا نبدأ. بالنهاية، لدى هيراتا-كن أنشطة النادي، أليس كذلك؟" قالت هوريكيتا.

"واو، لقد تجاهلنتي. حرفياً" قالت كارويزاوا.

الى جانب هوريكيتا وأنا، كانت المجموعة مؤلفة من هيراتا، كارويزاوا، كوشيدا، وسادو. كانت هوريكيتا محقة لم يكن هناك الكثير من الوقت حتى أنشطة النادي. لقد كانت بالفعل ٣:٥٠ بعد الظهر، والنادي يجتمع في ٤:٣٠. هيراتا، الذي كان في نادي كرة القدم، يجب أن يكون قلقاً للغاية، ولكنه حافظ على هدوئه. ربما كان يتطلع قدماً الى هذا الاجتماع، بما أن عينه مشرقة.

بعد أن أخذت هوريكيتا مقعدها، بدأت على الفور في الحديث.

"دعونا نناقش الاختبار القصير القادم، هل يمكننا؟"

”هل هو حقاً بهذه الأهمية؟ أنا أعني، أن المدرسة قد ضمنت ان

درجاتنا لن تتأثر بنتائج الاختبار“ قالت كارويزاوا.

”لن أقوم بإجبار الناس على الدراسة. مع ذلك، لا تجعلنا المدرسة نأخذ

هذه الاختبار لاختبار مهاراتنا الأكاديمية ببساطة. ففي النهاية، لقد

نجحنا في الاختبار النصفى للتو“

”لقد نجحنا جميعاً لأنه كان لدى الاختبار النصفى أسئلة سهلة، أليس

كذلك؟“

”اذن، هناك أهمية كبيرة للاختبار القصير؟ هل تريد المدرسة قياس

شيء آخر عدا الاكاديمية؟“ سأل هيراتا-كن.

”هاه؟ ماذا؟ ما الذي تتحدث عنه؟“ سألت كارويزاوا.

”سوف تأثر نتائج الاختبار القصير باختيار الشركاء للاختبار النهائي. لهذا

السبب هو مهم“ فسرت هوريكيتا. بدا سادو داكن اللون. ”هل تفهم،

سادو؟“

”بالكاد فقط“ يبدو أن فهم سادو للموقف الحالي مشكوك فيه.

”يجب أن يكون هناك طريقة ما لاختيار الأزواج“ استمرت هوريكييتا.
”إذا اكتشفنا هذه الطريقة، يمكننا أن نكتسب أفضلية واضحة في
النهائي“

”ماذا يعني هذا، أيانوكوجي؟“ همس سادو. على الأرجح لا يريد
مقاطعة تفسير هوريكييتا.

”هذا يعني أن السيطرة على نتيجة الاختبار القصير أمر ضروري لاجتياز
الاختبار النهائي“ أجبت.

”أجل، هذا ما فكرت به.“ كانت كذبة سادو واضحة بشكل مدهش.

”اذن ماذا؟ سيقومون بربط الأشخاص الذين يحصلون على نتائج
متقاربة أو ما شابه؟“ قالت كارويزاوا.

”أو ربما سيربطون شخص أجاب إجابة صحيحة مع شخص أجاب
خاطئاً؟“ سال سادو.

”كلاهما محتمل.“ قالت هوريكييتا.

بدا هيراتا وكأنه لديه بعض الشكوك، بما أن تعبيره أصبح جاداً. ”أنا
مرتاب قليل بشأن هذا.“

”بشأن ماذا؟ من فضلك، أرغب في سماع السبب.“ قالت هوريكييتا.

”إذا كان هناك طريقة ما لاختبار الشركاء، اذن اعتقد اننا يجب أن نتأكد من هذا مع الطلاب الأكبر” قال هيراتا. ”إذا كان الاختبار ذاته في السنوات السابقة، اذن على الأرجح أن القواعد لم تتغير. ربما سيحاول المعلمون عن عمد إخفاء هذا؟”

استمعت كوشيدا بصمت حتى هذه اللحظة. بعد تعليق هيراتا، تكلمت. ”أنا أيضاً أشعر بالفضول قليلاً. اعتقد أن طالب أكبر مقربة منه قد يخبرني.”

”واو، كما هو متوقع، يوسكي-كن! انت محق!” أمطرت كارويزاوا هيراتا بالإعجاب.

نظرت هوريكيئا إليها بطرف عيناها. ”كما قال هيراتا-كن، هذا صحيح بالتأكيد اننا لا نعرف الحقيقة. مع ذلك، لم تحاول المدرسة منعنا من معرفة ما هي القواعد. في الحقيقة، اكتشافهم قد يكون من المتطلبات الأساسية.”

”ماذا تعني، سوزوني؟ هل يمكنك الشرح وكأننا حمقى؟” سألت سادو. بدا وكأنه قام بالضغط كثيراً على دماغه لدرجة أن الدخان كان على وشك الخروج من أذنيه.

”اذن، الاختبار يبدأ بمجرد أن نعرف القواعد؟ في هذه الحالة، قد يكون عدم معرفتها أمر كارثي“ قال هيراتا. على الأرجح انه كان يتخيل سيناريو يؤدي الى أن المدرسة ستقوم بفصل نصف الفصل. ”هذا كله مجرد افتراض، ولكن إذا لم نتكشف العملية وراء اختيار الشركاء، فقد تكون النتائج كارثية. قالت شاباشيرا-سينسي ان هذه أول مرة يصل الفصل (دي) الى هذه المرحلة بدون أن يتم طرد أي أحد. وقالت أيضاً، انه في السنوات الماضية، فقط زوج واحد أو اثنان تم طردهم، أليس كذلك؟ أليس هذا غريباً؟“ سألت هوريكيتا.

”لا“ قال سادو. ضرب جبهته على الطاولة

”أنا أرى ما تقصدينه.“ قال هيراتا. ”ما تحاول هوريكيتا-سان قوله، انه إذا فهمنا طريقة سير الأمر، قد لا نعاني من أي ضرر كبير. صحيح؟“

”بالضبط“

”لماذا تقولين هذا؟“ سألت كارويزاوا.

”لأننا سوف نجري الاختبار النهائي عبر أزواج“

”أجل“ أضاف هيراتا. ”إذا اجتمع طالبان ضعيفان معاً، فسيكون الامر

سيئاً للغاية.“

”مجدداً، قالت شاباشيرا-سينسي أنه فقط زوج واحد أو اثنان تم طردهم في السنوات السابقة. هذا عدد قليل للغاية، أليس كذلك؟ إذا جمعت المدرسة أضعف طلابنا معاً، فعلى الأرجح هذا سوف يجبر حوالي عشرة طلاب على السقوط.” قالت هوريكيتا.

”يوسكي-كن، ماذا يعني هذا؟“ سألت كارويزاوا. ”أشعر ببعض الارتباك“

”انسي محاولة معرفة القواعد للحظة. تخيلي انه إذا أجرينا الاختبار بدون معرفة أن القواعد موجودة حتى. ماذا تعتقد ان سوف يحصل؟“ سأل هيراتا.

”اممم، هذا سيكون سيئاً؟ إذا اجتمع الطلاب الأغبياء، فعلى الأرجح سوف نرى المدرسة تطرد العديد من الأشخاص.“ قالت كارويزاوا. ”أجل، اعتقد هذا، أيضاً. ولكن في السنوات السابقة، فقط زوج واحد أو اثنان من الفصل (دي) تم طردهم.“

”أليس هذا غريباً؟“ يبدو أن سادو بدأ يدرك ما نقوله.

”يبدو أن الأزواج متوازنة فيما بينها.“ قال هيراتا.

بالفعل. يبدو أنه هناك خدعة.

”الأزواج مؤلفة من طالب ذو علامة عالية وطالب ذو علامة منخفضة” قالت هوريكيتا. ”لا يمكن أن يكون غير ذلك. اذن، إذا حصلت على ١٠٠ نقطة، وحصل سادو-كن على ٠ نقطة، فسوف نشكل زوجين. هذا يعني اننا سوف نحصل على نتائج متوازية في الاختبار، لان نتائجنا متساوية.”

يبدو أن كارويزاوا مقتنعة. ”أنا أرى. ولكن ألا يعني هذا أن الطلاب المتوسطين في خطر؟”

”أجل. كلما زادت متوسط درجات شخص ما، زاد الخطر” قالت هوريكيتا. ”علينا أن نتأكد من هذا مع الطلاب الأكبر. ثم يمكننا التخطيط لخطواتنا التالية. هيراتا-كن، كوشيدا-سان، هل يمكنكم من فضلكم التكلم مع بعض الطلاب الأكبر؟”

”بالطبع” قالت كوشيدا.

”سأتحقق من هذا مع الطلاب الأكبر في نادي كرة القدم” قال هيراتا.

”أود أيضاً أن أسأل شيئاً آخر” قالت كارويزاوا.

”تفضلي”

“قالوا اننا سنشكل أزواج، ولكن ماذا لو كان هناك عدد فردي من الطلاب؟”

“أشك في انه علينا أن نقلق حول هذا الآن. في وقت التسجيل، جميع الفصول من (أي) الى (دي) كان تملك نفس العدد من الطلاب. لم يتم طرد أي أحد بعد، لذلك حجم فصولنا لم تتغير. مع ذلك... إذا تم طرد أحد ما، فقد يضع هذا فصلهم في موقف صعب.”

“حقاً؟ أألن يكون من المزعج أن يعاني فقط بسبب غياب شخص واحد؟” على ما يبدو، تعتقد كوشيدا أنه يجب على المدرسة أن تكون ألطف.

“لقد بدأنا العام بعدد متساوي من الطلاب. إذا طرد شخص ما أو انسحب نتيجة ظروف مفاجئة، عندها على فصلهم تحمل العواقب.”

قالت هوريكييتا.

خلال الاختبار على الجزيرة والمهرجان الرياضي، وضعت المدرسة عقوبات قاسية على عدم المشاركة. قد تكون هوريكييتا محقة انه، في حال تم طرد طالب واحد فقط، فسوف نعاني من مشاكل خطيرة في الاختبارات القادمة. كانت على الأرجح تدرك مدى اهمية انقاذ سادو.

”هل تفهمين ذلك؟“ سألت هوريكيتا.

”أجل، اعتقد هذا. أشعر ان التفكير حول هذا كان مضيعة للوقت.“

قالت كارويزاوا.

”الآن بما انه ناقشنا أهمية الاختبار القصير، يمكننا التحرك. ولكن

هناك شيء آخر. أي فصل سوف نختاره كخضم لنا؟ في رأيي، يجب

أن نذهب خلف الفصل (سي).“ قالت هوريكيتا. ”مهاراتهم الاكاديمية

أكبر نقاط ضعفهم. الفصل (سي) ضعيف أمام الفصول (أي) و(بي)

في الأكاديمية. بالنظر الى نقاط الفصل للآن، من السهل رؤية هذا.“

لم تكن مخطئة. مواجهة فصل متفوق في الأكاديمية يشابه

الانتحار.

مع ذلك، عرض هيراتا أفكاره. ”أنا موافق، هوريكيتا-سان. ولكن

الفصول (أي) و(بي) سوف تفكر بنفس الطريقة. إذا كان الفصل

(سي) ضعيف للغاية عندما يتعلق الأمر بالأكاديمية، اذن سوف

تذهب عدة فصول خلفهم. قد يكون هذا سيء بالنسبة لنا.“

كتب هيراتا موقف تخيلي على مذكرته.

-الفصل (أي) يختار (دي) ولا يوجد تعارض مع الفصول الأخرى.

الفصل (دي) هو الهدف.

-الفصل (بي) يختار (سي) ويفوز في القرعة. الفصل (سي) هو الهدف.

-الفصل (سي) يختار (بي) ولا يوجد تعارض مع الفصول الأخرى. الفصل (بي) هو الهدف.

-الفصل (دي) يختار (سي) ويخسر القرعة. الفصل (أي) يصبح الهدف افتراضياً.

”رغم أن هذا أسوأ سيناريو، ولكن من الممكن حدوثه.“ قال هيراتا.
”واه، هذا سوف يكون سيئاً. يجب علينا حل أسئلة وضعها طلاب
أذكاء، ويجب علينا وضع أسئلة لهم لحلها، صحيح؟ من المستحيل أن
نتمكن من الفوز.“ قالت كارولينا.

”أجل، أنت محق، على الأرجح ان الفصول الأخرى سوف تستهدف
الفصل (سي). ولكن لا يوجد هناك سبب يمنعنا من اختيار الفصل
(سي) أيضاً، ألا تعتقد هذا؟ علينا نبذل ما بوسعنا من أجل الفوز“ لا
تهتم هوريكييتا إذا خسرت القرعة.

”هناك فجوة واضحة في الاكاديمية بين الفصول (أي) و(بي)، أليس
كذلك؟ أشعر بالفضول حول مدى اختلافنا عن الفصل (سي).“ قلت.

”لا شك أن الفصل (أي) الأفضل أكاديمياً. ولكنني لا أعتقد أن الاختلاف ضخم. يبدو أن هناك فرق كبير بين (بي) و(سي)، اعتقد. همم، سأضطر إلى التحقيق في هذا.” قالت هوريكيتا.

بصراحة، لا نعلم الكثير حول الفصول الأخرى. نحن نعلم فقط الاختلاف في النقاط، واعتماداً على هذا فقط، لا يمكننا قياس مدى ذكاء الفصل الأخرى. ربما كان هذا هو سبب هذه الاختبارات.

مع ذلك، حولت انتباهي إلى سادو.

وفعلت هوريكيتا المثل. ”أنت هادئ، سادو-كن. عادة، ستكون تشتكي الآن.”

”أنا فقط لا أفهم هذه المحادثة. بالإضافة إلى هذا، إذا بدأت في الشكوى، فسوف أزعجك.” أجاب.

جميعنا صمتنا.

”ماذا؟ هل قلت شيئاً غريباً؟“ سألت سادو.

”لا، إنه فقط... ما قلته كان شديد الانتباه وضبط النفس، كنت متفاجئة.”

”حسناً، علينا فقط هزيمة خصومنا واحد تلو الآخر، أليس كذلك؟ لا يمكننا القفز مباشرةً الى الفصل (أي). اذن، مهاجمة الفصل القريبون منه---(سي)---هو أمر منطقي“ قال سادو.

”أنا أفهم ما تعني“ قالت هوريكييتا. ”اذا فاز اجمالي نقاطنا ضدهم، اذن فجوة النقاط بين فصلهم وفصلنا سوف تتقلص بشكل كبير.“

”أجل، ولكن ألن يكون من الجيد اذا هاجم الفصل (أي) الفصل (سي)؟ أنا أعني، لن يواجه الفصل (أي) أي مشاكل في هزيمتهم. عندها سوف يخسر الفصل (سي) النقاط بالتأكيد. ألن يكون هذا جيداً بالنسبة لنا؟“

”هذا يعتمد“

اذا كان الهدف انقاص نقاط الفصل (سي)، عندها سيكون من الأفضل لنا ترك الفصل (أي) أو (بي) يهاجمهم. مع ذلك، يريد الفصل (دي) أيضاً كسب النقاط. لزيادة فرص حدوث هذا، سيكون من الأفضل مواجهة خصم ضعيف. تجنب الفصل (سي) سيعني محاولة هزم خصم أقوى.

”يبدو أن الجميع موافق على خطة هوريكييتا-سان. اذن، أنا موافق أيضاً“ قال هيراتا.

”شكراً لك. اعتقد انه يمكننا التقدم الى المرحلة التالية.“

لقد تجاوزنا الـ ٤ قليلاً. غادر سادو وهيراتا الى أنديتهم. ولحقت
كارويزاوا بهيراتا.

”حسناً، سوف أذهب لسؤال طالب أكبر حول الاختبار وأبلغكم لاحقاً.“
قالت كوشيدا عندما غادرت.

”نحن نعتمد عليك.“ التفت هوريكي تا نحوي. ”ماذا تنوي أن تفعل،
أيانوكوجي-كن؟“

”لا شيء. سيكون الامر بخير إذا تركت الخطط لك ولهيراتا، صحيح؟
بصراحة، لقد تعاملت مع كل شيء بشكل مثالي تقريباً حتى الآن.“
”للآن. ولكن للفوز في الاختبار النهائي، نحتاج الى أن نكون قادرين
على معالجته بشكل مباشر.“ قالت هوريكي تا.

”أجل. إذا لم يدرس الفصل (دي) ويتحسن، فلن نذهب الى أي مكان.
إذا كان ضرورياً، يمكنني تعديل درجاتي لكي أجتمع مع شخص
محدد“ قلت.

”اذن، يمكنني الاعتماد عليك؟“

”إذا كان ضمن استطاعتي، بالتأكيد. يمكنني الانضمام الى اجتماعات

الدراسة إذا كان ضرورياً. ولكنني لن أكون القائد”

”لأنك تخطط الى التصرف كطالب متوسط قد الإمكان، صحيح؟”

”أفضل القيام بكل ما هو أقل صعوبة.“ اعتقد أنها كانت تسوية

عادلة.

ومع ذلك، كان هوريكيتا أبعد ما يكون عن التساهل. ”دعني أفكر

حول هذا. ففي النهاية، انت عضو من الفصل (دي)، وأريد أن أعطيك

دوراً مناسباً. أريدنا أن نفوز” قالت.

”سوف أفكر في هذا.“

-نهاية الفصل الثالث-

الاسم	سوتومورا هيديو	
الفصل	السنة الاولى - الفصل (دي)	
ID الطالب	S01T004686	
النادي	لا يوجد	
تاريخ الميلاد	يناير - ١	
المهارات		
المهارات الاكاديمية	D	
الذكاء	C+	
اتخاذ القرار	D	
المهارات البدنية	E	
التعاون	C	

ملاحظات من مسؤول المقابلة

لا يوجد شيء حول هذا الطالب بارزاً. انه يكره التمارين وهو ضعيف في الرياضة. أظهر مهارة مع الحواسيب منذ المدرسة المتوسطة، وحصل بشكل متكرر على درجات جيدة. نحن نأمل انه، بينما يستمر بالتحسن في مجاله المفضل، أن يقوم بنفس الوقت بتوسيع اهتماماته الى أمور مثل الرياضة.

ملاحظات من معلم الفصل

بسبب الزيادة الكبيرة في وزنه، سوف أشجعه على المشاركة في مختلف أنواع النشاطات البدنية المناسبة.

الفصل الرابع: الفصل (سي) يقوم بالتحرك

في هذه الاثناء، وفي فصل مختلف، كان الجو بارداً للغاية ومتوتر. بدا طلاب الفصل (سي) المجتمعين خائفين للغاية من شخص كان واقف على المنصة أمامهم.

”كان هناك العديد من الأحداث الغير طبيعية، أليس كذلك؟“ هو سأل.

ريون كاكيرو قائد الفصل (سي) ودكتاتورياً. يامادا ألبرت، ايشيزاكي، والعديد من الطلاب البارعون في فنون الدفاع عن النفس وقفوا بجانبه. كانوا على استعداد لتنفيذ العقاب باستخدام قبضاتهم، إذا عارض شخص ما ريون.

”أولاً كان هناك الاختبار في الجزيرة المهجورة، ومن ثم المهرجان الرياضي. هناك شخص ما مختبئ في الفصل (دي) يعرف كيف يفكر مثلي“

”شخص يفكر مثلك، ريون-سان؟ لا يمكنني تخيل وجود شخص مثل هذا في الفصل (دي).“ قال ايشيزاكي. بالنسبة له، كان ريون، كائن غامض يسيطر بكل الاحترام والازدراء.

ابتسم ريون على ايشيزاكي. "اعتقدت هذا، أيضاً. ولكن ليس بعد

"الآن"

"اذن، هل الاحداث في الجزيرة والمهرجان الرياضي مرتبطة بطريقة

"ما؟"

"أجل، بالضبط. ولكن لا تقلق. لقد بدأت برؤية كيف يتعامل هذا

الشخص مع الأمور. اسمعوا جميعكم! من الآن وصاعداً، سوف نقوم

بمهاجمة الفصل (دي) بكل ما نملك. سوف نضع الفصول (أي)

و(بي) جانباً في الوقت الحالي. وسوف أعرّض على الشخص الذي

يعمل في ظل الفصل (دي)." قال ريون.



لم يعترض أي أحد على خطته. حتى إذا أرادوا هذا، لا يمكنهم فعل هذا. لقد عقدوا بالفعل صفقة مع الشيطان نفسه.

”ريون-سان، هل حقاً يوجد هناك شخص قادر في الفصل (دي)، بجانب هوريكيثا وهيراتا؟“

”أجل. وشخص ما في الفصل (سي) يمكنه كشف هوية العقل المدير الحقيقية.“

”ما الذي تحاول قوله، ريون؟“ سألت ايبوكي، معاقدة ذراعيها. كانت تقف بقرب النافذة، كانت وضعيتها متحدية.

”هيه. ايبوكي، ألا يمكنك حتى الاستماع بهدوء؟“ سأل ريون.

”لا أملك هذه الرفاهية. الى جانب هذا، انت فقط تحاول تخويف الفصل بأكمله. لن أكسب شيء من الصمت، أليس كذلك؟“

”أتعلمين، شخص بدون أي سلطة لا يجب أن يتكلم. بالإضافة، لقد ارتكبت خطأ فادحاً، أليس كذلك؟ قال ريون.

”هذا..“

فشل ايبوكي في المهرجان الرياضي كان كبيراً. لقد طلبت أن تواجه هوريكيثا مباشرةً ولكنها خسرت بفارق بسيط.

”مثلك، اذن؟“ قالت ايبوكي، تنظر الى ريون. ”أنا أعني، أنك فشلت أيضاً في سحق هوريكيتا في المهرجان الرياضي، أو الحصول على نقاط خاصة كما كنت تتوقع. انت مثلي.“

”مثلك؟ لا تجعليني أضحك. كانت خطتي مثالية.“ قال ريون.

”اذن، كيف تفسر النتائج؟ انت لم تفسر أي شيء. هل توقعت حقاً أن تقنعنا أن الفصل (دي) يملك عقل مديراً ما؟“ قالت ايبوكي.

بعد سماع رد ايبوكي، ارتجف الطلاب الآخرون خوفاً. يريدون تجنب اثاره غضب ريون.

مع ذلك، ابتسم ريون. ”ألا تعتقدون أن الخطة المثالية سوف تصبح عديمة الفائدة إذا قام شخص ما بتسريب المعلومات؟“

”تسريب المعلومات؟“

”نجاح الفصل (دي) كان بسبب مناورات الشخص الغامض الذي سوف أشير له بـ (X). يملك X حليف في الفصل (سي) --- فصلي. هناك جاسوس بيننا.“ قال ريون.

بدا الجميع مرتبكاً قليلاً.

توسعت عيون ايبوكي من الدهشة. ”مهلاً، هل أنت جاد؟“ سألت.

”هذا صحيح، يبدو أن سيطرتي عليكم ليست بالقوة الكافية. هذا مؤسف للغاية.“ قال ريون.

ابتسم وكأنه يستمتع باحتمالية التعرض للتجسس. بدأ الجميع في الغرفة يدعوا ان ينتهي الأمر بسرعة.

”هذا الهراء سوف ينتهي الآن في هذه اللحظة.“ قال ريون. ضرب قمة المنصة، مما أسكت الجميع. ”اولاً، سوف أسأل مباشرةً. الشخص الذي خانني، ارفع يدك.“

بالطبع، لم يرفع أي أحد من الطلاب يده. البعض أبعد عينه وزيف الجهل، بينما نظر الآخرون حولهم لرؤية ما إذا تقدم أحدهم. البعض بقي متجمداً تماماً لتجنب جذب الانتباه لأنفسهم.

”إذا تقدمت الآن، سوف اسامحك.“ قال ريون. يبدو أن الصمت المستمر يمتعه. ”أجل، أعلم أن الجاسوس سيخطط للبقاء صامتاً. لا تتقدم. في الحقيقة، ابق مختبئاً مهما كلف الأمر.“

”مهلاً، ماذا؟ لن تقبل بجدية أن الفصل (سي) يحوي خائن، أليس كذلك؟“

”اخرسي، ايبوكي. لا تقفي في طريق مرحي. سوف أدفئك إذا فعلت.“ كان ريون يبتسم، ولكن وجهه كان ملتويًا وهو يحدق في

ايوكي. "أنا في الواقع أحاول ألا أصبح عنيفاً للغاية. قد تعتقدون انني أكذب، ولكنها الحقيقة. كنت أتساهل مع خصومي"
ضرب المنصة مرتين. *بام! بام!* (صوت الضرب) كان ناقوس موت الفصل.

"ولكن ربما كانت هذه حماقة. أنا أعني، الآن نملك خائناً بيننا."
ضرب ريون المنصة مرة أخرى. *بام!* ارتد الصوت عبر الغرفة. تفاجئ الطلاب الخاضعون.

"أذن، نحن سوف نلعب لعبة صغيرة. لعبة طفولية سخيفة حيث اننا نحاول العثور على الجاسوس. بالنسبة لمعظم الطلاب، لا يوجد هناك حاجة للخوف. لا يجب أن يستغرق هذا وقتاً طويلاً، فقط ثلاثون دقيقة." قال ريون.

على الرغم من كلماته، كان من الواضح أن الجميع كان خائفاً. حتى ايوكي بدأت تشعر بالقلق.

"اولاً. أخرجوا هواتفكم، وضعوهم على مقاعدكم. سوف أمر واثقق منهم شخصياً. هل هناك أي حمقى لم يخرجوا هواتفهم؟ يجب أن يتقدموا على الفور. أحدهم هو الفاعل." قال ريون.

وضع الطلاب على الفور هواتفهم على مقاعدهم. ذهب ايشيزاكي وجمعهم، بإرفاق تسمية لاسم المالك لكل هاتف. يبدو أن التسميات قد تم تجهيزها مسبقاً. سلمت ايبوكي هاتفها الى ايشيزاكي، غير راضية.

”ريون-سان، لقد جمعت هواتف الجميع“ قال ايشيزاكي.

”عمل جيد. حسناً، اعتقد أن الوقت حان للتحقيق، أليس كذلك؟“

”ما يجب أن نفحص؟ سجلات المكالمات؟“

”هيا، وكأن شخص يحاول إخفاء هويته سيقوم بمكالمة واضحة! تفقد سجلات الرسائل الالكترونية. ومن ثم الرسائل. تفقدهم جميعاً، حتى لو كانت محادثة بسيطة. ربما استخدم الخائن اسماً مستعاراً.“

”ا-انتظر لحظة! هناك العديد من الرسائل الخاصة على هاتفك!“

صرخت إحدى الفتيات، تفوقت رغباتها على عدم السماح لريون في رؤية معلوماتها الخاصة على خطورة الشك بها.

”انت حقاً لا تريدني قراءة ما يوجد على هاتفك، نيشينو؟“

”بالطبع لا أريد! حتى لو كنت أنت فقط، ريون-كن!“

”لا تكوني سخيفة، نيشينو. لقد أعطيت هاتفك لريون في السفينة،

أليس كذلك؟ قال ايشيزاكي. ”لماذا أنت---؟“

”هذا مختلف عن الآن! كل ما كان عليه فعله في السفينة كان تفقد

الرسالة التي تلقيتها من المدرسة!“

استمع ريون الى مطالبة نيشينو بلا مبالاة باردة. ”أتعلمين ان هذا

سيجعلك المشتبه به الرئيسي، نيشينو؟“

”س-سأطيعك، ريون-كن، ولكن هناك أشياء لا يمكنني قبولها!“

لم تكن نيشينو من النوع الذي يجادل، ولكن في هذه الحالة، يبدو

انها جادة للغاية. لقد أعلنت بشكل واضح أنه هناك شيء على

هاتفها لا تريد للأشخاص الاخرين رؤيته.

”هل أنت الجاسوسة، نيشينو؟“ سأل أودا.

”لا، أنا لست الجاسوسة!“

”ولكن حقيقة أنك تخبئين شيئاً مثيرة للشك.“

”أريد فقط حماية خصوصيتي!“

لم يظهر ريون أي اهتمام في المحادثة الحالية. أمسك أحد الهواتف.

”هل هذا هاتفك، نيشينو؟“

”هااي!“ هلعت نيشينو، معتقدة انه سيبدأ قراءة رسائلها.

مع ذلك، أعطى هاتف نيشينو الى ايشيزاكي. ”أعد لها هاتفها.“

”أ-ألا بأس بهذا؟ لم تحقق من الاتصالات.“

”قلت لك اعد لها الهاتف.“

أعاد ايشيزاكي بصمت هاتف نيشينو. اندهش هي وبقية الطلاب.

”حقاً، هذا ليس أمراً مفاجئاً. لقد تأكدت من براءتك، لذلك أعدت

الهاتف لك. هذا طبيعي فقط، أليس كذلك؟ إذا لم يكن هاتف

الخائن، اذن التحقق منه سيكون مضيعة للوقت والجهد“ قال ريون.

”إذا كان أي أحد هنا يعتقد ان ما أفعله أمر غير مقبول، مثلما قالت

نيشينو، أرفعوا يديكم“ قال ريون. ”ولكن، استعدوا لتكونوا موضع

شك أكثر منها.“

في مواجهة هذه الخيارين، أربعة فتيات وشابان رفعوا أيديهم، على

الرغم من خوفهم.

”ستة أشخاص في وجه ريون-سان. بالتأكيد الجاسوس بينهم، أنا

متأكد من ذلك! نومورا-سان، كنت آخر شخص رفع يده. أنت لا

تنضمين الى المجموعة لإنقاذ نفسك، أليس كذلك؟“ قال ايشيزاكي.

”ل-لا، ليس كذلك! أنا لا أفعل هذا!“ قالت نومورا.

بينما كانت ايشيزاكي يطلق الاتهامات، ابتسم ريون. ”اجمع هواتفهم.“

”أجل، سيدي.“

جمع ايشيزاكي ستة هواتف وسلمهم على الفور الى ريون.

”اذن، أنتم بخير مع كونك المشتبه بهم الرئيسيين طالما انني لا أتفحص هواتفكم؟“ سأل ريون.

وافق جميع الطلاب الستة.

”لقد استغرقت بعض الوقت قبل أن ترفعي يدك، نومورا.“

”هاه؟ لا، أنا لم ----“

”كنت تنظرين حولك بعيون مخادعة. انت تتعرقين، هممم؟“

”هاه؟!“

لدى نومورا شخصية خاضعة للغاية، ويبدو انها على وشك الإغماء.

أطلق ريون ضحكة قبل أن يلتفت الى ايشيزاكي مرة أخرى.

”ايشيزاكي. هؤلاء الستة جميعهم أبرياء. أعد لهم هواتفهم.“ أمر

ريون.

صدمة ثانية. لا أحد ما عدا ريون نفسه يفهم تفكيره.

“هل ستشرح ماذا يحدث هنا؟” سألت ايبوكي.

“لاحقاً” مرر ريون يده من خلال شعره وأمسك هاتف ايبوكي. “حسناً

اذن، دعونا نتحقق من بقية الهواتف. سوف أبدأ بخاكتك ايبوكي.”

“أفعل ما تشاء”

٤,١

تحقق ريون من هواتف الجميع بنفسه. استغرقت العملية بأكملها حوالي عشرون دقيقة، لا أكثر من دقيقة لكل هاتف. لا يمكن أن يتحقق منهم جميعاً. على الرغم من الطلاب لديها شكوك، لم يقل أي أحد أي شيء.

بالنسبة للجاسوس، يجب أن تكون كل ثانية مرهقة بشكل مؤلم. "أنا أرى. لا يبدو انو يوجد معلومات مسجلة على هذه الهواتف." "اذن، أحد الأشخاص الذين اعتقدت انهم أبرياء---- مثل نيشينو---- خائن بالنهاية." قالت ايبوكي.

"لا" قال ريون.

"ماذا تفعل هنا؟ هل يوجد خائن حقاً؟" سألت ايبوكي.

في صميم قلبها، تساءلت ايبوكي ان كان ريون قد اختلق القصة حول الخائن ليخفي فشله. كان ريون يصدق أنه كان هناك شخص غامض يتلاعب بهوريكييتا منذ اختبار الجزيرة. للآن، مع ذلك، لم يكن هناك دليل واحد أن هذا الشخص موجود حتى. في الحقيقة، كان الجميع مركزاً على هوريكييتا سوزوني.

”الدليل يهزم النظرية” قال ريون. ”اسمعوا. افترض أن هذا شيء

جميعكم تعرفونه جيداً، همم؟“

قام بتشغيل التسجيل الذي أرسله X. كان الصوت في التسجيل صوت ريون، يشرح خطته للفصل (سي).

”لقد تلقيت هذا التسجيل عندما كنت على وشك اجبار سوزوني على الركوع.“ استمر ريون. ”لا تهتموا بالنقاط—بسبب هذا، لم أتمكن من رؤية سوزوني تتوسل. هل يمكنكم الفهم الآن؟“

”انتظر لحظة. حتى إذا افترضنا أنك لم تسجل هذا الملف بنفسك، لا يزال هناك أسئلة عليك اجابتها. نحن لم نناقش تفاصيل جعل هوريكيتا تركع أمامك. استطاع هذا الشخص توقع كل شيء، من ضمنهم الوقت الذي ستقابلها به؟ هذا مستحيل.“ قالت ايبوكي.

”كانت مصادفة. أفضل وقت للشخص الاخر أن ينفذ ضربته كان بعد انتهاء المهرجان الرياضي على الفور. بالإضافة، لا اعتقد انه كان مهتم في انقاذ سوزوني.“ قال ريون. ”X، العقل المدبر للفصل (دي)، يملك هذا الملف الصوتي. من الواضح أن X يفهم تفاصيل الخطة التي فكرت بها. إذا كان يعلم جميع خططي، من ضمنهم تسريب جدول المشاركة، كان بإمكانه احباط هجومي على سوزوني في

المهرجان الرياضي. كان بإمكانه أن يمنع سوزوني من التعرض للهزيمة والتوسل للرحمة. ولكن لم يفعل. على الرغم من أن X كان يعلم بشأن خطتي، ولكنه سمح لي بالتقدم بخطتي وترك سوزوني تعاني. كانت مصابة، غير قادرة على الاستمرار في المنافسة، وكان عليها أن تعاني من الشعور بالذنب من إيذاء شخص آخر أيضاً.

”اذن، بتركك تصل الى هذه الدرجة، جعل هذا الشخص الملف الصوتي مادة تجريم؟“ سأل كانيدا. كان فتى يرتدي نظارة طبية بقصة شعر تشبه الفطر*.

[*mushroom cut-ابحث في غوغل].

”كم هذا ذكي منك، كانيدا.“ قال ريون.

”طريقة تفكير هذا الشخص X قاسية للغاية. أنا أعني، فقد ترك صديقه يتعرض للأذى.“

”اجل. X لم يكن منزعجاً بتركي أجعل سوزوني تركع/تنحني. لهذا السبب لم يكن هناك أي نص في رسالته. اعتقد انه لا يهتم كثيراً سواء كان كبرياء سوزوني قد تضرر أم لا“ قال ريون.

”لا يمكنني فهم هذا.“ قالت ايبوكي. ”إذا كان من نفس الفصل، ألا يجب عليه حماية هوريكييتا من البداية؟“

على الأرجح يشارك الطلاب الآخرون شعور ايبوكي. كان لدى X عدة خيارات متاحة، من ضمنهم تغيير جدول مشاركة الفصل (دي) استعداداً لخطة الفصل (سي)، أو إرسال الملف الصوتي الى ريون مسبقاً.

“ألم يفكر X في إرسال الملف الصوتي الى المدرسة؟”

إذا أعطى X الملف الصوتي الى المدرسة بعد أن نفذ الفصل (سي) خطتهم، فهذا سوف يسبب ضرراً بالفاً للفصل (سي). إذا اكتشفت المدرسة ان الفصل (سي) قد استهدف هوريكيتا عن عمد وحاولوا استخراج النقاط منها، من المحتمل أن يتم طرد ريون.

لكن مع انتهاء النصف الأول من شهر أكتوبر، تلاشى هذا الاحتمال عملياً. لماذا فعل X كل هذا؟

“سذاجة X قد انقذتنا صدفة. أو ربما لا يستفيد استفادة كاملة من مساعده. إذا أكلمت هوريكيتا-شي تحويل النقاط الى ريون-شي، عندها سيتم هزيمة X” قال كانيدا.

*[كيندا يضيف شي الى الأسماء.]

”لا، هذا ليس صحيحاً“ قال ريون، ”حتى إذا تخلت سوزوني عن نقاطها الشخصية، اعتقد أن X قادر على استعادتهم من خلال الملف. كان يمكنه أن يهدد بكشفنا، وكان من الممكن أن يكون الامر كذلك.“

”اذن، فقد اختار عدم تهديدنا عن عمد؟“

”أجل. سمح X لي أن أجعل سوزوني تركع. هذا مختلف عن الفوز أو خسارة النقاط. هذا ليس شيئاً يمكن لشخص أن يتراجع عنه، صحيح؟ أنا أقول إن X تركني أعذب سوزوني.“

”لا أفهم هذا. اذن X كان يساعد الفصل (سي)؟“ قالت ايبوكي.

على عكس ايبوكي، كان ريون يفهم ماذا فعل X.

”هيه. اذن، أحقاً لا تنوي أن تكشف نفسك، حتى النهاية المرة،

هاه؟“ قال للفصل (سي).

إذا استمر ريون في البحث عن مصدر الملف الصوتي، فسوف يجبر X

في النهاية على كشف نفسه. يمكنه حتى الاتصال بالمدرسة

ويطلب منهم تزويده بالبريد الالكتروني وسجلات المكالمات. بعد

اجراء تحقيق شامل، يمكنه على الأرجح التوصل الى هوية X.

بالإضافة الى ذلك، لم يشعر ريون أن X كان مركزاً على الصعود الى
الفصل (أي) على الاطلاق. لم يكن اكتساب النقاط مهماً لـ X.

”لست متأكداً من الوسيلة التي استخدمها X، ولكنني متأكد من انه
يفكر مثلي، ويوجد شخص ما هنا يتجسس من أجله. إذا كان
الجاسوس يعلم هوية X، فسوف تنتهي اللعبة بالنسبة لـ X عندما
أعثر عليه. لهذا السبب، أنا متأكد من أن X استخدم البريد الالكتروني
أو وسائل مشابهه للبقاء مجهولاً“ قال ريون.

”ولكن لم يكن هناك أي دليل على هاتف أي شخص.“ قالت
ايوكوي. ”حتى أنك لم تتفحصهم بشكل جيد“
”بالطبع لم أفعل. كان هذا مجرد عرض“

”هاه؟ ولكنك قلت إنك ستعلم هوية الجاسوس إذا تحققت من
هواتفنا.“

”استخدمي بعض الحس السليم هنا. إذا كنت الجاسوس، هل
ستقومين بترك أي رسالة مريبة على هاتفك؟“

”صحيح. كان من الواضح كيف ستكون نتيجة تفحص الهواتف. اعتقد
الجاسوس انه يمكنه أن يبدو بريئاً بمجرد اعطائي هاتفه. لهذا السبب،

اولئك الذين لم يظهروا لي هواتفهم أبرياء، في حين أن الجاسوس لم ينتهز هذه الفرصة” قال ريون.

اذن، كل هذا كان حيلة. في الواقع لم يكن ريون يبحث عن رسائل مربية في هواتف الفصل (سي). بدلاً من ذلك، كان يقيس لأي مدى يخشاه الفصل، ومدى النفوذ الذي يملكه X على الجاسوس. واستنتجه كان.....

”سأقوم بسؤاله أن يظهر نفسه مرة أخرى.“

نظر ريون الى كل فرد في الفصل، يدرس لفظة أجسادهم.

”هل أنتم خائفين من X الغامض؟ أو هل أنتم خائفين مني؟ أي شخص يجب عليكم الخوف منه حقاً؟ هل أنتم متأكدين انكم لا ترتكبون خطأ فادحاً؟ تذكروا ماذا حدث بعد مراسم الافتتاح؟ لقد رأيتم المصير البائس الذي يصيب هؤلاء من يعارضونني. أليس كذلك، ايشيزاكي؟“

”أ-أجل...“

بدأ ايشيزاكي في الارتجاف. ألبرت، الذي كان يقف بصمت بجانب ريون، تفاعل قليلاً أيضاً. قاوم كلا من ايشيزاكي وألبرت ريون في

البداية، ولكن العنف الذي استخدمه دفعهم في النهاية الى الركوع.

“العنف هو أقوى سلاح في العالم. لن أخضع للسلطة. حتى إذا حاولت المدرسة فصلي، سأقوم بقتل الخائن قبل أن يطردونني. هل تفهم؟ إذا انتهى بي الامر أترد بسبب هذا، سوف أقوم بإخراج الحياة من الجاسوس، مثل سحق حشرة.”

لم يكن هذا مثل أسلوب السلطة التي لدى الرئيس السابق هوريكيتا أو الرئيس الحالي ناغومو. كان ريون يستخدم عنفه المجنون مثل السيف.

“سأرحب باعتراف الخائن حتى الآن. ولكن، هذه هي فرصتك الأخيرة. إذا تقدمت واعترفت بصدق بما فعلته، أعدك انني سوف أسامحك وأنسى. وأيضاً أقسم انني لن أسمح لزملائك بمضايقتك. كما قلت من البداية، إذا آمنتم بي، فسوف أصعد بنا جميعنا الى الفصل (أي). طالما انكم تتبعونني، سوف أحميكم.”

تقدم ريون الى الامام من المنصة، ينظر الى الجميع.

“هل تفهم ماذا يعني جعلني أغضب؟”

نظر إلى أعينهم، واحد تلو الآخر. توقف ريون بجوار طالبة، وقف أمامها بالضبط. بالطبع، لم يكن هذا عشوائياً. كان يستهدفها من البداية.

“ما الأمر؟ ألا يمكنك النظر الى عيني؟”

“اه... اه... أنا.....” كان نفسها يشتد. كان تبدو خائفة لدرجة انها على وشك البكاء.

“هيه. انها انت، أليس كذلك، مانابي؟ انت الخائن”

كان معظم الطلاب مصدومين.

“لا تخافي، مانابي. على الرغم من أنك لم تتقدمي وتخبريني، أنا أعلم أنك كنت الجاسوس من البداية. لقد بدوت مريضة، كما لو كان مكتوباً على وجهك. لم تكن هناك طريقة للاختباء”

أبعد ريون شعر مانابي جانباً وداعب وجهها. بدأت مانابي ترتجف.

“لا تقلقي. أنا أسامحك. سوف أتعامل مع هذا بالتسامح والشهامة.

أخبرني بشأن هذا، هممم؟ أخبرني من هو هذا X حقاً.”

ألقت ريون عن مانابي شيهو، وركز نظره على أصدقائها، يابو نانامي

وياماشيتا ساكي.

٤,١

بعد أن انتهى من ريون من استجواب الجميع، حرر الفصل (سي) وأفرغ الغرفة. فقط ريون نفسه، ايشيزاكي، كانيدا، ايبوكي، والجواسيس الثلاثة في الغرفة.

“هل تعلمون من أعطاكم التعليمات؟”

أنكرت مانابي وأصدقائها معرفتهم.

“السؤال التالي. لماذا قمت بخيانة الفصل (سي)؟ أخبروني.”

“هذا ----”

“لا فائدة من إخفاء الامر. إذا اخترتم البقاء صامتين الآن، اذن غداً لن

أعاملكم كزملاء بعد الآن. ستعاملون كديدان، للأبد”

لا تملك مانابي وأصدقائها أي خيار عدا قول الحقيقة. “هل... هل

تعلم فتاة تدعى كارويزاوا كاي، من الفصل (دي)؟”

“فقط اسمها ووجهها. انها فتاة هيراتا، أليس كذلك؟”

“هي، ام، حسناً، هي تتصرف بقوة، ولكنها... يبدو انها كانت تتعرض

للتنمر قبل وقت طويل.”

”اوہ؟“

”حسنًا، عاملت کارویزاوا ریکا بفضاعة، لذلك فكرنا أن نرد لها

الجميل...“

شرحت مانابي لريون ما حدث على السفينة السياحية. لقد أخبرته

الحقيقة حول كل شيء، من ضمنهم كيف كانت في نفس

المجموعة مع کارویزاوا، وحول ماضي کارویزاوا. حتى أن

الجواسيس أخبرن ريون عما فعلوه لکارویزاوا.

قالت مانابي أنها بدأت التجسس لأنها تلقت تهديدات تعد أن

تكشفها هي وأصدقائها عما فعلوه. إذا كشفت الحقيقة، فعندها

مانابي وأصدقائها سيطردون، أو أسوأ.

”أنا أرى. حسنًا، يبدو أنك كنت تقضين وقتًا ممتعًا.“

”ماذا؟“ قالت ايبوكي. ”إذا كانوا يتعرضون للتهديد من قبل شخص لا

يعرفونه، فمن الصعب وصف هذا بالمتع.“

”هيا، ايبوكي. عندما يحاصر الناس، يصبحون مخلوقات ضعيفة.“ لم

يعاقب ريون الجواسيس أكثر. ”هنا السؤال الأكبر. هل كان هناك أي

شخص آخر بينما كنتم تتنمرون على کارویزاوا؟“

أومت مانابي وأصدقائها. "في ذلك الوقت، رأنا يوكيميرا-كن

وايانوكوجي-كن من الفصل (دي)."

"أنا أرى" قال ريون. "توقعت انه كان هناك دليل ما. اذن، شخص

التقط صورة لكم، هاه؟ أين هي؟"

"أ-أنا حذفتها. إذا رآها شخص ما، عندها نحن..."

"أفهم تماماً"

"اذن، هذا يعني أنه أما يوكيميرا-شي أو أيانوكوجي-شي، صحيح؟"

قال كانيدا، الذي كان يستمع بصمت.

"مهلاً لحظة. لا أعلم الكثير حول هذا يوكيميرا، ولكن لا يمكنني

التخيل حقاً أن أيانوكوجي الشخص الذي يسحب الخيوط. أليس

كذلك؟ لقد التقيت به، ولا أراه كهذا النوع."

"حسناً، اعتقد أن هذا يوكيميرا يبدو مثيراً للشك قليلاً. يبدو أنه ذكي

للفاية." أضاف ايشيزاكي.

"هل يمكننا قول هذا بكل تأكيد؟ إن أيانوكوجي-شي دائماً مع

هوريكيتا-شي، أليس كذلك؟ والأكثر من هذا، أخفى أيانوكوجي-

شي مهاراته الرياضية حتى المهرجان الرياضي. أعتقد انه مثير للشك
أكثر" قال كانيدا.

"أعتقد أن كلاهما لا علاقة بهم بالموضوع. إن أيانوكوجي سريع
فقط، ويوكيميرا جيد في الدراسة فقط، أليس كذلك؟ سيحتاج العقل
المدير أكثر من هذا."

"من يمكن أن يكون أيضاً؟"

"هناك أشخاص مؤهلون آخرون في الفصل (دي). أشخاص مثل
هيراتا."

"هو؟ لا يمكنني تصور انه من هذا النوع من الأشخاص"

ابتسم ريون بينما كان زملائه يتحدثون فيما بينهم. عندها.
سلام(ضرب)! ضرب بقبضته المنصبة.

"أخرسوا."

صمت مخيف عم ارجاء الغرفة.

"هل طلبت آرائكم؟ سوف أعر على العقل المدير للفصل (دي). انتم
لا شيء أكثر من بيادق لي. الآن، تشير الحقائق أن فقط يوكيميرا أو
أيانوكوجي قد التقطوا تلك الصورة. مع ذلك، استنتاج أن واحد منهم

هو العقل المدير فقط بسبب هذا؟ لا، هم أيضاً، قد يكونون مجرد
بيادق تتصرف تحت أمره شخص آخر” قال ريون.

كانت الأمور تصبح معقدة.

”ولكن، ريون-شي، ألا يجب أن نشك بشكل خاص في أيانوكوجي-
شي؟“ تجرأ وتحدث كانيدا.

”أنا موافق.“ قال ريون.

فيما يتعلق بأيانوكوجي، شعر أن هناك شيء مريب من البداية،
ويرجع ذلك أساساً الى علاقة أيانوكوجي بهوريكييتا سوزوني. مع
ذلك، اذا كان ايانوكوجي العقل المدير، وكان مقرباً الى هوريكييتا
سوزوني من البداية، فلن يسمح لها أبداً بالتعرض للأذى.

”اذن، تقول إن العقل المدير الحقيقي يختبئ تماماً أسفل أنوفنا؟ أجد
صعوبة في تصديق هذا.“

كان الوضع ميؤوساً منه.

”ماذا لو نحاول استخدامه؟“ قال ريون.

لقد وصلوا إلى هذا الحد. كان من المنطقي المضي قدماً. قام ريون
بخطوته التالية وأرسل رسالة نصية.

الاسم	هاسيبي هاروكا	
الفصل	سنة اولى - فصل (دي)	
ID الطالب	S01T004686	
النادي	لا يوجد	
تاريخ الميلاد	نوفمبر - ٥	
المهارات		
المهارات الاكاديمية	D	
الذكاء	C+	
اتخاذ القرار	C+	
المهارات البدنية	D	
التعاون	D	

ملاحظات من مسؤول المقابلة

لديها مشكلة طفيفة عند التعامل مع ذوي المكانة الاجتماعية العالية. وهي صريحة قليلاً حول الاشياء التي تجيدها والتي ليست جيدة فيها، وأيضاً حول ما يعجبها وما لا يعجبها. انها مركزة. نحن نأمل أن أن تطور هذا الجانب من نفسها، وأيضاً في حين تلقيها لتعليم مناسب الذي يمكن أن تطبقه على مجموعة واسعة من المواضيع.

ملاحظات من معلم الفصل

لدى هذه الطالبة غيبات كثيرة في دروس التعليم الفيزيائي. سوف أحاول ارشادها.

الفصل الخامس: وسائل الهروب

بعد بداية الحصة الفصلية في ٦ مساءً، غادرت شاباشيرا-سينسي الفصل، هيراتا، نظر جانباً على الطلاب القلقين، وقف وذهب نحو المنصة. لم يعد هناك وقت للعب. نحن على وشك إجراء مناقشة جادة.

”خلال الحصة الفصلية اليوم، ارغب في مناقشة خطتنا للاختبار القصير غداً. لقد حصلت على اذن شاباشيرا-سينسي. أولاً، هوريكيتا-سان، هل يمكنك القدوم الى هنا؟“

وقفت هوريكيتا وذهبت الى هيراتا. ربما شعر بعض الطلاب انه كان من الغريب رؤية هذان الاثنان يتعاونان. هيراتا دائماً يرحب بالعمل مع هوريكيتا، ولكن حتى الآن، كانت هوريكيتا ترفض العرض. كانت هوريكيتا دائماً تقا تل وحدها.

عالم الأحياء السويسري أدولف بورتمان قالها. قال إن البشر يولدون فسيولوجياً مبكراً، وجادل بأنه، من وجهة نظر علم الحيوان، يولد البشر مبكراً بحوالي عام مقارنة بالحالات التتموية للتدييات الأخرى. عندما يولد طفل بشري، تتطور أعضائه الحسية، لكن مهاراته الحركية ليست

كذلك. من ناحية أخرى، فإن العديد من الحيوانات الكبيرة، مثل الغزلان، قادرة على التحرك بمفردها بعد الولادة مباشرة. ربما ولدت هوريكييتا من جديد، ولكنها لا تزال متخلفة. مع ذلك، هي تحوي احتمالات لا متناهية. ربما لا تزال تشعر بالاضطراب، في داخلها. ربما كانت تكافح. أفضل شيء لعمله سيكون لها هو التغيير وقبول ذلك.

اعتقدت أن هوريكييتا ستبدأ على الفور مناقشة الاختبار النهائي، ولكنها لم تفعل ذلك. "أولاً، هناك شيء أرغب في قوله. من فضلكم اسمحوا لي أن اعتذر."

يبدو أن شيئاً ما قد تفاقم داخل قلبها لعدة أسابيع الآن. "كان أدائي خلال المهرجان الرياضي مخيباً للآمال. على الرغم من أنني اتصرف بقوة أمامكم، في النهاية، لم أفعل أي شيء للفصل (دي). من أجل هذا، أنا اعتذر"

اخفضت هوريكييتا رأسها بعمق. بطبيعة الحال، صدم هذا العرض العديد من الطلاب. أونوديرا، التي أصبحت بعيدة قليلاً عن هوريكييتا بعد سباق الثلاث أرجل، تحدثت مجيبة.

”ولكن ليس وكأن الخطأ خطأك اننا خسرنا، هوريكييتا-سان. من فضلك، لا تنحني لنا. ليس عليك فعل هذا!” قالت.

”هذا صحيح، سوزوني. أنا أعني، هاروكي والبروفيسور لم يكونا مفيدين للغاية، أيضاً.” كانت كلمات سادو محزنة ولكن حقيقة. أطلقت ياموتشي وسوتومورا نظرات غاضبة باتجاهه.

”بغض النظر سواء إن فزنا أم خسرنا، السلوك المتواضع يجعل من السهل المضي قدماً. ولكن هذا ليس ما أتكلم عنه هنا. لم أساهم بأي شيء تقريباً في أي مجال من مجالات المهرجان.” قالت هوريكييتا.

نظرت الى سادو للحظة. بإعطائه هذه النظرة، لقد ألمحت إلى أن الشيء الوحيد الذي اكتسبته هو أنها أصبحت حليفة سادو. لم يفوت سادو هذه الرسالة. بينما كان يحك خده مرحجاً، ابتسم بهدوء.

”ولكن الآن، أنا انتهيت من الاعتذار. تالياً، أرغب في استخدام طاقتي في مواجهة الاختبار القصير القادم، ما لم نتحد معاً كفصل، لن نتمكن من تجاوز هذا التحدث.”

”يمكنني فهم هذا، ولكن هل تملكين خطة؟ مثل، نحن حتى لا نعرف كيف يتم اختيار الشركاء بعد”

”في الواقع، تمكنا بالفعل من تحديد طريقة اختيار الشركاء. إذا تعاملنا مع الأمور بشكل صحيح، فمن الممكن عملياً أن ينتهي كل طالب مع شريكه المثالي. هيراتا-كن، إذا سمحت.“

هيراتا، الآن يلعب دور مساعد هوريكيتا، كتب القوانين على السبورة.

تحديد كيفية تشكيل الشركاء:

-بعد أن تنظر المدرسة الى الفصل ككل، ستقوم بربط الطلاب ذوي النتائج العالية مع الطلاب ذوي النتائج المنخفضة.

هذه الطريقة ستبدأ بربط طالب ثانوي أعلى نتيجة مع طالب ثانوي أخفض نتيجة معاً، ومن ثم ثالث أعلى نتيجة مع ثالث أخفض نتيجة، وهكذا....

على سبيل المثال، سيرتبط طالب يحصل على مئة نقطة مع طالب يحصل على علامة صفر. والطالب الذي حصل على 99 نقطة مع الطالب الذي حصل على 1.

”بسيط، أليس كذلك؟“ قالت هوريكيتا.

”وا-واااه! لقد حللت اللفز، هوريكيتا! هذا مذهل!“

”هذا واضح للغاية. مع ذلك، تذكروا هذا: على الرغم من أن الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة سيرتبطون تلقائياً مع الطلاب ذوي العلامات العالية، إلا أن هناك استثناءات. سوف أقوم بشرح خطة يمكننا استخدامها من أجل الحصول على شركاء مناسبين يعتمد عليهم” قالت هوريكييتا.

سارت الى هيراتا وواجهت الفصل. كانت هوريكييتا خجولة من التحدث أمام الجمهور، لا بد من انها تبذل ما في وسعها.

”أرغب في أن أجعل الطلاب القلقين بشأن درجاتهم أن يشاركوا مع الطلاب المتفوقين. مع ذلك، بالنظر الى درجاتنا للآن، الحقيقة هي اننا لا نستطيع تغطية الجميع” قالت هوريكييتا.

أحد عشر طالب يملك متوسط درجات بـ ٨٠ نقطة أو أعلى، فقط ستة طلاب يملك متوسطاً بـ ٩٠ نقطة أو أكثر. في هذه الاثناء، عدد الطلاب بمتوسط ٦٠ نقطة أو أقل يشكلون أكثر من نصف الفصل.

بمعنى آخر، سيكون من المستحيل ربط كل طالب ذو درجات منخفضة مع طالب متفوق.

ولذلك، عوضاً عن هذا، تهدف هوريكيتا الى خلق استقرار من خلال اجبار الطلاب العشرة الأوائل مع العشرة الأدنى على الدخول في شراكة.

كتب هيراتا قائمة بالطلاب ذوي الدرجات الضعيفة على السبورة، واحداً تلو الآخر.

”ام، أنا لا أفهم هذا حقاً؟ ماذا يفترض بنا أن نفعل؟“ سأل ياموتشي.

”بالنسبة للطلاب العشر الأدنى التي أسمائهم مكتوبة هنا، لا بأس بأن يحصلوا على علامة صفر في هذا الاختبار. بما علامة الاختبار لن تؤثر على درجاتكم، لذلك لن يحدث ذلك أي ضرر. بالمقابل، يجب على الطلاب العشر الأوائل بالتأكيد محاولة الحصول على نتيجة ٨٥ نقطة أو أعلى. وفي المثل، سنقسم الطلاب العشرين الباقون في الفصل الى مجموعتين من عشرة. يجب على الطلاب المتفوقين في هاتان المجموعتان الحصول على ٨٠ نقطة أقصى حد، بينما على الطلاب الضعيفون هم فقط بحاجة الى الحصول على نقطة واحدة. من خلال فعل ذلك بهذه الطريقة، يمكننا تحقيق تلقائياً توازن جيد في أزواجنا.“ قالت هوريكيتا.

الشيء المهم كان هو التأكد من أن الطلاب الذين يحصلون على نتيجة صفر والطلاب الذين يحصلون على نتيجة واحد ألا يرتبطوا مع بعضهم البعض. علينا التأكد أن المدرسة تربط الطلاب مع الاختلافات الأكبر في المهارة الأكاديمية.

”اعتقد أن هذه خطة جيدة.” لم يعارض هيراتا. يريد أن ينشئ جو متناغماً.

عادة يرفض كوينجي المشاركة في أي شيء، ولكنه لا يبدو انه يدعم أو يرفض الخطة. في الواقع، يبدو أكثر انه غير مهتم بالوضع. كانت قدراته الاجتماعية أسوأ من هوريكيتا حتى، ولكن لمرة، لم يكن من المهم ما إذا كان على حيله المعتادة. كان كوينجي يتجنب جميع أنواع النتائج التي سوف تؤدي الى طرده من المدرسة للآن. مع ذلك، في هذه المرة، كان من الممكن أن تسقط في الاختبار النهائي حتى إذا حصلت على درجة مثالية، اعتماداً على كيفية أداء شريكك.

هذا يقال، ولكن اذا أضفنا كوينجي الى الشركاء مسبقين الاختيار، فعلى ما اعتقد انه سيكون على ما يرام. بمعنى آخر، بينما يكون غير

مهتمًا، ولكنه يبدو انه ينوي التعاون. في الواقع، لا نعلم كيف ستكون ردة فعل كوينجي. قد يكون غير متوقع.

“هل لديك أي اعتراضات، كوينجي-كن؟”

“لا. ياله من سؤال غير معقول. بطبيعة الحال، أنا أفهم الوضع تمامًا.”
أراح بقدميه الطويلتين على مكتبه وبدأ في تمشيط شعره، كالمعتاد.

“اذن هل سيكون من المناسب لي توقع أنك ستحقق ٨٠ نقطة أو أكثر؟”

“حسنًا، لست متأكدًا حول ذلك أليس هذا يعتمد على محتوى الاختبار؟”

“إذا قمت بتحصيل علامة صفر عن عمد، سيتم ربطك مع أحد طلاب الدرجات العالية، ستدمر التوازن الذي نحاول تحقيقه. هل تفهم هذا؟”

الشيء الوحيد الذي نخافه من هذا الاختبار كان حصول شخص ما على علامة غير نظامية. إذا كبح طالب موهوب أكاديمياً نفسه عن عمد، يمكن أن يزعزع هذا توازن الفصل. نحن بحاجة الى تجنب ربط الطلاب الموهوبون مثل هوريكيثا وكوينجي معاً.

“سوف أبقى هذا في عين الاعتبار بحذر، يا فتاة.”

على الرغم من أن إجابة كوينجي كانت مريية، لم تضف هوريكيتا
على المسألة أكثر.

0,1

حان يوم الاختبار القصير، وعلى الرغم من انه توقعت أن نبدأ على الفور، ولكن كان لدى شاباشيرا-سينسي شيء لتقوله.

”سوف نبدأ قريباً، ولكن أرغب في قول شيء ما. لقد اخترتم الفصل (سي) كالفصل الذي تريدون مهاجمة في هذا الاختبار. بما انه لم يكن هناك أي تضارب مع أي فصل آخر، تمت الموافقة على اختياركم.“ قالت شاباشيرا-سينسي.

”هل اختارت الفصول (أي) و(بي) الفصل (دي)، اذن؟“ يبدو اننا تمكنا من تجاوز عقبتنا الأولى، وكانت هوريكييتا مرتاحة.

”الفصل (سي) سوف يهاجم الفصل (دي). لم يكن هناك أي منافس يضارب مع اختيارهم.“

اذن، المعركة ستكون الفصل (دي) ضد الفصل (سي)، والفصل (بي) ضد الفصل (أي).

”هذا مباراة مثالية.“ قالت هوريكييتا.

”يبدو الامر كذلك.“

اختارت ساكايانا جي على الأرجح اختيار الفصل (أي). اعتقدت أن كاتسراغي سيختار الفصل (دي)، لأن هذا سوف يعطي الفصل (أي) فرصة أكبر للفوز. يمكنك الشعور بأن نفوذ كاتسراغي كان ينخفض.

كان الفصل (سي) خصمنا، فقط كما كانت تأمل هوريكيتا.

“على أي حال، يبدو أنك تبلي حسناً، أكي. ياموتشي، عادة ما يكون

لديك دوائر سوداء تحت عينك قبل بداية الاختبار. هل توصلت الى

بعض الخطط السرية؟”

“هيه هيه هيه (يضحك). شاهدي وتعلمي، سينسي.” أكي كان واثقاً

بنفسه تماماً، كما هو متوقع. إذ لم يكن بحاجة الى الدراسة على

الاطلاق. يمكنه فقط كتابة اسمه وتسليم الورقة فارغة. إذا حاول

أخذ هذا الاختبار بجدية، هذا فقط سيزيد من الخطر الذي سوف

نواجهه.

كان على شاباشيرا سنسي أن ترى ما كان يحدث. “لا تفعل شيئاً

سوف تندم عليه لاحقاً. سيكون من الأفضل لو أخذت هذا الاختبار

بجدية.”

“ما-ماذا تعني؟ هذا لن يؤثر على درجاتي، أليس كذلك؟”

“أجل. لن تتأثر درجتك النهائية بنتيجتك في هذا الاختبار على الإطلاق.”

”في هذه الحالة، لا أحتاج الى الحصول على علامة جيدة.“ قال أكي.

”بالتأكيد. إذا سارت الأمور كما كنت تتوقع. هذا هو.“

ما قالته شاباشيرا-سينسي سبب اثار قلق الفصل. ”هل يجب علينا الحصول على نتيجة جيدة في النهاية؟“ تمتم سادو.

”لا ترتبكوا. لا يوجد أي مشكلة في خطتنا.“ قالت هوريكيتا.

تمكن جوابها الهادئ من تهدئة الطلاب. استرجع سادو هدوءه على الفور. ”أجل، كل ما علي فعله هو الايمان بهوريكيتا.“

جهزت شاباشيرا-سينسي أوراق الاختبار. ”حسناً اذن، دعونا نبدأ. لا أحتاج الى تذكيركم أن الغش ممنوع. إذا تم الإمساك بشخص يفش، فلن يكون هناك رحمة.“

سلمت المعلمة الأوراق الى طلاب الصف الامامي وجعلتهم يمررون الأوراق للخلف. لأنه علينا جعل إبقاء الورقة مقلوبة حتى بداية الاختبار، قمت على الفور بقلب ورقتي للخلف عندما استلمتها.

”ألستم قلقين بأنكم مخطئين بكيفية اختيار الأزواج؟“ سألت شاباشيرا-سينسي.

”لا أبداً. أنا واثقة من انني محقة.“ قالت هوريكيتا.

كانت غير متأثرة بما قالته شاباشيرا-سينسي. يمكن لأكي والآخرين
الوقوف شامخين بسبب ثقة قائدهم.

كان الفصل (دي) يتغير.

”أبدأوا“ أعطتنا شاباشيرا-سينسي الإشارة، وبدأ الاختبار.

قلبت الورقة ببطء. ”او..“

لا يمكنني المساعدة وإلا اصدار صوت. على الاغلب لست الشخص
الوحيد الذي كان متفاجئاً. على الرغم من اننا توقعنا أن صعوبة
الامتحان ستكون منخفضة، إلا انه كان سهلاً للغاية. حتى الأطفال
الصفار يمكنه اكمال هذا الاختبار. بالطبع، كان هناك بعض الأسئلة
الصعبة هنا، ولكن حتى شخص مثل أكي يمكنه الحصول بسهولة
على ٦٠ أو أعلى إذا لم يهلع.

لقد كان فحاً مغربي للغاية. إذا بدأنا الاختبار بدون تفكير، يمكن أن
تكون كارثة. مع ذلك، لهذا السبب بالضبط سبب توصل هوريكييتا الى
خطتها.

٥,٢

انتهى الاختبار القصير بدون أي مشاكل. وكانت النتائج سوف تعلن في اليوم التالي. سابقاً خضع الفصل (دي) لجميع الاختبارات بينما كان يفتقر الى نوع من التضامن، ولكننا كنا متحدين للغاية هذه المرة لدرجة اننا شعرنا بالارتياح يصعب تصديقها.

”أفضل جزء انه يبدو انني لست بحاجة الى التدخل“ تمتت. أنا حقاً كنت ممتناً لذلك.

”حسناً، سوف أعلن الآن الأزواج/شركاء للاختبار النهائي.“ قالت شاباشيرا-سينسي.

كانت نتائج الاختبار القصير كالآتي: هوريكييتا سوزوني + سادو كين، هيراتا يوسكي + ياموتشي هاروكي، كوشيدا كيكو + أكي كانجي، يوكيميرا تيروهيكو + اينوغاشيرا كوكورو.

كانت الأزواج مثالية كما توقعنا. شريكى كان..... ساتو مايا.

”الآلهة تملك حساً سيء في الدعابة.“

كيف انتهى الامر هكذا؟ لاحظت ساتو انها أصبحت شريكتي، ونظرت باتجاهي مع ابتسامة. رفعت يدي لأجعلها تعلم أنني لاحظت، أيضاً.

”يبدو أن كوينجي-كن تصرف كما كنا نأمل هذه المرة.“

كان كوينجي شريكاً مع أوكيا. يبدو انه حصل على نتيجة عالية للغاية. حسناً، لقد حصل على نتائج عالية في كل اختبار للآن، لذلك كان كالمعتاد. عاقد كوينجي زراعيه، وابتسم، وأطلق ضحكة.

”تشير النتائج أن بعضكم يفهم الغاية من هذا الاختبار القصير“ قالت شاباشيرا-سينسي، بدت متأثرة بينما كانت تنظر الى قائمة الشركاء. ”يتم اختيار الأزواج اعتماداً على اختلاف النقاط، أعلى درجة مع أدنى درجة، وهكذا. اذا حصل الطلاب على النتيجة ذاتها، سيتم اختيار الأزواج عشوائياً. اعتقد انه ليس من الضروري أن أشرح النظام، ولكن اعتقد انني سأفعل بأي حال“

بمعرفة أننا كنا محقين كان أمراً يدعو للراحة. ”لا يبدو انه هناك أي مشكلة واضحة مع الأزواج“ قلت لهوريكيتا.

”أجل. كل شيء يسير بسلاسة لدرجة مخيفة تقريباً. ولكن المشكلة الحقيقية تبدأ الآن. كيف سوف نضع أسئلة الاختبار الخاصة بنا، وكيف

سوف نتجاوز الاختبار النهائي؟ انت شريك مع ساتو-سان. يجب أن تكون على ما يرام”

لم أقم باختبار ساتو عن عمد أو ما شابه. ولست بأمان كلياً --- قد تسقط في الاختبار. أنا بحاجة الى إبقاء نتائجي عالية من هذه اللحظة وصاعداً.

”سوف أجري مجموعات دراسية حتى نهاية الاختبار النهائي لرفع متوسط درجات الفصل” قال هوريكييتا. ”إذا وافق هيراتا-كن وكوشيدا-سان، أرغب أن أعقد جلستين دراسة في اليوم. سيكون هناك جلسة ساعتين تبدأ في ٤ مساءً، مباشرةً بعد نهاية الدروس، حتى ٦ مساءً. الجلسة الثانية ستكون في ٨ مساءً حتى ١٠ مساءً. سيقود كل منا جلسة بدوره. سوف اعتمد عليك، هيراتا-كن” قالت هوريكييتا.

”بسبب أنشطة النادي، سوف اخذ المجموعة الثانية. دعونا نعمل معاً ونبذل قصارى جهدنا” أجاب هيراتا.

كانت الأمور بالتأكيد تتحرك قدماً.

ناقش هيراتا وهوريكييتا جلسات الدراسة حتى حدود التفاصيل النهائية. ستتواجد كوشيدا في كلا الجلسات وتأخذ دوراً مميزاً،

تدريس الطلاب الذين كانوا قلقين بشأن ما إذا كان بإمكانهم الوصول الى 0٠ نقطة.

هذا يقال، هذه الخطة لم تكن خالية من المشاكل. مقارنة مع مجموعة الدراسة في الفصل الأول، هناك عدد كبير من الطلاب لتدريسهم، و فقط ثلاثة يمكنهم التدريس. وبطبيعة الحال، كلما زاد عدد الطلاب لكل معلم، انخفضت جودة التدريس. عندما حان الفداء، قابلت هوريكيثا هيراتا وسادو.

”تبا! لن تتولى هوريكيثا المجموعة الثانية؟ هكذا اختفى دافعي، يا رجل“ لا يستطيع سادو حضور الجلسة الأولى بسبب أنشطة النادي، ومن الواضح كان غير سعيداً بفقدانه لهوريكيثا.

”بفض النظر عن يقوم بالتدريس، هذا سيزعجني إذا لم تحاول. حسناً؟“ قالت هوريكيثا.

”حسناً. نحن فريق، بالنهاية.“ هو أجاب. لدى هوريكيثا سيطرة جيدة على الجامح سادو.

”جهودك تنعكس علي.“ قالت. ”سأقدر هذا إذا فهمت ذلك. الى جانب هذا، سأحاول الظهور في جلسات المسائية قدر ما أستطيع.“

”أجل! حسناً، انا مستعد لهذا! أنني اعتمد عليك، هيراتا.“

”أنا أيضاً. دعنا نبذل جهدنا معاً، سادو-كن.“

”عذراً، هل يمكنني التكلّم معك؟“ مياكي أكيّو سأل، يقترّب من

هوريكيتا. لم أتكلّم معه من قبل. بدا معتذراً.

”ما الامر، مياكي-كن؟“ سألت هوريكيتا.

كان مياكي مع هاسيبي، فتاة جميلة كانت موضوع مناقشة متكرر

بين الفتيان. عادة هؤلاء الاثنان يبقيان هادئين ونادراً مع يتفاعلون

مع أي أحد. كان من الغير متوقع لهم أن يقترّبوا من هوريكيتا.

”انتظر، انتما الاثنان معاً للاختبار النهائي، صحيح؟“ سأل هيراتا.

”حسناً، أجل. نحن شركاء، ولكن كلانا جيد وسيء في نفس المواد.

نحن متوتران قليلاً حول كيفية أدائنا في النهائي، لذلك أردت أن

أطلب نصيحتك.“

أعطى مياكي هيراتا أوراق الإجابة الكاملة الخاصة بهم في كلا

الاختبار القصير والنصفي. كانت درجاتهم في الاختبار القصير في

تناقض واضح، مع حصول مياكي على ٧٩ نقطة وهاسيبي على

نقطة واحدة، كما أردنا. ولكن، نتائج الاختبار النصفي كانت ٦٥ و٦٣،

على التوالي. بالكاد كان هناك اختلاف في المهارة الاكاديمية

بينهم. كان كلاهما متوسط بشكل استثنائي، ولكنهم ما زالوا

منقسمين بين مجموعة أعلى ومجموعة أدنى.

في الوهلة الأولى، يبدو الأمر وكأنهم يستطيعون الحصول على

نتيجة عالية كفاية للنجاح في النهائي، ولكن كان هناك مشكلة.

أخطأ مياكي وهاسيبي في نفس الأسئلة بالضبط. للنجاح، عليهم

الحصول على الأقل على نتيجة ٦٠ في كل مادة. هذا سيكون جسراً

محفوظاً بالمخاطر لعبوره.

”أنا أرى“ قال هيراتا. ”كان هذا غير متوقع قليلاً. دعونا نتحقق من

الأزواج الأخرى لاحقاً“

”اعتذر على ازعاجك، هيراتا، حقاً“ أجاب مياكي. ”دائماً أسبب لك

المتاعب، في السفينة السياحة والمهرجان الرياضي“

جعلني هذا أفكر بالمهرجان الرياضي. انسحب مياكي من السباق

الأخير لأنه أصاب قدمه. يبدو انه يتحرك بدون أي مشكلة الآن، لذا

يجب على اصابته أن تكون قد شفيت تماماً.

”من فضلك، لا تعتذر“ قال هيراتا. ”إذا كنت أعاني من مشكلة، أنا

متأكد من انك ستفعل المثل من أجلي.“

كانت الإجابات التي أجاب عليها مياكي وهاسيبي بشكل صحيح
وخاطئ على ورقتهما متشابهة بشكل كبير. في الواقع، كانت
متشابهة لدرجة أنك ستعتقد أن نفس الشخص من قام بحل كلا
الاختبارين.

”هذا مؤسف حقاً“ أضاف مياكي. ”لا أريد أن أجعل الخطة أكثر
تعقيداً أو أفسد مجموعات الدراسة.“

يمكنك القول أن الاثنان كانا غير ذكيان. المشكلة كانت انهما
متشابهان للغاية. بسبب هذا، تدريس مجموعتهم سيكون صعباً.
التدريس الفردي ضروري.

”كوشيدا-سان، هل يمكنني أن أطلب منك أخذ طلاب إضافيين؟
يملك هذان الاثنان أساساً قوياً لذلك لن يضعف هذا تماسك
المجموعة.“ قالت هوريكييتا.

”بالتأكيد“ أجابت كوشيدا. ”إذا كنت موافق على هذا، مياكي-كن
وهاسيبي-سان، اذن سوف أفعّلها.“

لا يبدو مياكي انه موافق أو معارض على عرض كوشيدا، ولكن
تحدثت هاسيبي. ”اعتقد انني سأرفض، أنا لا اتفق كثيراً مع
إيتشيهاشي-سان والأخرون“ لحسن الحظ، لم تكن إيتشيهاشي

والآخرون موجودين في الفصل ولم يسمعوا هذا. "الى جانب هذا،

أنا لست جيدة في الدراسة في مجموعة مع عديد من الطلاب."

يبدو أن مياكي كان الوحيد الذي يرغب في اللجوء لهيراتا من أجل

المساعدة، بينما هاسيبي لم تكن متحمسة حول ذلك.

"ولكن اذا اخذتم الاختبار النهائي على هذه الحالة، حتى لو حصلتم

على اجمالي النقاط المطلوب، قد تحصلون على أقل من ٦٠ نقطة

في مكان ما." قال هوريكييتا.

"أجل، أنا أعلم." أجابت هاسيبي، أبعدت عيناها عن هوريكييتا وبدأت

بالرحيل.

"الى أين انت ذاهبة؟"

"مياتشي، انا اعتذر عن اضاءة وقتك، ولكن اعتقد أن هذا لا يناسبني."

قالت هاسيبي. مع هذا، غادرت الفصل.

"اعتذر، هوريكييتا." تمتم مياكي.

"لا أمانع. حسناً، حتى لو كنت انت فقط، هل تمنع الدراسة مع

كوشييدا-سان؟" سألت هوريكييتا. إذا قام مياكي بتحسين مواده

الأضعف، يمكنه التفطية على هاسيبي، أيضاً.

”سأرفض. لا أشعر انه يمكنني الدراسة مع مجموعة من الفتيات فقط. سأحاول وأفعلها لوحدي.” أجاب. نهض وأمسك حقيبته، وغادر.

لا تستطيع هوريكيثا اجبار أي أحد على الدراسة. إذا لم يشارك الطلاب بإرادتهم الحرة، فسيكون من المستحيل تقريباً الحصول على أي نتائج. من المحتمل أن يؤدي هذا الى خفض معنويات الطلاب الى الحضيض.

”ماذا الآن؟“ سأل هيراتا. ”أعتقد أننا يجب أن نتابع هذين الاثنان“

”أجل. إذا فقط كان لدينا مدرس آخر“ قالت هوريكيثا.

نظرت إلي، لذلك عن طريق عيني أرسلت لها رسالة تقول ”مستحيل“. بغض النظر عما إذا كان يمكنني التدريس حتى، لست متأكداً ما إذا كان بإمكانني التواصل مع ميكي وهاسيبي.

”سأرى ما إذا كان بإمكانني تخصيص وقت.“ تمتت هوريكيثا.

”لا أعتقد أن هذه فكرة جيدة. سوف ترهقين نفسك. إذا فعلت هذا، لن تستطيعي التدريس بفعالية. الى جانب هذا، هوريكيثا-سان، عليك أيضاً انشاء أسئلة اختبار الفصل (سي).“ قال هيراتا.

”ولكن ليس لدينا خيار آخر؟“

”في هذه الحالة، سأهتم بأمر تدريسهم” قال يوكيميرا، ادخل نفسه بشكل عرضي في محادثتنا.

”نحن سعيدون لانضمامك، يوكيميرا-كن. أنت مجتهد وموهوب أكاديمياً. ولكن ألا بأس بهذا؟ اعتقدت أنك لا تحب هذا النوع من الأمور؟”

”إذا لم اقم بالمساعدة حيثما أستطيع، فلن نكون قادرين على تجاوز الاختبار” قال يوكيميرا. ”نفس الشيء ينطبق عليك، هوريكيتا. لا يمكنك فعل كل شيء بنفسك. هناك مشكلة واحدة فقط. يمكنني تعليم مياكي وهاسيبي كيفية الدراسة، ولكنني لست مقرباً منهم. بعد رؤية ما حدث هنا توأ، أشعر أن التكلم معهم سيكون صعباً. كنت آمل أنكم ستقومون بإقناعهم للدراسة معي.”

كان ثمناً صغيراً لدفعه، تحت هذه الظروف. كانت هوريكيتا سعيدة. كان يوكيميرا مثل الفارس في الأفلام--- النوع الذي يصل في آخر لحظة، ويندفع نحو التلة لإنقاذ البطل المحاصر.

”سوف أفكر بشيء ما.” وعدت هوريكيتا. ثم غادر يوكيميرا الفصل، وألقت نحوي هوريكيتا. ”ألا بأس في التفاؤل الآن؟”

”ليس بالضرورة. انت لا تعرفين كيف تتكلمين مع هذان الاثنان، أيضاً.“
أخبرتها.

”هيراتا-كن، هل تعتقد أن مياكي وهاسيبي سيستمعون الى
يوكيميرا-كن؟“ هي سألت.

”أنا لست متأكداً. إن ثلاثتهم منعزلون“ قالت هيراتا.

ألقت هوريكيتا نحوي بعد لحظة من التفكير. ”هاي، أيانوكوجي-
كن. هل يمكنك إدارة يوكيميرا-كن والآخرين؟“

”إدارة؟“

”لقد كنت زميل يوكيميرا-كن في السفينة السياحية، لذلك اعتقد أنك
قد كسرت الجليد معه (أكثر ألفة معه). قد يكون من الصعب
التعامل مع مياكي-كن وهاسيبي-سان، ولكن مع وجودك كوسيط،
اعتقد انه سيكون من السهل بالنسبة لنا التواصل معهم.“ قالت
هوريكيتا.

حسناً، ربما كانت خطة جيدة. مع ذلك، لماذا أنا؟ سأكون سعيداً في
عدم التورط لمرّة.

”كل ما عليك فعله هو المساعدة في جمعهم للدراسة مع يوكيميرا.
لا أقول إنني أريدك أن تعلمهم” على الرغم من ان هذا صحيح، ولكن
التعامل فقط مع مياكي وهاسيبي على الأرجح لكن يكون أمراً
سهلاً. ”هل يمكنني الاعتماد عليك؟“ سألت هوريكيتا.

كان طلبها يتحول الى تهديد. كل ما كان يمكنني فعله هو اومئت
رأسي. أنا فقط لا أريد فعل أي شيء مرهق، مثل التدريس أو تجهيز
أسئلة الاختبار.

”سوف افعل ما أستطيع فعله.“ تنهدت، ولكنني تأكدت ألا تلاحظ
هوريكيتا هذا.

٥,٣

بدأت في التجهيز على الفور. تحدثت الى يوكيميرا، ومن ثم تواصلت مع مياكي. تحدثنا بشأن اجراء جلسة دراسة لاحقاً. للأسف، لن يكون الامر سهلاً.

عندما انتهى الدرس، اختفت هاسيبي من الغرفة. "هاه؟ أين هاسيبي؟"

"هل هربت؟" تمتم يوكيميرا.

"هاسيبي ليست هكذا." قال مياكي. "ربما ذهبت قبلنا؟"

"لماذا ستفعل هذا؟"

"عدة أسباب مختلفة." يبدو أن مياكي يفهم هاسيبي جيداً، ولم يكن قلقاً.

قررنا التوجه نحو باليت، الاستراحة المخصصة لدراستنا. في طريقنا الى المقهى، رأينا هاسيبي في الممر.

"لماذا هلعت خارجاً؟" قال يوكيميرا.

”ماذا؟ ربما أنا فقط لا أحب الوقوف بالأرجاء. التسكع في مجموعة

أمر محرج بعض الشيء” أجابت.

يبدو أن يوكيميرا أعتبر هذا هجوماً شخصياً. ”اذن، انت تكرهين أن

نتحدث معك؟“ قال.

”ليس هذا على الاطلاق. هناك العديد من الأسباب.“

”لا تقلق، يوكيميرا. هكذا هي هاسيبي.“ قال مياكي.

”حسناً، سيتم أخذ جميع المقاعد في باليت بينما نتحدث. دعونا

نتحرك“ اقترحت. أتفهم مشاعر يوكيميرا، ولكننا بحاجة الى التركيز

على الهدف.

”أجل، انت محق. لنذهب.“ أجاب، واستعاد هدوئه وقاد الطريق.

”يجب عليك الحذر قليلاً حول ما تقولينه.“ أخبر مياكي هاسيبي.

”هل كان هذا مزعجاً؟ سوف أفكر حول هذا، اعتقد“ أجاب.



تمكنا من حجز أربع مقاعد في باليت. جلس يوكيميرا بجانبني، بينما جلست هاسيبي أمانا. كان ميكي بجانب هاسيبي. من الواضح أن أربعتنا يشعر بعدم الراحة بشكل لا يصدق.

”ام، اعتقد أنني اعتمد عليك، أو أياً كان“ قالت هاسيبي.

”حسناً، إذا كان لديكم أي أسئلة، لا تترددوا بالسؤال“ أخبرت الجميع.

رفعت هاسيبي يدها. ”اذن، يمكنك الكلام، ايانوكوجي-كن؟“

”هل هذا حقاً السؤال الذي تردين سؤاله؟“

بدت هاسيبي وكأن مهتمة. ”اعتقد انني لا أملك أي انطباع عليك على الاطلاق، هل يلاحظك الناس حتى عندما لا تكون موجوداً؟“ هي أكملت.

حسناً... أعني، لا أتكلم مع هاسيبي في الأحوال العادية، أو أبداً على الاطلاق. لذا، ربما كان من المفهوم أن لديها هذا النوع من الانطباع.

ذكر ميكي المهرجان الرياضي. ”ولكن كان أيانوكوجي مذهلاً في السباق.“

”يبدو الامر هكذا. ولكنني ذهبت الى الحمام خلال ذلك السباق،
لذلك فوت رؤية هذا. كل شيء يبدو غريباً نوعاً ما بالنسبة لي. ألم
تنافس ضد رئيس مجلس الطلبة السابق؟ كان هذا ما يتكلم عنه
الجميع مباشرةً بعد انتهاء المهرجان” قالت هاسيبي.

”هل أجريت سباقات المضمار والميدان في المرحلة المتوسطة،
أيانوكوجي؟ بعد رؤيتك تركض، مستطلع موهوب من نادي الميدان
والمضمار جاء لرؤيتك” قال مياكي.

”اه، أجل. حصلت على بعض العروض. ولكنني رفضت.” أجبت. كان
حماس نادي المضمار والميدان مؤقتاً فقط. ولا يمكنهم محاولة
جعلني أنضم للأبد. اعتقد أن الأشخاص في نادي لا يتحدثون عني بعد
الآن. ”لأكون صريحاً، أنا لم انضم الى أي نادي من قبل. لا أعرف
الكثير حول هذه الأمور.”

”او، حقاً؟ هذا مؤسف.” قال مياكي.

استمع يوكيميرا فقط، ولم يتحدث على الإطلاق. هاسيبي، غير
مهتمة، غيرت موضوع المحادثة الى مياكي. ”مياتشي في نادي
الرماية. هل من الممتع إطلاق الاقواس كل يوم؟”

”لن أفعل هذا إذا لم يكن ذلك ممتعاً. بالمناسبة، نحن لا نطلق
الاقواس، فقط الأسهم” أجاب.

”انا لست مهتمة بالنوادي، اعتقد. انا بخير بإمضاء وقتي بنفسي.”
قالت هاسيبي.

انطباعي الحالي عن هذان الاثنان كان مختلفاً عما تخيلته سابقاً.
كانوا كثيري الكلام أكثر مما توقعته.

”هاي، مياتشي. ألا بأس في التغيّب عن ناديك؟” سألت هاسيبي.

”أخذت وقت استراحة.”

”واو. لا يجب عليك فعل هذا.”

”عندما يكون لشيء ما الأولوية، أركز عليه. الى جانب ذلك، نادبي

متساهل جداً.”

”عذراً؟ أرغب في قول شيء قبل أن نبدأ” قال يوكيميرا. وأخيراً،

تحدث. لم يركز على مياكي أو هاسيبي، ولكن علي أنا. ”أتخفي أي

شيء، أيانوكوجي.”

”هاه؟ ماذا تعني؟”

”الدراسة. قالت هوريكيتا إنك قادر تماماً.”

“غاه، هوريكيتا” تمت. يا لها من ثرارة. أنا بحاجة الى إعطاء
يوكيميرا شيء إذا أردته ان أنال ثقته. “حسناً، أنا جيد نسبياً في تذكر
الأمر. اعتقد انه يمكنني الحصول على علامة عالية إذا ركزت.”

“هل انت من النوع الذي يخفي مهاراته؟”

“حسناً، لا يمكنني حمل الشمعة لك*، يوكيميرا. من فضلك لا تتوقع
الكثير مني. أنا لست جيداً في التدريس.” أجبت.

*[تعبير يصف شخصاً أو شيئاً أدنى من شخص أو شيء آخر]

“يجب عليك أخذ مجموعة الدراسة بجدية، اذن. مع قيامي بتدريسك،
بالتأكيد سوف تحصل على درجة أعلى من التي حصلت عليها في
النصفي.” ألتفت يوكيميرا نحو هاسيبي ومياكي. “هل أحضرتم ورقة
الإجابات من الاختبار النصفي واختبارات الفصل الأول مثلما طلبت
منكم؟”

“أجل” قالت هاسيبي.

أومى مياكي أيضاً. أخرجوا أوراق الاختبار من حقائبهم وسلموهم.
نظرت الى أوراقهم ودرجاتهم.

”كلاهما متفوق في العلوم. درجاتكم في الانسانيات (علوم

إنسانية) كارثية بالكامل” قال يوكيميرا.

[humanities: ابحث في غوغل].

حصل مياكي وهاسيبي على درجة عالية نسبية في الرياضيات،

حوالي ٧٠ نقطة. ولكنهم حصلوا فقط على ٤٠ نقطة في اللغة

وتاريخ العالم. كان من الواضح لماذا كان كلاهما قلق.

”لم أكن أعلم أنكما قريبان للغاية.” أضاف يوكيميرا.

”حسناً، جاءت هاسيبي وتحديثت إلي عندما كنت أدرس في المكتبة

يوماً ما.” قال مياكي.

”مياتشي وأنا أشخاص مستقلين. نحن لا نتوافق مع أي شخص آخر.”

أضافت هاسيبي.

”أشعر بنفس الشيء” قال مياكي. ”حتى في هذه المجموعة، أشعر

بالحرج والبعد”

”اذن، لماذا وافقت على الانضمام إلينا؟” سأل يوكيميرا.

“لأن هذا ليس النادي، أعتقد. هذه فقط مجموعة دراسة. الى جانب هذا، سوف تكون هادئة، صحيح؟ عندما أدرس وحدي، لا شيء يزعجني أو يقف في طريقي.”

فجأة، شعرت وكأن أحد ما كان يراقبني. نظرت حولي. عدة طلاب ذكور، كل منهم على الهاتف مع أحد ما، كانوا في الحقيقة يراقبوننا. تعرفت على ثلاثة منهم، جميعهم من الفصل (سي). تذكرت اسم الشخص في المنتصف، ايشيزاكي.

لحسن الحظ، لا يبدو انهم يريدون التسبب بالمشاكل. على الرغم من انهم كانوا ينظرون نحوي بين الحين والآخر، ذهبوا الى صندوق العرض بقرب المسجل. كان الصندوق مليء بصفوف مختلفة من الكعك، والتي يمكنك أما تطلبها وترحل أو الاستمتاع بها هنا في المقهى. يبدو انه كعكة الفراولة والمهلبية تحظى بشعبية بالذات، ولكنني لست واسع المعرفة حول هذه الأمور.

يبدو أن المحاسبة تعاني من صعوبة ما في سماع ما يريد طلبه طلاب الفصل (سي). بعد فترة قصيرة، بدت متوترة ومتأسفة.

“لا يمكنك فعل هذا؟!” صرخ ايشيزاكي. المقهى المفعم بالحيوية أصبح هادئاً على الفور.

”سيدي، انت بحاجة على الأقل لإشعار مسبق قبل أسبوع من أجل
كعكات الطلب الخاص” أجابت المحاسبة. ”أخشى انه من الغير
ممکن تحضير شيء في نفس اليوم.”
بعد سماع إجابة المحاسبة، بدأ الناس في المقهى الدردشة مرة
أخرى.

”ما كان هذا؟“ سألت هاسيبي. قامت بتدوير قلمها ونظرت الى
ايشيزاكي وأصدقائه باشمئزاز.

”من يعلم؟ لا علاقة لهذا بنا.“ أجاب يوكيميرا. كان يكتب شيئاً ما
على أوراق اختبار هاسيبي ومياكي، على الاغلب معرفة أي من
المواد كانوا يعانون صعوبة بها والتوصل الى خطة.

”كعكة، هاه؟“ لم أكن مهتماً على الاطلاق بماذا كان ايشيزاكي
يتحدث عنه مع المحاسبة، ولكن ذكرني موضوع الكعكة ان غداً هو
عيد ميلادي. بصراحة، لا أعرف كيف أقضي عيد ميلاد مثل الشخص
الطبيعي. كان عيد ميلادي يعني دائماً أنني ببساطة أصبحت أكبر
بسنة.

أنا أعرف أن أعياد الميلاد يحتفل بها عادة مع العائلة، حبيب، أو
الأصدقاء. أنا فقط لا أفهم كيف يجب أن أشعر.

”ما الامر، أيانوكوجي-كن؟“

”لا شيء.“

غداً كان أكتوبر - ٢٠. قد يشارك بعض الطلاب الاخرين أو المعلمون عيد ميلادي. الاختلاف الوحيد بين هؤلاء الناس وانا انه لا أملك أي أحد أحتفل معه. تساءلت ما إذا كان أي أحد سيعترف بعيد ميلادي السنة القادمة.

٥,٤

”سأذهب وأجلب قهوة أخرى” قالت هاسيبي.

”وأنا أيضاً” قال مياكي. مضت أكثر من ثلاثون دقيقة ولم يرفع

يوكيميرا نظره عن أوراقهم.

ذهب مياكي وهاسيبي الى المحاسب مع أكوابهم الفارغة. يملك باليت سياسة أن، إذا أحضرت الايصال، يمكنك الحصول على كوب آخر بنصف السعر. كانت القهوة رخيصة ولذيذة، ويقدم المقهى الكمية المناسبة، لذلك كان يصبح مشهوراً للغاية بين طلاب السنة الأولى. كان هاسيبي ومياكي بالفعل في كوبهم الثالث. يوكيميرا، لا يزال مركزاً، بقي نصف كوبه الأول.

”يبدو وكأنه عمل شاق.” قلت.

”لم أقم بتعليم شخص آخر كيفية الدراسة من قبل. أنا أعني، منذ وقت طويل، قمت بتعليم طالب غبي في المتوسطة طوال الليل، ولكنني لم أتمكن من تحمل هذا. لم أكن قادراً على التركيز على المادة، لأنه لم يكن لديه الأساسيات.” قال يوكيميرا.

وضع قلمه لفترة وجيزة ونظر الى السقف.

”حتى الآن، لا يمكنني نيسان الوقت الذي أضعته. اعتقدت أن هذا كان غيباً جداً، محاولة تعليم الناس كيفية الدراسة. عندما جمعت أنت وهوريكيثا الأشخاص الذي كانوا على وشك الرسوب، وأجريتكم جلسات الدراسة، بصراحة، كنت اضحك عليكم. نفس الشيء ينطبق على مجموعة هيراتا. أنا أعني، ألا يبدو هذا اضاءة للوقت؟ تقريباً جميع من يكره الدراسة لا يمكنه الدراسة في المقام الأول. شعرت أن تعليمهم الحشو لبضعة أيام كان عديم الفائدة، لأنهم سيعودون إلى ما كانوا عليه من قبل بعد ذلك.“

”اذن، لماذا قررت المساعدة؟“ سألت. كان هذا اختبار مختلف عن أي شيء في المتوسطة. كان يوكيميرا يتحمل مسؤولية كبيرة. إذا تم طرد هاسيبي ومياكي، قد يلوم نفسه. كان هذا هو نوع الشخص الذي كان عليه.

”كنت عديم الفائدة في المهرجان الرياضي. لقد تعثرت بأمر اعتبرتها غير مهمة. القدرة على الدراسة فقط ليست كافية في هذه المدرسة. وأن تكون رياضياً فقط ليس كافياً أيضاً. اذا جمعت هذين الاثنين، لا يزال ذلك لن يكون كافياً. حتى الأشخاص مثل هوريكيثا وهيراتا، الموهوبين اكاديمياً ورياضياً، لا يمكنهم بالتأكيد التغلب على التحديات المقبلة مع هذه المهارات فقط. الحدس والبصيرة والذوق.

علينا الاعتماد على هذه سمات، التي تعتبر ضرورية للعيش في المجتمع. العمل كفريق أمر ضروري. هذه الطريقة الوحيدة التي يمكننا الفوز فيها." قال يوكيميرا. "لذلك، قررت المساعدة، وأيضاً، كنت أناني. اعتقدت انني سأكون بخير طالما أستطيع الدراسة. كل ما كنت قلق حوله هو نفسي. كنت مثل والدتي الانانية. لهذا السبب نظرت بشكل جيد على نفسي، و..... اه، هذا ليس مهماً. أنسى الأمر"

نظر للأسفل. "إذا قمت بتدريس أكي والفتيان الاخرون، اعتقد انني سوف أعاني كثيراً. إن مياكي وهاسيبي يأخذا دراستهما بجدية، لذلك قد يكون هذا سهلاً. الى جانب هذا، انهم جيدون حقاً في العلوم. لا ينبغي أن يكون من الصعب تغطية الباقي. لا أعلم لأي درجة سوف أكون قادراً على المساعدة، ولكن اعتقد اننا سوف نرى بعض التحسينات على الاقل."

ياله من تفكير الإيجابي. حسناً، على الأرجح ان يوكيميرا قد أدرك انه هذا هو المكان حيث يستطيع يفعل أفضل شيء.

"سوف أذهب الى الحمام" قلت.

لم يعد هاسيبي ومياكي. وبما انه يبدو انه سيأخذ وقتاً أطول قبل أن تبدأ جلسة الدراسة الخاصة بنا، نهضت للمفادرة.

السبب الحقيقي كان انني شعرت أن ايشيزاكي وأصدقائه كانوا ينظرون إلي.

أيضاً.... شعرت بتواجد شخص آخر. شخص كان يراقبني بسرية، لذا ذهبت مباشرة وجلست بجانب متبوعي الجديد. لا يبدو انها لاحظتني.

”ماذا تفعلين هنا، ساكورا؟“ سألت.

”هيااااهه؟!“ حرفياً قفزت ساكورا من مقعدها مرعوبة. ”مصادفة

فقط، ايانوكوجي-كن!“

”مصادفة، هاه؟“

”أجل، مصادفة.“

”حسناً، اعتقد أنك كنت تنظرين إلي من حين لآخر.“

”حسناً، هذا.. أعني... أنا اسفه.“ اعتذرت ساكورا على الفور.

”هل هناك شيء تريدني التكلّم عنه معي؟“ إذا لم يكن أمراً عاجلاً،

يمكنها فقط الاتصال بي أو ارسال رسالة. هي ليست من النوع الذي

يتسكع مع أصدقائه في البيت. "هل تريد الانضمام الى مجموعة الدراسة؟"

"لم-لم-لم- لماذا تقول هذا؟!"

"حسناً، رأيت أغراض الدراسة في حقيبتك." كان هذا غريباً، لان ساكورا لن تختار أبداً الدراسة في مكان مزدحم مثل هذا.

"اه..... ام!" أصيبت ساكورا بالذعر وحاولت اغلاق حقيبتها، ولكن كان هذا متأخراً. طريقة تصرفها تشير بشكل واضح انها تريد الانضمام.

"حسناً، لماذا لا تجلسين معنا؟ سوف أسأل الجميع"

"و-ولكن أنا.... أنا نادراً ما أتكلم معهم" لم تكن ساكورا جيدة في التواصل مع الناس. أنا أفهم هذا.

"حسناً، اعتقد أنك أتيت الى هنا من أجل سبب محدد. أنا أعني،

ساكورا التي أعرفها لن تأتي طول الطريق الى هنا وتخاطر بالاصطدام بالناس بدون جدوى" أخبرتها.

لا يزال التواجد في العلن أمراً صعباً بالنسبة لساكورا. كانت على الأرجح تريد المغادرة والعودة الى غرفتها، ولكنها استطاعت البقاء هنا. هذا يعني أن هنالك أمر يشغل بالها.

”حسنًا، انت من تقرر، ساكورا. لا يتعلق بي الامر تماماً. علينا التفكير

بمشاعر يوكيميرا ومياكي وهاسيبي.”

قد تحزن ساكورا لسماعي أقول هذا، ولكن يمكن أن تكون سلبيتها
أمرًا سيئًا لها. إذا كنت أريد منها أن تنهض وتنمو، أفضل شيء أفعله
كان الحفاظ على مسافتي ومراقبتها. مجددًا، أشعر أن التواصل مع
مياكي وهاسيبي كان سهلًا نسبيًا، مقارنة مع بقية زملائنا. أنا متأكد
أن ساكورا سوف تشعر بالمثل.

”لا بأس بالتفكير بالأمر. على الأرجح سوف نبقى هنا لساعة أخرى.”

أخبرتها.

على الرغم من أن هذا قد يكون بادرًا مني، ولكنني تركت ساكورا
وعدت الى مقعدي. نظر يوكيميرا إلي ولم يقل شيء. بعد مضي
دقيقتين، عاد مياكي وهاسيبي.

”هل انتهيت من تفقد كل شيء؟“ سأل مياكي.

”قليلاً بعد“ أجاب يوكيميرا.

”اه، هذا يذكرني. هناك شيء أريد أن أسألك عنه، أيانوكوجي-كن.“

قالت هاسيبي.

”توقفني، هاسيبي“ قال مياكي، حسناً، هذا ينذر بالسوء.

”هيا، لا بأس. ليس وكأنه نهاية العالم إذا سمع أحدهم“ قالت هاسيبي.

”هذه ليست المشكلة. هناك المكان والزمان المناسبين لهذا.“ أجاب. هذا منذر بالسوء للغاية.

”حسناً، انتهت الدروس لليوم. أليس الآن الوقت الأفضل للتكلم؟“ ردت هاسيبي.

هز مياكي رأسه، وكأنه لا يعرف ماذا يفعل. ما الذي تريده هاسيبي بحق الجحيم؟

”أيانوكوجي-كن، هل انت تواعد هوريكييتا-سان؟“ سألت. “لا“

”واه. بدون لحظة للتفكير؟ أود أن أقول إنها بدت وكأن هذه الإجابة تم التدريب عليها جيداً. هذا مريب نوعاً ما، ألا تعتقد هذا؟“

”سألني عدة أشخاص نفس السؤال بالفعل، هذا هو السبب. ليس وكأنني مع هوريكييتا طوال الوقت أو ما شابه.“ أجبت.

”اعتقد هذا. ولكنك تعلم ما يقولونه---- الشائعات حول الحب نصف حقيقة، والنصف الاخر كاذبة.”

بالنسبة لفتاة منعزلة، يبدو أن هاسيبي مهتمة حقاً بالرومانسية. اعتقد أن الرجل العاقل في هذا الموقف سوف يرى ما إذا كان لدى هاسيبي خليل. بالطبع، أنا لن أفعل هذا.

”حسناً“ فجأة رفع يوكيميرا رأسه. يبدو أنه انتهى من تفقد كل شيء. ”اشعر انني اكتشفت اين انتما الاثنان تواجهان مشكلة. أرغب في اقتراح خطة دراسة مفصلة.“

أعطى ميكي أوراق الاختبار، كانت ملاحظاته مكتوبة في الهوامش.

”حاولت كتابة بعض الأسئلة البسيطة لك لحلها. سوف أجعل هاسيبي تحل هذه الأسئلة لاحقاً، لذلك لا تكتب أجوبتك على دفتر ملاحظاتي. الوقت المحدد هو ١٠ دقائق. وهناك عشرة أسئلة.“ قال يوكيميرا.

أخذ ميكي دفتر الملاحظات. وبعد عشرة دقائق من الصراع، مرره لهاسيبي.

عندما انتهت فترة العشرين دقيقة، بدأ يوكيميرا على الفور في كتابة نتائجهم.

”بجدية، أنتما الاثنان.....“

أعاد أوراق الإجابة، أطلق تنهيدة غاضبة. حصل كل من مياكي وهاسيبي على ثلاث اجابات صحيحة وستة خاطئة، وكل منهم حصل على نصف نقطة في سؤال واحد. ما كان مفاجئاً حقاً هو قدرتهم على الحصول على نفس الأسئلة الصحيحة والخاطئة.

”لا تملكون نفس نقاط القوة فقط. أنتم أيضاً تميلون الى حفظ الأمور بنفس الطريقة تماماً“ قال يوكيميرا.

”واو! ألا يبدو الأمر وكأن هذا نوع من القدر، مياتشي؟“ سألت هاسيبي.

”لا“

”او، هيا. انت لا تلعب معي. ولكن، اه، هل هذه مشكلة؟“ سألت يوكيميرا.

اذا كانت مهارات مياكي وهاسيبي الاكاديمية وميولهما بهذا القدر من التوافق، عندها يستطيع يوكيميرا التفكير بهما كشخص واحد.

بالطبع، هناك بعض الاختلافات الطفيفة بينهما، ولكن سيسير كل شيء بسلاسة أكثر من المتوقع.

”هل تعتقد أن هذا سيكون سهلاً؟“ سأل ميكي.

”حسناً، هذا يعتمد على الجهد الذي سوف تبذله. على الرغم من أن الأسئلة التي وضعتها كانت أساسية نوعاً ما، كانت نتيجتكم ليست جيدة. أرغب أن نتقابل ٧ أو ٨ مرات قبل النهائي. بدل من التدريس بشكل مستمر، سيكون من الجيد إعطائكم بعض الوقت للدراسة وحدكم أيضاً. هل أنتم بخير مع هذا؟ ميكي، قد يحدث تضارب مع أنشطة النادي، صحيح؟“

”بما أن النهائي يقترب، اعتقد اننا سوف نأخذ استراحة من أنشطة النادي، ولكن اسمح لي أن أطلب استراحة.“ أجاب ميكي.
أومى يوكيميرا. هذا يترك هاسيبي.

”حسناً، دعني أسأل شيء واحد فقط“ قالت. ”أليس هذا مثل الدراسة العادية؟ أنا أعني، لا أحب الدراسة أو أي شيء، ولكن هذه مجرد مراجعة للأشياء، اعتقد انه يمكنني فعل هذا وحدي. لذلك، كيف سوف تساعد المجموعة؟ أفهم ان جعل شخص ذكي يدرسني أمر

جيد. ولكن أتيت الى هنا لأن مياكي أوصى بهذا، ولكنني لا زلت
محتارة”

”هذه ليست مجموعة عادية. إذا كان هذا اختبار عادي، ستحضر
المدرسة الأسئلة. ولكن هذه المرة، سيفعل هذا فصل آخر. هذه
الأسئلة لن تكون عادية وسهلة لدراستها. مع قيام الطلاب الاخرون
بوضع الأسئلة، سيكون هناك متغيرات مجهولة. سيكون من الصعب
توقعهم. لهذا السبب بالضبط الدراسة ضرورية.” قال يوكيميرا.
كان مياكي مقتنعاً. ”أجل، أنت محق. أنا متأكد من الفصل (سي)
سيحاول محاصرتنا”

”أجل” قال يوكيميرا. ”حسناً، قد يكون من صعب تخيل الأسئلة الآن،
ولكن ماذا لو حددنا الأشخاص الذين سيضعون الأسئلة؟ شخصياً،
اعتقد أن كانيدا سوف يفعلها.”

لقد سمعت هذا الاسم من قبل؟

”انه أحد الأشخاص المخيفين الغربين مع نظارات، أليس كذلك؟”
سألت هاسيبي.

”لا أعلم إذا كنت سوف أصفه هكذا، ولكن أجل، انه أحد أفضل الطلاب في الفصل (سي).“ قال يوكيميرا. كان من المعقول افتراض أن أفضل طالب سوق يصنع الأسئلة.

”ولكن اذا كان الفصل (سي) سيحاول محاصرتنا، ألن يقوم ريون أو ربما ايشيزاكي بصنع بعض منها، أيضاً؟“

”مستحيل، بدون معرفة تامة للمادة، لن يكونوا قادرين على فعل هذا. انتما على سبيل المثال. فكرا بالمادة التي انتما ضعيفين بها، مثل الانسانيات. هل حقاً تعتقد أنه يمكنك صنع سؤال مخادع؟“ سأل يوكيميرا.

”لا. لا اعتقد حتى انني قادر على التفكير بسؤال واحد“

”أجل. الى جانب هذا، أي نوع من المشاكل الدراسات الاجتماعية التي ستكون حتى في الاختبار؟“

”بالضبط. في أحسن الأحوال، سوف تفكر في أكثر المشاكل وضوحاً. حتى إذا بحثت في الكتاب المدرسي عن الأجزاء الصعبة، إذا لم تنشئ السؤال بشكل جيد، فعلى الأرجح أن ترفض المدرسة السؤال.“ قال يوكيميرا.

”الامر يعتمد على المدرسة تماماً في تقرير سواء قبول السؤال أو رفضه، صحيح؟“ تدخلت.

”صحيح“ قال يوكيميرا.

”اذن، إذا قدم الفصل (دي) عدد من الأسئلة الصعبة المبالغة فيها عن عمد، هذا سوف يعطينا فهم أفضل عن ما هو مقبول؟“ سألته.
”هذه بالتأكيد فكرة جيدة.“ قال ميكي.

”انت ذكي حقاً، أيانوكوجي-كن“ قالت هاسيبي.

”اعتقد اننا بحاجة الى انشاء أسئلة مؤقتة في أقرب وقت ممكن لكي تتمكن من تحديد معايير المدرسة. سوف أحاول انشاء الأسئلة بنفسى، ولكن هل سيكون هيراتا وهوريكيتا على استعداد للمساعدة؟“ سأل يوكيميرا.

”لا أعلم.“

”انت الشخص الوحيد الذي يمكنه التواصل معهم، أيانوكوجي“ قال يوكيميرا. أومئ ميكي وهاسيبي.

”حسناً، سوف أفعل ما بوسعي. فقط لا تتوقع الكثير منى.“ أجبت.

هل ينوي كلا من يوكيميرا وهوريكيتا جعلى وسيطهما؟

”اجل، حسناً“ ابتسمت هاسيبي، شكوكها حول مجموعة الدراسة
اختفت. ”حسناً، انا لست عضو في أي ناد، لذلك أنا بخير. دعونا نقرر
متى نتقابل اعتماداً على ما يناسب مياتشي.“
نظر ميكي الى هاسيبي بدهشة. ”اعتقدت أنك سوف تتراجعين،
هاسيبي. هذا غير عادي. عادة انت لا تريدين التورط في أي شيء“
”إذا كان سوف يتم طردي أنا فقط، فلن اهتم. ولكن لا أريد توريطك
معني، مياتشي.“

”حسناً، اعتقد أن هذا كافي لليوم. جلسة الدراسة الأولى بعد غد“
قال يوكيميرا.

عندما نهضنا للمفادرة، أدركت أن ساكورا لم تأتيي للتكلم معنا.

0,0

بعد أن رجعت الى غرفتي، قمت بالاتصال بهوريكيثا على الفور للحصول على التعليمات.

“هذا جيد. بالتأكد نريد اختبار المدرسة” قالت. “لقد أحرزنا أنا وهيراثا بالفعل تقدم في انشاء الأسئلة، ولكن أريد أن أعلم لأي درجة يمكننا الذهاب. أنا سعيدة لأن كل شيء يسير على ما يرام، ولكن هل نحن متأكدين أن كانيثا-كن الشخص الذي سوف ينشئ أسئلة الفصل (سي)؟”

“لا يوجد طريقة للتأكد من هذا” أجبت. “ولكن محاولة توقع نوع الأسئلة التي سيضعها كانيثا هي بالتأكيد أحد الطرق التي يمكننا من خلالها التعامل مع جلسات الدراسة هذه.”

“اعتقد هذا. إذا تصورنا أن الاختبار سيكون مليئاً بالأسئلة الصعبة، قد نحتاج الى محاولة الحصول على ٨٠ أو ٩٠ نقطة.” قالت هوريكيثا. “بالمناسبة، كيف سارت مجموعة الدراسة؟”

أخبرتها بما حدث، على الرغم من انني قمت بالمبالغة قليلاً. حاولت جعل الامر وكأنه تمكنت من انشاء صداقات. لم تضغط هوريكيثا

على الموضوع على الاطلاق. كانت تهتم فقط بشأن مهارات مياكي
وهاسيبي الاكاديمية.

”يل لها من مصادفة“ قالت.

”أعلم، صحيح؟ للآن، سوف أرى ما يمكننا فعله. يبدو انه سيكون من
السهل الاشراف عليهم، على أي حال“ قلت.

”شكرا لك. وأيضاً، هناك شيء آخر. في الأيام التي لا تجتمع به
مجموعة يوكيميرا-كن، هل تمنع الحضور الى خاصتي؟“

”هذا ليس ما اتفقنا عليه.“

”لست بحاجة الى التدريس. أريدك فقط أن تدير الجميع“ أجابت
هوريكيتا.

كلمة ”تدير“ كانت مبهمه، مبهمه للغاية لدرجة أنه ليس لدي أي
فكرة حول ما تعنيه. أفهم بمقدار ما فهمت عبارة ”أكثر من أصدقاء،
أقل من أعباء“ والذي يعني، لا على الاطلاق.

”ماذا تعني بـ إدارة؟“ سألتها.

تنهدت بقوة.

“هناك العديد من الأشخاص تحتاج التعليم، مقارنة مع العدد
الأشخاص القادرين على التعليم. لا يمكنني مراقبة الجميع، مهما
حاولت بجد. أرغب منك أن تتأكد من أن الجميع يدرس بشكل صحيح”
قالت هوريكييتا.

“يستطيع المعلمين تدريس عدد من الطلاب بمفردهم، أليس كذلك؟”
“على الرغم من انني سوف أبدو مفرورة، ولكن ليس وكأن المعلمين
يمكنهم مراقبة الجميع بمفردهم. لهذا سبب لدينا بعض الطلاب، مثل
أكي-كن، الذين يتخلفون عن البقية. حتى لو خدعوا المعلمة في
التفكير بأنهم يفهمون، في النهاية، هم يكافحون من أجل
المواكبة.” قالت هوريكييتا. “يوكيميرا-كن ليس معتاد على التدريس،
وأنا أعاني من مشكلة مع العدد الكبير من الناس الذي علي
تدريسهم. خاصة أكي-كن وياموتشي-كن. لديهم قدرة على التركيز
أقل من طفل. هل هناك أي اعتراضات؟”

“لا يوجد”

“ممتاز”

“لا بأس إذا لم اذهب الى جلسات المساء، أليس كذلك؟”

“أجل، جلسات الدراسة الليلة أفضل بشكل كبير من الصباحية، على أي حال، على الرغم من أن بعض الفتيات في هذه المجموعة يمكن أن يكونوا مثيرات للمشاكل.” قالت هوريكيتا.

اعتقد أن بعض الفتيات يحضرن فقط من التواجد حول هيراتا لا يمانعن إن كانت كارويزاوا هناك. يجب أن يكون هذا مثيرة للاهتمام كثيراً.

أدركت أن هوريكيتا لم تذكر سادو ضمن هؤلاء مثيرين للمشاكل.
“هل سادو يحسن التصرف؟”

“أجل، انه يأخذ هذا بجدية، على الرغم من انه لم يصل الى مستوى المدرسة المتوسطة بعد”

“انا أعتمد عليك” ما زلت لا أشعر بشعور جيد حيال هذا. “او،ه، أجل، بما أننا نتحدث عن مجموعات الدراسة، ماذا عن كوشيذا؟”

“ماذا تعني؟”

“ألم يحدث شيء معها؟”

“بالطبع لا. أنا اعتقد انها سوف تساعد. لقد وعدت أيضاً أن تحضر جلسات الدراسة كل يوم.” قالت هوريكيتا.

افتترض أنه فيما يتعلق بهوريكيتا، لم يكن هناك الكثير مما يدعو للقلق. بالنهاية، كان فقط اليوم الأول من جلسات الدراسة. من وجهة نظري، رغم ذلك، لا يمكننا التراجع ببساطة ونشاهد هذه المشكلة تتفاقم.

“هل بدأت في انشاء أسئلة الاختبار؟”

“بالطبع. أسئلتي وأسئلة هيراتا-كن ويوكيميرا-كن سوف تشكل حجر الأساس. أردت أن يساعد المزيد من الأشخاص، ولكن كلما زاد العدد، زاد خطر تسرب الأسئلة الى الفصل (سي).” قالت هوريكيتا.

“سيكون من الصعب بالتأكيد استبعاد أي احتمال للتسريب اذا أخذنا كوشيدا بالحسبان. مهلاً، ألسنت انت وكوشيدا كلاكما تشاركان في جلسات المسائية؟”

“أجل، ولكن طالما اننا لا نسألها في المساعدة في أسئلة الاختبار، يجب أن نكون بخير.”

كانت هذه مجرد تكهنات من عندنا. “إن أسئلة الاختبارات والاجابات هي جبل نجاة الفصل (دي). اذا تسربت المعلومات، فسوف نهلك.” قلت.

”سوف أحافظ على سرية الأمور. ولكن هذا وحده لن يحل المشكلة،
أليس كذلك؟“

”انا لست قلقاً حول جزء انشاء الأسئلة. إذا أي شيء، أنا قلق مما
سيأتي بعد ارسالهم الى المدرسة. إذا أعطيت الأسئلة النهائية
والاجوبة الى شاباشيرا-سينسي في اليوم قبل الاختبار، اذن سوف
يكونون هناك جاهزين ليتم سرقتهم.“ أخبرت هوريكيتا.

استخدمت كوشيدا وسيلة مماثلة مع جدول المشاركة خلال
المهرجان الرياضي. كان من المحتمل أن يطلب ريون نفس الامر منها
مجدداً.

”اذن، الطريقة الوحيد التي يمكننا التعامل معها هي بالتحدث مع
كوشيدا.“ قالت هوريكيتا.

”ولكن ماذا ستفعلين إذا سرب أسئلتنا الى الفصل (سي)؟“ سألتها.
”لا أريد التفكير في هذا.“ قالت.

”عليك هذا. هذا يتعلق بالفصل (دي). مهما قمنا بالدراسة، إذا حصل
خصمنا على ١٠٠ نقطة، فلا نملك أي أمل في الفوز.“ أخبرتها. إذا
حفظ الفصل (سي) أجوبتنا، فالهزيمة مؤكدة.

”أنا أفهم ما تقوله. ولكنني أتعامل مع الامر. لقد تجاوزت العاشرة
بالفعل. أرغب في أن أفكر بسؤال واحد بعد قبل أن أذهب الى
السريـر.“

أغلقت بعدها. كانت بطارية هاتفي منخفضة، لذلك وضعتة على
الشاحن.

قالت هوريكيـتا انها كانت تعمل على إجراءات المضادة، ولكنني لا
أعلم كيف سوف تسير الأمور. لست أنتقد خطتها لإقناع كوشيـدا
مباشرةً، ولكنني، لا أملك الكثير لقوله بشأن ذلك. إذا كان علي جلب
كوشيـدا الى جانبي، فسوف أهددها مثل كارويزاوا. لا--- ربما انا
بحاجة الى فعل شيء أسوأ لجعل كوشيـدا تستسلم لي. مع ذلك، لا
أعلم تفاصيل ماضي كوشيـدا، وقد لا تستسلم تحت الضغط.
”ماذا يجب أن أفعل؟“ تمتمت.

عندها، تلقيت رسالة من ريون.

بعد المهرجان الرياضي، طلب من منابي وأصدقائها عنوان ريون
الالكتروني (أيميل) وأرسلت له رسالة. ولكنني لم أتلقى إجابة حتى
الآن.

من أنت؟

كانت هذه الرسالة. لست لطيفاً للإجابة عليه، والى جانب ذلك، لا

يمكنه تتبع عنواني. كان حساباً وهمياً.

قررت أن اذهب للنوم.

0,6

امتلت المكتبة بعد نهاية الدروس، مليئة بالطلاب. على الرغم من انها كانت مزدحمة، إلا انها كانت هادئة. معظم الطلاب كانوا منغمسين تماماً في الدراسة.

”واو. اذن، هذه المكتبة، هاه؟“ تمت ساتو؟ بدت مهتمة.

اه، أجل. هذه يوصلني الى مشكلة الصغيرة. قررت ساتو الانضمام الى جلسة الدراسة. لم أتكلم معها منذ أن تبادلنا معلومات الاتصال. كان هذا محرجاً للغاية.

”هذه مرتي الأولى هنا. ماذا عنك، أيانوكوجي-كن؟“

”لقد أتيت الى هنا عدة مرات.“

”أنت مجتهد جداً!“

”حسناً، الامر أكثر انني أتني الى هنا لتضيع الوقت.“

”تأتي الى المكتبة لتضيع الوقت؟ هذا غريب.“

على ما يبدو، اجابتي كانت غريبة. لا أملك أي فكرة حول ما تفكر. أنا فقط لا أعلم ما تحاول ساتو فعله.

”هاي، ام، أيانوكوجي-كن... أنا لست ازعاجاً، أليس كذلك؟“ هي سألت.

”ماذا تعني؟“

”حسناً، لقد أخبرتك فجأة انني سوف أنضم الى جلسات الدراسة وما شابه.“

”لا أمانع. هوريكيتا وكوشييدا من يقومان بالتدريس، يجب أن يكونوا سعداء للحصول على المزيد من الأشخاص“

”هذا ليس ما قصدته.“

بدأت ساتو حزينة قليلاً. التواجد في المكتبة كان مزعجاً نوعاً ما، كان علي الهمس لتجنب ازعاج الطلاب الاخرين، وكنتييجة لهذا، يجب أن اقترب من ساتو أكثر من المعتاد. يمكنني الشعور بأنفاسها على بشرتي.

هل هذه لحظة شباب من المتعة؟ اذا كان هذا، فالشباب كان مزعجاً نوعاً ما. لم أكن مستمتعاً بهذا على الاطلاق. كنت متوتراً وقلقاً حول ساتو.

أساساً أريد العودة الى المنزل.

ولكن... هل فعلاً أريد ذلك؟

حاولت فحص وضعي الحالي. يمكنني بالتأكيد أن أصاب بالحيرة عند مواجهة المجهول. من وجهتي نظري كشخص نكرة، أنا دائماً مستعد للرفض على الفور.

ولكن ألم أتي الى هذه المدرسة لأنني كنت أبحث عن شيء آخر غير الروتين؟

”واو، يبدو الجميع جاداً“ قالت ساتو. ”انهم يدرسون حقاً“

”المكتبة مكان طبيعي للدراسة، في الواقع“ أجابت هوريكيتا،
ظهرت من الفراغ.

استعدت هدوئي وأفرغت عقلي. أريد أن أنتهي من جلسة الدراسة
هذه.

”حسناً، أنتم يا رفاق“ قالت هوريكيتا لأكي وياموتشي. ”لا فوضى
الليلة، حسناً؟ في المرة القادمة التي تسببون مشكلة، هناك فرصة
أن يتم طردكم خارج المكتبة.“

”أ-أجل، نحن نعلم هذا بالفعل.“

ذهبت هوريكيتا لحجز مقاعدنا. على الرغم من أن أكثر من نصف المقاعد كانت فارغة، إلا أن هذا لا يعني بالضرورة أنهم كانوا شاغرين. كان من القواعد الغير معلنة أن المقاعد قرب نافذة المقهى كانت فقط للطلاب الأكبر. في هذا التقسيم الإقليمي، كان من المسموح لطلاب السنة الأولى استخدام المنطقة المزعجة فقط قرب المدخل.

ولكن، كان هناك شيء إضافي آخر للقلق بشأنه. تريد تجنب التواجد قرب طلاب الفصل (سي) قدر الإمكان.

”ماذا ستفعلين، هوريكيتا؟“ سألتها.

”إذا كانت قلق بشأن ذلك، أيانوكوجي-كن، فلا تقلق، لقد تعاملت مع الامر بالفعل.“

أمامنا مباشرة، اشينوس هونامي --- طالبة من الفصل (سي) دخلت منطقة طلاب السنة الأولى. لوحت لنا، ودعتنا الى التكلم إليها. كان يتواجد حول اشينوس ثمانية طلاب من الفصل (بي)، أربعة فتيان وأربعة فتيات. نظرت الى هوريكيتا. بالحكم على تعبيرها، لم تكن مرتبكة من هذا. اقتربت منا اشينوس.

”اعتذر على إبقائكم منتظرين.“ قالت هوريكيتا.

”اوہ لا، لا على الاطلاق. لقد وصلنا الى هنا للتو“ قالت اشينوس.

”لقد التقيت باشينوس-سان البارحة واقتربت أن نشكل مجموعة دراسة مشتركة. بما اننا لا نتنافس ضد الفصل (بي) في هذا الاختبار، اعتقدت انه يمكننا مساعدة بعضنا البعض“ قالت هوريكيتا.

حسناً، كل بطانة فضية لها سحابة*، كما يقولون. أكي وياموتشي، الذين استطاعوا البقاء هادئين حتى الآن، فجأة قفزوا.

*[Every silver lining has a cloud – يعني أن كل موقف سيء يحمل في طياته إمكانية وجود شيء جيد.]

”أكي-كن، لقد حذرتك، أليس كذلك؟؟“ هوريكيتا مسكت ذراع أكي. نظر بخوف، مثل ضفدع تنظر إليه أفعى. لماذا فجأة أصبح هو وياموتشي متحمسان؟ اعتقد أن الاجتماع مع فتيات الفصل (بي) كان محفزاً مناسباً.

”أيانوكوجي-كن، لقد أتيت، أيضاً.“

”كنت قريباً من السقوط للغاية. قد احتاج الى مساعدتك“ أجبت.

”اوہ لا، أنا متأكدة انه أنا من يحتاج الى المساعدة.“ قالت هي.

على الرغم من أن المكتبة كانت مكاناً هادئاً، ولكن لا يزال بإمكانك إجراء محادثة. لأن اشينوس تمكنت من حجز بعض المقاعد في الزاوية، والموسيقى التي كان يتم تشغيلها في أرجاء المكتبة أخفت أصواتنا كلياً. كانت الموسيقى سمفونية بيتهوفن رقم ٦ "Pastoral"،* كانت شيء يمكنني الاسترخاء عليه، اختيار جيد للغاية.* [ترجمتها رعوي أو ريفي ولكن قررت تركها بدون ترجمة--- يمكنكم الاستماع عليها على يوتيوب.]

في التفكير بأن هوريكيتا شكلت في الواقع مجموعة دراسة مشتركة. بالافتراض أنه يمكننا العمل معاً مع الفصل (بي)، فمن الممكن أن يساعدنا هذا. كلما زادت وجهات النظر تنوعاً، زاد إبداع أسئلة الاختبار.

ولكننا أيضاً نخطر. إذا كان لأي طالب من الفصل (بي) روابط مع الفصل (سي)، فقد تتسرب معلوماتنا. بالطبع، تفهم هوريكيتا هذا بالفعل. ولكنها قامت على الأرجح بجمعنا معاً لأن الفوائد كانت أكثر من المخاطر.

"اجلس هنا، أيانوكوجي-كن" حثتني ساتو على الجلوس بجانبها، لذا فعلت هذا.

”أجل، بالتأكيد“

”ماذا يجري، ساتو؟ أنت تجلسين بشكل قريب للغاية من أيانوكوجي-

كن“

”هذا طبيعي، أليس كذلك؟ بما أننا شركاء“

أخرجت دفتر كتبي ودفاتري على الفور. حتى إذا كان هذا للعرض

فقط، فعلى الأرجح لا أزال بحاجة للدراسة.

”هاي، أيانوكوجي-كن، ماذا ستكون أفضل طريقة بالنسبة لي

للتحضير؟“

”يجب أن تسألني هوريكيتا ذلك.“ أجبت.

”ولكن هذه فرصة جيدة، أليس كذلك؟ أنتم شركاء، بالنهاية. لماذا لا

تعنتني بساتو-سان، أيانوكوجي-كن؟“ قالت هوريكيتا.

”درجات اختباري كانت مختلفة قليلاً عن ساتو، لذا لا اعتقد انه يوجد

الكثير يمكنني أن اعلمها إياه. الى جانب هذا، أريد الحصول على

بعض الدروس لنفسني.“

”أنا أرى، في هذه الحالة، سوف أدرس كلاكما.“ قالت اشينوس.

”دعنا نبذل قصارى جهدنا، أيانوكوجي-كن“ قالت ساتو.

”أ-أجل” بدأت أشعر بالقلق بشأن مجموعة الدراسة هذه.

”انت دائماً هادئ للغاية، أيانوكوجي-كن. لديك هذا الشعور بالناضج حقاً. كيف كنت في المدرسة المتوسطة؟” اقتربت ساتو مني، ونظرت الى عيني. كان زيتها مفككاً بعض الشيء، وألقيت لمحة على انشقاق صدرها. لست متأكداً إذا لاحظت هذا، ولكن أنفاسها كانت شديدة قليلاً.

”اعتقد انني كنت طبيعياً للغاية. لم أكن بارزاً بشكل خاص. لم أكن مختلفاً كثيراً عن الآن. ربما لهذا السبب يقول الناس انني كئيب.” حاولت الابتعاد قليلاً.

لا بأس إذا كانت ساتو معجبة بي، ولكن الناس كانت تنظر إلينا الآن، وأنا أكره هذا. أكي وياموتشي، خاصةً، كانوا ينظرون إلي بشكل لا يصدق.

”انت لست كئيباً على الاطلاق، أيانوكوجي-كن. أعتقد أنك رائع” قالت ساتو.

”لا اعتقد أن كلمة رائع تنطبق علي” قلت.

”حقاً؟ حسناً، لا أعلم بشأن الأشخاص الآخرين، ولكنني هذا ما اعتقده.”

مهما أقول، تفسرها ساتو على أنها مثيرة للاهتمام. أنا بحاجة الى خطة للهروب. "حسناً، ماذا لو نكتشف نقاط ضعفنا؟ هل أحضرت اختبارك النصفى معك؟"

"أجل."

أخرجت أوراق اختبار مجمعة من حقيبتها. لقد سجلت حوالي ٥٠ نقطة في جميع المجالات في كل اختبار. على الرغم من انها اجابت على الأسئلة البسيطة بشكل صحيح، إلا ان أي شيء متوسط الصعوبة أو أعلى كان كارثياً. في الواقع كان لغزاً بالنسبة لي كيف استطاعت ساتو البقاء في هذه المدرسة لهذه المدة. "هذا سيء نوعاً ما، أليس كذلك؟" سألت.

"أجل... قليلاً. بما اننا في نفس المستوى تقريباً، يجب أن ندرس معاً."

"أجل!" بدت ساتو متحمسة بشكل كبير، ولكنني أتمنى لو لم تكن صاخبة.

"ألستم انتما الاثنان تنسجمان بشكل جيد؟" سأل أكي، كان عيناه مليئة بالشك.

"نحن شركاء. هذا طبيعي، أليس كذلك؟" أجابت ساتو.

”اكي، لماذا لا تدرس، بدلاً من التركيز على أشياء لا تفهمها؟“ قالت

هوريكيتا، من الواضح أنها لا تهتم بمن يتوافق مع من.

”تسك. أجل، أجل. أنا أعلم.“

انضباط أكي. الهدية التي استمرت في العطاء.

٥,٧

انتهت جلست الدراسة بدون أي مشاكل، وبدأ الجميع في العودة الى المسكن.

”اووو، انا متعب!“ اشتكى أكي.

بالنسبة لأشخاص مثل أكي وياموتشي، الذين لا يستطيعون التركيز حتى في ساعات المدرسة الطبيعية، فإن جلسة دراسة بعد المدرسة كانت تعريف للجحيم. كانوا سعيدون للغاية في التحرر وأخيراً، ولكن هوريكيتا كانت تنظر إليهم ببرود.

”اليوم ليس الأخير. لدينا جلسة أخرى غداً“ قالت.

”ه-هيا، أنا أعلم ذلك. ألا بأس بأن أكون سعيداً قليلاً؟ لقد عملت

بجد!“ أجاب أكي بينما تسابق الاحمقان الاثنان خارج المكتبة.

”واو، بالتأكد الفصل (دي) مليء بالحياة. أتمنى أن تشاركونا بعض من هذه الطاقة معنا!“ قالت اشينوس.

”أجل، ولكنهم حيويين حول الأشياء الخاطئة. لأكون صريحة، أنا أحسد الفصل (بي).“ أجابت هوريكيتا.

ليست مخطئة في الشعور بهذه الطريقة. كان طلاب الفصل (بي) مركزين أكثر من الفصل (بي)، كان هادئين، ومتعاونين مع بعضهم البعض،

”وداعاً“ قالت كوشيدا لاشينوس. ”هوريكيتا-سان، وداعاً لك، أيضاً“
”أجل، وداعاً“ أجابت هوريكيتا.

غادرت كوشيدا بدون أي مشاكل، مع عدد قليل من الفتيات. لذلك، كانت هادئة للآن. يبدو الامر وكأنها هي وهوريكيتا تتحققان من بعضهما البعض.

”اشينوس-سان، هل يمكنني سؤالك بعض الأسئلة؟“ سألت هوريكيتا.
”هممم؟ أي نوع من الأسئلة؟“

”أفضل أن يكون هذا بيننا فقط. سيأخذ الامر دقائق قليلة.“ قالت هوريكيتا.

”دقائق قليلة؟ حسناً. اعتذر جميعاً، ولكن هل يمكنكم انتظاري في القاعة؟“ سألت اشينوس.

”هل يجب أن أبقى؟“

”لا يهم في كلتا الحالتين“ قالت هوريكيتا.

اعتقدت انها كانت ساخرة، ولكن للحظة، أدركت انها ربما كانت تستخدم علم النفس العكسي لجعلي أبقى.

”ما الذي تريدن التكلم عنه؟“ سألت اشينوس.

شعرت بالفراة قليلاً بأن كلاهما كانتا وحدهما هكذا. اشينوس وهوريكيتا، شخصان بشخصيات متعاكسة، واقفتا كتف بكتف.

”اشينوس-سان، إذا كان صديق أو حليف لك في مشكلة، سوف تساعدينه، أليس كذلك؟“ سألت هوريكيتا.

”ام، أجل؟ أليس هذا طبيعياً؟“ أجابت اشينوس.

”مم-همم. كان من اللطف أن يساعدنا الفصل (بي) في جلسات الدراسة هذه. لذا، إذا طلب شخص ما مساعدتك، سوف تساعدينه.

أليس كذلك، اشينوس-سان؟“ سألت هوريكيتا.

”بالطبع“ أجابت اشينوس على الفور، بدون تردد.

”اذن، هل لديك معايير واضحة لتحديد من هو الصديق ومن لا؟“ ربما صراع هوريكيتا مع كوشيدا أثار هذه الأسئلة.

”هممم. ماذا تعنين؟“

”حسناً، هل سوف تساعدني شخص ما بدون شروط، طالما انه من الفصل (بي)؟ حتى لو كان هذا الطالب/ة لا يساهم كثيراً في الفصل؟“

”مهما تصرف الشخص الآخر، سوف أكون في جانب الفصل (بي). إذا كان شخص ما في مشكلة، سوف أحاول مساعدته بالتأكيد“

”ربما كان هذا سؤال سخي، بالنهاية.“ قالت هوريكيتا. ”حسناً، دعيني أسألك سؤال سخي آخر. دعنا نفترض أن شخص ما في الفصل (بي) يكرهك، هل ستكونين قادرةً على الإعجاب بهذا الشخص؟ أم أنك في نهاية المطاف ستكرهينهم في المقابل؟“

”هممم. أنا لست متأكدة. إذا كان يكرهني حقاً، أفضل خيار سيكون تجنب التواصل قدر الإمكان، لمنعه من أن يكرهني أكثر.“ قالت اشينوس.

”وإن كان هذا الشخص في مشكلة، ماذا سوف تفعلين؟“

”أساعده.“ قالت اشينوس على الفور. ”حتى إذا كان يكرهني حقاً، أنا دائماً حليفة الفصل (بي).“

”يبدو أن الفصل (بي) مهم للغاية بالنسبة لك.“ قالت هوريكيتا.

”أجل. جميعهم جيدون، أنا أعترف انه في البداية كنت حزينة لأنني لست في الفصل (أي). ولكن الآن، اعتقد اننا أفضل فصل. ألا تشعرين بالمثل، هوريكييتا؟“

”حسناً المنزل هو مكان انت تصنعيه، اعتقد هذا. الفصل (دي) ليس سيئاً للغاية.“ قالت هوريكييتا.
”اوہ؟“ تمتت.

”ماذا، أيانوكوجي-كن؟ هل لديك شيء لتضيفه؟“ نظرت إلي هوريكييتا.

”اعتذر عن مقاطعة محادثتكم، ولكن هل يمكنني سؤالك شيئاً، اشينوس؟“ قلت.

”بالتأكيد“

”أنا أتفهم أن زملائك حلفائك. اعتقد انه من الضروري أن تكون صديقاً مع الجميع من في قاربك، إذا جاز التعبير. ولكن، هل طلاب الفصل (أي) و(سي) و(دي) أصدقاؤك؟“

”حسناً، انت وهوريكييتا-سان أصدقاء عزيزون علي، أيانوكوجي-كن.“

”ماذا لو كنا في مشكلة؟ ماذا لو جئنا إليك نتوسل منك اقراضنا مليون نقطة؟“ سألتها.

”إذا كان هناك سبب جيد، سوف أساعد. لا تهتم الكمية.“ قالت اشينوس.

”شيببيش. سخائك لا يعرف حدود. سوف تساعدين أي أحد؟“

”من الناحية المثالية، أجل، ولكنني أعلم أن الامر لن يكون بهذه البساطة. هناك حدود لما يمكنني فعله بنفسي. إذا كان ريون-كن في مشكلة، لا يمكنني مساعدته كما أساعد الاخرين. ولكن إذا كان الامر في مجال قوتي، سوف أساعد“ قالت اشينوس. ”طالما أنك صديقي، فإن طبيعة المشكلة وحدتها لا تهتم.“

”على الرغم من انني أقدر هذا، ولكنني لدي شكوك. اذن، إذا جئت باكياً إليك، أطلب المساعدة...؟“

”سأرحب بك بأذرع مفتوحة.“

”في هذه الحالة... ماذا سوف تفعلين إذا كان لدي أنا وكانزاكي نفس المشكلة؟“ سألت هوريكيتا.

”انت تعنين انه ينبغي أن اختار واحد منكم؟“ كانت اشينوس في حيرة تامة. ”اعتذر. ولكنني لا أعلم كيف أجيب على هذا. في الأوضاع الافتراضية مثل هذه، لا يهم من أساعد، ولكنني سوف اسبب بأذية شخص آخر.“

كان هذا مثل اشينوس. تبدو هوريكيئا مندهشة ومتأثرة بشكل عام. ”لا أصدق بوجود الأشخاص الطيبون النقيون. البشر حيوانات ماهرة يريدون مكافأتهم.“ قالت هوريكيئا. ”ولكن بعد سماع ما قلته ... ربما هناك حقاً أشخاص طيبون في هذا العالم.“

بدت اشينوس مندهشة. ”أنت تبالغين في تقديري، هوريكيئا-سان.“ لقد كانت صادقة وواضحة معنا حتى الآن، ولكن الآن، عيناها تندفعان في جميع أنحاء الغرفة.

”حسناً، على الأقل اعتقد أن أفضل من أي شخص قد قابلته على الإطلاق.“ قالت هوريكيئا.

”أنا حقاً لست رائعة.“ أجابت اشينوس. لا يمكنها حتى النظر على وجه هوريكيئا.

”حقاً، هذه ليست مسألة كبيرة.“ من الواضح أن هوريكيتا لاحظت ردة فعل اشينوس الغريبة. ”انا اسفه. ربما بالفت قليلاً. لم أكن أقصد أن أجعلك غير مرتاحة.“

”لا بأس. لم تجعليني غير مرتاح حقاً.“ مع ذلك، من الواضح أن اشينوس كانت متأثرة. ”هل هذا كل ما أردت التكلم عنه؟ شيهيرو-تشان والأخرين ينتظرونني. هل يمكننا الانتهاء اليوم؟“

”شكراً لك على الإجابة على أسئلتى السخيفة.“ قالت هوريكيتا. ”لا مشكلة. حسناً، أراكم غداً.“ أجابت اشينوس.

بعد أن غادرت، أنا وهوريكيتا، وبعض من طلاب السنة الثالثة، وعمال المكتبة كان من بقي.

”دعنا نعد“ قالت هوريكيتا. ”لا يزال هناك أشياء علي فعلها.“

”ماذا سوف تفعلين بشأن كوشيذا؟ يبدو أنك توصلت لشيء ما.“ قلت. اعتقد أن هوريكيتا لا تحب أن يتم سؤالها هذا السؤال مراراً وتكراراً، ولكن علي التأكد.

”انها مميزة. يجب أن اتوخى الحذر أكثر.“ قالت هوريكيتا.

”مميزة؟“

”كنت أفكر حول أمور عدة. حول الحياة التي كانت سوف تحظى بها كوشيدا كيكو في هذه المدرسة إذا لم أتواجد هنا. كان سيثق الجميع من في الفصل بها ويعتمد عليها. يمكنها الدراسة ولعب الرياضة بدون أي قلق. يمكنها الاستمرار هكذا حتى التخرج. ولكن، تواجدي حرمها من هذا المستقبل. لقد عملت مع عدو، ريون-كن، كمحاولة يائسة لطردني. لم تتردد في مهاجمة فصلها. بالطبع، هذه ليست غلطتي. كان فقط حظاً سيئاً أن ينتهي بنا الأمر في نفس المدرسة.“

”لدي اقتراح“ اخبرت هوريكيتا.

”أي نوع من الاقتراحات؟“

”اعتقد انني وجدت قطعة الأحجية التي سوف تحتاجين إليها للتصالح مع كوشيدا.“

”ماذا تعني؟“

”هل توافقين أن اشينوس شخص جيد؟“

”أجل، لا أشك بهذا، حتى إذا سمعت شائعة غير جيدة عنها.“ قالت هوريكيتا.

”اذن، لماذا لا تجعلني شخص جيد يتوسط بينكما؟ بصراحة، لا أعتقد أن

محادثة وجه بوجه مع كوشيدا ستعمل. لن تكشف عن نفسها

الحقيقة لأي أحد من الفصل (دي).”

”ربما لا ولكن مع ذلك، لا أعتقد انه من الصحيح جعل اشينوس

تتوسط” قالت هوريكيتا.

”لا أعتقد أن هذا سيحل كل شيء. أنا فقط أقول إن هذا خطوة في

الاتجاه الصحيح. الآن، أنت وكوشيدا لستما في علاقة جيدة للتكلم.

إذا توسطت اشينوس، ربما قد تحظون بمحادثة حقيقية.”

في الواقع، ان اشينوس فقط خطوة أولى لحل هذه المشكلة.

المزيد من قطع الاحاجي ستأتي لاحقاً.

هزت هوريكيتا رأسها. ”لا يمكنني قبول هذا. سوف أسوي الأمور

مع كوشيدا بنفسني.”

هذه لا تبدو فكرة جيدة.

كانت كوشيدا تراقبنا. عندما رأته أنا وهوريكييتا، ابتسمت ولوحت لنا ببهجة.

”كوشيدا-سان، اعتذر على ابقائك منتظرة.“ قالت هوريكييتا.

”لا بأس، لا يزال هناك بعض الوقت حتى موعد اللقاء، عن ماذا كنتم

تتكلمون مع هونامي-تشان؟“

”لا شيء مهم.“

”مع ذلك أرغب في أن أعلم، هل هو شيء لا يمكنك اخباري عنه؟“

حافظت كوشيدا على ابتسامتها وعلى نبرة صوتها، ولكن زاد التوتر.

”بالتأكيد، في النهاية، انه أمر لا يتعلق بك على الاطلاق.“ قالت

هوريكييتا. ”سألته كيف يمكن أن أتحدث مع الناس بشكل متساوي،

بدون أن أظهر أي تمييز أو تفضيل.“

”او ه؟“

”أنا لا أكذب، كنت أسأل عنك، كوشيدا-سان.“ قالت هوريكييتا.

”اسمعي، هوريكيتا-سان. قد لا نتوافق أنا وأنت، ولكنني أفضل
التكلم عن الموضوع بدون أيانوكوجي-كن” قالت كوشييدا. ”أو هل
يمكن أن... أيانوكوجي واشينوس-سان يعلموا شيئاً الآن؟“

نظرت إلينا. مع ذلك، لم تتأثر هوريكيتا.

”اعتذر أيانوكوجي-كن، ولكن هل يمكن أن تعود بدوني؟“ قالت
هوريكيتا.

”يبدو أنني اعترض طريقكم“ تمتمت.

تركتهم وتوجهت باتجاه المخرج. بعد تغيير أحذيتي، توجهت الى
المسكن. في الطريق، تلقيت اتصالاً من هوريكيتا وأجبت عنه.

سمعت صوت هوريكيتا الخفيف من خلال سماعات الهاتف.

”لقد ذهبنا الى نفس المدرسة المتوسطة، ولأنني أعرف ماضيك،

تريدين طردي. هل أنا مخطئة؟“

”حسناً، هذا بالتأكيد مفاجئاً. لماذا ذكرتي الماضي؟ لا أحب التكلم

عن هذا“

”لا أحب الامر كذلك، ولكننا لا نستطيع تجنبه.“

”حسناً، نادراً ما نحظى بفرصة للتكلم وحدنا هكذا. ولكنك بالتأكيد بالتأكيد بالتحديد محقة—أريدك أن تختفي من هذه المدرسة، هوريكييتا-سان. وأجل، لأننا كنا في نفس المدرسة المتوسطة، ولأنك تعلمين بشأن تلك الحادثة.“

”على الرغم من أنه صحيح أنني سمعت حول الحادثة، لكنني لم أهتم. لم يكن لدي أصدقاء وقتها، على أي حال. كل ما سمعته كانت الشائعات. لا أعلم حقيقة الأمر.“

”ولكن ليس هناك ضمان أنك لا تعلمين، أليس كذلك؟“

”انت محقة. لهذا السبب لا يمكنك ترك الامر. مهما حاولت إنكار الامر، لا يمكنك التأكد من انني لا أكذب. أتصور أنك تريدني طردني خارج المدرسة لأنك لا تستطيعين مسامحتي على معرفة حدوث الحادثة.“

لم تنكر كوشيدا الامر.

”ماذا لو نضع رهاناً، كوشيدا-سان؟“

”رهان؟ ما الذي تتكلمين عنه؟“

لا يمكنني تصور أن هذا شيء فكرت به هوريكيتا للتو. على الأرجح
إنها خطت لهذا.

“لا تحبين تواجدي هنا. لا يمكنني فعل شيء حول هذا، صحيح؟”

“صحيح. طالما إنك هنا، هوريكيتا-سان، لا يمكنني الاسترخاء.”

“ولكن كلانا في الفصل (دي). إذا لم نعمل معاً، لن تتمكن من

التقدم إلى الفصل (دي).”

“في الواقع، اعتقد أن طردك سيحل المشكلة.”

“هل تخططين إلى الخروج، أيضاً؟”

“بالتأكيد لا. فقط أنت من سيخرج، هوريكيتا-سان.”

بينما كانت أصواتهما منخفضة، بدا كلاهما هادئاً جداً.

“لا أنوي أن ترك المدرسة.” قالت هوريكيتا.

“أذن لا يوجد هناك شيء يمكننا فعله. لا أعتقد أنه يمكننا التوافق.”

“قد تكونين محقة بشأن هذا. ولكن كنت أحاول التفكير بطريقة

يمكننا التعايش بها. ولكنني استنتجت أنه، بفض النظر عما أفعله،

هذا مستحيل.”

”اعتقد هذا أيضاً، هوريكيتا-سان، هذا لن ينتهي حتى يخرج أحد منا.“

”نحن لسنا أطفال، لا نستطيع الشجار فقط، ولكن لا تثقين بي.“

كان هناك صمت قصير، عندها تحدثت كوشييدا.

”ماذا تقصدين عندما قلت وضع رهان؟“

”إذا حصلت على درجة أعلى منك في الاختبار النهائي، سوف

تتعاونين معي من الآن وصاعداً بدون أي عداوية، لا أتوقع أن نصبح

أفضل الأصدقاء، أنا فقط أريدك أن تتوقفني عن محاولة ايدائي، هذا

كل شيء.“

”هذا سخيف، هوريكيتا-سان، نتيجتك في الاختبار النصفى كانت

أعلى مني، حتى إذا جعلنا هذا الرهان حول مجموع نتائجنا، فلا يزال

الفوز صعباً بالنسبة لي، الى جانب هذا، لن أكسب أي شيء من

الفوز.“

”أجل، هذا صحيح، اذن..“ كانت صوت هوريكيتا أعلى بقليل من

الهمس الآن، ”دعينا نحدد الفائز اعتماداً مادة واحدة من المواد

الثمانية، انت حرة في اختيار أي مادة انت جيدة فيها، إذا حصلت

على نتيجة أعلى مني، سوف أترك المدرسة، هذا هو عرضي.“

لا أستطيع تصديق هذا. كانت هوريكييتا تخوض مخاطرة كبيرة، أعطت كوشيدا شروطاً في صالحها من خلال السماح لها باختيار أفضل مادة لها. إذا خسرت كوشيدا، لن تحتاج الى ترك المدرسة. عليها فقط التوقف عن اعتراض طريق هوريكييتا. في الجهة الأخرى، إذا فازت كوشيدا، فسوف تكون هذه نهاية هوريكييتا.

”ولكن هذا مجرد اتفاق شفهي، هوريكييتا-سان. إذا خسرت، يمكنك التصرف وكأن هذا الرهان لم يحدث على الإطلاق. بالطبع، قد لا ألتزم بجزئي من الاتفاق أيضاً. هل يستطيع كلانا الثقة بما يقوله الطرف الآخر؟”

”لجعل الأمور رسمية. أنوي إضافة شاهد موثوق.”

”إذا سمحت، من فضلك... نيبى-سان (أخي).”

”ما---؟!”

بدأت كوشيدا مندهشة. وأنا أيضاً. كان هوريكييتا جادة للغاية بشأن هذا الاتفاق، فقد أحضرت شقيقها الأكبر من أجل التصرف كشاهد. *”أنا اعتذر للغاية على طلب هذا منك، نيبى-سان. ولكنني احتاج الى مساعدتك.”*

هذا صحيح. لقد قامت باستدعاء هوريكيتا مانابو بالفعل، رئيس مجلس الطلبة السابق وشقيقها الأكبر، الى المكان.

”مضى وقت طويل، كوشيدا!“ سمعته يقول. ”هل تتذكريني؟“

”أنا لا أنسى الأشخاص“

حضر الاخوة هوريكيتا نفس المدرسة المتوسطة مثل كوشيدا. ولكن تخرج شقيق هوريكيتا الأكبر قبل حدوث الحادثة التي تتعلق بكوشيدا، لذلك لا يمكن ان يعلم أنها من سببت الحادثة.

”أخي أكثر شخص أثق به في هذه المدرسة. يمكنك الوثوق به أيضاً،

كوشيدا-سان، لا تقلقي، لم أخبره بأبي شيء“

”تم الاتصال بي للتصرف كشاهد، لا شيء أكثر من ذلك. أنا لست

مهتماً بأبي شيء آخر“

”هل انت بخير مع هذا، هوريكيتا-سينباني؟ إذا خسرت شقيقتك

الصفيرة، عندها----“

”هذا رهانها. لا علاقة بي بذلك“

”وأنا أقسم أيضاً انني لن أقول أي شيء لأي أحد إذا خسرت،
كوشيدا-سان. سوف أجلب العار الى اسم شقيقتي إذا كسرت الوعد.
أنا لن أفعل هذا على الاطلاق“

لا يمكن أن تصبح الصفقة أفضل من هذا لكوشيدا.

”أنت جادة، أليس كذلك، هوريكيتا-سان؟“

”أنا لست من النوع الذي ينتظر الناس أن يضربوا.“

”حسناً. أنا أقبل تحديك. وأنا موافقة على شروط الرهان. أنا أختار

الرياضيات. هل يمكنني افتراض انه في حال حصولنا على نفس

النتيجة، لن يفوز أحد منا؟“

لابد أن هوريكيتا أومأت برأسها. لقد اتفقوا على الشروط مباشرة

أمام شقيق هوريكيتا. لا يمكنهم التراجع الآن.

”سوف أقوم بدوري كشاهد. إذا قام أحد منكم بخرق الرهان، فمن

الأفضل أن يستعد للعواقب.“

حتى بعد التقاعد كرئيس لمجلس الطلبة، لا يزال شقيق هوريكيتا

يملك قدراً عالي من النفوذ. كوشيدا سوف تلتزم بالاتفاق حتى

يتخرج، على أقل تقدير.

”شكراً جزيلاً لك، نبي-سان“

أصبحت المحادثة صامتة. على الاغلب كانت كوشيدا وهوريكيتا
تنتظران رحيل شقيق هوريكيتا.

”أنا أتطلع قدماً للاختبار النهائي، هوريكيتا-سان“

”دعنا نبذل قصارى جهدنا. كل منا.“

”أجل. أبلغي تحياتي لأيانوكوجي-كن، أيضاً.“

”لماذا؟“

”لأنك أخبرته، أليس كذلك؟ حول ماضي.“

”هذا----“

”اه، لست بحاجة للإجابة على هذا. أنا لا أثق بك، هوريكيتا-سان، لذلك

لا يهم، لن أخرج شروط رهاننا، لذلك يمكنك الاسترخاء. الى جانب

ذلك، لقد رأيت أيانوكوجي-كن القليل من جانبي السيء.“

شعرت بهلع هوريكيتا عبر الهاتف. ”أجل، لقد أخبرت أيانوكوجي-كن“

”كنت محقة. بالمناسبة، هل تستخدمين هاتفك الآن؟ كما تربي، كنت

أحاول الاتصال بك مراراً وتكراراً في الدقائق الماضية، هوريكيتا-سان،

ولكن يبدو أنك تجرين مكالمة.“

لم يكن هذا مجرد حدس. تملك كوشيدا بعضاً من الجرأة.

“هل انت مهتم في الانضمام إلينا، أيانوكوجي-كن؟”

اعتقد انه كان من الأفضل أن أطيعها.

٥,٩

توجهتُ عائداً الى كوشيذا وهوريكييتا.

”يا-هوو!“ قالت كوشيذا. على الرغم من ان لديها تعبير سعيد، إلا انه

لا يمكنني معرفة مشاعرها الحقيقية.

”لقد نلتِ مني حقاً، كوشيذا-سان. انت مذهلة.“ قالت هوريكييتا.

”شكرا لك. ولكن، حقاً، أنا فقط شديدة الملاحظة.“ أجابت كوشيذا.

”لماذا ناديت أيانوكوجي-كن؟“ سألت هوريكييتا. ”اعتقد أن محادثتنا

انتهت. إذا كنت غاضبةً لأنني جعلته يستمع، اذن فلتقولي هذا.“

”أنا لست منزعة بالتحديد. ولكنني أفضل أن أتحدث إليك وجهاً

لوجه. كنت أتساءل سواء ان كنت تمانعين إضافة شرط اخر للرهان.“

قالت كوشيذا.

”شرط؟“

”إذا هزمت نتيجتك، هوريكييتا-سان، أرغب في أن يترك ايانوكوجي-

كن المدرسة أيضاً.“

كنت افكر أن كوشيذا قد تطرح هذا.

”لا“ أجابت هوريكيئا.

”أريد أن أجعل كل من يعلم عن ماضيي يختفي. حتى إذا لم تعودني متواجدة هنا، هوريكيئا-سان، إذا بقي أيانوكوجي-كن، إذا ستبقى مشاكلي أيضاً.“

”ربما. ولكن هذا رهاني، لذلك لا يمكنني توريطة.“

”حسناً، هذا سيء للغاية. يمكنني قتل عصفورين بجبر واحد“

”اذن، تريدني طردني أيضاً، هاه؟“ أنا سألت.

”هاه هاه هاه! لا حاجة لأن تبدو خائب الامل. هذه ليست غلطتك،

أيانوكوجي-كن. هذا مجرد حظ سيء أنك علمت حول طبيعتي

”الحقيقية.“

”لن يكون هناك مشكلة إذا لم يخبر أي أحد، رغم ذلك.“ قالت

هوريكيئا.

”إذا كان هذا ما يتطلبه الامر، هوريكيئا-سان، فلن يكون هناك داعي

”لهذا الرهان“

”حسناً، انت عضو مهم في الفصل (دي)، بالنهاية.“

”لقد تغيرت. لم تكن لتقولني هذا من قبل“

”إذا كنت دائماً أتشاجر مع زملائي، اذن لن أنجح في التقدم الى
الفصول العليا. سوف أبقى عالقة في حلقة فارغة.” قالت هوريكيتا.

هل تكلم كلاهما بهذه الصراحة من قبل؟ ومع ذلك لا يمكنهم
الاتفاق. ياله مصير محزن، إذا لم يذهبوا الى نفس المدرسة
المتوسطة، كانت كوشيدا ربما سوف تتعاون مع كوشيدا. في هذه
الحالة، سوف تأثر كوشيدا على زملائنا لدرجة لا يمكن أن يصل إليها
هيراتا وكارويزاوا، كان من الممكن أن يتوحد الفصل (دي) في وقت
أبكر.

”هل يمكنني الانضمام الى هذا الرهان؟ أراهن أن هوريكيتا سوف
تفوز” قلت.

”انتظر لحظة” قالت هوريكيتا. ”ماذا تقول، أيانوكوجي-كن؟ لا
علاقة لك بهذا.”

”بدأ الأمر كذلك. ولكن الآن لهذا علاقة بي. الى جانب هذا، لقد
استرقت السمع على محادثتكم.”

حتى إذا فازت هوريكيتا في الرهان وتحررت مؤقتاً من هجمات
كوشيدا، تستطيع كوشيدا تركيز هجومها علي عوضاً عنها. إذا حميت
نفسى الآن، سيجعل الأمور أسهل في المستقبل.

”سوف أكون سعيدة بانضمامك“ قالت كوشيدا.

”ولكن لدي شرط أيضاً“

”هممم؟“

”أريدك أن تخبرني عن تفاصيل حادثة المدرسة المتوسطة“ كنت أدخل منطقة خطيرة.

”هذا---“

لن أراجع، إذا تصرفت بسرعة الآن، يمكنني الحصول على افضلية.
”من حقي أن أطلب هذا. أنا لا أعلم التفاصيل، ومع ذلك تحاولين طردي. انت تتصرفين بناء على اعتقادك أن هوريكييتا تعلم بشأن الحادثة، أليس كذلك؟ اذن، اشرحي لنا الآن. طالما أنك سوف تهزمين هوريكييتا في الاختبار، فستطرد المدرسة كلانا، لست بحاجة للقلق.“

”أنا لست مهتمة بماضيها.“ قالت هوريكييتا.

”حسناً، أنا مهتم. لا يمكنني قبول أن كوشيدا تهدد حياتي هنا لمجرد نزوة أنانية.“ أجبت.

”صحيح أنك متورط الآن، أيانوكوجي-كن. لا يمكنني انكار هذا. إذا لم تخبرك هوريكييتا بالتفاصيل حقاً، فأنا أتفهم مشاعرك. ولكن إذا أخبرتك، فلن يكون هناك مجال للتراجع. هل تفهم؟“ سألت كوشييدا.

”ألم أتجاوز بالفعل نقطة اللاعودة؟“ سألتها. لقد حددتني كوشييدا كعدو لها.

”أجل. لقد تجاوزتها.“

”في هذه الحالة، أخبريني لماذا يستحق الامر خوض هذا الرهان“

ربما هوريكييتا تتساءل لماذا اذهب لهذه الدرجة---- لماذا أخاطر بتعرضي للطرد. كانت عيونها تقول هذا، ولكنها لن تسأل هذا أمام كوشييدا.

اعتذر، ولكنني لا أستطيع فعل ما تريدني، هوريكييتا. وأخيراً حصلت على فرصة لكشف ماضي كوشييدا كيكو.

”أيانوكوجي-كن، هل هناك شيء انت ماهر فيه؟ أكثر من أي شخص آخر؟“ سألت كوشييدا.

”أنا فقط شخص عادي. ما تسميه متعدد المواهب، وسيد اللاشيء*.”

إذا كان علي اختيار شيء ما، اعتقد أنني أسرع قليلاً من المعتاد“

*[jack of all trades, master of none]----- هو شكل من أشكال الكلام يستخدم للإشارة إلى شخص انخرط في العديد من المهارات، بدلاً من اكتساب الخبرة من خلال التركيز على واحدة--- في العراق
تقال: صاحب سبع صنایع والبخت ضائع.]

”اذن أتسائل إذا كان بإمكانك أن تفهم ما أشعر به. ألا تعتقد أن أفضل شيء في العالم هو شعور أن يتم تقديرك بطريقة مميزة؟ عندما تحصل على أعلى نتيجة في الاختبار، أو الفوز بالمركز الأول في السباق، الجميع ينظر إليك. أتعلم تلك اللحظات التي يفمرك الناس بها بالاهتمام؟” سألت كوشيدا.

بالطبع انا أفهم. الناس طبيعياً ترغب بموافقة الاخرين. العمل بجد كفاية لكسب مديح الناس على الإنجازات كانت حجر الأساس لكيفية عمل المجتمع الإنساني.

”اعتقد انني مدمنة على هذا الشعور. قالت كوشيدا. ”أكثر من الأشخاص العاديين. لا يسعني إلا والرغبة بالتفاخر. لا يسعني إلا والرغبة في البروز. لا يسعني إلا والرغبة في الثناء. عندما أكون كذلك، أنا حقاً أشعر بمدى روعة أن أكون على قيد الحياة. ولكنني أعلم حدودي. مهما بذلت جهدي، لا يمكنني أن أكون رقم واحد

في المدرسة أو الرياضة--- والحصول على الثاني أو الثالث لا يرضي رغباتي الشديدة. لذلك، فكرت بأن أفعل شيء لا يمكن لأي أحد أن يفعله--- أن أكون ألطف وأظرف من أي شخص آخر”

هذا كان سبب لطف كوشيدا؟ كان من الأفضل أن تكون لطيفاً وخدمياً يقوم بأخطاء عوضاً عن شخص ذو وجهين يتفاخر بكونه مثالي. شخص لطيف ولكن معيب كان أكثر صدقاً من الكاذب القدير.

”بالفضل لهذا، أصبحت مشهورة بين الفتيان والفتيات. استمتعت بكوني موضع ثقة وشخص يعتمد عليه. كانت المدرسة الابتدائية والمتوسطة ممتعة حقاً” قالت كوشيدا.

”أليس هذا مؤلماً؟ فعل أمور لا تريدين القيام بها؟ إذا كنت أنا، فلن أتمكن من تحمل هذا. اعتقد انني سوف أنهار” قالت هوريكيتا. “بالطبع كان مؤلماً. يوم بعد يوم، كنت تحت ضغط هائل شعرت وكأنني سوف أصبح صلحاء. شددت وشعري وتقياًت من التوتر. ولكن لا أستطيع ترك أي أحد يرى هذا الجانب مني. لهذا السبب استمررت في التحمل، والتحمل، والتحمل” قالت كوشيدا.

كيف استطاعت الاستمرار في هذا التصرف طوال هذه المدة؟

”مدونتي أنقذتني. كان المكان الوحيد حيث يمكنني تفريغ هذا الضغط المخفي. يمكنني قول جميع أسراري المؤلمة. بالطبع، لقد نشرت كل شيء بشكل مجهول، كما تعلم؟ ولكنني كتبت الوقائع كما كانت، وشعرت بالسعادة عندما أتلقى التشجيع من أشخاص لا أعرفهم حتى. ثم، في يوم ما، اكتشف زميل مدونتي. على الرغم من أنني لم أذكر اسم أي أحد، ولكن كان من الواضح أن منشوراتي كانت تستند على أحداث حقيقية.”

”هكذا بدأت الحادثة؟“

”في اليوم التالي، تمت مشاركة منشوراتي مع الفصل بأكمله. الجميع أدانني. لقد ساعدتهم كثيراً، ومع ذلك جميعهم أنقلب علي. أناية، أليس كذلك؟ الفتى الذي أخبرني انه معجب بي دفعني في الواقع. كان الامر مفهوم، بما أنني نشرت أن اعترافه قد اثار اشمئزاي وأردت أن يموت. أحد الفتيات التي أرحتها بعد أن هجرها خيلها ركلت مقعدي. لقد نشرت بالتفاصيل حول لما تم هجرها وقمت بالسخرية منها. قرر حوالي أكثر من ثلاثين طالباً انني عدوهم اللدود في ذلك اليوم.“

”اذن، كيف تجاوزت الامر؟ العنف؟ الأكاذيب؟“ كان هذا اللغز الذي لا نعرف اجابته أنا وهوريكيتا.

”لا هذا ولا ذلك. كل ما فعلته كان قول الحقيقة. لقد كشفت أسرار جميع زملائي. من يكره من، من الذي اعتقد من كان مقرف. لقد كشفت حقائق لم أكتبها حتى على مدونتي.“

بالطبع. كانت الحقيقة سلاح يمكنك الحصول عليها فقط من خلال الثقة. لا نملك هوريكيتا وأنا هذا. على الرغم من أن الحقيقة قد تبدو غير مؤذية، إلا انها كانت في الواقع سيفاً قوياً ذو حدين، يمكن استخدامها فقط على حساب المزيد من الثقة.

”في هذه الحالة، توقف زملائي عن الغضب مني وبدأوا بكره بعضهم البعض. دخل الفتيان في قتال قبضات، وشدت الفتيات شعر بعضهم البعض ودفَعوا بعضهم. تحول الفصل بأكمله الى فوضى عارمة. كان الامر مذهلاً بصراحة.“

”اذن، هذا ما حدث.“



”لأنني كشفت كل شيء، لا يستطيع الفصل القيام بدوره بعد الآن. وبختني المدرسة، ولكن مدونتي كانت مجهولة، وكل ما فعلته تقنياً كان اخبار زملائي الحقيقة.” تحدثت كوشيدا بلا مبالاة، ولكن كل كلمة تنطقها لها وزنها. ”لا أزال لا أعلم لهذه الدرجة حول زملائي في الفصل (دي). مع ذلك، أعلم بما يكفي لتدمير بعض الأشخاص. هذا هو سلاحى الوحيد“

تهديد. إذا أخبرنا أي أحد عنها، يجب أن نستعد للعواقب. إذا شعرت كوشيدا بأن هذا ضروري، فسوف تحدث شقاً في الفصل (دي) بعد أن نجحنا أخيراً في توحيد الجميع معاً. إذا حدث هذا، فسوف يختفي التناغم الذي أنشأناه.

”كان من الخطأ استخدام الانترنت في تفريغ مشاعري. كل شيء تضعه هناك محفوظ للأبد. لهذا السبب أوقفت المدونة. الآن، أفرغ عن التوتر عن طريق قول ما في عقلي عالياً عندما أكون وحدي.“

مثل المرة الأولى التي رأيت فيها الجانب الآخر منها.

”هل تريد البقاء كما أنت الآن؟“ سألتها.

”هذا سبب وجودي. أكثر من أي شيء احبه في العالم، أحب أن يحترمني الناس ويلاحظونني. عندما يثقون بي بأسرارهم، أشع ببهجة تفوق تخيلاتني الجامعة.“

معرفة قلق، معاناة، احراج، وآمال الناس الموجود داخلهم كانت فاكهة كوشيدا المحرمة*.

*[الفاكهة المحرمة: معناها طويل يمكنكم البحث عنه في غوغل].

”ممل، أليس كذلك؟ ولكن بالنسبة لي، هذا كل شيء“ اختفت ابتسامة كوشيدا. الآن بعد أن أخبرتنا عن ماضيها، أصبحنا أعدائها الحقيقيين. من هذه اللحظة وصاعداً، لن تظهر لنا أدنى تعاطف. ”لا تنسوا. إذا حصلت على نتيجة أعلى في الرياضيات، كلاكما سوف يترك المدرسة.“

”أجل“ قالت هوريكييتا.

كان هذا كل شيء. راضية، عادت كوشيدا الى مسكنها.

ألثفت نحو هوريكييتا. ”هل أنت متأكدة من هذا؟ كوشيدا متورطة مع ريون“

”إذا كنت تعلم أن هذا خطير، لماذا انضمت؟ لأنك تصدق انني لن أخسر؟“ أجابت هوريكييتا.

”حسناً، أجل،” في الحقيقة، لقد انضمت الى الرهان لأن لدي أفكارى الخاصة.

”على الرغم من أن كوشيدا قد تكون قادرة على مساعدة ريون-كن، إلا اننى أتساءل إذا كان هذا سوف يحدث،” قالت هوريكيتا.

”ماذا تعنى؟“

”هل تعتقد حقاً أن ريون-كن يريدنى أن أترك المدرسة؟“ هي سألت.
”هذا أمر مشكوك فيه.“

أراد ريون إيقاع هوريكيتا في الفخ، ولكنه لم يكن يحاول طردها من المدرسة. كأن يأمل أن يجعلها تنحنى، وطردها سينهى هذه التطلعات. الى جانب هذا، هل حقاً سيترك هوريكيتا ترحل بدون معرفة من كان يعمل معها سرّاً؟ هل سوف يتركها تطرد بدون أن يكشفنى أولاً؟

”ولكن ماذا لو كذبت كوشيدا من أجل الحصول على الأسئلة منه؟
قد تقول انها تريد تحسين نتائجها الشخصية، وتحافظ على تفاصيل الرهان سرية.“ أنا قلت.

”سيرى ريو-كن من خلال شيء كهذا. إذا طلبت كوشيذا-سان أجوبة

اختبار الرياضيات، سيريد معرفة السبب.“ قالت هوريكيئا.

”انت محقة على الأغلب. ولكن هذا خطير.“

”هناك دائماً خطر. من المفيد أن يكون لديك أشياء ترغب في وضعها

على المحك.“

”لا يوجد هناك تراجع عن هذا. نحن بالتأكيد بحاجة للفوز“

”بالطبع.“

كانت هوريكيئا تقوم بأكبر مقامرة لها حتى الآن.

الاسم	مياكي أكيكو	
الفصل	سنة أولى - فصل (دي)	
ID الطالب	S01T004700	
النادي	الرماية	
تاريخ الميلاد	يوليو - ١٣	
المهارات		
المهارات الأكاديمية	D	
الذكاء	D	
اتخاذ القرار	C	
المهارات البدنية	B	
التعاون	D-	

ملاحظات من مسؤول المقابلة

انضم الى نادي الرماية في المدرسة المتوسطة واستمر منذ حينها. حتى انه شارك في منافسات المحافظة. بالنسبة للأكاديمية، من الواضح انه أفضل في بعض المواد من الاخرى، ولكنه ناضج وليس لديه سلوك مثير للمشاكل. مع ذلك، تلقى استشارة بعد البدء عدة شجارات في الماضي. انه بحاجة الى التحسن الى طالب جيد مناسب.

ملاحظات من معلم الفصل

نادي الرماية يمدحه كثيراً، وشغفه بهذه الرياضة واضح. أتمنى أن أراه يوجه المزيد من الطاقة الى الفصل.

الفصل السادس: تشكيل مجموعة أبانوكوجي

مضى الوقت، وسريعاً كان قد حان وقت جلسة دراسة يوكيميرا الخامسة مع مياكي وهاسيبي. نحن نجري جلسات دورية في البيت، ولكن قررنا التجمع في المقهى داخل كياكي مول اليوم. لقد توقعنا أن البيت سيكون مزدحماً اليوم بشكل استثنائي، بما أن جميع النوادي قد أوقفت نشاطاتها من أجل السماح للطلاب في التركيز على النهائي.

”واو، انه صاخب أكثر مما كنت أتصور.“ قال يوكيميرا.

بدا مرتبك من قبل عدد الطلاب في المقهى. تمكنا من حجز مقاعد، ولكن البيت كان عملياً بكامل طاقته. كان المقهى ممتلئاً بالطلاب من جميع المراحل جالسون في مجموعات الدراسة الخاصة بهم. بغض النظر عن مدى تركيز الجميع على هدفهم، إلا أن المكتبة ستكون بالتأكيد أكثر هدوءاً.

”كان يجب أن نلتقي في المكتبة.“ قال يوكيميرا، مردداً أفكاره. ”أو في غرفتي.“

”مستحيل، من الأسهل القيام بهذا هنا. صحيح، مياتشي؟“ سألت هاسيبي.

”أجل. ان نادي الرماية هادئ ومتوتر بما فيه الكفاية.” أجاب مياكي.

*[لا أعلم ما علاقة هذا بذلك.]

لا أحد يريد أن يكون عالقاً في غرفة ضيقة. الطريقة العصرية كانت الدراسة اثناء الدردشة مع الأصدقاء. تطور رجعي.

”حسناً، أنتم من سيدرس. إذا كنتم تقولون انه يمكنكم التركيز، اذن أصدقكم. هنا، لقد جهزت بعض الأغراض.” قال يوكيميرا.

أعطى هاسيبي ومياكي دفاتر ملاحظات مليئة بالأسئلة عن الانسانيات. قبل الاثنان الأغراض بشكل غير مبال. تم ترتيب الأسئلة عن كذب، مثل أكشاك الطعام المكدسة معاً في مهرجان مع عرض للألعاب النارية. بدا يوكيميرا متحمساً. هذه المشاكل التي صنعها لن يكون من السهل حلها.

”واو. لقد بالغت في الامر. انت عديم الرحمة، يوكيموو!” قالت هاسيبي. بما انها لا تحب الدراسة تماماً، وخاصة دراسة أضعف موادها، كنت متأكد من أن هذا كالتعذيب لها. مياكي، في هذه الاثناء، بدا وكأنه على وشك التقيؤ. وضع يده على معدته بينما كان يطالع الدفتر.

”كيف يمكن ان تكونوا مرتعبين للغاية قبل أن تبدأوا حتى؟“ سأل
يوكيميرا.

”هذا فقط... من الواضح انه هناك أسئلة أكثر من المرة السابقة،
ويبدو انهم أصعب.“

”هذا هو عقلية الطالب المتوسط. فكروا حول ما يمكنكم فعله
أولاً، وتحذوا أنفسكم.“ قال يوكيميرا.

”في هذه الحالة، هل الأسئلة أبسط من المرة السابقة؟“ سألت
هاسيبي.

”بالطبع لا“

”أجل، كنت أعلم انهم سيكونون صعبين.“

بصراحة، الأسئلة التي وضعها يوكيميرا كانت حقاً عبقرية. ربما يمكنه
أن يصبح معلم حقيقي يوماً ما إذا حاول. انه يوبخ الطلاب، ولكن لا
يتخلى عنهم أبداً، ولا يرفع صوته أو يفقد صبره على الاطلاق عندما
لا يفهمون شيئاً. هل نضح يوكيميرا، مثل هوريكيتا؟ كان الامر مذهلاً.

في الفصل الأول، كان يصر كلا من هوريكيتا ويوكيميرا انه تم وضعهم في الفصل (دي) بالخطأ، كلاهما كان طالباً متفوقاً. أشعر وكأنه مضى وقت طويل على هذا.

”هيا، هاسيبي“ أدرك مياكي أن لا جدوى من التذمر.

”واو، يبدو أنك متحمس للغاية هنا، مياتشي. ما الامر معك؟ هل دمك يغلي؟“ هي سألت.

”حصلت وأخيراً على إجازة من النادي، ولذلك لا أريد تضيع كافة وقت فراغي على الدراسة. هل يمكنني العودة بعد الانتهاء؟“ سأل مياكي يوكيميرا.

”بالطبع“

لدى يوكيميرا وهوريكيتا طرق تدريس مختلفة. حيث أن هوريكيتا تحدد وقت معين للدراسة، كان يوكيميرا أكثر ليونة. كان جلساته تستمر حتى ينتهي الطلاب من جميع الحاجات، ولذلك يستطيعون الانتهاء أبكر أو بعد الموعد المتوقع. فاعلية هذه الطريقة تعتمد على من يقوم يوكيميرا بتدريسه--- إذا حاول فعل هذا مع طلاب ضعفاء مثل أكي، على سبيل المثال، سيكون ذلك فشلاً ذريعاً. اعتقد

انهم سيقومون بالإجابة بدون تفكير لكي يتمكنوا من الانتهاء مبكراً
والهرب.

“إذا كنت لا تملك أي وقت فراغ، لماذا لا تترك النادي؟” سألت
هاسيبي.

“أريد أن أكون في النادي. ولكن أيضاً أريد وقت فراغٍ” أجاب ميكي.
“واو، أناني.”

يبدو أن يملك انطباع إيجابي عنهم. لا أعتقد انهم يملكون أي
شكوك باقية حول فعالية طريقته.

“حسناً، أيانوكوجي. بداية من اليوم، سوف أجعلك تفعل ذلك، أيضاً.”
“هاه...؟”

“لديك درجات جيدة كفاية، ولكن شريكك ساتو. انت بحاجة الى
الاستعداد والمراجعة بدقة لكيلا يتم طرد كلاكما.” قال يوكيميرا.
“لا، أنا-----”

“فقط أفعل هذا، أيانوكوجي-كن. دعنا نموت معاً.” قالت هاسيبي،
أخفضت رأسها للأسفل حتى يتدلى شعرها. وأمسكت يدي، كأنها
روح منتقمة تحاول سحبني الى البئر.

”أهلاً بك” قالت.

قشعريرة سارت من خلالي بينما كان يتم ابتلاعي من قبل الظلام
الدامس الخاص بأسئلة الانسانيات.

٦,١

”هذا يذكرني. هناك فتى يدعى يوشيموتو-كن في الفصل (سي)،
صحيح؟ هل تعرفه، مياتشي؟“

”يوشيموتو كوسيتسو؟ اجل، انه في نادي الرماية.“

”سمعت انه بدء في مواعدة فتاة في السنة الثانية. هل تعلم شيئاً
عن ذلك؟“ هاسيبي، متعبة من الدراسة، بدأت في الثثرة.

”لا. ولكن، بالتفكير في هذا، كان على عجلة من امره للرحيل بمجرد
أن تنتهي أنشطة النادي مؤخراً. لابد من أن هذا هو السبب.“

إذا كنت بالغاً في الثلاثينات من عمرك، فإن فارق العمر بسنة أو
سنتان لا يشكلان أمراً مهماً. بالنسبة لطلاب المدرسة الثانوية، كان
محاولة مواعدة شخص حتى أكبر منك بسنة فقط أمراً صعباً. على
الأقل، كنت متأكداً تماماً من أن هذه هي الطريقة التي تعمل بها
الأشياء.

”يبدو أن يوشيموتو-كن مفرم بها حقاً. لقد قال انهم سيتزوجون
يوماً ما. جيبزز، الفتيان حمقى، أليس كذلك؟“ محادثة هاسيبي
ومياكي قد أخرجت تركيزهم عن مساره.

”تحدثوا عن المستقبل لاحقاً. أولاً، انجزوا عملك.” قال يوكيميرا.

”أنا أعلم، أعلم. نحن فقط نأخذ استراحة قصيرة.” قالت هاسيبي. لا

يبدو انه تهتم بما قاله يوكيميرا.

”أجل قصيرة للغاية.”

”واو، حسناً، أشعر بالسخرية هنا. سوف اذهب لإعادة ملئ كوبي.”

”هل تريدون المزيد من السكر؟ إن قهوتك حلوة للغاية بشكل سخيف،

أنا مندهش من أنك تستطيعين شربها.” قالت مياكي.

”حسناً، أنا أجد صعوبة في فهم لماذا أي أحد سيشرب قهوته

سوداء” بدأت هاسيبي بالنهوض، ولكنها تعثرت قليلاً بسبب حقيبة

الظهر التي وضعتها بجانب قدمها. ”واوه!”

أسقطت كوبها الفارغ. تتبعت عيناها الكوب بينما كان يتدحرج على

الأرض، حتى توقف عن التدحرج عند قدمي طالب معين.

”اه، اس---” بدأت هاسيبي بالاعتذار. ولكن، حطمت قدمي الطالب

الكوب.

”يبدو انكم تستمتعون. هل تمانعون ان انضمنا إليكم؟” سأل ريون.

”ماذا أنت...؟“ نظرت هاسيبي على فتیان الفصل (سي). ردة فعل مفهومة. كان هناك ابتسامة متعجرفة على وجهه. ايشيزاكي، كومييا، كوندو، الثلاثي الأحمق، كانوا يقفون خلفه. كان هناك أيضاً فتاة واحدة معهم لم أراها من قبل. وقفت بجانب ايشيزاكي، وتبدو هادئة للغاية.

”هااي!“ قالت هاسيبي. ”لماذا دست على كوبي هكذا؟“

”لقد تدحرج الى قدمي، لذلك اعتقدت أنك كنت ترمينه بعيداً. لقد دست عليه لأنقذك من المتاعب.“ قال ريون.

ركل باقيا الكوب متحطم باتجاه هاسيبي، وهو يضحك. قليل من باقيا السائل الباقية تناثرت على الأرض.

وقف مياكي ببطئ. ”هااي، ريون. توقف عن هذا.“

”اوہ؟ ومن تعتقد بالضبط أنك تتكلم معه، يا صديقي؟“ ايشيزاكي أمسك مياكي من ياقته*.

*[الجزء العلوي من الملابس الذي يحيط بالرقبة].

”لم أكن أتكلم معك. يجب على الخدم أن يهتموا بأمورهم الخاصة، ايشيزاكي.“ قال مياكي، وتحرر من قبضته.

”وغدا!” صرخ ايشيزاكي، وجذب انتباه الأشخاص الآخرين.

بشكل مفاجئ، هذا الهيجان أغضب ريون أكثر من أي شيء آخر.

”أخرس. هل تحاول حقاً افتعال شجار، ايشيزاكي؟“

”أ-اعتذر. كان مياكي مغروراً، لذلك أنا---“

”الحمقى المتهورون يروقون لي، ولكن يجب عليك أن تحسن

السلوك الآن.“

”أجل.....“

كان ريون محقاً في كبح جماح ايشيزاكي. كان حولنا، طلاب أكبر، وعمال المتجر، وعدة كاميرات مراقبة. لن يتم تفويت أي شيء هنا، وإذا سبب طلاب الفصل (سي) فوضى، فسوف يدفعون ثمن ذلك.

”ليس لدي عمل معك. أنا مهتم في هذان الاثنان“ قال ريون

لمياكي، ونظر الى يوكيميرا وأنا. ”هل تلقيتم هديتي؟“

بطبيعة الحال، كان يوكيميرا محتاراً. ”عن ماذا تتحدث؟“

نظر ريون إلي. بدون شك، ”الهدية“ كانت الرسالة التي أرسلها إلي

في ذلك اليوم، التي تقول، من أنت؟

”من يعلم؟“ زيفت الجهل.

“اذن، ما رأيك؟ هل لاحظتني أي شيء، هيوري؟” نظر ريون على الفتاة التي معه.

“لا يمكنني قول أي شيء في هذه المرحلة.” أجابت.

كان هناك العديد من الطلاب الذين يعلمون تحت أمرة ريون خائفين منه، ولكن هذه هيوري كانت هادئة تماماً. استمرت بالنظر مراراً وتكراراً بيني وبين يوكيميرا. ما الذي يخطط له ريون؟

“كلاهما وجوههم ضعيفة. على الأرجح سوف أنساهم بسرعة.”
أضافت.

“هيه هيه، هيا. هؤلاء أصدقائنا المستقبلين، في النهاية.”

“يوكيميرا-كن، أيانوكوجي-كن، كوينجي-كن. من الشخص الآخر؟”
سألت.

“هيراتا.”

“أجل، هذا صحيح. هيراتا-سان. لماذا من الصعب تذكر وجوههم وأسمائهم؟” كانت هيوري غامضة تماماً. كنت قلقاً لأن ايشيزاكي كان يتصرف بأدب حولها.

“يبدو أن كوينجي هو الشخص الوحيد الذي تتذكرينه.”

”حسناً، انه مميز” أجابت.

اذن، يشك ريون بهيراتا وكوينجي أيضاً. على الرغم من أن كوينجي بعيد كل البعد عن عمل الفريق، كان من الطبيعي أن يكون ريون حذراً من موهبته. هذا يقال، لدي حدس أن ريون لن يعتبر أبداً كوينجي مشتبته به إذا كان يعلم كم كان كوينجي غريب الاطوار. ”ماذا تريد بحق الجحيم، ريون؟“ سأل مياكي بقوة. ”نحن مشغولون، إذا كان لديك شيء تريد قوله، فلتقل.“

”لا شيء لدي، لقد أتيت فقط للإلقاء التحية، ولكن سوف أقول شيئاً ما. سوف نراكم مرة أخرى قريباً“ قال ريون.

”ماذا يعني هذا؟“

متجاهلاً مياكي، غادر ريون مع خدمه ورائه. بعد مغادرته، عاد المقهى الى حيويته مرة أخرى.

ولكن، بقيت هيوري، التي كانت لا تزال تراقبنا. لا نستطيع التركيز تحت هذه الظروف.



تحدثت هاسيبي، "ما الأمر؟ انت تعيقين دراستنا" قالت.

"انتظري فقط" أجابت هيوري.

"هاه؟ انظري، أنا اخبرتك أنك تشوشين علينا، لذا ارحلي بعيداً. هل فهمت؟" قالت هاسيبي، كانت في مزاج سيء الآن بعد أن حطم ريون كوبها.

ردت هيوري بابتسامة غريبة. أمسكت حقيبتها وذهبت نحو آلة المحاسبة.

"ماذا كان هذا؟" سألت هاسيبي.

"من يعلم؟ أنا لا أريد أن أعلم" قال يوكيميرا.

"هذه شيئا هيوري من الفصل (سي). لقد رأيتها من قبل." قال مياكي.

قامت هيوري بتقديم طلب، وعادت مع كوبين.

"من فضلكم أقبلوا هذا." قالت.

"على ماذا تنوين؟" سألت هاسيبي.

“لا بأس. لست بحاجة للقلق مني. من فضلكم اسمحوا لي بالاعتذار
عوضاً عن الفصل (سي). ذهبت واخذت حرية إضافة بعض السكر. هل
تمانعين هذا؟” قالت هيوري.

“أضافة بعض..... همممم؟ واو، هذا لذيذ! هذه تماماً نفس التي
كنت اشربها!” صرخت هاسيبي.

“لاحظت أن كثير من سكر قد تجمع في قاع الكوب الذي حطمه
ريون، لذلك افترضت أنك تحبين قهوتك حلوة. أنا سعيدة لرؤية انني
كنت محقة” قالت هيوري.

“طعمها مثل وكأنك أضفت نفس كمية السكر التي أضيفها.
صدفة؟” سألت هاسيبي.

“لقد استخدمت كمية السكر غير المنحل لتقدير الكمية التي وضعتها
في البداية” أجابت هيوري.

“هااااااه؟! يمكنك فعل هذا؟!”

“بغض النظر عن كيف أبدو، أنا في الواقع حادة الادراك” ركزت
هيوري نظرها على يوكيميرا، ثم أنا، ثم على مياكي. “أنتم تقيمون
جلسة دراسة، أليس كذلك؟”

”الفتيات مثلك يستنزفن طاقتي تماماً“ اشتكت هاسيبي. هلع
يوكيميرا وأغلق دفاتر الجميع.

”هل تعتقد انني جاسوسة؟“ سألت هيوري.

”بالتأكيد نعتقد هذا.“

”لست كذلك. لو كنت مكانك، لكنت سوف أبقى على مسافة من
ريون-كن.“

”مهلاً لحظة. ألم يقم ريون-كن بمناداتك باسمك الأول؟“

”لقد أصريت على أن يسمح لي بمرافقتهم. إن الفصل (دي) يثير
اهتمامي.“

أمال بقية مجموعة الدراسة رؤوسهم في حيرة من أمرهم، غير
قادرين على فهم كلمات هيوري أو نواياها. قمت بتقليدهم، أملت
رأسي متظاهراً انني لا أفهم ماذا كان يجري، أيضاً.

”أنتم لا تعرفون؟“ سألت هيوري. ”جميع من في الفصل (سي)

يتكلمون حول هذا الآن. يقولون إن هناك خبير تكتيكات مختبئ في
الفصل (دي)، يخفي هويته/ها الحقيقية. على ما يبدو، هذا المخطط

ساهم بشكل كبير في نجاح الفصل (دي)، من اختبار الجزيرة الى السفينة السياحية والمهرجان الرياضي. أنتم حقاً لا تعلمون؟”
كان لدى هاسيبي ويوكيميرا ومياكي إشارات استفهام تطفو فوق رؤوسهم. “أنا بصراحة لا أملك أي فكرة عن ماذا تتكلمين” قال يوكيميرا. “هل تقصدين هوريكيتا؟”

“أجل. الشخص الوحيد الذي أستطيع التفكير به هو هوريكيتا-سان.”
اتفق مياكي على هذا.

“ليست هوريكيتا سوزوني-سان” قالت هيوري بطلاقة.
“أيانوكوجي-سان، انت تمضي الكثير من الوقت مع هوريكيتا-سان،
أليس كذلك؟”

“ليس كثيراً مؤخراً، ولكن اعتقد انني أمضيت وقتاً معها أكثر من
الآخرين” أجبت.

“أنت تجلس بجانبها، أليس كذلك؟”
دعمني كلا من هاسيبي ومياكي. “ولكن لا يوجد هناك شخص
أذكى من هوريكيتا-سان.”

“أجل. هي من اخترعت جميع استراتيجيات الفصل (دي).”

كان من المهم أن أبدو الآن كطالب عادي من الفصل (دي).
”أنا أرى“ قالت هيوري. ”جميعكم تتشاركون نفس الشعور، أليس
كذلك؟“

”هل يمكنك رجاءاً التوقف عن مقاطعة جلسة دراستنا؟“ تتمم
يوكيميرا.

”أنا اسفه. أنا أعيق دراستكم، أليس كذلك؟“

”أجل، أنت محقة تماماً. أنت تفعلين هذا.“ قال يوكيميرا.

”لست بحاجة الى أن تكون قاسياً جداً، يوكيموو.“ قالت هاسيبي.

”إذا كنت بخير مع الرسوب والطرده من المدرسة، اذن تفضلي وثرثري
معها. سوف أعود“ قالت يوكيميرا.

”أ-أنا اسفه، حقاً. من فضلك سامحني. أرغب أن تستمر في تدريسي.“
قالت هاسيبي. قامت بخفض رأسها.

وقفت هيوري من على مقعدها، وبدت معذرة. ”أنا أسفه للغاية.
أنت محق بأنه سيكون من الخطير جداً عدم أخذ هذا الاختبار بجدية.“
قالت.

كان انطباعي عن هيوري بانها كانت شخص منعزل، لست متأكداً من
إذا كان بإمكانني الوثوق بها أم لا.

”دعونا نتحدث حول هذه الامور لاحقاً بعد نهاية الاختبار النهائي“
أمسك هيوري كوبها وبدأت بالرحيل.

”شكراً لك على القهوة. كانت لذيذة“ قالت هاسيبي.

”لا مشكلة على الاطلاق. وداعاً“ قالت هيوري.

مع هذا، غادرت وحيدة بعد أن ظهرت مع ريون. قد يكون مجيئها الى
هنا جزء من خطة ريون لخداعي. قررت التحقيق عن هيوري.

بما أننا جميعاً نعيش في نفس المسكن، قمنا بالعودة معاً. يعبث بهاتفه، سجل يوكيميرا تقدم اليوم.

”لقد مضى وقت طويل منذ أن درست بهذه الجدية!“ قالت هاسيبي.
”ست ساعات في الفصل، وساعتان بعدها، صحيح؟ يجب ألا يكون هناك طلاب تقريباً في العالم يتعين عليهم الدراسة بهذا القدر، أليس كذلك؟“

”على الرغم من مقاطعة طلاب الفصل (سي) وإضاعة وقتنا“ قال مياكي.

”ولكننا لم نسمح لهم بإرباكننا. لقد درسنا بجد اليوم!“ أجابت هاسيبي.
لمعت نظرة منزعة على وجه يوكيميرا بسبب محادثتهم السعيدة.
”لابد من أنك تمزحين. عندما تبدأ اختبارات دخول الجامعة، أنت بحاجة للدراسة على الأقل ثلاث ساعات بعد الفصل. أربعة إذا كنت قادرةً.
وأنا أعني كل يوم. عندما يقترب موعد الاختبارات، سوف تريدان دراسة عشرة ساعات في اليوم لوحدك.“

“هااااه؟ مستحيل، مستحيل! من المستحيل أن أستطيع الدراسة هكذا. هيا، انت تعلم هذا، يوكيموو” قالت هاسيبي.

“شقيقتي الكبيرة تعمل كمدرسة. كانت دائماً تدرس بهذا القدر قبل الاختبار كروتينها المعتاد”

“حسناً، ربما أنت من سلالة نخبة حقاً! يوكيموو، هل تفكر في أن تصبح معلماً؟”

“لا شيء هناك نخبة في أن تصبح مدرساً. اذا كنت أريد هذا، اذن لماذا سوف أذهب الى مدرسة مثل هذه، مدرسة لا مثيل لها في العالم؟”

يوكيميرا محق. اذا كنت تريد أن تصبح مدرساً، فلم يكن هناك أي فائدة خاصة في اختيار هذه المدرسة على وجه التحديد.

“اذن، لماذا أتيت الى هنا؟”

“هذا لا يهم حقاً. هل تريدون سؤال الجميع لماذا قررنا دخول المدرسة؟ إذا كان لديك شخص يحاول التطفل على حياتك الخاصة، فسوف تفهمين كيف أشعر” قال يوكيميرا.

من الواضح انه كان يحاول يرفض هاسيبي، ولكن للأسف، يبدو أن لمحاولته تأثير معاكس. لم تبدو هاسيبي منزعجة. بدلاً من ذلك، روت قصة حياتها الخاصة.

”لقد أصبحت مهتمة بالمدرسة بسبب الإعلانات الترويجية التي يديرونها، كما تعلم؟ أنا أعني، التقدم الى الدراسات العليا أو الحصول على وظيفة فقط بسبب أنك تخرجت من هنا؟ من لن يختار هذا المكان؟ أليس هذا جيداً كفاية لمعظم الناس؟“ هي قالت.

”وأيضاً دخل العديد من الأشخاص الى هنا لأنها مجانية. لسنا بحاجة الى الدفع مقابل المساكن حتى، وتم انشاء الحرم المدرسي حتى نستطيع العيش بدون استخدام أي نقاط. الآن، أنا أقدر هذا أكثر من أي ضمانات بعد التخرج“ قال مياكي.

”ألا تعتقدون أن هذا سخيف نوعاً ما؟ أنا أعني، القدرة على دخول الجامعة أو الحصول على وظيفة في أي مكان أمر مذهل.“ قالت هاسيبي.

”انظري، تحدثي عن أحلامك بعد أن تنتهي من الاختبار النهائي. النظام الذي تتوقعين أشياء مذهلة منه لن يفعل أي شيء لك إذا لم تتخرجي من الفصل (أي)، هاسيبي.“ قال يوكيميرا.

”لابد أن هناك نوعاً ما من المكافآت، صحيح؟“ أجابت. ”مثل، ربما أن المدرسة قد كذبت بشأن أنه فقط الفصل (أي) الفائز. إذا استطعنا التخرج، من يقول إننا لا نستطيع أن نفعل ما نريد؟“

”هذا غير محتملاً. إذا كانت هذه الحالة، فسوف نسمع عن هذا، وأنا لم أسمع أي شيء مثل هذا، ليس حتى خلال أنشطة النادي. الى جانب هذا، طلاب الفصل (دي) في السنة الثانية والثالثة يبدوون بأسيين للغاية.“ قال مياكي.

انه محق. لم أشعر بأي دافع أو طموح من طالب الفصل (دي) الذي قابلته سابقاً خلال العام.

”إذا لم نتقدم الى الفصل (أي)، قد يكون التخرج من هذه المدرسة تأثير سلبي على مهنتنا. لهذا السبب يجب علينا بالتأكيد التخرج من الفصل (أي).“ قال يوكيميرا.

”اه، واو. هذا سيكون الأسوأ.“ وافقت هاسيبي.

تبحث الجامعات الجيدة عن أشخاص الذين ذهبوا الى مدارس متفوقة ويملكون إنجازات شخصية مذهلة. ولكن، فيما يتعلق بالمدرسة الثانوية للرعاية المتقدمة، أنت منتج معيب إذا تخرجت من

فصل غير الفصل (أي). يجب أن تكون الجامعات والشركات تعرف ذلك حول مدرستنا.

”مياتشي، أنت حقاً ملتزم بمجموعة الدراسة هذه، هاه؟ وأنا اعتقدت أنك ستتوقف بعدها مباشرة.” قالت هاسيبي.

”حسناً، ألا تعتقدين انه من الغريب أنك لا تزالين موجودة؟ عادة انت لا تريدين فعل أي شيء مع أي أحد” قال مياكي.

”حسناً، بالتأكيد. ولكن إذا كانت مجموعة دراسة معك أنتم الثلاثة، فلا بأس بهذا!” أجابت.

”هاسيبي، هل تمنعين إذا سألتك سؤالاً؟” أنا قلت.

”هممم؟”

”هل أنت وساتو مقربتان؟”

”ساتو-سان؟ لا، ليس بشكل خاص. لا أحب المجموعات الكبيرة، على

أي حال. إذا كنت تشعر بالفضول حولها، ألا يجب عليك أن تسأل

كارويزاوا-سان؟”

إذا كنت أستطيع فعل ذلك، فلن أكون متوتراً هكذا. لا أريد التكلم

حول هذا مع أي أحد قريب من ساتو. ”حسناً.....”

لا أستطيع أن أخبر هاسيبي الحقيقة. يوكيميرا لاحظ أنني في مشكلة وتحدث. "أنا أفهم لماذا أنت قلق" أخبرني. "هي شريكك. عدم معرفة بشكل جيد أمر مرهق للأعصاب."

"اه، أجل" أضافت هاسيبي. "هذا صحيح، لقد قلت انكم شركاء معاً"

"لا نملك أنا وساتو أي شيء مشترك، لذلك لا أستطيع التكلم معها."

أجبت.

وضعت هاسيبي يديها معاً، وكأنه تعرض تعازيها. ولكن، يبدو انها تملك فكرة. "إذا كان من الصعب سؤال كارويزاوا-سان، لماذا لا تحاول سؤال كيو-تشان؟ هي وساتو-سان مقربتان"

"هاه؟ كيو-تشان؟" لا أتذكر سماع هذا اللقب من قبل.

"أنا أتحدث عن كيو-تشان. أنت تتسكع معها كثيراً، أليس كذلك، أيانوكوجي-كن؟"

هذه المهمة بالتحديد ستكون مناسبة لكوشيدا. هي تعلم الكثير حول علاقات الفصل الداخلية. لولا تلك المشكلة مع هوريكييتا، لن أتردد في طلب المساعدة منها. ولكن، أشك انها شخص يمكنني الاعتماد عليه.

وأضاف مياكي. "أجل، سؤال كارويزاوا قد يكون أمر آخر، ولكن كوشيدا يجب أن تكون جيدة، صحيح؟ انها تنسجم مع الجميع، أليس كذلك، هاسيبي؟"

"مم-هممم. هناك العديد من الفتيات اللواتي أكرههم، ولكنني أحب كيو-تشان. هي تفعل الكثير من أجل الفصل بدون تثير ضجة، وهي دائماً مبتهجة. عادةً، لا أحب التكلم مع الأشخاص الآخرين، ولكن كيو-تشان مميزة. في الواقع هي تستمع إليك، ولا تذهب تخبر الآخرين بما قلته على الإطلاق."

"حتى انت تحتاجين الى بعض من كلام الفتيات، هاه؟" قال مياكي.
" هذا وقح، مياتشي. لدى الفتيات الكثير للتكلم عنه." قالت هاسيبي.
"أي نوع من الأمور؟"

"لماذا يجب أن أخبرك؟ أنت بالتأكيد سوف تكشف السر للجميع"

"لن أفعل، حسناً، ربما لا. هذا يعتمد على ما هو."

"إذا كنت قلقاً حول أي شيء، اعتقد انه من الأفضل التحدث عن هذا مع كوشيدا." أخبرني يوكيميرا.

”صحيح؟“ وافقت هاسيبي على هذا. ”لا أعلم ان كنت معجب بساتو-
سان أم لا، ولكن اذا اخبرت كوشييدا-سان، فمن المؤكد انها لن
تفشي السر“

”ماذا؟ انت معجب بساتو، ايانوكوجي؟“ قال مياكي.

”لم أقل ذلك. لقد سألت فقط سواء ان كانت هاسيبي مقربة من
ساتو أم لا، هذا كل شيء“

”أليس هذا مريباً نوعاً ما؟“ قالت هاسيبي. ”لم تكن مقرباً تماماً من
ساتو-سان حتى الآن، صحيح؟“

”قال ايانوكوجي انه قلق حول ساتو لأنهم شركاء. هل نسيت هذا
بالفعل؟“ سألت مياكي.

كان لدى الفتيات رادار قوي للأسرار الذي لا أستطع فهمها.

”هذا يذكرني. ألا بأس في الزيارة سريعة لمتجر البقالة؟“ اقترح

مياكي زيارة المتجر. *شكراً جزيلاً.*

من الواضح أن كوشييدا كانت ضرورية حيث لا يستطيع الفصل (دي)

تحمل خسارتها. من البداية، كانت مشاركة في كل شيء. كرست

نفسها في دعم الطلاب الاخرون، والآن كانت تحصد ما زرعت.

الجميع من في الفصل يحبها. عند عدم تواجد شخص ما، عادة ما يتكلم الناس عنهم بشكل سلبي (نميمة)، لذلك كان من المذهل سماع أمور جيدة فقط تقال عن كوشيدا في غيابها.

”اه، أجل. أنا بحاجة للتوقف من أجل بعض الأغراض أيضاً. هيا لنذهب يا رفاق.“ قالت هاسيبي.

”يا لكم من أطفال“ قال يوكيميرا. مع ذلك، قام بالانضمام إليهم.

أربعتنا كنا نقف خارج متجر البقالة، نتناول مثلجات.

”ويه، تناول المثلجات عندما يكون الجو بارداً قليلاً غلطة.“ قالت

هاسيبي، تناولت ملعقة من آيس كريم فانيلا.

لا يبدو أن يوكيميرا قد تناول الكثير، بما انه كان يقرأ المكونات.

”هذه مجرد مجموعة متنوعة من المواد الحافظة وملونات الطعام.“

”كيف تستمتع بأي شيء اذا كنت قلق حول كل تفصيل؟“ قالت

هاسيبي.

”أنا دقيق حول ما أتناوله. كنت أفكر كيف كنت في حالة سيئة

عندما كنا في الجزيرة. الآن، أشتري طعامي من قسم المنتجات

العضوية في السوبر ماركت.“

”يا لك من جاد“ قالت هاسيبي.

”الى جانب هذا، طعام متجر البقالة غالية. اذا قمتي برحلة قصيرة

الى المول، يمكنك الحصول على نفس الأشياء بسعر أقل. لماذا لا

تشتري أغراضك بكفاءة أكثر؟“ سأل يوكيميرا، مشيراً الى حقيبة

الأغراض التي تحملها هاسيبي.

”يوكيموو، أنت لست من هؤلاء البخلاء الذين يقرضون بنس واحد،
أليس كذلك؟“

”أنا فقط واعي بشأن المال. وأيضاً..... ما هذا الاسم.. يوكيموو؟“
”أنت يوكيميرا-كن، لذا، يوكيموو. عندما أنشئ صداقة مع شخص ما،
أعطيه لقباً. مياتشي، يوكيموو، وأيانون. هممم... لسبب ما، لا يبدو
أيانون مناسب حقاً“ قالت هاسيبي.
هذا هو. لقبى الأول.

”توقفي عن مناداتي يوكيموو. هذا محرج“
”لا تحب هذا؟“

”لم أقل هذا. قلت انه محرج“

”هيا، هذه ليست مشكلة كبيرة.“

”مناداتي يوكيموو أمام الأشخاص الاخرين أمر...“ قال يوكيميرا.
أجابت هاسيبي بنظرة جادة. ”أتعلم، أعتقد أن صداقتنا تتقدم جيداً.“
قالت.

”صداقة حيث يمكنك استخدام القاب، أنت تعنين؟“

”حسناً، أنت وأيانون مثلي أنا ومياتشي. جميعنا منعزلون، صحيح؟“
قالت هاسيبي.

”الآن بعد أن حاولت أن أصبح عضو من هذه المجموعة، أشعر براحة
أكثر مما توقعته. أيضاً، يوكيميرا وأيانون، ليس لديكم أصدقاء كثير،
أليس كذلك؟ لقد تجاوزنا منتصف الفصل الثاني، لذلك فكرت بأنني
أرغب أن أكون صداقة مع مجموعة جديدة. ليس وكأنني أحاول
التعويض عن الوقت التي أضعته أو ما شابه. أنا فقط أريد أعطيكم يا
رفاق ألقاب لكي تتمكن من أن نفتح على بعضنا البعض. ماذا
تعتقدان أنتما الاثنان؟“ سألت هاسيبي.

تحدث مياكي. ”أجل، هذا ليس سيء. أشعر وكأنني أصبحت معتاداً
على التواجد في المجموعة. لا أتفق كثيراً مع سادو والفتيان
الآخرون، وأعتقد أن هيراتا في مستوى آخر نوعاً ما. انه دائماً محاط
بالفتيات.“

”أليس كذلك؟ اذن، ماذا تعتقدان أنتما الاثنان؟“ رددت هاسيبي.

يبدو أن كلا من هاسيبي ومياكي يريدون من أربعتنا أن نصبح
أصدقاء. هل سيرفضهم يوكيميرا؟

”أنا فقط أريد أن أراقب دراستكم. عندما ينتهي الاختبار، هذه المجموعة سوف تنتهي. ولكن ... اعتقد انه سيكون هناك المزيد من الاختبارات. لذلك، لا أمانع تشكيل مجموعة من أجل الكفاءة.“ قال يوكيميرا.

”حسناً، كان هذا مهين بعض الشيء، ولكن... شكراً.“ قالت هاسيبي.
”حسناً، أ-أجل. أريد أن أمنع المدرسة من طرد أي أحد، في النهاية.“
أجاب يوكيميرا.

”هذا يترك أيانون. أوه، ولكن أيانون، بما أنك بالفعل في مجموعة مع هوريكييتا-سان، هل سيكون هذا صعباً بالنسبة لك؟ وأيضاً أنت تتسكع من أكي-كن وياموتشي-كن.“ قالت هاسيبي.

”حسناً، أنا لست أفضل أو أسوأ من أي من زملائنا، ولكنني أعتقد أنني مختلف قليلاً“ أجبت. ”هنالك العديد من الطرق التي لا اتوافق فيها مع أكي، وهوريكييتا. اعتقد أنه من الجيد أنني لست بحاجة للتظاهر بأنني شخص آخر حولكم يا رفاق. أنا وهوريكييتا نجلس فقط بجوار بعضنا في الفصل. ليس وكأنا في مجموعة أو ما شابه.“

”أنا أرى، حسناً اذن، لقد تقرر الأمر. من الآن وصاعداً، سنعرف بمجموعة أيانوكوجي. سعيدة بلقائكم يا أعضاء مجموعة!“

”مهلاً، لماذا اسم المجموعة باسمي؟“

”حسناً، لقد جمعنا معاً. أليس هذا سبب كافياً؟“

”ليس لدي اعتراض. الى جانب ذلك، سيكون من الغريب إذا دعونا

أنفسنا بمجموعة يوكيميرا.“ قال يوكيميرا.

”شيء آخر. من وصاعداً، دعونا نحظر استخدام الألقاب الرسمية في

مجموعة أيانوكوجي.“ قالت هاسيبي.

”يمكنك حظر ما تريدينه، ولكنني لن أقول م-مياتشي أو... أيانون، أو

ما شابه. هذا محرج“ قال يوكيميرا.

بالتأكيد سيكون من الغريب بالنسبة ليوكيميرا أو أنا مناداة ميكي

بشيء مثل ”مياتشي“. كنت مرتاحاً أن يوكيميرا يشعر بنفس الشيء.

”حسناً، دعونا على الأقل نستخدم أسمائنا الأولى. أسمى هاروكا.

يمكنك مناداتي بما تريده. ماذا كان اسمك الأول مجدداً،

مياتشي؟“ قالت هاسيبي.

”انه أكيو.“

نظرت هاسيبي بترقب إلى يوكيميرا وأنا.

”أكيتو، هاه؟ سهل. أيانوكوجي، اسمك الأول هو كيوتاكا، أليس كذلك؟“ قال يوكيميرا. لقد كنا زملاء غرفة خلال اختبار السفينة.

”واسمك الأول هو تيروهيكو، صحيح، يوكيميرا؟“ أجبت.

أظلم وجه يوكيميرا لسبب ما. ”أنت تتذكر؟“ سأل. بدا مضطرباً من هذا.

”اذن، اسم يوكيميرا الأول هو تيروهيكو، هاه؟ أتسائل اذا كان يجب أن أفكر بلقب آخر“ قالت هاسيبي.

”توقفي“ قاطع يوكيميرا. تراجع هاسيبي.

”هل هناك مشكلة؟“ أنا سألته.

”أنا بخير مع مناداتكم بأسمائكم الأولى. أنا موافق على هذا. ولكن من فضلكم توقفوا عن مناداتي بـ تيروهيكو؟“ أجاب.

”اذن، أنت بخير مع مناداتنا بأسمائنا الأولى، ولكنك تكره أن نناديك باسمك الأول؟!“ سألت هاسيبي.

”ليس وكأني أكرهكم. أنا فقط أكره اسمي. لم أكن بحاجة للقلق بشأن هذا قبلاً، لأنه لا يستخدمه أي أحد“ قال يوكيميرا.

”هذا أمر غير تقليدي بشكل خاص، أليس هذا شائع للغاية؟“ سأل

مياكي. ”هل هناك سبب محدد يجعلك تكره اسمك؟“

”أجل، أمي من أطلقت اسم تيروهيكو علي. انها امرأة حقيرة تركت

العائلة عندما كنت صغيراً، لذلك أرفض قبول هذا الاسم.“ قال

يوكيميرا. تصلبت وجوه مياكي وهاسيبي، ومن ثم غير يوكيميرا

الموضوع. ”اعتذر، لقد أفسدت الجو.“

”لا، لا، أنا اسفه. لقد استخدمت اسمك الأول بدون اذن، في النهاية.“

قالت هاسيبي.

”لست بحاجة للاعتذار. فأنت لا تعرفين. معظم الناس تحب استخدام

أسمائهم الأولى، في النهاية. أفضل عدم افساد الجو، لذلك لما لا

تنادونني بـ كيبي من الآن وصاعداً؟ هذا الاسم الذي كنت

استخدمه منذ أن كنت طفلاً“ قال يوكيميرا.

”كيبي؟ اذن، لديك اسمان، يوكيميرا؟ هذا معقد بشكل جنوني“

”كيبي ليس اسمي الحقيقي. هذا الاسم الذي كان والدي يريد أن

يطلقه علي، لذلك جعلته اسمي بعد أن غادرت أمي. يمكنك

مناداتي كيبي أو يوكيميرا.“ أجاب.

إذا كان هذا ما يريده، فهذا سوف يفني بالفرض. الى جانب هذا، لم يكن من الغريب أن يملك شخص ما اسمان مختلفان. اعتاد الناس العاديون على ذلك، كما يفعل المشاهير.

”حسناً، لم أكن أقصد استخدام اسم لا تحبه. صحيح، مياتشي؟“

”أجل. سعيد بلقائك، كيسي.“

”اعتذر عن أنانيتي حول هذا... كيوتاكا، أكيوتو، وهاروكا.“ أجاب يوكيميرا.

”لا داعي لقلق. لدى الجميع مشاكل خاصة.“ أنا قلت.

فقط كما كان لدي ماض لا أريد كشفه، يوكيميرا... لا كيسي... لديه أيضاً ماضي يريد أن اخفائه.

حاولت قول أسماء الجميع كما فعل كيسي. ”أكيوتو، كيسي، و...“

هاروكا، صحيح؟ سوف أتذكرهم.“ أخبرتهم. كانت من المرهق مناداته فتاة باسمها الأول.

”على أي حال، كيوتاكا؟ لن نناديك بـ أيانون، ولكن ماذا عن

كيوبون؟“ يبدو أن هاروكا متعلقة بموضوع الألقاب. ”أجل، هذا

اللقب بالتأكيد أفضل. يوكيموو، هل تريد مناداته بهذا، أيضاً؟“

واه، لقد حصلت على لقب أكثر إخراجاً. في التفكير فقط حول
هاروكا تناديني بـ كيوبون أمام الناس يجعلني أصرخ.
”لن أقوم باستخدام هذا. انه محرّج. لقد قررت بالفعل استخدام
كيوتاكا.“ قال يوكيميرا.

في النهاية، قررنا أن ننادي بعضنا البعض بأسمائنا المعطاة. بعد فترة،
شعرت أن الامر طبيعي.

هل أنت بخير بالاستماع فقط، ساكورا؟ [يتكلم مع نفسه]

في كل مرة نقيم جلسة دراسة تلحق بنا ساكورا. اليوم، كانت تراقب
من مسافة طفيفة. على الأرجح لا تستطيع سماع كل شيء نقوله،
ربما بما يكفي لتفهم بالكاد جوهر حديثنا. لحظة تشكل هذه
المجموعة الجديدة كانت على الأرجح فرصتها الأخيرة للانضمام.
إذا لم تدفع نفسها، عندها....

”حسناً، الآن بعد أن علمنا أسماء بعضنا البعض، دعونا نبدأ مجدداً. من
الآن وصاعداً، سوف يعرف أربعتنا بـ----“

”أ-أ-أ، عذراً!“

كراش(تحطم)! اهتز صندوق القمامة بجوارنا. قفزت ساكورا عائدة إلى قدميها ومضت متوترة وعصبية.

”ساكورا؟“ قال الآخرون اسمائها بنفس الوقت.

”أ-أنا أيضاً أريد الانضمام إلى مجموعة أيانوكوجي-كن!“

استدعت ساكورا كل شجاعتها لإجبار نفسها على قول هذه الكلمات. كانت متوترة بشكل مذهل، كان وجهها يتحول إلى أحمر قاتم. كانت مضطربة للغاية لدرجة أنها لم تلاحظ أن نظاراتها كانت معوجة.

”هل تريدان الانضمام إلى المجموعة لأنك قلقة بشأن الاختبار؟ أنا

أعني، بالنظر إلى درجاتك وشريكك، سيكون من المفهوم سبب قلقك، ساكورا.“ قال كيسي. ”شخصياً، اعتقد انه يجب عليك الانضمام

إلى مجموعة هوريكييتا. أنا لست متأكداً ما إذا كنت قادراً على تدريس العديد من الأشخاص. إلى جانب هذا، وضعك مختلف. على الأرجح انت بحاجة للعمل على مواد أخرى.“

حاولت ساكورا مجدداً. ”ل-لا، هذا ليس السبب. أنا فقط... أريد الانضمام إلى المجموعة!“ أجابت.

”هيا، لا بأس إذا شاركت ساكورا. هي مناسبة نوعاً ما للمجموعة.“
قال أكيو.

”ألا بأس حقاً في السماح لي بالانضمام؟“ هي سألت.

”أنا أعني، إضافة شخص آخر ليس بالأمر الكبير. الى جانب هذا، ليس
وكأنك تحتاجين الى متطلبات خاصة من أجل الانضمام. جميعنا
منعزلون، لذلك أعتقد انه مناسب. هل أنا مخطئ؟“

”منعزلون، هاه؟ حسناً، أعتقد أنك محق.“ قلت. ”كيسي، هل أنت
موافق؟“

”ليس لدي أي اعتراض. ولكن لا أريد لمجموعتنا أن تكبر أكثر من هذا.
من السهل قبول ساكورا، ولكن إذا انضم شخص مزعج، فأنا خارجاً.“
قال كيسي.

”شك-شكراً لك، مياكي-كن... يوكيميرا-كن..“

الشخص الوحيد الباقي كانت هاروكا. كانت عادة مرحبة، ولكن هذه
المرّة، لم يكن هناك ابتسامة على وجهها.

”اسفه، ساكورا-سان، ولكنك لم تقنعيني بعد“ قالت هاروكا.

”اه... اذن أنا، ام، لا أستطيع...؟“

”حسناً، انظري. أنا حقاً أتطلع قدماً الى أكون جزءاً من هذه المجموعة. وأنني أشعر أنه سوف أستمتع بهذا. لذلك...“ هاروكا أشارت الى ساكورا. ”إذا كنت تريدان الانضمام، عليك اتباع قاعدتنا الكبيرة الوحيدة. نحن ننادي بعضنا البعض بأسمائنا الأولى، أو نستخدم ألقاب. لذلك، ساكورا-سان، ام...“ نظرت هاروكا إلي. ”مهلاً، ماذا كان اسمها الأول مجدداً؟“

”آيري“ أجبت بدون تردد.

”جميعاً سوف نناديك بـ آيري، وسوف تستخدمين أسمائنا الأولى. هل أنت موافقة على هذا؟“

ساكورا ليست جيدة في التعامل مع العلاقات الشخصية. جميعنا نعلم ذلك، هذا هو سبب لما كانت هاروكا تختبرها من أجل رؤية ما إذا كانت قادرةً على هذا.

”ا-ام...“

حاولت مساعدة ساكورا المرتبكة. ”كيسي، أكيو، وهاروكا.“
”ك-كيسي-كن، أكيو-كن، هاروكا... سان...ويه“ قالت ساكورا، بالكاد تهمس الكلمات.

”لا حاجة لاستخدام التشريفات، أليس كذلك؟“ قال أكيو.

”أجل. طالما انها تستخدم اسمائنا الأولى، فهذا جيد بما فيه الكفاية.

الآن، هذا فقط يترك استخدام لقب كيوبون“

احمر وجه ساكورا. خرج صوت غامض من شفتيها. ”اه-هيو!“

”يبدو أنك مقربة للغاية من كيوبون منذ بعض الوقت الآن، لذلك

مناداته باسمه الأول لا يجب أن يكون صعباً، أليس كذلك؟“ قالت

هاروكا. كانت عديمة الرحمة.

”لا بأس بـ كيوتاكا.“ قلت. كيوبون كان كثيراً بالنسبة لها. حتى انه

مخرج أكثر في رأسي.

”كي-كيو-كيو...بون!“

ركز الجميع على ساكورا. هي تكره جذب الانتباه، والذي جعلها هذا

تتلعثم أكثر، والذي جعلهم هذا أكثر تركيزاً. كان الامر يتحول إلى

حلقة مفرغة.

”لا أعلم أي نوع من التأثير سوف تملكينه على هذه المجموعة،

ولكنني اعتقد انه من الجيد انضمامك، ساكورا. لقد أخذت خطوة

كبيرة الى الامام. خطوة أخرى بعد لن تسبب ضرراً“ أخبرتها بلطف.

”أجل... ك-كيوتاكا-كن. أتطلع قدماً للدراسة معكم جميعاً“ نظرت
ساكورا إلي مباشرة الى عيني.

”حسناً، لقد نجحت. انا أؤيد انضمام أيري لنا.“ قالت هاروكا. مع هذا،
أصبحت ساكورا جزء من المجموعة. ”هيا، كيوبون، حاول مناداة
أيري باسمها الأول.“

ام... أهلاً، أيري.“

”م-مرحباً.“

على الرغم من أننا كنا متوترين، ولكننا استطاع كلانا فعل ذلك.

”من الآن وصاعداً، نحن خمستنا مجموعة أيانوكوجي. أتطلع قدماً
لهذا!“ قالت هاروكا.

على ما يبدو، أن اسم المجموعة لن يتغير سواء إن أعجبنى هذا أم لا.

٦,٤

وهكذا، رسمياً تم انشاء مجموعة أيانوكوجي (قول هذا لا يزال غريباً). بدأنا في التخطيط معاً، من ضمنهم أيري. أنشأت هاروكا مجموعة محادثة، مما جعل التكلم فيما بيننا أسهل حين لا نتواجد معاً. لأنه عادة ما نكون وحدنا في غرفنا، كانت محادثتنا مفعمة بالحيوية وطويلة.

-بعد الانتهاء من الدروس غداً، هل ترغبون في مشاهدة فيلم لإراحة عقولنا؟ قالت هاروكا.

-مهلاً، هل تتكلمين عن ذلك الفيلم الجديد؟

-أجل، أجل، ذلك. سمعت انه سيصدر غداً. بما أن الجميع يدرس الآن، فإن الحصول على التذاكر سوف يكون سهلاً!

-اعتقد أن أخذ استراحة فكرة جيدة. عندما تقولين "جميعكم" أفترض انني مدعو؟

-بالتأكيد! انت جزء من المجموعة، يوكيموو. ولكن اعتقد انني أضفط عليكم يا رفاق. إذا كنتم لا تملكون وقتاً، يمكننا الانتظار والذهاب بعد الاختبار.

لم يرى أكيـتو الرسالة بعد، ولكن عندما يفعل، اعتقد انه سيوافق.
تساءلت ما إذا كان ينبغي أخذ زمام المبادرة هنا. على الرغم من
انني كنت متوتراً قليلاً، أجبـت على مجموعة المحادثة.

-سوف أنضم إليكم.

رسالة من أيريـي وصلت بعد ثواني قليلة.

-سوف أذهب أيضاً.

-حسناً. إذا كان أكيـتو سوف يذهب، فسوف أذهب أيضاً. أجبـ

يوكيميرا.

أرسل أكيـتو رسالة للإجابة بعد عدة دقائق.

-هذا يبدو جيد بالنسبة لي. هل يمكنك حجز التذاكر؟

-بالتأكيد. سوف أجمع النقاط منكم لاحقاً. شكراً، جميعاً!

هدأت مجموعة المحادثة بعد هذا. على الأرجح ذهبت هاروكا الى

متصفح الانترنت لحجز مقاعدنا عبر الانترنت.

-أتطلع قدماً لمشاهدة الفيلم. راسلتنـي أيريـي.

-أجل أنا أيضاً.

-أنا حقاً متحمسة للفد، كيوتاكا-كن. تصبح على خير. أنهت المحادثة
على تلك الملاحظة المؤدبة.

”اذن، أنا سوف اذهب لمشاهدة فيلم مع مجموعة، هاه؟“ تمت
لنفسى.

يبدو أنني أطور بطريقة ما حياة اجتماعية. هذا سيكون طبيعياً لأي
أحد آخر، ولكنني ارتجف بنوع من الحماسة لم أجربها من قبل. قررت
أن أنام مبكراً للتأكد من انني لن أكون متعباً غداً.

رن هاتفى، وقمت بالإجابة عليه. ”يبدو أنك مستيقظ.“ قالت
هوريكيتا.

”لا زالت العاشرة. هل تريد شياً؟“

”مجموعة دراسة المكتبة على وشك الانتهاء، بعد جلسة الفد، أرغب
في القيام ببعض الاستعدادات أخيرة من أجل الاختبار. هل يمكنك
مرافقتى؟ إذا كنت تستطيع ان تخبر يوكيميرا-كن أيضاً، سيكون
مساعدة كبيرة.“

”غداً، هاه؟“ كان هذا اليوم الذي وافقت على مشاهدة الفيلم.

”إذا كان هذا غير مناسب، فاليوم بعد غد مناسب. ولكن الثلاثاء هو اقصى حد. الأسئلة اكتملت تقريباً، ولكن اعتقد اننا بحاجة لتغيير البعض منهم.”

”سأتحدث مع كيسي. ألا بأس إذا تأخرنا؟ يجب أيضاً أن نتواصل مع هيراتا وكارويزاوا قبل وقت، إذا احتجنا لذلك” اخبرت هوريكيتا.
”كيسي؟ يبدو أنك ويوكيميرا أصبحتم مقربين من بعض. لا حاجة للقلق بشأن هذان الاثنان. لقد تكلمت معهم بالفعل.” قالت هوريكيتا.

يبدو انني لست الوحيد الذي أصبح أقرب للآخرين. يبدو أن هوريكيتا قد نجحت في تقليص المسافة بينها وبين الطلاب في جلسات دراستها. سوف أكون سعيداً إذا أصبحت على علاقة جيدة مع هيراتا وكارويزاوا، على أقل تقدير.

عندما أغلقت، تلقيت رسالة أخرى. على ما يبدو، انني مشهور الليلة. هذه المرة لم تكن الرسالة من أيري، ولكن كانت من كارويزاوا.

-لقد تأكدت أن تلك الفتاة كانت تتجول بالأرجاء اليوم تسأل عما اذا كان الناس قد رأوا كمية السكر التي تضعها هاسيبي-سان في قهوتها. على ما يبدو، تضع هاسيبي الكثير، لذلك لاحظ الناس هذا.

كما اعتقدت. بدلاً من كونها حادة الإدراك، كانت هيوري سريعة
البديهة. تظاهرت انها تستخدم قوة ملاحظة مذهلة من أجل إرباكنا.
-اعتقد أن هوريكييتا سوف تتصل بك غداً، نحن نخطط للاجتماع حوالي
٨ مساءً.

-أليس هذا متأخراً جداً؟ سألت كارويزاوا.

-أنا مشغول قبل هذا. سوف اذهب لمشاهدة فيلم مع مجموعة
الدراسة خاصتي.

-فيلم؟ هل تقصد الفيلم الجديد؟

-يبدو أنك تعرفينه. على أي حال، هناك معروف أريد أن اطلبه منك.
أعطيت كارويزاوا تعليمات مفصلة. عندما انتهت من قراءة كل شيء،
أرسلت إلي إجابة غاضبة. -هذه مهمة مزعجة جداً أخرى. ما الذي
تهدف إليه حتى؟

-سوف أشرح عندما تنتهي. هذا لمصلحتك.

-أجل، بالتأكيد. أراك غداً.

اعتقد ان هذه أكر رسالة. ولكن، مباشرةً بعد هذا، تلقيت رسالة أخرى. لم يكن هناك أي نص، ولكن كان هناك ملصق صغير (ستيكر). كانت كعكة فراولة صغيرة لطيفة مع مجموعة من الشموع عليها.

-عيد ميلاد سعيد متأخر.

وصلت رسالة إضافية. ولم ترسل كارويزاوا شيء مرة أخرى.

“لقد لاحظت انه كان عيد ميلادي؟ ولكن كيف؟”

لم أقم بإخبار أي أحد عن عيد ميلادي. ومن ثم تذكرت أن تطبيق المحادثة يحتوي على خانة لتاريخ الميلاد، بالإضافة على خانات للاسم والبريد الإلكتروني. لم أقم باختيار جعل المعلومات خاصة.

اعتقدت أنه لن يلاحظ أي أحد عيد ميلادي هذه السنة. ولكن كارويزاوا كانت الأولى.

بعد أن أنهيت محادثتي معها، حذفتم جميع الرسائل. على الرغم من انني ترددت، ولكنني حذفتم أيضاً ملصق عيد ميلاد الذي أرسلته. بعد ذلك، دخلت على حساب كارويزاوا ورأيت أن عيد ميلادها كان في

مارس - ٨.

“اعتقد أنني سوف أتذكر هذا.”

٦,٥

شعرت بأن بأن الفصل في اليوم التالي كان طويلاً بشكل لا يصدق.
ربما كان هذا لأنني تدريجياً بدأت أتطلع قدماً لجلسات الدراسة مع
أصدقائي. عندما انتهت المدرسة، توجهت نحو صالة السينما مع
يوكيميرا والآخرين.

“أنا نوعاً ما أشعر بالحماس في الخروج مع الجميع... ك-كيوتاكا-
كن” قالت أيري، كانت تسير بجانبني. بدت كتومة، لكنها متفائلة
أيضاً. كانت مثل الطفل، ولكنني أشعر بنفس الشيء، لذلك اعتقد
انني طفولي أيضاً.

“أجل، انه كذلك. هذا ليس شعوراً سيئاً”

“هههه هههه. كيوتاكا-كن”

“ما الامر؟”

“هاه؟ ماذا تعني؟”

“لقد قلت اسمي”

“أ-أنا فعلت؟! ا-أسفه، لا بد من أنك أسأت السمع!”

لا اعتقد انني أسأت سماعها. عندما وصلنا الى كياكي مول، توجهنا على الفور باتجاه صالة السينما. أحضرت هاروكا التذاكر معها، وسلمتهم إلينا.

”أتطلع قدماً لهذا.“

”أيانوكوجي-كن!“ صوت ساتو مايا ناداني. لماذا هي هنا؟

”هاي، هل سوف تشاهد هذا الفيلم الآن؟ أنت تعلم، الذي يتكلم عنه الجميع؟!“ سألت بحماس. ”لأخبرك الحقيقة، أتيت لرؤيته أيضاً. وكارويزاوا-سان والفتيات الأخرى أيضاً“ أضافت.

خلف ساتو، كان هناك مجموعة من الفتيات التي تقترب من الصالة.

”يبدو الامر كذلك.“ أجبت. ”هل قامت كارويزاوا بدعوتك؟“

”لا. عندما قلت انني أريد مشاهدة فيلم بعد جلسة دراستنا، قالت كارويزاوا-سان أنها تريد القدوم أيضاً. لذلك، قررنا جميعاً أن نذهب. بما أننا جميعاً هنا، لنذهب لرؤيته معاً!“ قالت ساتو، أمسكت بسرعة بزراعي.

”هااااه؟!“ صرخت أيري.

”ه-هاي، توقفني عن هذا.“ أخبرت ساتو.

”هاه؟ لماذا؟ لا بأس بهذا، أليس كذلك؟“ هي سألت. بدت ساتو

هادئة، ولكن كان وجهها أحمر. كانت تحاول جاهدة قليلاً.



”اوہ، يا لها من مصادفة. يوكيميرا-كن، ايانوكوجي-كن. اوہ، وأيضاً
هاسيبي-سان وساكورا-سان“ قالت كارويزاوا بطريقة متعالية قليلاً.
لم تكن هذه مصادفة على الاطلاق. لقد أخبرتها بهذا الليلة الماضية.
”يا لها من مصادفة غير سارة. سأدخل“ دخل كيسي مبكراً لوحده، بدا
منزعجاً الى حد ما.

”حسناً، اعتقد انني سوف اذهب، أيضاً“ قلت.

فصلت نفسي عن ساتو الى حد بالقوة، ولحقت بكيسي الى داخل
الصالة. كان ممتلئة تقريباً، ورائحة الفشار والنقانق داعبت أنفي. لقد
حجزنا مقاعد في أقصى الخلف واليمين. ساتو، كارويزاوا،
ومجموعتهم ذهبوا لشراء الفشار والمشروبات الغازية، ولم يأتوا بعد.

”عندما جلست، اقتربت أيري مني وهمست. ”ام، ك-كيوتاكا-كن؟“

بما أن الجميع حولنا كان يتحدث بصوت عالي، فلا اعتقد انها بحاجة
الى التحدث بهذه الخفة. ”ما الأمر؟“

”حسناً، كيوتاكا-كن، انه... مؤخراً، انت تنسجم جيداً مع، ام، ساتو-

سان، أليس كذلك؟“ سألت.

باعتبار ما رأيته أيربي، لم يكن من المفاجئ أنها كانت تشعر بالفضول.
ولكن، أنا بحاجة الى منع هذه الشائعة من الانتشار. "الامر ليس
كذلك. أنا وساتو شركاء في الاختبار. لقد كنا ندرس معاً."
"و-ولكن... الناس عادة لا تمشي ذراع في ذراع هكذا، أليس كذلك؟"
"لم يكن هذا ذراع في ذراع. هي فقط أمسكت بي." أجبت.
"حسناً، اذا كنت لا تحب هذا، يمكنك فقط، ام، ابعادها." قالت أيربي.
بينما كنت خجولة، ولكن كان رد أيربي صحيحاً. كنت أنسجم مع ساتو
بشكل سلبي.

"أنا أفهم هذا. لا أعتقد انه سيكون هناك مرة أخرى."

"وأ-أيضاً.."

كان هناك المزيد؟

"قبل أن يتم إعلان الشركاء، ذهبت الى مكان ما مع ساتو-سان
لوحده، أليس كذلك؟" هي سألت.

تذكر اليوم الذي نادتنني ساتو فيه في الفصل.

"ه-هل هناك ش-شيء ي-يجري بينكما انتما الاثنان؟"

”لا“

حسناً، هذا ليس صحيحاً تماماً. ثم مجدداً، كل ما فعلته ساتو هل أخذ معلومات الاتصال الخاصة بي. الى جانب هذا، لقد تبادلنا أنا وأيري معلومات الاتصال. لم يكن هناك شيء غريب في ذلك.

”لست مقتنعة؟“ سألتها.

”ل-لا، أنا مقتنعة. أ-أسفه. كنت أسألك جميع هذه الأسئلة الغريبة... هل أزعجتك؟“

”لا أبداً. إذا كان هناك شيء يزعجك، يمكنك سؤالني متى ما أردت.“
أخبرتها.

”سوف أبقى عيني عليك، اذن، كيوتاكا-كن.“ هي أجابت. ”أ-أترك هذا علي.“

ايه، شكراً؟ ليس بشكل قريب، أتمنى.

حسناً، لا أرغب في مضايقة أيري. كانت تبدو واثقة بنفسها للغاية. بعد ذلك، استمتعت بالفيلم بهدوء وراحة. حسناً، قدر ما أستطيع. الفيلم نفسه كان غريباً للغاية.

7,7

كان هناك العديد من المتاجر في كياكي مول. كان معظمها عبارة عن مؤسسات يرتاد عليها الناس يومياً، مثل السوبر ماركت، ولكن كان هناك متاجر متخصصة أيضاً. على سبيل المثال، كان هناك مراكز تساعد في التعامل مع الأدوات الكهربائية، الغاز، أو مشاكل الخدمات المائية التي قد تواجهك، وخدمات توصيل التي تحضر أدوات من متجر البقالة الى غرفتك. كان هناك مغسل جاف الذي يستخدمه الناس بشكل متكرر، ولكن لا يحتاجه الطلاب في المدرسة غالباً. ما عدا عندما تتسخ السترة، بالطبع.

كانت بعد الثامنة في الخميس ليلاً، واختبارنا كان في الأسبوع القادم. كان وقت الاغلاق المتاجر، لذلك الجميع من الفصل (دي) اجتمعوا في غرفة كاراوكي. يمكنك إجراء اجتماعات هناك بدون القلق حول تنصت أحد ما. على الرغم من أنه سيكون من الأفضل قيام بهذا في غرفة أحد ما، ولكن لا يرغب أي أحد منا بهذا.

“هاي، ألا بأس إذا قمت بالفناء؟”

“مهلاً، كارويزاوا-سان. لم نأتي الى هنا من أجل المرح” قال هيراتا.

“على الرغم من اننا أتينا طول الطريق الى هنا؟”

“أتينا لأنك قلت أنك لا تريد استخدام الغرف للدراسة.”

“أجل. ولكن، هيا، أليس من الغبي القدوم الى هنا وعدم الفناء؟”

“فقط استمتعي بالطعام والشراب وتحملي الامر.” قالت هوريكيتا.

لقد طلبت كارويزاوا بالفعل. كان هناك عديد من الوجبات السريعة على الطاولة، بالإضافة للشراب الذي طلبته.

“اذن دعنا نغني ثنائي معاً بعد انتهاء الاجتماع، يوسكي-كن.”

“بالتأكيد” قال هيراتا. “سيكون من الجيد الاسترخاء بعد هذا.”

“أنا موافقة” أجابت كارويزاوا. “أنا أريد أن نناقش هذا الاختبار، ولكن

مضى وقت منذ أن ذهبت الى الكاراوكي.”

“حسناً، سوف أبدأ.” قالت هوريكيتا، متجاهلة كارويزاوا. “أولاً، جلسات

الدراسة. لأكون صريحة، أعتقد أن النتائج كانت مذهلة. كان الفتيان

بلهاء في البداية، لذلك كنت قلقة، ولكن لحسن الحظ، درسوا بجد.”

“الامر وكأن قاموساً انكليزياً يخرج من فمي طوال الوقت، يا صاح!”

قال سادو.

”تحسن سادو-كن بشكل كبير مقارنة مع حيث بدأ. تركيزه تحديداً، قد تحسن بشكل كبير. مع ذلك، سادو، لا تنسى قدراتك الأساسية لا تزال لا تضاهي طالباً في السنة الأولى في المدرسة المتوسطة.” قالت هوريكيتا.

”لقد درست بجد، ولا أزال في مستوى طالب في السنة الأولى في المدرسة المتوسطة؟“ أجاب سادو بياس.

”بالنظر الى أنك بدأت من مستوى طالب في المدرسة الابتدائية، فهذا أمر مذهل.“ قالت هوريكيتا.

”ه-هوريكيتا-سان، ألا تعتقدين أنك تبالغين قليلاً؟“ سأل هيراتا.

”لم يكن يعرف حتى الثابت الرياضي باي π موجود حتى مؤخراً.“ ردت هوريكيتا.

تباً. في التفكير بأن سادو قد عاش الى هذه المدة بدون معرفة ما كان باي π .

”هاه؟ هذا غبي للغاية!“ قالت هوريكيتا. على الرغم من أن كارويزاوا نفسها لم تكن مجتهدة بالدراسة، كانت بالتأكيد أفضل من هذا.

”اخرسي، كارويزاوا. انت أيضاً لا تعرفين ما هو.“ قال سادو.

”لا، لا، لا، أعرف. حتى أنا أعرف أن باي π هو ٣,١٤” قال كارولينا.
كانت محادثتنا تنحدر بسرعة. سينتهي بالجميع بألم بالرأس.
”توقفوا من فضلكم” قال يوكيميرا. ”هوريكيتا، هل أنت متأكدة من
أن سادو سيكون بخير؟”

”كما قلت، مهاراته المدرسية الأساسية منخفضة. ولكن إذا ركزنا
فقط على الأشياء التي يحتاجها أن يتعلمها طالب في السنة الأولى
في الفصل الثاني، اذن اعتقد أنه سيكون بخير. هو بالتأكيد لا يجب
أن يتوقع الرسوب في هذا الاختبار. ماذا عنك، يوكيميرا-كن؟ هل
تمكنت من حل مشكلة هاسيبي-سان ومياكي-كن؟” سألت
هوريكيتا.

”بالطبع. راقب أيانوكوجي كل شيء بحذر، لذلك يمكنه أن يؤكد
هذا، صحيح؟” سألتني كيسي.

”لا أعتقد أن هناك طريقة أفضل يمكننا فعلها. أنا لست قلقاً حول أي
أحد” أجبت.

”أنا سعيدة. أنا بالتأكيد أكره خسارة أي أحد من الفصل (دي).” قالت
كوشيدا.

”أجل، ولكن حقاً سنكون بخير؟“ قالت كارويزاوا. يبدو انها لا تزال قلقة. ”انظري، أكره فكرة خسارة أي زملاء، ولكن في هذا الاختبار دائماً ما يتم طرد شخص ما، أليس كذلك؟ لذا، ليس هناك ضمان أن سادو-كن لن يرسب، أليس كذلك؟“

”حسناً، لا أستطيع أن أضمن ذلك.“ قالت كوشييدا. ”ولكن...“

”اذن لا تتصرفي وكأن الامر انتهى.“

أصبح الجو الذي كان مريحاً الى حد ما مليئاً بالتوتر.

”أنت تعلمين، كوشييدا-سان، أشعر وكأنك كنت تداهيننا* منذ فترة.“
قالت كارويزاوا.

*[مداهنة: إظهار المرء خلاف ما يُضمِر.]

”ح-حقاً؟ ولكنني فقط أريد من الجميع أن ينجح“ قالت كوشييدا.

”هذا بالتأكيد رائع. أن تكون ذكياً، أنا أعني، ليس لديك أي فكرة عن ماذا سوف يحدث لي“ قالت كارويزاوا.

”لا بأس، كارويزاوا-سان، لقد درست بجد في مجموعتك.“ قال هيراتا.

”كوشييدا-سان، كنت أريد أن أقول هذا لك منذ فترة. ألا تعتقد أنك

تبالغين في تصرفك الفاعل للخير قليلاً؟“

”ام... د-حقاً؟“ تلعثمت كوشيدا.

”هل يمكنك الهدوء، كارويزاوا-سان؟ نحن في منتصف مناقشة

اختبارنا النهائي. لا تضيعي وقتنا.“ قالت هوريكييتا.

”اصمت، هوريكييتا-سان. هاي، كوشيدا-سان. هل أنت تسخرين مني

في رأسك الآن؟ تفكرين كم أنا غبية؟“ سألت كارويزاوا.

”لن أفعل شيء كهذا.“ قالت كوشيدا.

”اذن لا تتعاطفي معي. الاختبارات دائماً صعبة بالنسبة لي، بغض

النظر عن الاختبارات التي أجريها. هل سوف تتحملين المسؤولية اذا

رسبت؟“ سألت كارويزاوا.

بدأ هذا يصبح سخيفاً. غضب كارويزاوا الغير المفهوم لم يربك كوشيدا

فقط، ولكن الجميع أيضاً. عندها، بحركة لم يتوقعها أحد، أمسكت

كارويزاوا كأس عصير العنب خاصتها وأفرغته على كوشيدا. غرقت

سترة كوشيدا بالعصير.

”كارويزاوا-سان!“ أمسك هيراتا يد كارويزاوا، والتي لا تزال تحمل

الكأس. ”لا يمكنك فعل هذا. هذا ليس جيداً.“

”ول-ولكن... هل تقول انني المخطئة هنا؟“ سألت كارويزاوا.

“أجل، كارويزاوا-سان. كوشيدا-سان لم تفعل أي شيء سيء لك.”
قالت هوريكييتا. حتى هي، العالقة في حرب باردة مع كوشيدا، لا
يمكنها الدفاع عن هذا.

“أنا بخير، حقاً. لا أمانع. من فضلكم لا تلوموا كارويزاوا-سان، حسناً؟”
قالت كوشيدا.

“لا. كارويزاوا المخطئة هنا” قال كييسي.

“او، بالتأكيد. أنا الشخص السيء. كوشيدا-سان مفضلة الفصل، في
النهاية.” قالت كارويزاوا. ألتفت نحو، وكأني كنت أملها الأخير.
“هاي، أيانوكوجي-كن. مع أي جانب أنت؟”

“مع أي جانب؟ لا يوجد جوانب. أنت المخطئة، كارويزاوا” أخبرتها.
“علمت هذا، الجميع عدوي” قالت كارويزاوا. نهضت وأمسكت
حقيبتها.

“كارويزاوا-سان. إذا رحلتي الآن، سوف تندمين على هذا. لا أريد ذلك.”
قال هيراتا.

“اذن، ماذا تريد مني أن أفعل؟” قالت كارويزاوا.

“أولاً، اعتذري من كوشيدا-سان. هذا أهم شيء” قال هيراتا.

لن تستمع كارويزاوا حتى الى خليلها المزيف. وقفت في أرضها.
"اذن، على الرغم من أنني لا اعتقد انني فعلت شيئاً خاطئاً، يجب أن
اعتذر؟" هي سألت.

"عليك التكلم معها." قال هيراتا.

وقفت كارويزاوا جامدة وصامتة للحظة. ثم، يبطئ، تحدثت. "اسفه."
"لا، الامر بخير. يجب أن أكون أكثر تفهماً لمشاعرك، كارويزاوا-سان."
قالت كوشيدا. يمكنها أن تفضب تحت هذه الظروف، ولكن المغفرة
خرجت بسهولة من فمها.

بدأت كارويزاوا مذنبة عندما جلست بجانب هيراتا. "اعتقد أنني خسرت
هدوئي. اسفه." قالت مجدداً. ردت كوشيدا بابتسامة رؤوفة.
"شكراً لك." ربت هيراتا على صدره وتنهد. مع ذلك، ليس بالضرورة أن
يعني هذا أن كل شيء تم تسويته.

"كوشيدا-سان، أنت لا تملكين سترة احتياطية لارتدائها غداً؟ هل
ستكونين بخير؟" سألت هوريكييتا.

"اه، لا. سترتي الأولى قد تضررت، لذلك كانت هذه الوحيدة الباقية."
قالت كوشيدا.

لقد أعطتنا المدرسة سترتان عندما وطننا أولاً، ولكن الحوادث تحدث، ويمكن للطلاب ببساطة النمو أكبر من زيهم. هناك متجر في كياكي مول مختص في بيع زي للطلاب. ولكن، يستغرق وقتاً ومالاً في خياطة الثياب.

“ألا يوجد هناك مفسلة؟ يمكنني أخذ سترتك مع بعض ثياب كرة السلة الوسخة الخاصة بي. إذا أخذتهم اليوم، يجب أن تتمكني من استعادة سترتك في صباح الغد” قال سادو.

“لم أكن أعلم بوجود مفسلة.” أجابت كوشييدا. “هذا يبدو حلاً جيداً.”

“حسناً، هذا ليس اعتذاراً تاماً، ولكني اسمحي لي على الأقل

تغطية نفقات التنظيف.” قالت كارويزاوا.

“حقاً، لا تقلقي بشأن ذلك.” قالت كوشييدا.

“سوف أشعر بالذنب إذا لم أفعل.”

“هل أنت متأكدة؟

“أجل. من فضلك اسمحي لي بفعل هذا.” قالت كارويزاوا، وهكذا،

دفعت النفقات.

٦,٧

في طريق عودتي الى غرفتي، رأيت كاتسراغي واقفاً بجانب نافورة المياه. لا يبدو انه يبحث عن أي أحد بالتحديد، لذلك ناديتّه.
"ماذا تفعل؟" سألتّه.

"أيانو كوجي؟ اه، لا شيء. كنت فقط أفكر قليلاً حول الاختبار النهائي الأسبوع القادم." أجاب.
"في مكان كهذا؟"

"أريد بعض الوقت وحدي للتفكير بهدوء وسكينة." قال كاتسراغي.
"هل تشعر أن الاختبار سيسير على ما يرام؟"

قررت أن أجيب بصراحة. "لا أعلم. ولكن الجميع يدرس بجد"
"هكذا اذن؟ سيكون من الرائع إذا لم يتم طرد أي أحد" قال
كاتسراغي.

لا أشعر وكأنه قلق بالتحديد بشأن زملائه. "هل حدث شيء ما؟"

”عندما كنت في المدرسة المتوسطة، هل أصبحت ممثل الفصل أو

عضو في مجلس الطلبة؟“

”لا، لم أكن مهتماً على الإطلاق.“ أجبت.

”لقد كنت عضو في مجلس الطلبة منذ المدرسة الابتدائية. حتى

انني خدمت كرئيس مجلس الطلبة في كلا الابتدائية والمتوسطة.

ولكن، بعد القدوم الى هذه المدرسة، كان علي إجراء بعض

التصحيات المهمة في المسار.“ قال كاتسراغي.

”في التفكير في هذا، أنت لم تنضم الى مجلس الطلبة هنا.“

”أردت ذلك، ولكنني لم أتمكن من جذب انتباه هوريكييتا رئيس مجلس

الطلبة.“

للآن، هذا لا علاقة له في الاختبار النهائي.

”في الوهلة الأولى، لا يبدو أن رئيس مجلس الطلبة وممثل الفصل

لديهم نفوذ كبير. معظم الطلاب تعتقد أن المشاركة لا شيء سوى

إضاعة للوقت والجهد. لهذا السبب فقط قليل من الأشخاص تريد

الانضمام الى المجلس.“ قال كاتسراغي.

أشارك معظم هذا الشعور. لا أريد أي منصب اداري.

”ولكن، هذه الادوار تأتي مع امتيازات معينة. هناك فاصل بين الأشخاص الذين يشغلون المناصب ومن لا يشغلونها---- فاصل لا يمكن اجتيازه. لقد فقدت تلك الامتيازات.“ قال كاتسراغي.

”ولكن وضعك في الفصل (أي) لا يزال جيد، صحيح؟“

”إذا كانت هذه الحالة، فنحن بالتأكيد لن نختار الفصل (بي) كهدف في الاختبار النهائي“ أجاب.

هذا صحيح، شخص مثل كاتسراغي سوف يختار الفصل (سي) أو (دي). سوف يختار الطريق الدفاع القوي والفوز المؤكد.

”ألا بأس في التحدث معي حول سياسات فصلك الداخلية؟“ سألته.

”لا بأس. انت تفهم كيف هي.“

”أتعلم، يجب أن ترتاح قليلاً. أنت تحاول حمل الفصل (أي) وحدك، ولكن إذا أخذت استراحة صغيرة، فسيظلون بخير. الشيء المهم الآن هو المحافظة على مكانك“ أخبرته.

”افتترض هذا. هممم... بأن يتم إخباري أن أحافظ على مكاني من قبل طالب من الفصل (دي) الذي يجب أن يلحق بنا.“ أجاب. من الواضح مستمتع.

”ربما يمكنني رؤية الأمور بموضوعية لأنني لا أستطيع اللحاق بك.“

عندما وصل كلانا الى المسكن، وجدنا حشد في الردهة.

”الوضع صاخب جداً هنا. هل حدث شيء ما؟“ سأل كاتسراغي.

”لا أعلم. هل يجب أن نسأل؟“ لمحت البروفيسور وقمت بمناداته.

”ماذا حدث؟“

”اوه، أيانوكوجي، هل هذا انت؟ يبدو أن جميع طلاب السنة الأولى

بطريقة ما تلقوا نفس الرسالة في صندوق بريدنا.“

”نفس الرسالة؟“

مررت من خلال الحشد، وذهبت الى صندوق البريد خاصتي، وفتحته.

حدق الآخرون من فوق كتفي وأنا أفتح الباب.

أخذت الرسالة مطوية الى أرباع ثم عدت الى سوتومورا.

”هل هذه هي...؟“

”أجل، هكذا يبدو!“

بعد بعض دقائق، عاد كاتسراغي مع قطعة مشابه من الورق. فتحنا

رسائلنا في نفس الوقت تقريباً. كانت تقول:

طالبة السنة الأولى في الفصل (بي) اشينوس هونامي قد تقوم

بجمع النقاط بشكل غير قانوني. --- ريون كاكيرو.

أظهر لنا سوتومورا نفس الرسالة على أوراقنا. تتم كاتسراغي، "ماذا

يخطط هذا الشخص بوضع اسمه على هذه؟ إذا كان هذا الادعاء لا

أساس له، ستنفذ المدرسة إجراءات تأديبية ضده."

"إذا كان يخاطر هكذا، هل هذا يعني أن ادعائه حقيقي؟"

"حسناً، اعتقد أن هذا شيء يمكنني أن أرى ريون يقوم به. إذا بدأ

الناس في الاشتباه باشينوس بالاحتيال، فهذا سوف يجعل حياتها

صعبة، بغض النظر عن صحة هذا. ما يقوم به ريون يمكن أن يعتبر

افتراء، ولكنه لن يهتم بأمر مثل هذا." شرح كاتسراغي.

إذا كان هذا صحيحاً، فلن تتضرر سمعة ريون.

"هاي، عاد ريون!" قال أحد الطلاب عندما دخل ريون المبنى. أتساءل

إذا كان يعرف سبب هذه الفوضى.

"مهلاً، ريون. ما الذي تحاول فعله؟!" أمسك به أحد فتیان الفصل

(بي).

"همم؟ عن ماذا تتحدث؟"

“هذه! رسالتك! هذا الهراء الذي تخبر به الجميع!”

“او، هذه. هذا مثير للاهتمام، هاه؟” قال ريون.

“ما المثير بشأن هذا؟! انظر، لقد بالغت في الامر كثيراً!”

“حسناً اذن، دعونا نرى بعض الدلائل أن اشينوس لا تجمع النقاط

بشكل غير قانوني.” أجاب ريون.

“هذا----”

“ماذا عن هذا، اشينوس؟” سأل ريون، لا يزال ممسكاً بالرسالة. نظر

الى اشينوس، التي وصلت للتو.

“مهما أحاول أن أقوله الآن، اعتقد أنك لن تصدقني، أليس كذلك،

ريون-كن؟”

“هذا صحيح، الى جانب ذلك، الأمر يعود للمدرسة أن تقرر ما إذا كنت

تفعلين شيئاً خاطئاً.”

“افترض هذا، اعتذر، جميعاً. من فضلكم لا تقلقوا. سوف أبلغ

المعلمين غداً وأثبت أن هذا مجرد سوء تفاهم من جانب ريون-كن.”

قالت اشينوس بفخر.



كيف تخطين الى أن تثبتي ذلك، اشينوس؟“ سأل ريون.

“سوف أشرح كل شيء بالتفاصيل. سوف أخبرهم بعدد النقاط التي

أملكها، وكيف حصلت عليهم. إذا فعلت ذلك، هل ستكون راضياً؟“

“ابلاغ هذا الى المدرسة؟ لماذا لا تثبتين هذا الآن، أمام الجميع؟“

“هل سوف تصدقني إذا فقط شرحت لك ذلك، ريون-كن؟“ ردت

اشينوس.

“لا، لن أفعل. ربما يكون إلقاء الأكاذيب سهل كالتنفس بالنسبة لك.“

سخر ريون.

“اذن من المنطقي انه إذا أبلغت المدرسة بإجمالي النقاط خاصتي،

فلا يجب أن يكون هناك أي مجال للاحتيال، أليس كذلك؟“

“هيه. أنا أرى، اعتقد أنك محقة.“ قال ريون.

“هل أنت مقتنع؟!“ صرخ طالب من الفصل (بي).

“البشر كائنات قذرة وكاذبة. أليس من المحتمل أن اشينوس تفكر

في خطة ما من أجل إخفاء الدليل الآن؟“ قال ريون.

”ماذا يخطط هذا الرجل؟ حتى إذا كان لدى اشينوس الكثير من النقاط، هي ليست من النوع الذي يسرقهم. ريون بالتأكيد لا يملك أي فرصة في النجاح” قال كاتسراغي. أصبح تعبيره أكثر صرامة.

”في هذه الحالة، ماذا أستطيع أن أفعل لجعلك تصدقني؟“ سألت اشينوس ريون.

”أولاً، أعلنني عن عدد النقاط التي تملكينها هنا والآن. ثانياً، اشرحي كيف حصلت على هذه النقاط. سوف أبلغ هذه المعلومات الى المدرسة غداً. اذا فعلت ذلك، سوف تقنعين الطلاب الذي يشكون بك، أليس كذلك؟“ قال ريون.

”لا يمكنني الموافقة على ذلك، ريون-كن.“

”اذن، أنت تعترفين بارتكابك بالاحتيال؟“

”هذا ليس ما أقوله. هذا على وجه التحديد لأنني لم أحصل على نقاطي بشكل غير قانوني ولا يمكنني فقط إظهار جميع بطاقتي. إذا شرحت كل شيء الى المدرسة غداً، فيجب أن يبدأوا التحقيق. فوق هذا، إذا ارتكبت احتيال، فسوف يعلنون كل شيء على أي حال، أليس كذلك؟“

”لا يوجد هناك ضمان أنك سوف تبلغين بإجمالي النقاط الى
المدرسة كما تقولين“

”اذن اذهب بنفسك، ريون-كن. أخبرهم حول ما كتبت في هذه
الرسالة“ قالت اشينوس.

”حقاً؟ هيه. تبدين واثقة بنفسك للغاية.“ قال ريون. إذا كان هذا
صحيحاً. فالشخص المذنب سيكون متوتراً، مع ذلك حافظت اشينوس
على هدوئها كما كانت دائماً. ”حسناً، سوف أتطلع قدماً للغد“
راقبت اشينوس ريون يصعد المصعد مع ابتسامة جريئة على وجهه.
”بمجرد أن يتم زرع بذور الشك، هذا الشك سوف ينمو حتى يتم القضاء
عليه. حتى الطالب المثالي مثل اشينوس ليست مستثناة. كلما كان
الشك أعمق، كلما زادت خسارة الثقة.“ قال كاتسراغي.

كان محقاً. نفس الشيء ينطبق على السياسيين. مهما كان معدل
قبولهم عالياً، إلا أن كذبة واحدة ضارة يمكن أن تكلف قدر كبيراً من
الدعم. بمجرد أن يتم اثبات عدم صحة الكذبة، قد يتم استعادة معدل
القبول، ربما أعلى من قبل. ولكن، بشكل عام، كان من الصعب
التخلص كلياً من الأكاذيب بمجرد أن يتم انتشارها.

في اليوم التالي فعلت اشينوس كما قالت انها سوف تفعل. أصدت
المدرسة مذكرة رسمية تقول انه لا يوجد هناك أي نشاط احتيالي.
قضوا على جميع الشبهات.

منذ فترة مضت، لاحظت أن اشينوس تملك حوالي أكثر من مليون
نقطة شخصية. على الأغلب أنها كانت تملك أكثر الآن.

الاسم	شينيا هيوري	
الفصل	سنة أولى - فصل (سي)	
ID الطالب	S01T004735	
النادي	نادي حفل الشاي	
تاريخ الميلاد	يناير - ٢١	
المهارات		
المهارات الأكاديمية	A-	
الذكاء	A-	
اتخاذ القرار	E	
المهارات البدنية	E	
التعاون	D	

ملاحظات من مسؤول المقابلة

طالبة هادئة. تبعاً للتقارير، كان منعزلة منذ الطفولة. حيث انها بالكاد تملك أصدقاء، إلا انه يبدو انها لا تريد أي أصدقاء. على الرغم من اننا لا نرى أي مشاكل من الناحية الأكاديمية، عادات الدراسة، أو في الذكاء، إلا أننا نود أن نراها تتعلم التعاون مع الآخرين، وانشاء صداقات، وتحسين قدرتها على التواصل.

ملاحظات من معلم الفصل

اتمنى أن مهارات التعاون لديها تتحسن. انها طالبة ممتازة وتأخذ واجباتها المدرسية بجدية.

الفصل السابع: اختلاف في العزيمة

سار الوقت بينما كنا نستمر في الدراسة للاختبار القادم. تراجعت معنويات الطلاب تحت وطأة العمل الشاق اللامتناهي الذي كان عليهم القيام به. وصل ديسمبر، وكان الاختبار على بعد أقل من ثلاث أيام. غداً، ستبدأ عطلة نهاية الأسبوع، كان الاختبار النهائي ينتظرنا في يوم الاثنين.

لأكون صريحاً، الاختبار نفسه لم يكن خطيراً. فيما يتعلق بالفصل (دي)، كنا أكثر اتحاداً من قبل. حتى سادو والمتكاسلين الاخرون بذلوا ما في وسعهم. المشكلة كانت ريون وكوشييدا.

هدف ريون كان القضاء على الفصل (دي)، والعتور على العقل المدير المختبئ خلف هوريكيتا. إذا أراد الفوز في اجمالي النقاط، فهذا سوف يحد من خطته. أفضل ما يستطيع فعله كان جعل الفصل (سي) يدرس بجد أكثر، أو وضع أسئلة اختبار صعبة للغاية، وكلاهما كانوا خطط عادية نسبياً.

لا أعلم مدى وحدة الفصل الفصل (سي)، أو إذا درسوا على نحو واسع. ولكننا لم نراهم في المقهى، المكتبة، الفصل، أو أي مكان آخر. هل كانت مصادفة بسيطة؟ أو هل كان طلاب الفصل (سي)

يعملون بمكان ما بشكل سرى؟ حتى إذا درسوا بجد أكثر، طالما انهم لا يتفوقون على الفصل (دي)، فسوف نكون بخير. على أي حال، رغم ذلك، لا أملك أي فكرة حول ماهية خطتهم.

”تفكر في شيء ما؟“ سألت هوريكييتا.

”اه، اسف.“

نظرت إلي هوريكييتا من قاعدة الدرج. هرعت خلفها. كانت تحمل مغلغلاً ملئاً بالأسئلة التي أنشأتها هي وهيراتا خلال الشهر الماضي. هذا المغلف يحمل مصير الفصل (دي)، والذي كان هذا السبب بالضبط لما حافظت هوريكييتا على سرية قد الإمكان. هي لم تسمح لي حتى برؤية الأسئلة. في النهاية، كانت الشخص الوحيد الذي يعرفهم جميعاً.

”ماهي فرصنا؟“ سألتها.

”من الصعب القول. لا تتوقع كثيراً. قامت المدرسة بالعديد من التعديلات. مع ذلك، لا يوجد هناك شك بأننا أكلمنا أصعب جزء من الاختبار للآن.“ قالت هوريكييتا.

كانت مليئة بالثقة، لذلك اعتقد انها قامت بعمل جيد. المشكلة كانت

حول ما هو قادم. كيف سوف نحمي هذه الأسئلة؟

بينما كنا في طريقنا الى غرفة المعلمين، ألتقينا أنا وهوريكيثا بريون في الممر.

”يو، سوزوني“ ريون بابتسامة جريئة على وجهه. كان أيضاً يحمل مغلغلاً.

”هل هذه مصادفة؟ أو فخ، ربما؟“ سألت هوريكيثا.

”هذا محتوم، كنت بانتظارك.“

”فخ، اذن“ أطلقت هوريكيثا تنهد ساخط وتجاوزت ريون.

”انت تقدمين أسئلة الاختبار الخاصة بك في الدقيقة الأخيرة أيضاً، هاه؟ دعينا نذهب معاً“ قال ريون، يحمل مغلغه. ”أي أحد قد يحاول استراق النظر على هذه، لذلك أفهم حذرك.“

”أنت لست قلق حول أي خونة في فصلك؟“ سألت هوريكيثا ساخرة بطريقة ما.

”ها. من المستحيل وجود شخص ما غبي كفاية لخيانتي“ قال ريون.

”مع ذلك انتظرت الى الدقيقة الأخيرة من أجل تقديم أسئلتك.“ قالت هوريكيثا.

ريون لا يستطيع المساعدة إلا والاستمتاع بفضبها. مشينا أنا

وهوريكيتا، وهو يخلق بنا.

”أتمنى حقاً أن تعمل أي ذرة ذكاء قمت باستخراجها من هؤلاء

القمامة في فصلك لصالح الفصل (سي).“ قال.

تجاهلته هوريكيتا. ”أيانوكوجي-كن، هل درست جيداً؟ كيف الأمور

معك ومع شريكك؟“ سألتني.

”اعتقد اننا يجب أن نكون بخير“ أجبت.

”الاعتقاد ليس كافياً. لا يمكننا تحمل خسارة طالب واحد. لا تبالغ في

الثقة بنفسك، على الرغم من أنني واثقة انه يمكننا التعامل مع أي

شيء يقوم به الفصل (سي).“ قالت هوريكيتا.

رد ريون على هذا الهجوم اللفظي. ”اوه هوو! هذا تصريح مثير

للاهتمام. تبدين مغرورة للغاية.“

”همم، من يعلم؟ ربما كانت هذه إغاطة رخيصة؟ فقط مثل أسلوبك.“

قالت هوريكيتا.

”ربما.“ أجاب ريون.

عندما وصلنا الى الغرفة، نادى هوريكيتا شاباشيرا-سينسي. بنفس الوقت، نادى ريون ساكاغامي-سينسي، الذي ظهر أولاً وأخذ المغلف من ريون.

بعد لحظات، ظهرت شاباشيرا-سينسي وأخذت مكان ساكاغامي-سينسي. يبدو أنها بالفعل تعلم لماذا نحن هنا، كان نظرها مركزاً فقط على المغلف. لم تعر أي انتباه الى ريون.

“هذه الأسئلة النهائية، شاباشيرا-سينسي.” قالت هوريكيتا.

“سوف أحافظ عليهم.” قالت شاباشيرا-سينسي.

راقب ريون بابتسامة مخيفة. عندما حاولت شاباشيرا-سينسي أخذ المغلف، توقفت هوريكيتا.

“أرغب بأن أسألك شيء واحد، إذا كان يمكنني.” قالت هوريكيتا لشاباشيرا-سينسي.

“أجل؟”

“هذا الأسئلة تحمل انتصار أو خسارة الفصل (دي). انهما وجهان للعملة ذاتها. يجب أن نتجنب التسرب مهما كلف الثمن. بعد أن أسلم هذه الأوراق لكي، هل يمكنك من فضلكم عدم إظهارهم الى أي أحد آخر؟ أنا من ضمنهم.”

”هل تريدني رفض أي شخص يطلب رؤية هذه الأسئلة؟“ سألت
شاباشيرا-سينسي.

”هل هذه مشكلة؟“

”هذه ليست المشكلة. أنا أفهم أنك خائفة من تسرب المعلومات،
ولا تملك المدرسة حقاً في رفض طلبك. مع ذلك، هناك شروط“
قالت شاباشيرا-سينسي.

”شروط، تقولين؟“

”على الفصل بأكمله أن يوافق على ذلك. هل وافق الجميع على
هذا؟“

”لم أتلقى الموافقة من كل طالب، ولكن... لا أعتقد أنهم
سيعترضون. لا أحد يريد من فصله أن يخسر“ قالت هوريكيتا.

”لا يمكنك قول هذا بكل تأكيد. بعض الطلاب قد تريد أن تخسر.“
قالت شاباشيرا-سينسي.

”هذا----“

استمرت شاباشيرا-سينسي. "بالنسبة لهذا، هل يمكنك ضمان ان هذه هي أسئلة الاختبار التي يتمنى فصلك أن يستخدمها؟ لم يرها الجميع من في الفصل ووافق عليهم، أليس كذلك؟"

"هل تطلبين مني إثبات هذا؟ تريدني أن أظهر الأسئلة الى الجميع من في الفصل وأتأكد من أنهم موافقون عليهم؟"

"أنا أقول إن هذا ليس بهذه البساطة. لا يمكنني أن أكون متأكدة تماماً أنك أنت، هوريكيثا سوزوني، تتصرفين من أجل مصلحة الفصل. هذا يقال، سوف أنفذ طلبك. إذا طلب أي طالب الأسئلة، لن أسمح بالكشف عن الأسئلة والاجابات التي أنشأتها." قالت شاباشيرا-سينسي.

"شكراً جزيلاً لك. الآن يمكنني مواجهة الاختبار بسلام."

"مع ذلك، سوف أقول هذا---- عموماً، ليس من الجيد تقييد المعلومات بهذه الطريقة. هذا يثبت أن الفصل ليس موحداً." قالت شاباشيرا-سينسي.

"درس مؤلم لتعلمه. سوف أعمل بجد أكثر من أجل توحيد الفصل معاً." أجابت هوريكيثا بثقة.

"ابتسمت شاباشيرا-سينسي قليلاً. "لقد تغيرت، هوريكيثا."

”بعض الأشياء لا يمكن أن تبقى على حالها.“

”كما قلت، سوف أنفذ طلبك، في حال الظروف الغير متوقعة،
سوف أضيف شرط إضافي الى اتفاقنا. طالما انهم يملكون اذنك،
هوريكيتا، سوف أكتفم المعلومات عنم يطلب رؤية الأسئلة، هل هذا
جيد؟“ سألت شاباشيرا-سينسي.

”أجل، طالما انني موجودة“ قالت هوريكيتا.

”بالطبع. قد يكذب شخص ما حول حصوله على اذنك، بالنهاية. في
حال قدوم شخص من أجل رؤية الأسئلة، حسناً، سوف أخبرهم بكل
شيء قلته. كمعلمة، لا أستطيع الكذب.“ قالت شاباشيرا-سينسي.

تنهدت هوريكيتا مطمئنة. شيء قد سار بشكل جيد وأخيراً. كانت
هذه الخطة مضمونة، وكان يجب أن تمنع إمكانية الحيل المخادعة
مثل النوع الذي رأيناه في المهرجان الرياضي. حتى إذا حاول شخص
ما الدفع من أجل رؤية الأسئلة، لن يتم السماح له.

كل شيء كان يسير بسلاسة. أسئلة الاختبار التي ابتكرها هيراتا
وهوريكيتا كانت بدون شك صعبة للغاية، ووضعت هوريكيتا إجراءات
وقائية من أجل ضمان عدم التسرب. حتى إذا حاولت كوشيدا
الحصول على الأجوبة من أجل ريون، فخي بحاجة الى تواجد

هوريكيتا وموافقتها. كل شيء كان جيد. لا يوجد فجوات في أي مكان.

قبلت شاباشيرا-سينسي أسئلة الاختبار رسمياً وأشارت لنا للرحيل. مع ذلك، موقف ريون العازم كان غريباً--- شيء حول حقيقة انه لا يبدو مضطرباً على الإطلاق.

”دعنا نعد، أيانوكوجي-كن. عملنا انتهى هنا“ تجاهلت هوريكيتا ونظرت الى عيون شاباشيرا-سينسي عوضاً عن ذلك. ونظرت إلي.

لاحظي ذلك، هوريكيتا. قبل فوات الأوان.

لا يمكنني قول أي شيء أمام ريون. بدأت هوريكيتا السير بعيداً، ثم فجأة توقفت في مكانها.

”شاباشيرا-سينسي. قلت أنك لن تكذبي، أليس كذلك؟“

”هذا صحيح. هذا مطلوب مني، كمعلمة“ أجابت.

”في هذه الحالة، هل سوف تقبل المدرسة الأسئلة التي أعطيتها لك للتو؟“

لاحظت هوريكيتا. لقد اكتشفت هذا بنفسها.

”ليس حتى تتأكد أنه لا يوجد شيء غير طبيعي حولهم“ أجابت
شباشيرا-سينسي.

”ما الأمر، هوريكيتا؟“ سألتها.

لم تعر هوريكيتا أي انتباه لي. ”دعيني أعيد صياغة ذلك. هل قبلت
أسئلة اختبار أخرى بالفعل؟“

معلمتنا أصبحت صامتة. ”ماذا تعنين بذلك؟“

”أرغب بسماع هذا من فمك، شباشيرا-سينسي.“

”إجابتي أن المدرسة قد قبلت بالفعل وأنهت مراجعة الأسئلة من
الفصل (دي)“

انهار واقعنا.

”اذن... هل هذا يعني أن شخص آخر قد قدم أسئلة وأجوبة بالفعل؟“

سألت هوريكيتا. يبدو انها لا تستطيع معالجة ما كان يحصل.

”صحيح. لن تستخدم المدرسة الأسئلة التي أعطيتني إياها.“ سألت
شباشيرا-سينسي.

”من فضلك ألفي قبول الأسئلة المقدمة سابقاً. هذه الصحيحة.“

قالت هوريكيتا. مشيرةً الى المجلد.

”للأسف، هوريكيتا، لقد أنهيت بالفعل مراجعة أسئلة الطالب الآخر. هذا الطالب يشارك نفس القلق. أراد إبقاء الأسئلة سرّاً، أيضاً. هذا الطالب قال، انه في حال ظهور طالب آخر وطلب تغيير الأسئلة بشكل أناني، يجب أن أتظاهر بقبول الأسئلة الجديدة وأحافظ عليهم. وأراد مني أيضاً أن أخبرهم بالشخص الذي طلب هذا.” قالت شاباشيرا-سينسي.

”ما هذا بحق الجحيم؟“ فقدت هوريكيتا عزميتها، وتراجعت. كان هذا قاسياً للغاية. ”من الطالب؟ من فضلك أخبريني.“

”كوشيدا كيكو.“

كانت الإجابة واضحة للغاية. اعتقدت هوريكيتا انها سوف تمنع خيانة كوشيدا. مع ذلك، قامت كوشيدا بحركتها أولاً. معرفتنا حول ماضيها جعلها تقوم بإجراءات جريئة وجذرية.

”ولكن تحت الظروف المناسبة، يستطيع الفصل (دي) تغيير الأسئلة التي وافقت عليها المدرسة، أليس كذلك؟“

”أجل. مع ذلك، الموعد النهائي اليوم، اذا كنت تريد تغيير أسئلة الاختبار، من فضلك أحضري كوشيدا الى هنا.“ قالت شاباشيرا-

سينسي.

”هذا...”

كان الوضع ميؤوس منه. كوشيدا لن توافق على ذلك. حتى إذا بدأنا في البحث عنها الآن، هناك فرصة بنسبة ١٠٠٪ انها أغلقت هاتفها وتختبئ في غرفتها---- أو في مكان آخر حتى.

”لا يسعني إلا التكهن بشأن أي واحد منكم يكذب، هوريكيتا. لا أعلم الحقيقة. وأنا أيضاً أعترف أن طرفاً ثالثاً مجهول قد يسحب الخيوط هنا. إذا لم تحلي هذه المشكلة في فصلكم، هذا سيكون سيئاً.”
قالت شاباشيرا-سينسي.

”كم من الوقت لدينا حتى تصحيح الأسئلة؟”

”حتى ٦ مساءً.”

تفقدت هاتفني. كانت قليلاً قبل الرابعة. نملك ساعتين فقط.

”ها ها ها ها! ماذا تفعلين حتى، سوزوني؟” قال ريون. هذا الشخص بدون يشك يعرف حول هذا الوضع من البداية، ضحك بصخب على ياسنا. ”لقد انتهيت بالفعل، ألا يمكنك أن ترني هذا؟ الأسئلة التي بذلت جهدك في صنعها عديمة الفائدة كلياً!”

”هل أنت خلف هذا؟ هل طلبت من كوشيدا-سان فعل هذا؟“ سألت هوريكيتا.

”هممم، من يعلم؟ أنا أعني، ليس وكأني أعلم كل شيء حول الفصل (دي)، أليس كذلك؟“

رفعت هوريكيتا صوتها. ”لن أتسامح مع هذا التنصت الخارجي على المحادثة أكثر من ذلك!“ [تقصد الخائن].

”او ه لا، كم هذا مخيف. اعتقد انني سوف أعود الى غرفتي مثل الفتى الجيد. أنا متأكد من انني أتطلع قدماً الى نتائج الاختبار“ قال ريون.

”ألن تذهبي للبحث عن كوشيدا، هوريكيتا؟“ سألت شاباشيرا-سينسي. ”أكره الأفعال التي لا جدوى منها.“ حتى إذا عثرنا على كوشيدا، من المستحيل أن تطيع. اللعبة انتهت بالفعل. ”هل طلبت منك كوشيدا-سان عدم اظهار الأسئلة لأي أحد؟“

”لا، لم يتم طلب هذا.“ قالت شاباشيرا-سينسي.

”من فضلك اسمحي لي برؤية الأسئلة، اذن“

أظهرت شاباشيرا-سينسي الأسئلة لهوريكيتا التي قدمتها كوشيدا.
بعد نظرة بسيطة، ظهر شيء واحد.
"انها صعبة للغاية." قالت هوريكيتا.
"أجل. انها بالتأكيد كذلك." أنا أجبت.

لا تبدو أسئلة كوشيدا أسهل من الأسئلة التي ابتكرها هوريكيتا
وهيراتا. كانت هذه أسئلة مبنية بشكل ممتاز. في الواقع، كانت
جيدة لدرجة أنك سوف تعتقد أن هوريكيتا نفسها من ابتكرت
الأسئلة. بما أن ريون كان متورط، فرص أن ذلك كانيدا من ابتكر
الأسئلة كانت عالية.

إذا بدت أسئلة كوشيدا سهلة للغاية لدرجة أن حتى سادو يستطيع
حلهم، فسوف يتم الاشتباه بها بالتخريب. هذه الأسئلة جعلت الأمور
معقدة للغاية. إذا كنت تعلم الأجوبة مسبقاً، فلا يهم مدى صعوبة
الأسئلة. طالما أن جميع طلاب الفصل (سي) يشاركون الأجوبة مع
بعضهم البعض يمكنهم الحصول على نتائج عالية.

وعدت هوريكيتا انها لن تكشف ماضي كوشيدا. هيراتا، الخائف من
صراعات الداخلية، على الأرجح لن يقول أي شيء. هذا يعني أن
الشخص الذي يضرب أولاً يفوز. إذا خسر الفصل (دي)، هوريكيتا، التي

استلمت القيادة، سوف تتلاقى اللوم. كوشيدا سوف تستنزف قوة هوريكيتا وفي نفس الوقت تستخدم ريون من أجل محاصرتها. لم يكن أي من هذا مروعاً، ولكن، فيما يتعلق برهان هوريكيتا مع كوشيدا. إذا تعاون ريون وكوشيدا، فلا شك أن كوشيدا قد تلقت أسئلة اختبار الفصل (سي) مقابل تعاونها. إذا حدث هذا، على الأرجح أن كوشيدا سوف تحرز علامة مئة في اختبار الرياضيات خاصتها. إذا أجابت هوريكيتا على سؤال واحد بشكل خاطئ، فسيتعين عليها الخروج من المدرسة.

“اذن، لا يوجد هناك شيء فعله؟” سألت هوريكيتا.

بدت وكأنها فارغة من الخيارات. كان هذا يعود الى سذاجة خطتها.
إذا كنت أنا، اذن....

“لا بأس هوريكيتا. لقد غادر ريون” قالت شاباشيرا-سينسي لهوريكيتا.

ماذا يجري هنا؟ لا تبدو شاباشيرا-سينسي متأثرة على الاطلاق.

“اعتذر. أريد أخذ احتياطات إضافية، لذلك استمررت بالتمثيل” قالت

هوريكيتا، ورفعت رأسها. لم تكن تبدو يائسة على الاطلاق.

عندها، فهمت.

”لقد رأيت حدوث هذا؟“ أنا سألتها.

”أجل. لا أستطيع السماح لنفسى بالخسارة بنفس الطريقة كما في
المهرجان الرياضي. عندما تم إعلان تفاصيل الاختبار النهائي، أنا على
الفور قمت باستشارة شاباشيرا-سينسي. كان لدي طلبان. أولاً، أنا
فقط من سيقدم أسئلة الاختيار الفصل (دي)، وثانياً، أن تتظاهر
شاباشيرا-سينسي بقبول أي أسئلة أخرى.“ قالت هوريكيتا.
بمعنى آخر، خدعت هوريكيتا كوشيدا بالاعتقاد بأن أسئلة الاختبار
خاصتها تم قبولها.

”الآن وانهم يصدقون ان أسئلة اختبار كوشيدا سيتم استخدامها، اذا
كان هناك أي طالب من الفصل (سي) لم يدرس، فقد يرسبون.“
قالت هوريكيتا. لم أتصور أبداً انها سوف تنفذ هجوماً مضاداً مذهلاً
كهذا. لا أستطيع التوصل الى شيء مثل ذلك بنفسى. لابد من أن
ريون غير مدرك للضرر الذي كانت سوف تسببه هوريكيتا.



”على أي حال، هذا وضع صعب.“ قالت شاباشيرا-سينسي، نظرة نادرة من القلق الصادق ظهرت على وجهها. ”لم يتم تقديم طلب مثل هذا طوال الوقت الذي توليت فيه الفصل (دي). لم أتوقع حذر وخذاع بهذا القدر. مع ذلك، لن تنجحي دائماً، هوريكييتا. إذا كان هناك خائنون بين زملائك، فأنت محكوم عليك بالفشل.“

كانت شاباشيرا-سينسي محقة. حتى الفصل (أي)، المنفصل حالياً بين ساكاياناجي وكاتسراغي، لن يفعل شيء مثل هذا.

هذا يعني اننا بحاجة الى توخي الحذر في التعامل مع كوشييدا.

”أنا أفهم ذلك. مع هذا، هذا ينتهي مع الاختبار النهائي.“ شعرت بعزيمة هوريكييتا.

”حقاً؟ على أي حال، أتطلع لهذا.“

تنهدت هوريكييتا مطمئنة عندما شاهدت شاباشيرا-سينسي تعود الى الداخل مع المغلف. بمجرد أن أصبحنا وحدنا، اخفضت رأسها لي واعتذرت.

”اعتذر عن إخفاء هذا.“

”لا، لا بأس بذلك. لأكون صريحاً، لم يكن لدي أي فكرة.“ لقد قلت
من شأن هوريكيتا.

”هزمني ريون عدة مرات الآن. اعتقد أن الوقت قد حان للتعلم.“ قالت
هوريكيتا.

هذا سوف يسحق فوز الفصل (سي) المحتم، هذا وضع الفصل (دي)
خطوة نحو الصدارة. ولكن، كان هناك تحدي هوريكيتا النهائي.

”كل ما بقي الآن هو هزيمة كوشييدا-سان.“

٧,١

لقد حان الجزء الأول من الاختبار النهائي. الحد الأدنى لإجمالي النقاط التي يحتاجها الزوج للنجاح كان ٦٩١ نقطة. والذي كان أقل من المتوقع، ولكن لا يمكننا تحمل التهور. يغطي اليوم الأول أربع مواد: الدراسات الاجتماعية، الإنكليزية، اليابانية، والرياضيات. هذا يعني أن نتيجة المعركة بين هوريكيتا وكوشيدا سيتم الكشف عنها قريباً.

اثناء دخولي للقاعة في طريقي للفصل، التقيت بساتو. يبدو أنها كنت تنتظرنني.

”صباح الخير، أيانوكوجي-كن. لقد حان الوقت للاختبار، أليس كذلك؟“

”أجل، هل نمت جيداً الليلة الماضية؟“

”لقد درست حتى الواحدة. أشعر بالتوتر قليلاً“ قالت ساتو، وضعت يدها على صدرها وأخذت نفساً عميقاً.

”حسناً، لا يمكنني القول بأنه سيكون سهلاً، ولكن دعينا نبذل ما في وسعنا. ينبغي أن تكوني بخير إذا استخدمت ما تعلمتيه.“ أخبرتها.

”حسناً!“

مهما يحدث، كلانا شركاء في هذا، لا أستطيع أن أنكر مصيرنا
المشترك. إذا فشل أي منا، فقد فشل الآخر. يمكن لكل منا أن يسحب
الآخر الى الهاوية معه.

”صباح الخير، ساتو-سان“

”او، صباح الخير، كارويزاوا-سان“

”هل لديك خطط بالفعل مع أيانوكوجي-كن؟ من النادر رؤيتكم معاً
انتما الاثنان“ قالت كارويزاوا.

”ل-لا، لقد تقابلنا بالصدفة“

”هكذا اذن؟ حسناً، ماذا لو نذهب الى باليت لشرب شيء قبل
الفصل؟“ سألت كارويزاوا.

”حسناً، أراك لاحقاً، أيانوكوجي-كن“ قالت ساتو، ألتفتت بعيداً بخجل.
نظرت كارويزاوا إلي للحظة ثم غادرت.

”هاتان الاثنان قريبتان، هاه؟“ تمتمت لنفسي.

”اعتقد أن كارويزاوا-سان شخص غيور بشكل مفاجئ“ قال هيراتا.
”هاه؟“ قلت.

”صباح الخير“

”صباح الخير. ماذا تعني؟“

”لقد قمت بالتظاهر أنني خليل كارويزاوا لفترة الآن. لقد لاحظت انها

كانت تعير لك الكثير من الاهتمام مؤخراً، أيانوكوجي-كن.“

”لا أعتقد أن هذا صحيح“ أجبرت كارويزاوا على إزالة نفسها من هيراتا

والتعلق بي. مثل ريمورا* مع سمكة القرش.

*[أو اللزاق أو لشكية في العربي: نوع من السمك يلتصق بالحيوانات

البحرية الأكبر حجماً (العائل) وتتغذى على فضلات الطعام الذي

يتركه العائل.]

”حقاً؟ حسناً، أنا سعيد. لا أعتقد انه من الصحي أن نكون في علاقة

مزيفة. على الرغم من أنه اعتقد أنه من الاناني مني قول ذلك.“

أجاب هيراتا بينما كنا في طريقنا الى الفصل. ”أسئلة هوريكي-سان

سوف تأثر بالتأكيد على الفصل (سي). لا أعتقد انه يجب أن يكون من

الصعب للفصل (دي) الفوز، بشرط أن يتولى الجميع الاختبار بشكل

”جيد“

هيراتا مليء بالثقة بالنفس. على الرغم من مباراة واحدة غير

متوقعة، فقد سار كل شيء وفقاً للخطة.

”لأخبرك الحقيقة، هناك شيء أريد أن أتحدث عنه معك، أيانوكوجي-

كن” أضاف هيراتا. ”هل تعلم شينا هيوري-سان؟“

”هي من الفصل (سي). لقد قابلناها في ذلك اليوم عندما ظهرت في مجموعة دراسة كيسي“ أجبت.

”لقد أتت الى مجموعة الدراسة الخاصة بي، أيضاً. يبدو أن الفصل (سي) يبحث عن العقل المدير المختبئ وراء ظل هوريكيتا-سان“

”يبدو الامر كذلك.“

”أنت من يسحب الخيوط وراء هوريكيتا، أيانوكوجي-كن“ قال هيراتا. لم يكن سؤالاً، مجرد تصريح بالحقيقة. ”لن أخبر أي أحد آخر، بالطبع. أنا متأكد من أنه لديك شيئاً مخططاً له. الى جانب ذلك، لقد أنقذت

الفصل (دي) عدة مرات.“

”أنا أرى. أنا ممتن لسماحك تقول هذا.“

”اذن، أنت لن تنكر ذلك؟“

”حتى إذا فعلت ذلك، أنت لن تصدقني.“

”اعتقد ذلك.“

”أنا لست نوعاً من الأبطال. انا فقط لا أريد جذب الاهتمام“ أخبرته.

”اعتقد انه لديك سبب لما فعلته في المهرجان الرياضي. مع ذلك، هل أنت بخير؟ الفصل (سي) في حالة هجوم. إذا كان يتطلب الامر، سوف أساعدك” قال هيراتا.

على الرغم من انني أقدر عرض هيراتا، إلا انه ليس ضرورياً. ”أنا بخير. سوف أتي إليك في حال ما احتجت شيئاً“

وصلنا الى الفصل. راقبت سادو والفتيان الآخرون من على مسافة، لاحظت انهم يبدوون مختلفين جداً عن كيف كانوا خلال الاختبارات السابقة. عوضاً عن الهلع، كانوا يستغلون وقتهم بهدوء في مراجعة التفاصيل الأخيرة. ما يقرب من نصف الطلاب كانوا يركزون بجدية على المادة.

”اختلاف كبير، هاه؟“ قال هيراتا.

”بالتأكيد“ إذا اخبرتنني قبل شهور أنه هكذا سوف يبدو الفصل (دي) الآن، فلن أصدق ذلك.

كانت هوريكيثا تقرأ كتاباً عوضاً عن الدراسة. ”هل أنت جاهز؟“

”أنت تقرأين كتابة عوضاً عن الدراسة؟“ سألتها. ”ماذا تقرأين؟“

”ثم لم يبق أحد“ أجابت هوريكيثا. [And Then There Were None]

”أجاثا كريستي [المؤلفة]، هاه؟ حسناً، دعينا نأمل أنه سيكون هناك أكثر من لا شيء عندما ينتهي كل هذا.*” مزحت.

Well, let’s hope there’re more than ‘none’ left when this is]*

[over

أغلقت هوريكيثا كتابها وأسقطت روح الدعابة السوداء. ”لا أحد سوف يفادر المدرسة، ونفس الشيء ينطبق عليك وعلي، أيضاً.”
”النظرة على وجهك تقول إنك سوف تفوزين مهما تطلب الأمر.”
أخبرتها.

”بالتأكيد. هذا لأنني مستعدة لأخذ المركز الأول في سنتنا هذه المرة.” أجابت.

”إذا اتضح أن أسئلة الفصل (سي) سهلة للغاية، فسوف يكون ذلك صعباً.”

”مع ذلك، سوف أفوز. هذا سوف يحفزني أكثر.” أجابت.

حسناً، الآن أنا حقاً أتطلع قدماً لهذا. هيا، هوريكيثا، أظهري لي ما لديك.

٧,٢

عندما رن الجرس مشيراً الى أن الاختبار على وشك البدء، بدأ الجميع في حزم أغراضهم. علينا وضع جميع الأغراض الغير ضرورية للاختبار في الخزانة خلف الفصل. الأشياء الوحيدة المسموحة كانت أدوات الكتابة. إذا انكسر القلم، أو نفذ الرصاص، أو استخدمنا المحاة، يمكننا طلب امدادات إضافية من شاباشيرا-سينسي.

”سوف نبدأ الآن الاختبار النهائي. مادة الاختبار الأولى هي اليابانية المعاصرة. أنتم ممنوعين من قلب الأوراق قبل أن أعطيكم إشارة البدء” قالت شاباشيرا-سينسي.

بدلاً من جعل طلاب الصف الأول تمرر الأوراق للخلف، قامت شاباشيرا-سينسي بوضع الأوراق على مقعد كل طالب بنفسها. ”مدة الاختبار 00 دقيقة. من فضلكم حاولوا تجنب المغادرة بسبب المرض أو استخدام الحمام. في حال عدم قدرتكم على الانتظار، من فضلكم أرفعوا يديكم وأعلموني. لن يسمح لكم بمغادرة الغرفة خلال الاختبار تحت أي ظرف كان.” استمرت.

انتهت شاباشيرا-سينسي من توزيع الأوراق. لم يكن يوجد طالب واحد يتحدث في هذه اللحظة. الجميع كان مركزاً على أوراقهم. بعدها بفترة قصيرة، رن الجرس، مشيراً بشكل رسمي الى بداية الاختبار.

”ابدأوا.“

قلبنا الأوراق بنفس الوقت.

إذا سار كل شيء كما توقع كيسي، فاعتقد أن الإجراءات المضادة التي وضعناها يجب أن تكون كافية. بسرعة تصفحت الأسئلة من البداية الى النهاية، محاولاً تحديد ما إذا كان زملائي قادرين على حلها أم لا. كانت تشكيلة قاسية، ولكنها ليست مستحيلة. لقد توقعنا عدد قليل من الأسئلة بدقة شبه دقيقة، لذلك إذا بقينا هادئين، يمكننا فعلها. كانت خطط كيسي صحيحة.

والأكثر من ذلك، قامت المدرسة بتغيير العديد من أسئلة الاختبار بشكل ملحوظ، يمكنني رؤية اثار حيث كان يحاول الفصل (سي) أن يخدعنا، ولكن قامت المدرسة بإجراء تعديلات.

هذا الاختبار سيكون الأصعب بالنسبة لمعظم طلاب المتوسطة في الفصل (دي)، مثل هاروكا وأكيتو. انهم بحاجة الى بذل قصارى جهدهم والتغلب على الانسانيات وكأن حياتهم تعتمد على ذلك.

هوريكيتا، الجالسة بجانبني، أمسكت قلمها على الفور وأجابت على السؤال الأول. قمت بتدوير قلبي في دوائر وأنا أتأمل فيما يجب أن أفعله. كانت ساتو أكثر حماساً نسبياً من الطلاب الآخرين عندما يتعلق الأمر بالمشاركة في جلسات الدراسة، وتوقعت انها سوف تحرز أعلى من أكي وياموتشي. مع ذلك، أنا بحاجة الى أن أكمل درجاتها مع درجة مناسبة من عندي.

بالنظر حول ما هو قادم في المستقبل، قررت أن أهدف الى حد ٦٠ نقطة. أكثر من ذلك، الشيء المهم كان انه أردت أن أرى كيف ستكون ردة فعل كوشيدا كيكو على الاختبار. رفعت رأسي.

للآن، تبدو كوشيدا وكأنها تتحقق من شيء ما حيث انها فحصت الورقة مراراً وتكراراً. تجمدت حوالي دقيقتين أو ثلاث. ثم وأخيراً، بدأت بالإجابة على الأسئلة.

استمر الاختبار بصمت يصحبه التوتر.

كان هناك حادثة صغيرة في الفترة الرابعة خلال اختبار الرياضيات.

هذا القسم، بالطبع، الذي سوف يحدد نتيجة منافسة هوريكيتا

وكوشيدا. الحادثة حدثت فوراً بعد أن قلبنا أوراق الاختبار.

”لماذا؟“ صرخت كوشييدا.

”ما الأمر، كوشييدا؟“ سألت شاباشيرا-سينسي.

”ل-لا، لا شيء. أنا اسفه.“ أجابت.

لا بد أن خطأ كوشييدا المسموع قد أثار قلق زملائنا في الفصل، ولكنها بدأت على الفور في الإجابة على الأسئلة. عادة ما تكون كوشييدا هادئة، ولكنها كانت في حالة مضطربة لم نرها من قبل.

استمرت هوريكييتا بالعمل بثبات، غير متأثرة بحالة كوشييدا. الآن

أصبحت معركة حقيقية عادلة الآن.

مع اختفاء مشاكي بسرعة، قمت بالتركيز على الاختبار.

٧,٣

”ويه” تنهدت هوريكيئا ونظرت بسرعة الى سقف الفصل.

”يبدو أنك مرهقة” قلت.

”لا أعتبر الدراسة بالتحديد أمر مرهق للأعصاب، ولكنني درست بجد

لهذا الاختبار أكثر من أي وقت مضى في حياتي.” هي أجابت.

”ما هي النتيجة التي تتوقعين أن تحصلي عليها في الرياضيات؟”

”مئة. أو على الأقل، هذا ما أتوقعه. بما أنه كان هناك جزء حيث كان

بدا فيه السؤال غامضاً، يمكنني القول على الأرجح انني سوف

أحصل على ٩٨ بكل تأكيد. كان هناك بعض الأسئلة الصعبة

المعقولة.”

”أمن الممكن أنك قد كتبتني شيئاً غير صحيحاً أو فاتك سؤال. هل

هناك فرصة أنك سوف تحصيلين على أقل من ٩٨؟” سألتها.

”لا يوجد. أنا متأكد من انني تغلبت على هذا الاختبار. أعتقد أنني

سوف أحصل على علامة قريبة من المثالية في الاختبارات الثلاثة

أيضاً.”

”حسناً، هذا مذهل.”

”لقد أقمت هذا الرهان بافتراض أن كوشيدا-سان سوف تحصل على مئة نقطة. لقد كنت دقيقةً بشكل لا يصدق في استعداداتي لذلك لن أعاني حتى من خطأ بسيط. مع ذلك، من المؤسف أنني قد أخسر نقطتين في النهاية.“ استمرت هوريكيتا.

الأسئلة التي وضعها كانيدا لم تكن سهلة. لا أعلم ماذا كان شخص مثل كيبي سيتمكن من احراز فوق الـ ٩٠ نقطة. إذا حقاً حصلت هوريكيتا على ٩٨ نقطة أو أكثر، فالمركز الأول في فصلنا من نصيبها. على الرغم من تدريسها للعديد من الطلاب، إلا أنها نجحت وهذا بفضل قوة إرادتها وروحها.

”سوزوني، هناك شيء أريد ان أخبرك به. هل يمكنني العودة الى المسكن معك؟“ سأل سادو. اقترب من هوريكيتا وحقيبته في يده، ويبدو بشكل متعب.

”شيء تريد اخباري عنه؟ اعتذر، ولكن ألا يمكنك اخباري هنا؟“
”بشأن اختبار اليوم... أنا لست متأكداً من أنني سوف أصل حد الـ ٤٠ نقطة في كل مادة. أريد الاعتذار. أنا اسف.“ قال سادو، بدا صادقاً.

”هذا ليس أمراً سيئاً. بالنظر على ما يحوي الاختبار، لقد أبلت حسناً.“

قالت هوريكيئا. انها محقة، كان الاختبار أكثر صعوبة من المعتاد.

”هناك شيء أريد أن أعتني به، لذلك غادر مع أصدقائك.“

”هل سوف تبقى، أيانوكوجي؟ أو هل أنتما عائدان معاً؟“ أعطاني

سادو نظرة متشككة.

”ما سوف أفعله لا علاقة به معه. سوف أقابل كوشييدا-سان. هل

هناك مشكلة؟“ سألت هوريكيئا.

”كوشييدا؟ اذن لا، لا يوجد“ قال سادو. بمجرد أن عرف أن هوريكيئا

كانت سوف تقابل فتاة، فلا يهتم. ”حسناً اذن، سوف أعود وأبدأ

الدراسة.“

”حسناً، ولكن، بالنظر الى ما هو قادم غداً، تأكد من أن تذهب الى

السريير باكراً“ قالت هوريكيئا.

”أنا أعلم، هيا، كانجي، هاروكي. دعونا نعد“ قال سادو.

لم يكن يبدو مضطرباً على الإطلاق.

”بالمناسبة، ما هي خطتك مع كوشييدا؟“ سألت هوريكيئا.

”هذا ليس بالأمر الكبير. بما انه يمكننا تقدير نتائجنا، أنا فقط أريد أن أتأكد من شيء معها.“ قالت هوريكيتا.

سيستغرق بعض الوقت حتى صدور نتائج الاختبار، ولكنني كنت متأكداً أن هوريكيتا سوزوني من فازت. كان هذا واضحاً بمجرد النظر الى كوشيدا، التي نهضت وغادرت الفصل على الفور.

”ما الأمر معها، أتسائل؟“ قالت هوريكيتا.

”اعتقد انها تفترض انها سوف تحصل على نتيجة أقل مما توقعته، ألا تعتقدين ذلك؟“

”أمل ذلك. يمكن أن يكون ريون عنيداً إلى حد ما.“

”هل أنت قلقة حوله؟“ أنا سألت.

”إذا أعطها الأجوبة، فمن المحتمل انها سوف تحصل على علامة مثالية. إذا حدث ذلك، اذن فعلى كلانا الخروج من المدرسة.“

[الدرجة المثالية = 100 نقطة أو درجة كاملة.]

”اذن، إذا حصل ذلك، هل سوف تركعين أمام كوشيدا وتتوسلين المغفرة؟“ أنا سألتها.

”هل هذه سخريّة؟“

”ماذا؟“

”لا شيء، أنسى الأمر.“

لحقت هوريكييتا بكوشييدا. قررت اللحاق بها.

ذهبت الى الممر ونادت اسم كوشييدا. ”كوشييدا-سان“

توقفت كوشييدا ببطيء. ”ما الأمر، هوريكييتا-سان؟“ سألت. التعب

والارهاق كان ظاهراً على وجهها.

”هل لديك لحظة؟ أريد أن أتأكد من شيء ما معك. ولكن يوجد

أشخاص هنا، لذا ماذا لو نذهب الى مكان آخر؟“ سألت هوريكييتا.

”هذا يعتمد على ماذا تريدان التكلّم عنه.“ قالت كوشييدا.

”سوف يأتي أيانوكوجي-كن، بما انه متورط في المسألة. لا تمانعين

ذلك، أليس كذلك؟“ سألت هوريكييتا.

لم تجب كوشييدا، ولكنها لم ترفض، أيضاً. تحققت من الوقت من

هاتفها وأومتت. على الاغلب لديها موعد مع شخص ما بعد ذلك.

بما انه كان لا يزال هناك بعض الطلاب في المدرسة، قررنا التوجه

الى المبنى الخاص.

”أنت تريدان مناقشة رهاننا على الاختبار النهائي، أليس كذلك؟“

“أجل. على الرغم من أن النتائج لم يتم إعلانها بعد، إلا انه يجب أن نكون قادرين على تقدير نتائجنا جيداً بأنفسنا.” قالت هوريكيتا. “أنا واثقة من انني سوف أحصل على ٩٨ أو أعلى. ماذا عنك؟”

لا تبدو كوشيدا متفاجئة من سماع ذلك. عوضاً عن ذلك، بدت وكأنها كان تعلم بالفعل.

“لسنا بحاجة الى انتظار النتائج الرسمية.” تمتعت كوشيدا. “لن أتمكن من الحصول على نتيجة أعلى من ٨٠. لا، ربما لن أحصل على ٨٠ حتى. أنت الفائزة، هوريكيتا-سان.”

“أنا أرى” بدت هوريكيتا في حيرة حول نتيجة كوشيدا المنخفضة. “اعتقدت أنك سوف تحصيلين على أكثر من ذلك.”

“هذا ما أنا عليه.” قالت كوشيدا، بدت خائبة الأمل.

“اعتقد انه لن يتم تأكيد ذلك حتى النتائج الرسمية.”

“لا حاجة لذلك. انت الفائزة. هل أنت راضية، هوريكيتا-سان؟”

“اذن، يمكنني الثقة بأنك لن تعترضين طريقي من هذه اللحظة؟”

“سوف أحافظ على وعدي، بغض النظر عم مدى كرهني لذلك. هل تريدان جعل ذلك كتابي؟”

”لا حاجة لذلك، دعينا نبدأ بالوثوق ببعضنا البعض.” قالت هوريكيتا.
مدت يدها.

نظرت كوشييدا على يد هوريكيتا الممتدة، عيناها فارغتان. ”أنا
أكرهك، هوريكيتا-سان.”

”أنا أعلم ذلك، ولكن أعتقد انه يمكننا العمل على تغيير ذلك.” قالت
هوريكيتا.

”أشعر وكأنني أكرهك أكثر فأكثر.” قالت كوشييدا.

ذهبت متجاوزة هوريكيتا بدون الأخذ بيديها.



”لن أفعل أي شيء يعيقك. ولكنني لن أتعاون معك على

الاطلاق. لا تنسي ذلك” قالت كوشيدا.

”أنا أرى. هذا مؤسف.” قالت هوريكيتا.

”تذكرني، هوريكيتا-سان، شروط الرهان كانت انني لن أعترض طريقك.

هذا كل شيء” قالت كوشيدا. يبدو أنني أصبحت هدف الظلام

الدكان في عينها.

”هذا----”

غادرت كوشيدا على الفور. لقد كان الأمر وكأنها لا تريد مواجهة

هوريكيتا حتى لثانية واحدة أخرى. لم تعد هوريكيتا في نصب عينها،

ولكن قد يصبح دوري التالي. لم يكن يوجد هناك أي شيء في

شروط الاختبار حول تركي وشأني.

”كان يجب أن أفكر في ذلك بعناية أكثر.” قالت هوريكيتا.

لن تحافظ كوشيدا على وعدها للأبد. وجودنا يدمر أملها في

مستقبل مسالم. أكثر ما أستطيع توقعه في الوقت الحالي كان

هدنة مؤقتة.

٧,٤

بعد أن توجهت هوريكيتا عائدة الى المسكن، فكرت حول ما هو قادم تالياً. ريون كاكيرو ليس من النوع الذي يترك عملاً غير منتهياً. بالتأكيد تعاملت هوريكيتا مع الأمور بشكل جيد هذه المرة، كبح ريون والتلاعب بكوشيدا بضربة وقائية. في الفصول الطبيعية، خطتها لن تكون ذو فائدة كبيرة، ولكنها كانت فعالة في التعامل مع الخونة.

اهتز هاتفني.

-ماذا تخطط؟ قالت الرسالة.

-لست المخطط الوحيد هنا، أنت تخطط على شيء ما، أليس كذلك،

ريون؟

-أنا بالتأكيد سوف أجعلك تدفع الثمن. رسالة أخرى ظهرت.

كان هناك صورة مرافقة للرسالة الأخيرة. عندما فتحتها، وجدت صورة واحدة تتحدث ألف كلمة.

"اذن، اعترفت مانابي وأصدقائها بكل شيء، هاه؟" تمت.

بالطبع، كنت أعلم انه عندما قابلت ريون وهيوري، ان ريون على الأرجح قد قام بتهديد الفتيات من أجل كشف من قد رأهم عندما هاجموا كارويزاوا، والآن اسمي واسم كيسي كان يجول في باله. ولكنه لا يملك أي دليل، وبسبب ذلك كان يحاول محاصرتي. هذا ما كان يفكر به عندما أرسل هذه الرسالة لي.

حقيقة أن ريون كان يملك هذه الصورة يعني انه يعلم بالظروف المحيطة بها. اعتمادا على طريقة سير الأمور، قد يذهب ريون خلف الشخص الذي في الصورة. كان هذا إعلان بالحرب. هل يستمتع بالصيد لهذه الدرجة؟ هذا يكفي. لقد نلت كفايتي من هوسه.

أغلقت هاتفي وجهزت نفسي. الإجراءات المؤقتة لن تنفع هنا. إذا كان ريون جاداً في خوض المعركة، اذن سوف أرد الجميل بالمثل. "هيا تعال بكل ما لديك. سوف ألعب لعبتك" قلت بصوت عالي. فيما يتعلق بنفسي، لا يمكنني المساعدة إلا والشعور بالحماس قليلاً.

V,0

“أنت متأخرة، كيكو. ماذا، لا تستطيعين التهرب من زملائك؟” سأل ريون.

“ماذا تخطط، ريون-كن؟” طالبت كوشيدا. اقتربت من ريون على السطح المعزول.

“هاه؟” قال ريون.

“الأسئلة والأجوبة التي أعطيتني ياها كانت مختلفة عن تلك التي في الاختبار”

“او، أجل. لقد قمت باستبدالهم قبل الموعد الأخير. ماذا عن ذلك؟” قال ريون بسخرية، ثم أخذ رشفة من زجاجة المياه.

“لقد أخبرتك، ألم أفعل؟ أريد أن أطرد هوريكيتا، مهما كلف الامر. لقد قمت بخيانة زملائي واستبدلت أسئلتنا بشرط أن تعطيني أسئلة اختبار الرياضيات. إذا حافظت على وعدك، فسوف تترك هوريكيتا المدرسة. ولكنك قمت بخيانتني” قالت كوشيدا.

“ماذا؟ أنت غاضبة على شيء تافه؟”

“تافه؟ تريد الفوز ضد الفصل (دي) وعدم اعطاء شيء بالمقابل؟”

”انت مخطئة، كيكو. لم يتم استخدام اسئلتك في الاختبار“ أجاب

ريون.

”هاه؟ عن ماذا تتحدث؟ لقد أرسلتهم، كما طلبت مني. حتى انني

تأكدت من كل شيء من شاباشيرا-سينسي.“

”لم تلاحظي حقاً؟ تصرفت سوزوني مسبقاً لمنع المدرسة من قبول

أسئلتك بشكل رسمي. بالفضل لذلك، لم نخسر فقط، ولكن تجنبنا

كارثة بشق الأنفس. كان الجميع من في فصلي يعتمد على هذه

الاستراتيجية“ قال ريون.

”ماذا. مسبقاً؟ ذلك... مستحيل“

”تفضلي وانتظري النتائج إذا كنت تشكين بي. في جميع الأحوال،

خسر الفصل (سي) أمام الفصل (دي). هذا يجعل اتفاقنا باطلاً. لن

أعطيك أسئلة الاختبار الصحيحة إذا لم أحصل على شيء بالمقابل.“

قال ريون.

”غرررر!“

”ماذا عن اظهار بعض الامتحان عوضاً؟“

”امتحان؟ لقد خسرت أمام هوريكيتا للتو! لماذا يجب أن أكون ممتنة؟!“ تذكرت كوشيدا الإهانة التي شعرت بها عندما اعترفت بالخسارة أمام هوريكيتا. كانت غاضبة للغاية لدرجة أن دماها كانت تغلي.

”واثقة للغاية، لدرجة الوقوع بالفخ بدون معرفة ذلك حتى.“ استهزأ ريون. أمسك زيبي كوشيدا، وفك زر سترتها بعنف ومد يده للداخل.

”مهلاً، ماذا تفعل؟!“ صرخت كوشيدا، وتراجعت ووضعت بعض المسافة بينها وبين ريون. ابتسم ريون.

”هيا. أنا لا أفعل شيئاً. تفضلي، وانظري الى داخل جيبك.“ قال.

”جيبى؟“ حذرةً، تفحصت كوشيدا ببطء سترتها. شعرت ببعض الورق، والذي لم تكن تتوقع وجوده. ”ما هذا؟“

لم يكن لدى ريون الوقت الكافي لوضع شيء في جيبها في ذلك الوقت. هذا يعني انه وضع الورق هنا مسبقاً. عندما فتحتها كوشيدا، وجدت قائمة بالأسئلة والأجوبة الخاص باختبار الرياضيات.

ولكنهم في الواقع لم يكونوا الأسئلة التي كانت في الاختبار. كانوا الأسئلة التي من المفترض التي أعطها إياها ريون.

”لماذا هذه في زيبي؟“

”على الأرجح هذا ليس كل شيء. افترض أنه هناك عدة قطع من دلائل تشير على الفش مبعثرة في جميع أغراضك. أنا متأكد أنك ستعثرين عليهم اذا بحثت لاحقاً“ قال ريون.

”لا أفهم“ قالت كوشييدا.

”شخص من الفصل (دي) كان مستعداً لفعل ذلك. ماذا سوف يحصل إذا أعطيتك الأسئلة الصحيحة؟ هيا. لنقل إنك حصلت على نتيجة عالية في الاختبار واتهمك شخص بالفش، ووجدوا هذه الأوراق؟ ماذا تعتقدين انه سيحصل؟“

”مهلاً، أنت تعني انه سيتم طردي؟! على الرغم من أنني لم أغش؟ هذا غبي!“ صرخت كوشييدا.

”إذا كنت بريئة، هذا سيكون غبي. ولكنك حصلت على الأسئلة مسبقاً من خلال العمل معي. لن يكون هناك شيء يمكنك فعله حيال ذلك“ قال ريون.

بالطبع، تستطيع كوشييدا الادعاء انه تم الإيقاع بها. حتى إذا استطاعت الخروج سالمة، مع ذلك، هذا سيدمر سمعتها. لم يكن ضد القواعد لشخص أن يعطي أسئلة الفصل الخاصة به لفصل آخر، ولكن

يعتبر ذلك أمر مخزي. اعتقد أن هذا سوف يبطل نتائج اختبار كوشيذا ويهدد مكانتها في الفصل (دي)، حتى إذا تجنبت الطرد. وسيكون الفصل (سي) في خطر محقق، أيضاً.

”متى وصلت هذه الأوراق الى ----؟“

”أحقاً ليس لديك أي فكرة؟ هل لاحظت أي أشخاص غريبين حولك؟“

”مستحيل، لا يمكن... لا، مهلاً. ذهبت الى لقائنا الأخير في غرفة الكاراوكي الأسبوع الماضي مع هوريكييتا والآخريين. غضبت فتاة ورمت العصير علي. بعد ذلك، سألت ما إذا كان بإمكانها أخذ سترتي الى المغسل. كان مفهوماً، بالنظر إلى تلك الحالة، ولكن... لسبب ما، كان ذلك يزعجني.“ قالت كوشيذا.

”دعني أظن من تلك الفتاة. كارويزاوا كي.“ قال ريون.

”ك-كيف عرفت ذلك؟ لا تخبرني أنك رأيت ذلك؟“

”كيف يمكن أن أرى ذلك؟ هذا استنتاج بسيط.“ قال ريون. نقر بإصبعه على جانب رأسه. ”اشرحي لي ماذا حدث من البداية.“

على الرغم من أن كوشيذا تشعر بالارتباك، إلا انها أخبرت ريون بكل شيء. شرحت كيف قامت هوريكييتا وهيراتا بدعوة الجميع، وكيف

جلس أيانوكوجي، سادو، وكارويزاوا معاً. وفي منتصف اجتماعهم، بدأت كارويزاوا بالشجار ورمت العصير عليها.

بعد الاستماع بصمت، تقدم ريون باستنتاجه خطوة للأمام. "لا شك بذلك. قام شخص بنصب فخ من أجلك."

"هذا ليس ممكن. هذا صحيح أن سترتي ذهبت الى المغسل، ولكنني تحققت من جيوبي عندما استعدتها. الى جانب ذلك، كان الموظف سوف يخبرني إذا كان هناك شيء ما بداخلها!"

"لم يكن هذا ما كانت كارويزاوا تسعى لتحقيقه. هل كان هناك شخص يريد أن يعلم إن كان لديك زبي إضافي؟"

"إضافي؟ هذا مستحيل،" قالت كوشييدا.

"ما الذي يجعلك تقولين ذلك بمثل هذا اليقين؟"

"هل تحاول قول إن الجميع قام بنصب فخ من أجلي، وأنا لم ألاحظ ذلك؟ أنا لست غبية. لقد راقبت سلوك الجميع. إذا كانوا يكذبون علي، فسوف ألاحظ ذلك بكل تأكيد"

"حسناً، اعتقد أنك محقة بشأن ذلك. ولكن، شخص واحد أو اثنان على الأكثر قاموا بالكذب عليك." قال ريون.

”هاه؟ كيف ----“

”إذا قام شخص ما هناك بقراءة الموقف بشكل مثالي، عندها من المحتمل أن ذلك الشخص قام بخدعك. شخص يستطيع معرفة طريقة تفكير الجميع، سلوكهم اللاإرادي، وعاداتهم. شخص يمكنه تخمين نوع الملاحظات التي سيقومون بها. شخص يمكنه قراءة جميع ذلك بشكل مثالي. شخص كتب هذا النص، لكي يكون تصرفك جزء من مسرحيته.“ قال ريون.

نفت كوشيدا ذلك، ولكن بدأت بالتفكير بما حدث حينها. كان هيراتا دائما مسالماً. وسوف يقلق حول سترة كوشيدا المبللة، وسوف يريد تهدئة غضب كارويزاوا الغير مفهوم. ولأن اللقاء كان قبل الاختبار، فبكل تأكيد سوف يسأل عن عدد السترات التي تملكها كوشيدا.

”بمجرد أن يعلم أنه لديك سترة واحدة، فكل ما تبقى هو وضع أوراق الغش داخلك خلال درس اللياقة البدنية. السؤال الحقيقي هو، من ابتكر هذه الفكرة؟ لم تكن سوزوني أو كارويزاوا، انهم ليس من النوع القادر على فعل شيء مثل ذلك.“ قال ريون.

”اذن، انت تقول انه تم خداعي؟ من قبل من؟“

”بفترة قصيرة قبل الاختبار، انتشرت رسالة تتهم اشينوس بفعل شيء

غير قانوني، أليس كذلك؟“

”أجل، الرسالة التي حاولت محاصرتها بها، ريون. لماذا فعلت ذلك؟“

”كان ذلك جزء من خطة العقل المدبر.“ قال ريون.

”هاه؟“

”لم أكن أنا من أرسل تلك الرسالة. ذلك الشخص من الفصل (دي) من

فعل ذلك.“

”أنا لا أفهم.“

”هل تعتقدين حقاً انني سوف أضع رسالة تتهم اشينوس بالاحتيال

في صندوق بريد جميع طلاب السنة الأولى وأضيف اسمي عن عمد

عليها؟ حسناً، بالنظر على شخصيتي، من طبيعي أن يعتقد الجميع

انني فعلت ذلك.“ قال ريون.

”إذا لم تكن أنت، اذن كان يجب عليك انكار ذلك.“

”هل تعتقدين حقاً انني سوف أفعل هذا؟“

”لا“ فهمت كوشيدا على الفور. يميل ريون الى ملاحقة الأشياء التي

تثير حماسه. إذا نشر شخص ما رسائل ووضع اسم ريون عليهم، سيجد

ريون ذلك مثيراً للحماس. بالإضافة الى ذلك، بما أنه لم يسمع بأي شائعات حول أنشطة اشينوس الاحتيالية المفترضة، فقد كان يرغب بمعرفة المزيد.

اذن لماذا قام شخص ما بوضع اسم ريون عن عمد؟ لأن الرسالة المجهولة كانت أقل مصداقية.

”ولكن ما الهدف من الرسالة؟ وضعك على أهبة الاستعداد؟“ قالت كوشييدا.

”من يعلم؟ لقد فكرت حول ذلك كثيراً، ولكن الهدف لا يزال غير واضحاً. هل كان الفاعل يريد معرفة كمية النقاط التي تملكها اشينوس؟ أو ربما... لا، هذا مستحيل. لا يمكن أن يكون شيئاً بهذا الغباء“ قال ريون. مهما كان الذي فكر به كان بعيداً جداً عن الواقع.

بكلتا الحالتين، تم اعداد الخطة بشكل جيد وتنفيذها بدون أدنى

مشاكل. اهتمام ريون بالشخص الذي يدعى X زاد فقط.

”هاي، كيكو. أنا لا أعلم أي شيء حول ماضيك، وأنا لا أهتم بشأنه. ولكن، إذا استمررت في محاولة طرد هوريكيتا من المدرسة، فسوف تختفين، هل فهمت؟“

“أنت نفسك في موقف خطير، أليس كذلك؟ خسر الفصل (سي) في هذه الاختبار، ألن يكون ذلك سيئاً؟”

“أجل. مع هذا الحظ، يملك فصلك فرصة للتقدم الى الفصل (سي).”
قال ريون.

“كيف تشعر بعد أن تم هزيمتك من قبل المعيبون في الفصل (دي)؟”

“اشعر وكأنني لا أهتم بأي شيء في هذا العالم الآن. سواء إن كان الفصل (أي) أو (دي)، نحن فقط نخدش سطح معركتنا فقط.” قال ريون.

“ماذا تعني؟”

بالطبع، لا يستطيع ريون الإجابة عليها. ولكن، هدفه لم يتغير أبداً منذ بداية المدرسة. على الرغم من وجود لحظات تعثر فيها، إلا أن استعداداته من أجل الوصول الى الفصل (أي) كانت تتقدم بسلاسة.
“ابذلي قصارى جهدك” قال ريون، والتفت وبدأ بالمغادرة.

“مهلاً--- أوراق الغش! هناك شيء خاطئ هنا!”

“هيه.”

”ماذا كل هذا؟ أخبرني، ريون!“

”لقد لاحظت؟“

”لماذا شخص من الفصل (دي) يملك هذه الأسئلة؟ فقط أنا وأنت

ينبغي أن نعرفهم.“

”لأنني أعطيتهم الى X، افترض ذلك.“ قال ريون.

”اذن، قمت بخيانتني؟“

”لا. كانت هذه صفقة ضرورية.“

انخفضت أعين ريون الى هاتفه. عليه كانت صور بالأسئلة والأجوبة

فبل أن يغيرهم. قام بإرسال هذه الصور الى العنوان الإلكتروني

المجهول.

”مع ذلك، X يفهمني جيداً.“ أضاف.

تلقي رسالة من X مع كلمة ”**صفقة**“ في خانة الموضوع. الرسالة

كانت كالآتي: أعطني الأسئلة والاجوبة التي وضعها الفصل (سي)

من أجل الاختبار النهائي الخاص بنا، أو أجري تغييرات على الأسئلة

التي أعطيتها الى كوشيدا كيكو.

عادة، لن يجيب ريون. مع ذلك، بعد لحظات، أعطاه X معلومات مفيدة للفصل (سي) بدون قيود، من خلال تحذيره أن هوريكيتا سوزوني رأت من خلال خطط ريون وقامت بإجراءات وقائية من أجل جعل أسئلتها تقبل عوضاً عن كوشيدا. سبب ذلك صدمة كبيرة لريون، الذي كانت خطته تعتمد على الأسئلة التي يعتقد ان كوشيدا قد أرسلتها. بدون تحذير X ، قد يرسل طلاب الفصل (سي) الذين لم يدرسوا كفايةً.

بمعرفة ذلك، كان لدى ريون ثلاث خيارات.

أولاً كانت معارضة X وإعطاء كوشيدا الأسئلة الصحيحة [بعد تغييرها] لاختبار الرياضيات، وتركها تفوز في رهانها ضد هوريكيتا. ولكن، يريد ريون تجنب طرد هوريكيتا مهما كلف الثمن. ثانياً كان ترك الأسئلة الاختبار كما هي وترك محاولة غش كوشيدا تكشف، لكي يتم طردها من المدرسة. ولكن، لا يريد ريون إعطاء X ما يرغب به تماماً. اللعب حسب سيناريو X ليس أمراً ممتعاً. الخيار الأخير، والذي اختاره ريو، كان إعطاء كوشيدا الأسئلة الخاطئة وترك هوريكيتا تفوز.

”اذن، قام X بحماية سوزوني بينما قام بالاعتناء بك، كيكو.” قال ريون. عندما أدرك أن X قام بقلب خطته واستخدم كوشيدا ضده، بالكاد تمكن من كتم ضحكته. ”ولكنني، على وشك محاصرته بالزاوية. إذا لم يتم بكشف هويته----“

أخرج ريون ريون هاتفه ونظر على الصورة---- نفس الصورة التي أرسلها الى العقل المدبر الفامض. الشخص في الصورة سيكون الأداة التي سوف تقوده الى اكتشاف هوية X.

”اذن سوف أقوم بتدميرها.“



نهاية المجلد السادس

ترجمة: عبدالله القواف

تابعوا حسابي على التويتر لمتابعة أخبار

الترجمة:

<https://twitter.com/abdallahsy3>